



إعلانناكم

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8612 Tuesday 11 October 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8612 الثلاثاء 11 تشرين الأول (أكتوبر) 2016 - 10 محرم 1438 هـ

الجزائر: إطلاق نار على بوتفليقة 23



السعودية تصطدم بالإمارات وقطر بسوريا في تصفيات آسيا لونداليال 2018 19



هل تشارك اللبنانية ميريام كليك في تحكيم ملكة جمال إسرائيل أم إيران؟ 14



إبراهيم نصر الله والياس خوري ويحيى يخلف مرشحو لجوائز كتارا 13



ملك المغرب يكلف بن كيران بتشكيل الحكومة



رئيس الوزراء المغربي المكلف عبد الله بن كيران بعد اعلان فوز حزبه في الانتخابات

الرباط - أ ف ب: استقبل الملك محمد السادس الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي عبد الإله بن كيران الفائز بالانتخابات البرلمانية، وكلفه تشكيل حكومة ائتلافية. بحسب بيان رسمي صادر عن وزارة القصور الملكية المغربية. وقالت الوزارة في بيان إن ملك المغرب «استقبل (...) السيد عبد الإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، وعينه (...) بمقتضى الدستور رئيساً للحكومة». من جهته، أكد بن كيران تعيينه، وقال في تصريحات صحافية «سأبدأ مشاوراتي مع الأحزاب السياسية في أقرب فرصة من أجل تشكيل هذه الحكومة، التي أتمنى أن توفق فيها جميعاً». وأشارت مواقع الكترونية إلى أن استقبال بن كيران في القصر الملكي في الدار البيضاء تم بحضور وزير العدل والحريات مصطفى الرميد. وبموجب الدستور، يختار الملك رئيس الحكومة

في ثاني مناظرة رئاسية: ترامب يهدد كلينتون بالسجن ويشيد بإيران والأسد ويدعو المسلمين للتجسس

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه وتمام البرازي:
احتمد الصراع الانتخابي بين مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الأمريكية دونالد ترامب، ومناقسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، مع ثاني مناظرة تلفزيونية بينهما، قبل أسبوعين من موعد الانتخابات في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. واستغل كلينتون شريط فيديو ل donald ترامب عد مسيئاً للمرأة تحدث فيه المرشح الجمهوري بلغة خابضة لشاعر النساء، الأمر الذي جعل قيادات في الحزب الجمهوري الأمريكي تنتقل من تعليقات ترامب في الشريط، مطالبين إياه بالتعني لصالح مرشح آخر يقدمه الحزب الجمهوري، وهو الأمل الذي يرفضه ترامب بإصرار، مذكراً كلينتون بسلوك زوجها الرئيس الأسبق بل كلينتون. وأعلن مصدر في الحزب الجمهوري أمس الاثنين أن الرئيس الجمهوري لجلس النواب الأمريكي بول راين أعلن أمام نواب بأنه «بن ياداع» عن المرشح الجمهوري دونالد ترامب و«بن يشارك في الحملة» لدمه، من دون أن يسحب دعمه الشخصي له. وعلى صعيد عزف ترامب على القضايا الأمنية والإرهاب، طالب ترامب المسلمين في البلاد بأن يقوموا بعمل أفضل يتجاوز إنشاء شرطة خاصة بهم إلى تنبيه السلطات عند رؤية نشاط

أسرة قائد عسكري موالٍ لصالح تتهم حلفاءهم بتصفيته نجاة مدمرة أمريكية من هجوم صاروخي والحوثيون ينفون استهدافها



يعني يحمل صورة أحد القادة في حزب صالح الذي قضى في الهجوم على قاعة عزاء في صنعاء

من لجان التحقيق. في غضون ذلك وجهت أسرة القائد العسكري الرفيع اللواء علي بن علي الجائفي، القائد السابق لقوات الاحتياط (الحرس الجمهوري سابقاً)، الموالي للرئيس السابق الائتم لجماعة الحوثي بصفتها، إثر اتهامات عن قيام عناصرها بخطفه من

لندن - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) جيف ديفيس إن صاروخين أطلقا باتجاه مدمرة أمريكية موجودة في البحر الأحمر، إلا أنها سقطت في المياه الدولية قبل الوصول إلى الدمر، مؤكداً أنها لم تصب بأذى. من جانبهم نفى الحوثيون استهدافهم لأي بارجة قبالة السواحل اليمنية، وقال مصدر عسكري مسؤول إن «ما تم تسريبه وتداوله من أخبار مغلوطة ولا أساس لها من الصحة». وفي السياق، قال التحالف الذي تقوده السعودية والذي يخوض حرباً في اليمن أمس الاثنين إنه اعترض صاروخاً أطلقه الحوثيون على قاعدة عسكرية في الطائف. وجد مفاوضات الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان دعوتها أمس الاثنين لإجراء تحقيق دولي في جرائم حرب محتملة في اليمن، قائلاً أن القصف «الشائن» يملط هذا الأسبوع على مجلس عزاء يظهر استمرار الانتهاكات بلا عقاب. إلى ذلك ذكر العديد من المصادر اليمنية أن قبائل خولان في هذه المحافظة صنعاء التي تنتمي إليها عائلة الشيخ الرويشان صاحب مجلس العزاء، منعت أمس جرافات الحوثيين من إزالة آثار الدمار في القاعة، لحين جمع الأتلة

مبعوث بوتين: العلاقات بين إيران وروسيا استراتيجية الأهم المتحدة تدعو لبدء تحقيقات حول جرائم الحرب في سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:
البشرية. واتى المطالبة بالتحقيق بعد وقت قصير من تحميل الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس السوري بشار الأسد المسؤولية عن مقتل أكثر من 300 ألف شخص منذ بدء النزاع. ووصف الكسندر لافرينتييف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية العلاقات بين بلاده وروسيا بالاستراتيجية، مؤكداً أن هذه العلاقة والتعاون بين موسكو وطهران في مجال مكافحة الإرهاب سيستمر وهو شامل واستراتيجي. جاء ذلك خلال لقاء أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شخاني مع المبعوث الروسي، الذي وصل صباح أمس الاثنين إلى العاصمة الإيرانية طهران، حيث تم بحث آخر المستجدات الأمنية والسياسية في سوريا، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

أبلغتها قرارها «شهبيا»... والقاهرة استغربت تجميد الاتفاقية وقف تزويد مصر بالنفط السعودي وسط أزمة سياسية حول سوريا

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد علي عفيفي:
في ظل تراجع اقتصادي يعكس توترا سياسيا بين القاهرة والرياض، شهد قطاع النفط المصري حالة من القلق بعد توقف إمدادات السواد البترولية من شركة أرامكو السعودية. وقال مسؤول حكومي في مصر أمس الاثنين لرويترز إن أرامكو السعودية أكبر شركة نفط في العالم، أبلغت الهيئة العامة للبترول المصرية شهبيا في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول بالتوقف عن إمدادها بولوات البترولية، إلا أن صحفاً سعودية نقلت عن متحدث باسم الشركة التزامها بالعقد المبرم مع مصر. ولكن المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قال «أرامكو أبلغت الهيئة العامة للبترول مع بداية الشهر الحالي بعدم قدرتها على إمداد مصر بشحنات المواد البترولية». ولم يخض المسؤول في أي تفاصيل عن أسباب توقف أرامكو عن تزويد مصر باحتياجاتها البترولية أو للدلة التوقفة. كانت السعودية وافقت على إمداد مصر بمشغلات بترولية مكررة بواقع 700 ألف طن شهريا لمدة خمس سنوات بموجب اتفاق بقيمة 23 مليار دولار بين شركة أرامكو السعودية والهيئة المصرية العامة للبترول، جرى توقيعها خلال زيارة رسمية قام بها العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لصر هذا العام. وبموجب الاتفاق تشتري مصر شهريا منذ

مايو/ أيار من أرامكو 400 ألف طن من زيت الغاز (السلوان) و200 ألف طن من البنزين و100 ألف طن من زيت الوقود وذلك بخط ائتمان بقيمة اثنتين في المئة على أن يتم السداد على 15 عام. وقال المسؤول «مصر ستطرح عددا من المناقصات لشراء احتياجات السوق المحلي من الوقود. هيئة البترول في مصر ستستعمل على تدبير أكثر من 500 مليون دولار مع البنك المركزي لشراء الاحتياجات». وقال تجار أمن إن الهيئة المصرية العامة للبترول تطلب شراء ما يصل إلى 105 آلاف طن من البنزين 95 وكتين للتسليم في السوسيس في نوفمبر/ تشرين الثاني. وسبق أن طرحت الهيئة يوم الجمعة مناقصة مستقلة لشراء ما يصل إلى 132 ألف طن من البنزين للتسليم في الإسكندرية في نوفمبر/ تشرين الثاني.

القضاء يطيح بقرار العبادي ويعيد نواب الرئيس العراقي إلى مناصبهم

بغداد - «القدس العربي»:
بعد مرور عام على قرار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الاثنين، قراراً اعتبرته بموجبه إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية مخالفاً أحكام المادة 142 من الدستور العراقي، في وقت عد مقتدى الصدر القرار ترسيخاً للفاساد. وقال المتحدث الرسمي للسلطة القضائية القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان، إن «المحكمة الاتحادية العليا عدت جلسيتها يوم الاثنين بكامل أعضائها ونظرت في دعوى الطعن بقرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية»، مبيناً أن «المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن وجود نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية أمر الزمته المادة (69) وأشار البيان إلى أنه «بناءً عليه صدر القانون

وقال خبير مصري في النفط لـ«القدس العربي» مفضلاً عدم نشر اسمه، نحن أمام أزمة غير مسبوبة بين مصر والسعودية لأسباب سياسية بينها سوريا والعلاقات مع روسيا». وأضاف «هناك استياء في الجانب المصري لأن السعودية أوقفت تطبيق الاتفاقية البريمة والتي تم توقيعها بين البلدين أثناء زيارة العامل السعودي للقاهرة قبل عدة شهور، وبدون مقدمات أو قرار رسمي». واعتبر «أن مصر بدأت الحصول على احتياجاتها من مصادر أخرى بعد الوقف السعودي لنحو 700 ألف برميل شهريا». ويذكر أن العلاقات المصرية السعودية شهدت توتراً واضحاً قيسل يومين عندما أدان ممثل الرياض في مجلس الأمن قرار مصر بتأييد قرار روسي حول سوريا بأنه «مؤلم».

15 دولاراً في الشهر: حملة على «فيسبوك» لترميم منازل فقراء غزة

لندن - «القدس العربي»:
انطلق مؤخرا مشروع خيرى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يهدف إلى ترميم بيوت فقراء قطاع غزة الذين تهدمت بيوتهم خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014، وذلك من خلال جمع مساهمات مالية شهرية ثابتة لمدة عام وأحد فقط بقيمة 50 شيكلاً شهريا. ويعد هذا المشروع الذي سماه نشطاء «فيسبوك» «جمعة مع الله» هو الأول من نوعه حيث يعمل على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد. ويقوم على هذا المشروع وفق ما ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية الخاصة بجموعه من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين والمهندسين والمرضين ومن مختلف شرائح المجتمع الهنئة وغير الهنئة، من خلال توجيه دعوة لأصدقاء الفيسبوك للمساهمة أو التطوع بالمشروع. وقال منسق المشروع محمد مشتتهى وهو مشرف ترميم في مستشفى «الشهيد محمد الدرة للأطفال» ومحاضراً أكاديمياً في جامعة الإسراء في غزة: «جاءت فكرة المشروع بعد نجاح ترميم أحد البيوت الفقيرة بتكلفة 1600 دولار كانت من خلال المساهمات المالية الفردية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فأراد نشطاء فيسبوك توسيع المشروع ليشمل عددا أكبر من بيوت الفقراء، فكان الهدف الذي توافق عليه الجميع وهو جمع 1000 مساهم يتم من خلالها ترميم 110 بيوت من بيوت الفقراء». وحول الصعوبات التي تواجه المشروع، أضاف «بالتأكيد في بدايات المشروع كنا نواجه صعوبات خاصة أنها فكرة جديدة لم يعتد عليها المجتمع

إثر سلسلة حوادث تعرض لها أشخاص من ذوي البشرة السوداء الحكومة التونسية تبدأ مكافحة «التمييز العنصري» في البلاد

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قررت الحكومة التونسية تنظيم ملتقى توعوي لتسليط الضوء على مشكلة التمييز العنصري في البلاد، وهو ما يعد أول خطوة عملية لمكافحة هذه المشكلة التي باتت مثار قلق في المجتمع التونسي، مع تكرار حوادث تتعلق بالتمييز وفق لون البشرة في مناطق عدة من البلاد. وقال الكلف بالإعلام في وزارة «العلاقة مع الهيئات الدستورية والجمع المدني وحقوق الإنسان» معز بن محمود إن الوزارة «تعزز تنظيم ملتقى تجميسي (توعوي) يلقي الضوء على مسألة التمييز العنصري»، مشيراً إلى أنها كونت فريق عمل يضم وزارات المرأة والتربية والعدل والداخلية والخارجية، «في إطار عملية تفكير للعمل على تركز الآليات التشريعية والمؤسسية والعملية لمناهضة التمييز بصفة عامة والتمييز العنصري بصفة خاصة في إطار استراتيجية وطنية تأخذ بعين الاعتبار الجانب الثقافي والسلوكي»، وكان وزير «العلاقة مع الهيئات الدستورية

تصاعد كبير في عمليات مقاومة تنظيم «الدولة» في الموصل

بإطلاق النار على ثلاثة عناصر من الدواعش في مدينة الموصل، وكانت مصادر أمنية وإعلامية، أعلنت أن مجاميع من المسلحين يقومون بعمليات اغتيالات واسعة ضد عناصر التنظيم في الموصل وباقي مدن نيوى. واعلنت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها «كتائب اولياء الموصل» تنفيذ عناصرها في الموصل العديد من عمليات الاغتيالات ضد عناصر التنظيم. وفي بيان للكتائب على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت أن مقرها في الموصل قتلت المدعو ابو مريم تونسسي الجنسية في حي الصديق حيث يسكن في منزل معتصب من الاهالي المهجرين، وازافت الكتيبة ان هذا التونسي كان مسؤولا عن الاتصالات والتشويش للتنظيم وكان مقر عمله داخل جامعة الموصل. اضافة الى تصفية القيادي الداعشي ابراهيم محمد عبد الله الجبوري في هجوم على عجلة كان يستقلها من نوع اوبترا قسي في الزارع مقابل مستشفى السلام، وحسب الكتيبة فإن الجبوري كان المسؤول العسكري لقاطع ابراهيم الخليل ويقع القاطع باتجاه منطقة الكوير. وكانت الكتائب اشارت في مواقع التواصل الاجتماعي، في مناسبات عديدة إلى تصفية الكثير من عناصر التنظيم، حيث تمت تصفية سلمان قاسم الحديدي قرب حي التاميم، وتصفية معزز ابو رابعة

الموصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكد المتحدث الرسمي للحشد الوطني زهير الجبوري، أن المقاومة تصاعدت داخل الموصل ضد تنظيم «الدولة»، وتستهدف المزيد من عناصره مما جعلهم يعيشون في حالة خوف دائم من الهجمات. وأكد لـ «القدس العربي» وجود علاقة بين خلايا المقاومة داخل مدن محافظة نينوى وبين الحشد الوطني، حيث تم تشكيل كتائب للمقاومة منذ دخول التنظيم المدينة عام 2014 تعمل على توجيه الضربات لعناصره، منوها إلى وجود غرفة عمليات في معسكر الحشد الوطني، لتنسيق عمل خلايا المقاومة داخل الموصل. وكشف أنه مع اقتراب موعد معركة تحرير الموصل، فإن عمليات المقاومة تصاعدت بشكل مكثف ضد عناصر التنظيم، مشيراً إلى أن الاتصالات المباشرة مع عناصر المقاومة في داخل الموصل تتم كل ساعة وبطرق خفية وسرية خوفاً من كشف عناصر المقاومة، حيث قام التنظيم الإرهابي بإعدام الكثير منهم بعد كشفهم. واثناء حديث الجبوري إلى الصحيفة، تلقى رسالة عبر الإنترنت من قيام عناصر من المقاومة يستقلون دراجة،



عراقيون يحتفلون بعاشوراء في بغداد

تفجيرات انتحارية في موكب حسيني ونقطة سيطرة وتحرير مناطق جديدة في الأنبار

قيادة شرطة ديالى تصدت إلى إرهابي داخل عجلة ملغومة على حدود المحافظة ومنعته من الدخول إليها، وأن الانتحاري فجر نفسه داخل العجلة وكانت الحصيلة الأولية استشهاده ضابط ومنتسبين اثنين من الشرطة وثلاثة شهداء من المواطنين». وفي محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، ذكرت المصادر الأمنية أن عائلة مكونة من 5 أشخاص في مدينة الشراقات، قتلوا جميعا نتيجة سقوط قذيفة هاون من الضفة الغربية أطلقها عناصر التنظيم المتواجدين على الضفة الغربية في نينوى. أعلنت قيادة عمليات الجزيرة، أن قطعات الجيش تواصل معركة استعادة حي البكر في جزيرة هيت غرب الرمادي، بعد ساعات من تحرير 3 أحياء أخرى في الجزيرة. وصرح قائد العمليات اللواء الركن قاسم الحمدي، إن قطعات من الجيش من الفرقة السابعة وعمليات الجزيرة وبمساندة أبناء العشائر تقدموا لتحرير منطقة حي البكر التابعة لجزيرة هيت شمال مدينة هيت، بقطاع

مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 7 آخرين بجروح متفرقة. وذكر مصدر أمني إن «عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من سوق جملة لبيع الخضار والفواكه في منطقة الحسينية شمال بغداد ما أسفر عن استشهاده شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح». وفي انفجار عبوة ناسفة قرب مقهى في مدينة السهلة شمال غرب بغداد، قتل شخصين وأصيب 7 آخرين بجروح مختلفة. كما أسفر انفجار عبوة ناسفة على دورية تابعة للحشد العشائري أثناء مرورها في طريق زراعي في ناحية اليوسفية جنوب بغداد عن استشهاده أحد عناصر الدورية وإصابة أربعة آخرين بجروح. وفي ديالى شرق العراق، قتل وجرح 13 منتسبا في القوات الأمنية في انفجار سيارة مفخخة في الخالص. وقالت وزارة الداخلية، أن القوات الأمنية تصدت لانفجاري يقود سيارة مفخخة في نقطة تفتيش أمنية، مما دفع الانتحاري إلى تفجيرها وسط النقطة. وأشار بيان الوزارة إلى أن «قوات

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت المدن العراقية وساحات العمليات العسكرية مزيدا من التطورات خلال الساعات الاخيرة. ففي العاصمة العراقية، ومع بدء مراسم العزاء الحسيني في شهر محرم، تعرض عدد من الموكب إلى هجمات وتفجيرات على المشاركين فيها. فقد افسدت المصادر الأمنية، عن ارتفاع عدد شهداء التفجير الانتحاري بحزام ناسف على موكب حسيني في بغداد الجديدة جنوب شرقي العاصمة العراقية إلى 5 شهداء اضافة إلى 30 مصابا. وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان لها، ان «انتحاريا فجر نفسه قرب أحد الموكب الحسينية في منطقة بغداد الجديدة ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين». مؤكدة ان «حصيلة التفجير الانتحاري ارتفعت إلى سبعة شهداء و21 جريحا». وأشارت مصادر أمنية امس الاثنين، إن عبوة ناسفة انفجرت قرب محال تجارية في منطقة الاسكان غربي بغداد،

العبادي يتهم تركيا بتوريط جيشها في العراق وتنظيم «الدولة» يشن هجوما على قواتها في بعشقة

وكشف المتحدث باسم الحشد الوطني زهير الجبوري لـ «القدس العربي» أن معسكر الحشد الوطني يتعرض يوميا إلى قصف من تنظيم داعش، نظرا لكون موقع المعسكر هو أقرب نقطة إلى مناطق سيطرة التنظيم والى مدينة الموصل التي لا تبعد سوى 18 كلم عن وسط المدينة. وذكر أن التنظيم يقوم بقصف المعسكر بالصواريخ والوجهة وقذائف الهاونات من مدينة بعشقة وجبلها ومناطق أخرى، وأن التنظيم قصف المعسكر في إحدى الايام باكثر من 170 قذيفة. وأشار إلى أن العديد من القتلى والجرحى في قوات الحشد الوطني والمدربين الاثراك ايضا، قد سقطوا جراء القصف المتكرر على المعسكر القريب من خطوط التنظيم. وفي سياق متصل طالبت خمس قوى كردية، انقرة بسحب قواتها من كردستان وعدم خرق سيادة الإقليم. واعلن بيان بتوقيع حركة تغيير -الاتحاد الوطني الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية والحركة الإسلامية الكردستانية والحزب الشيوعي الكردستاني، أن «قطعات من قوات الجيش التركي خرقت الحدود وتمركزت داخل الإقليم خلال المسدة الماضية ووجود هذه القوات غير دستوري وخرق لقرار البرلمان وسيادة الإقليم».

وكشف المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبادي هجوما جديدا على القوات التركية، متهما حكومة تركيا بتوريط جيشها في العراق. بالتزامن مع تعرض الجنود الاثراك في معسكر بعشقة إلى هجوم واسع من تنظيم «الدولة»، ورفض 5 احزاب كردية للتواجد التركي في العراق. وعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي خلال زيارته كربلاء، «أن الحكومة العراقية لا توافق على وجود قوات اجنبية بسواء كانت تركية أو غيرها على الأراضي العراقية»، موضحا أن «قوات التحالف الدولي هي التي تعمل في داخل العراق ويطلب من الحكومة العراقية»، نافيا «وجود أي قوات اجنبية داخل الأراضي العراقية.

وأكد العبادي، أن الحكومة التركية تسعى لتوريط جيشها في العراق، ناصحا القوات التركية بعدم مغادرة المعسكر تحت اي غطاء وان يعودوا إلى بلدهم، ومشددا على ان «القوات التركية غير مرحب بها في العراق وعليها ان تخرج من هذا البلد». وأضاف إن «الحكومة العراقية لن تسمح بمشاركة تركيا في معركة تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، موضحا انه «ليس للجار التركي أي دور في الاستشارة أو التخطيط لعملية تحرير الموصل».

وشن التنظيم هجوما واسعا على معسكر بعشقة، حيث يتواجد فيه المذبذبون الاثراك، وردت القوات التركية على مواقع مدفعية تنظيم «الدولة». وذكرت المصادر الأمنية، أن «القوات التركية تمكنت من صد الهجوم، ونجحت في تدمير مدفع لداعش واستهداف آلية بصاروخ ستينجر، دون أن يشير إلى سقوط قتلى أو جرحى من الطرفين».



الرئيس العراقي حيدر العبادي خلال مؤتمر صحافي في بغداد

ميليشيا تغلق شركة تركية في العراق وتطرد عمالها بسبب إنزال راية «الحسين»

الشركة إلى إثارة العمال المحليين من الشيعة الذين انتقدوا الإدارة على تصرفها وطالبوا بطرد العمال الاثراك من المحافظة. وأشارت المصادر أن العمال الشيعة استعانوا بعد ذلك بميليشيات مسلحة من المحافظة، ماجت مقر الشركة واعتدوا على ادارتها وهدوا العمال الاثراك بترك المقر ومغادرة المحافظة أو مواجهة الموت، مؤكدة ان بعض الميليشيات والعمال استغلوا اجواء الغوضى وغياب الأجهزة الأمنية وقاموا بتحطيم بعض أدوات ومعدات الشركة بينما قام آخرون بنهب المواد العائشة لها. وذكرت المصادر، ان مدير ناحية بدره حاول تخفيف التوتر الحاصل وأجرى لقاءات واتصالات بقيادة الميليشيا وإبلاغ المتظاهرين انه سيتم تغيير مدير الشركة التركي الذي أنزل لراية. ولكن المحاولة فشلت وأصر المتظاهرون

على إغلاق الشركة وطرد العمال الاثراك منها وتعطيل المشروع الذي تنفذه. وكان العديد من الشركات العراقية قد تعرض إلى مضايقات من جماعات شيعة، ومنها الشركة التركية التي تعرض بعض العمال فيها إلى الخطف على يد ميليشيات في شرق بغداد، وبقوا في الخطف نحو شهر قبل اطلاق سراحهم وتسليمهم للسفارة التركية وترحيلهم إلى بلدهم. ويذكر ان تظاهرة غاضبة للشباب شيعة قبل أيام، حصلت امام مبنى السفارة التركية في بغداد، احتجاجا على رفض تركيا سحب قواتها التي تقوم بتدريب الحشد الوطني في بعشقة قرب الموصل، وذلك ضمن حملة منظمة يقودها التحالف الوطني (الشيوعي) ضد التواجد التركي في العراق.

واسط - «القدس العربي»:

اقدمت ميليشيا شيعية على اغلاق شركة تركية وابعاد العمال فيها من مدينة بدره إثر خلافات حول رفع راية سوداء مكتوب عليها «يا حسين» وسط مقر الشركة. وتقوم الشركة بتفتيش مشروع في مدينة بدره شمال محافظة واسط قرب الحدود مع إيران من جهة الشرق، حيث ان معظم سكان المدينة من الشيعة. وذكر مصدر في مدينة الكوت مركز محافظة واسط جنوب بغداد، ان المشكلة تفجرت بعد قيام ادارة الشركة التركية، بإنزال راية حسينية خاصة بمناسبة عاشوراء وإحياء ذكرى استشهاده الإمام الحسين، حيث كانت ادارة الشركة تريد تجنب اثاره قضائية طائفية داخل الشركة. وادى اجراء

متظاهرون من الجالية العراقية في إسطنبول ينظمون وقفة تضامنية مع الحكومة التركية ويدعونها للتدخل في معركة الموصل

حقوق الإنسان في عمليات تحرير الفلوجة وتكريت وبيجي وانتهاك حرمان سكانها بطائفية مقصودة أثارت واوجبته النزعة الطائفية بين مكونات الشعب العراقي» حسب تعبير. في سياق آخر، لفت «غانم» إلى ما أسماه «تاريخ طويل على ان تركيا لا تتعامل مع العراق من منطلق فرض هيمنتها عليه أو بدوافع أيديولوجية مبنية على روح الانتقام كما تفعل إيران بالعراق من خلال ميليشيات الحشد الشعبي في مناطق شتى متعددة»، على حد قوله. وأكد على أن «تحرير الموصل إذا تم عن طريق إيران وميليشيات الحشد الشعبي سيكون له أثر على الأمن القومي للدول الصديقة مثل تركيا من خلال وجود قوى مؤيدة لإيران تفرض وجودها في محافظة نينوى مثل

بينها وكالة الاناضول للانباء التركية شبه الرسمية. وقال إن للحكومة التركية «مواقف ايجابية تمثلت في إيواء مئات آلاف الفارين من الحرب في العراق، وهي جريصة على وحدة العراق دون أن تبسود لتركيا أطماع في العراق أو ممارسات سلبية لها أثر على أمن العراق ومسيرة التنمية فيه». من جهة أخرى، أشار «غانم» ان دعوة تركيا للتدخل في معركة الموصل «وتحريرها من تنظيم الدولة تأتي للحفاظ على أرواح المدنيين واعراضهم من انتهاكات أو أعمال انتقامية تنوق ان تقوم بها الميليشيات الشيعية إذا دخلت إلى مدينة الموصل بغياب قوى ساندة لانباء المدينة مثل القوات التركية». وأكد على رفض أبناء الموصل «رفضا قاطعا تسليم المدينة للحشد الشعبي الذي مارس سلوكيات تمس

بغداد - «القدس العربي»

نظم بعض من أبناء الجالية العراقية وتجمع أصدقاء تركيا وقفة أكثر من 250 شخصا من العراقيين والأثراك أعلنوا خلالها تمشينها لما أسموها «الجهود الصديقة المبذولة لتحرير الموصل» داعين تركيا للمشاركة في تحرير المدينة من تنظيم الدولة. وكان ما لا يزيد عن 300 شخص من الجالية العراقية قد تجمعوا امام الجامع الجديد في منطقة امينونو في اسطنبول الساعة الرابعة والنصف مساء الأحد 09 أكتوبر/تشرين الأول رافعين شعارات باللغة التركية كتب عليها «لا نزيد حربا طائفية في الموصل»، «إيران أرفعي

من رائد الحامد:

نظم بعض من أبناء الجالية العراقية وتجمع أصدقاء تركيا وقفة أكثر من 250 شخصا من العراقيين والأثراك أعلنوا خلالها تمشينها لما أسموها «الجهود الصديقة المبذولة لتحرير الموصل» داعين تركيا للمشاركة في تحرير المدينة من تنظيم الدولة. وكان ما لا يزيد عن 300 شخص من الجالية العراقية قد تجمعوا امام الجامع الجديد في منطقة امينونو في اسطنبول الساعة الرابعة والنصف مساء الأحد 09 أكتوبر/تشرين الأول رافعين شعارات باللغة التركية كتب عليها «لا نزيد حربا طائفية في الموصل»، «إيران أرفعي

بمشاركة السيسي وولد عبد العزيز وإدريس

البشير يعلن تكوين آلية قومية جامعة لوضع الدستور الدائم للسودان في ختام مؤتمر الحوار الوطني

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير تمديد وقف إطلاق النار حتى نهاية هذا العام، وجدد الدعوة للمعارضة للحاق بالحوار الوطني، وأكد في الجلسة الختامية مؤتمر الحوار الوطني السوداني أمس، تكوين آلية قومية جامعة لوضع الدستور الدائم للبلاد على هدى الوثيقة الوطنية.

وششارك في الاحتفال باختتام أعمال المؤتمر: محمد ولد عبد العزيز رئيس جمهورية موريتانيا ورئيس الجامعة العربية، إدريس ديبى رئيس تشاد ورئيس الاتحاد الأفريقي، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس البوغندي يوري موسيفيني، نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف وممثلة منظمات إقليمية وممثلون للأمم المتحدة والصين.

وقال البشير إنه ملتزم بإجراء التشاور اللازم مع القوى السياسية والاجتماعية كافة لتطبيق وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار، مشيراً إلى السعي لبناء استراتيجية قومية تشتمل على توصيات الحوار وبرنامج إصلاح الدولة وذلك من خلال مراجعة وتعديل السياسات والتشريعات.

وأضاف أن الوثيقة الوطنية تضع الأساس لنظام سياسي يعتمد التداول السلمي للسلطة وينتهي الاحتراب إلى غير رجعة، وأشار إلى أن التغيير الوطني الهادف لا يتم إلا من خلال التناول الموضوعي للواقع وإصلاح البيئة السياسية وتحقق توافق سياسي يعلى قيمة الوطن ويؤسس لاستقرار مستند على مواقف راشدة من الحكومة والمعارضة في إطار ديمقراطي ناضج.

وأوضح إدريس ديبى رئيس دولة تشاد، ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، أن القوى السياسية السودانية كسبت الرهان وأرست دعائم متينة للوحدة الوطنية، مؤكداً أن الحوار هو البديل الأمثل لحل الخلافات، داعياً كل أبناء القارة الأفريقية لتبني الحوار والتواصل لإنهاء المشاكل.

وقال محمد ولد عبد العزيز، رئيس جمهورية موريتانيا ورئيس الجامعة العربية، إن انطلاق مؤتمر الحوار السوداني بهذا الزخم تمثل نجاحاً لكل القوى السياسية التي أمنت بوحدة السودان ومستقبله، مؤكداً أن توصيات



الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره التشادي إدريس ديبى والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال الجلسة النهائية لمؤتمر الحوار الوطني في الخرطوم

المؤتمر ستعطي السلام والتنمية والاستقرار دفعة قوية، وأشار إلى أن استقرار السودان يعني استقرار المنطقة كلها، وأضاف أن بلاده نجحت عبر الحوار في تعزيز الوحدة الوطنية والديمقراطية ومحاربة الغلو والتطرف.

ودعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، الدول العربية إلى الاستفادة من التجربة السودانية بوصفها مبادرة حوار لم تقص أحداً، مؤكداً دعم الجامعة لسيرة السودان، مشيراً إلى أن الحوار خلق وعياً عاماً

في السودان بجذور ومسببات الخلاف، مضيفاً أن جماعة الدول العربية تابعت حرص الحكومة السودانية وتجاوبها مع المبادرات الإقليمية لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والجماعات المسلحة والأحزاب المعارضة، وطالب أبو الغيط

إثيوبيا تتهم القاهرة رسمياً بـ«دعم عناصر إرهابية لنسف استقرارها» ودبلوماسي مصري ينفي لـ«القدس العربي»: لا تدخل في شؤون الآخرين

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

اتهم المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية، جيتاجو زدا، أمس الاثنين، مصر بتقديم كافة أشكال الدعم المالي والتدريب للعناصر الإرهابية لنسف الاستقرار في بلاده، كاشفاً عن امتلاك حكومته أدلة واضحة تثبت هذا الأمر، حسب «الأناضول».

وقال «زدا»، في مؤتمر صحافي عقده في أديس أبابا، إن الحكومة «لهيها أدلة واضحة تثبت تقديم مصر كافة أشكال الدعم المالي والتدريب للعناصر الإرهابية لنسف استقرار البلاد»، على حد تعبيره. وأكدت وزارة الخارجية المصرية نياً استدعاء السلطات الإثيوبية للسفير المصري لدى أديس أبابا، للاستفسار عما تردد بشأن دعم القاهرة لجبهة «الأورومو» المعارضة المسلحة.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد إن «وزير الدولة الإثيوبي للشؤون الخارجية (برهاني كرسيتوس) كان قد طلب مقابلة السفير المصري (أبو بكر حنفى) بالفعل بالتفصيل لاستفسار عن حقيقة ما تم تداوله من مقاطع مصورة تظهر شخصاً يتحدث باللهجة المصرية مع تجمع يعتقد البعض بأنه من المثيمين لعرقية الأورومو في إثيوبيا».

وحسب بيان الخارجية، أكد السفير المصري في لقائه مع المسؤول الإثيوبي (دون توضيح تاريخ اللقاء بدقة) على أن مصر «لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، لاسيما الدول الشقيقة

مثل إثيوبيا، وأن ما تم تداوله من مقاطع مصورة أو أخبار مرسله لا تمت للواقع بصلة، وأنه لا يجب استبعاد وجود أطراف تسعى إلى زرع الفتنة والوقية بين مصر وإثيوبيا».

واتهم الأربعة الماضي، التلفزيون الإثيوبي مصر بدعم «جبهة تحرير الأورومو» المعارضة المسلحة، في خطوة غير مسبوقة، وهو ما نفته الخارجية المصرية آنذاك. وعرض التلفزيون الإثيوبي، في نشرته الإخبارية، مشاهد قال إنها لاجتماع معارضين من «جبهة تحرير المصرية أنهار» التي تحظرها سلطات أديس أبابا، عُقد في مصر، وعمد التلفزيون على إعادة بث تلك المشاهد في نشرات لاحقة مع تعليق يحمل اتهامات للقاهرة بدعم «الأورومو» ومحاولة زعزعة الاستقرار بإثيوبيا.

وقال السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية الأسبق، لـ«القدس العربي»، «رغم معارضي للحكومة إلا أنني لا اتفق مع هذا الاتهام، لأنني أرى أن هذا الاتهام فيه مبالغة شديدة من الجانب الإثيوبي، وأنتي على يقين أنه من ثوابت السياسة الخارجية المصرية أنها لا تتدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية لأي دولة، وبغض النظر عن مشكل إثيوبيا فأنا أعلم جيداً أنه كانت هناك موضوعات أخرى في مناطق مختلفة من العالم، عرّضت جيدة لمصر ومن أقرب الأقارب لنا عاطفياً ووجدانياً إن نساعدهم في التدخل، ولكن نتيجة لهذه السياسة الثابتة التي اعتبرها من السياسات الجوهرية لمصر التي يستحيل تغييرها ولم يتم بالفعل تغييرها هذه المرة، وأوضح «ربما يكون هناك دس بمعلومات خاطئة من جانب

معين وإسرائيل هي من تلعب هذه اللعبة بغرض تشويه سمعة مصر في دول حوض النيل، وبغرض إثارة شائعات بطرق غير رسمية وغير مباشرة بأن مصر تعمل على تحطيم هذه الدول وأن مصر تعمل مع جبهات المعارضة وأن مصر يههما عدم استقرار تلك المناطق، وهذا كلام غير صحيح بل بالعكس كانت مصر ترسل لهم منحا ويدرسون إدارة مياه، فأنا أعتقد أن ما حدث إما معلومات خاطئة وقع بها الجانب الإثيوبي نتيجة إشاعات تم دسها، إما هناك من يحاول اللعب بعامل الوقت لكي يدعي أن هناك توتفا في العلاقات المصرية الإثيوبية وبالتالي يتخلص من التزاماته القانونية بعدم إحداث ضرر لمصر من سد النهضة».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، صباح أمس الاثنين، احترام مصر للعامل للسيادة الإثيوبية، وعدم تدخلها في شؤونها الداخلية. وجاء ذلك رداً من وزارة الخارجية على ما نسب إلى المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية من تصريحات بشأن وجود أدلة على تقديم مصر الدعم المالي والسادي والتدريب للمعارضة الإثيوبية.

وأضاف أنه تجري حالياً اتصالات رفيعة المستوى بين البلدين لتأكيد أهمية الحفاظ على الزخم الإيجابي والمكسبات التي تحققت في العلاقات الثنائية خلال الفترة الماضية، وضرورة اليقظة أمام أية محاولات تستهدف إضعاف العلاقات الأخوية بين حكومتنا وشعبنا مصر وإثيوبيا. وكشفت المتحدث باسم الخارجية، عن أن الاتصالات الجارية تعكس إدراكاً مشتركاً لخصوصية العلاقة بين البلدين والمصالح والمصير المشترك بينهما.

تفاهم أزمة السكر يصعد شكاوى المصريين وتعليقاتهم الساخرة: يعني لما نموت إحنا وأولادنا الحكومة هتنبسط... منتجات بلدنا مش لاقينها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد علي عفيفي:

تشهد الأسواق المصرية تفاهم أزمة جديدة في منتج السكر الذي يعتبر أحد السلع الرئيسية في البلاد، ويعتبر المصريون من الأكثر أقبالاً على استخدام السكر في العالم.

وأصبح سعر الكيلو من السكر يتراوح ما بين 10 إلى 12 جنيهات بحال وجوده داخل المحال، ويرجع ذلك لقيام بعض المحتكرين بتعطيش السوق لرفع الأسعار بعد نشوب الأزمة في البداية داخل قطاع وزارة التموين المختصة لصف السكر لسحق الدع.

وتصاعدت شكاوى المواطنين نتيجة غلاء الأسعار واختفاء معظم المنتجات والسلع الغذائية من الأسواق وخاصة السكر، واشتكى أحد المواطنين يدعى عبد الجيد من محافظة الشرقية، من تكرار الأزمات في مصر وخاصة في السكر الأساسية، قائلاً: «خلصنا من مشكلة الزيت دخلنا في مشكلة الرز وخلصنا منها دخلنا في مشكلة السكر، ودي كلها منتجات بلدنا ومش لاقينها»، مشيراً إلى أنه يبحث عن كيلو سكر منذ 3 أيام ولا يجد حتى يسعر 10 جنيهات.

وأضاف خلال اتصال هاتفى في برنامج «عين البرسان»، على قناة «الحياة»: «منتج البلد نفسها مش موجود، يبقى أيه الحل، إحنا بنناشد الرئيس لأن الوزير مش حاسس بالفقر، إحنا في بلد الغضب والنجور ومش لاقين السكر، وفي بلد الرز ومش لاقينيه».

وأجاب: «شروح فين، الفقير يموت والحكومة تعملنا راحة، إحنا بنطالب بإبادة الطبقة الكادحة دي.. علشان الحكومة تنبسط.. يعني لما نموت إحنا وأولادنا الحكومة هتنبسط».

وأضاف «أن الغرفة طالبت أكثر من مرة بالاجتماع مع الحكومة لتخصيص حصص للتجار التابعين لها، على أن يتم البيع بهامش 25

السكر وعدم ترك الأزمة للحكومة، وقال محمود العسكري، رئيس الجمعية، «إن حملة التموين على البقالين وصغار التجار تجري في غير الاتجاه الصحيح وأن الأزمة محدثها الحقيقي هم كبار التجار والمعطشون الجشعون».

وأكد العسكري «أن مع استمرار الأزمة والتي يجري استخدامها لغضب محدودي الدخل الغلابة ضد الدولة مستغلين ضعف الحكومة وعدم قدرتها على التعاطي مع هذه الأزمات التي يجري تصديرها للشوارع المصري».

وطالب العسكري، رئيس الدولة بالتدخل لفض الحصار المفروض على الغلابة، فيما يتغلغل بالسكر.

وقال ماجد نادي، المتحدث باسم نقابة البقالين، في بيان له «إن العجز في السكر التوموني وصل لنحو 80 ٪ للشهر الماضي، ولم يتم صرف السلعة نهائياً خلال الشهر الجاري رغم مرور أكثر من 7 أيام على بداية الشهر»، مشيراً إلى أن عدم توافر السكر بالتموين تسبب في ارتفاع سعره في القطاع الخاص.

وأضاف «أن اختفاء السكر جاء بسبب كثرة الحملات التفتيشية على التجار»، موضحاً أن التاجر يشتري الطن بـ8 آلاف جنيه، والحكومة تطالبه بأن يبيع بسعر 5 أضع، فيالتالي توقف التجار عن شراء وبيع السكر، لافتاً إلى أن عدم توافر السكر بالتموين يخلق طلباً وضغطاً على القطاع الخاص، وبالتالي ترتفع الأسعار بشكل كبير.

وقال يحيى كاسب، رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالجيزة، في بيان له، «إن السوق لا تزال تعاني من أزمة السكر والحكومة لم تتدخل بضغط كميات كبيرة في منافذ البقالة التموينية والجمعيات الاستهلاكية إلا بعد اشتعال السوق». وأضاف «أن الغرفة طالبت أكثر من مرة بالاجتماع مع الحكومة لتخصيص حصص للتجار التابعين لها، على أن يتم البيع بهامش 25

قرشاً لتكفي، إلا أن الاجتماع لم يعقد حتى الآن»، وتابع «أن أزمة السكر كان من الممكن تداركها في بداية الأمر»، لافتاً إلى أن بطء المسؤولين في التجاوب مع الحلول والمقترحات المقدمة إليهم وراء تقادم الأزمة.

وفي ظل استمرار الأزمة الحالية، خرج المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، ليؤكد أن الحكومة حرصت على توفير السلع الأساسية للمواطنين وإثابعتها من خلال المناقص الثابتة والمتحركة على مستوى الجمهورية، وأنها اتخذت إجراءات عاجلة لتوفير السكر في الأسواق بأسعار مناسبة.

وأعلن اللواء محمد علي مصيلحي، وزير التموين، في تقرير له بأنه «تم التعاقد على استيراد 420 ألف طن خلال الأيام القليلة الماضية بالتنسيق مع جهاز الخدمة الوطنية، إلى جانب التعاقد خلال الأسبوع الجاري على استيراد 200 ألف طن إضافية، فضلاً عن ضخ 50 ألف طن لشركات التعبئة لتوزيعها على الأسواق بما يلبي كل الاحتياجات».

وأعلن أحمد كمال، معاون وزير التموين، عن قرب انتهاء أزمة السكر الحالية، مع الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً على عودة الأسعار إلى وضعها الطبيعي نتيجة لضخ كميات أكبر بالأسواق.

خلال مداخلة هاتفية في برنامج «هذا العاصمة»، المذاع عبر فضائية «سي بي سي»، «أن الوزارة رفعت كميات الضخ لتصبح 60 ألف طن سكر يومياً، بعد إجماع عدد من المستوردين عن استيراد السكر بعد ارتفاع سعره العالمي». وتابع: «عندما واجه القطاع الخاص صعوبات في الاستيراد، لصعوبة توفير العملة، أصبح هناك نقص على المعروض، وبالتالي تكالب المواطنون على شراء السلعة، ما أدى لرفع أسعارها»، لافتاً إلى استيراد الدولة 420 ألف طن سكر، لتكون احتياطي استراتيجي من السلعة حتى يبدا موسم الزراعة في شهر يناير/ كانون الثاني المقبل.

الذين لم يشاركوا في المرحلة السابقة من الحوار بسرعة المشاركة في وضع الدستور وإصلاح الدولة والحياة السياسية والاقتصادية.

واعتبر الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني ما حدث في السودان إنجازاً عظيماً، وقال إن تجربة الوفاق الوطني السوداني مطلوبة في القارة الأفريقية والتنمية.

وأضاف: «خلال سنتين سنة كان الشعب السوداني يعاني من مشاكل وهي نفسها المشاكل الموجودة في أوغندا ودول القارة الأفريقية وبسببها ضاعت فرص كثيرة للتنمية والاستقرار والتعليم والصحة، وستستغل أوغندا كل ما في وسعها لدعم السلام في السودان».

وأعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن بالغ سعادته وهو يقف شاهداً في هذه المحطة المهمة في تاريخ السودان، مضيفاً أن صوت أولت السودان اهتماماً كبيراً لتحقيق الأمن والاستقرار لشعبه وادي النيل والشعب العربية والأفريقية. ووصف خلاصة المؤتمر بالقرارات الشجاعة.

وأكد حرص بلاده على دعم المساعي الدولية والإقليمية لفتح الحوار لكل الفرقاء السودانيين، مؤكداً مواصلة الجهود لإلحاق السوداني كافة بالحوار، خاصة الحركات المسلحة. وأضاف نائب وزير الخارجية الروسية بالتقدم الذي حدث في دارفور، وقال إن الحوار الوطني يعد انتصاراً للقيادة السودانية في تحقيق واقع يحفظ كامل حقوق المواطنين وحرياتهم بغض النظر عن انتباهاتهم وأعرافهم. وأضاف أنه على قناعة تامة بأن خريطة الطريق توافقت مصلحة السودان. وأعلن عن استعداد روسيا لتقديم الدعم للسودان، وقال ممثل حكومة الصين إن ختام مؤتمر الحوار يؤكد بأن الحكومة السودانية تقوم بدور مهم في تعزيز توجهات الدولة في المستقبل، مضيفاً أن المصالحة الوطنية تدفع البلاد نحو التنمية الاقتصادية وتعزيز معيشة الشعب، وأكد دعم بلاده لكل الجهود التي تهدف للاستقرار في السودان.

وشهدت الجلسة توقيع الأحزاب المشاركة في الحوار على الوثيقة الوطنية، وهي وثيقة مفتوحة تم وضع التوصيات الكبيرة فيها وكل من يرغب في الانضمام لسيرة الحوار الوطني عليه التوقيع على هذه الوثيقة، وتعتبر هذه الوثيقة، التي تضم في محتواها توصيات الحوار الوطني، الأساس لوضع الدستور المقبل.

محام مصري يطالب بإغلاق المواقع الشيعية تزامناً مع احتفالات عاشوراء

القاهرة - «القدس العربي»:

أقام الدكتور سمير صبري المحامي، دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الإداري ضد رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدعاية الشيعية أحمد راسم صبحي أمام محكمة القضاء الإداري ضد الإخباري، مطالبا بإغلاق جميع المواقع الشيعية.

وقال في دعواه: من غير المعقول ولا المقبول أن يكون هناك موقع يروج للشيعية ويتخذ منبرا إعلاميا له في مصر، فمصر دولة إسلامية والدستور حدد الشريعة الإسلامية مصدرا للتشريع.

واعترف بالديانتين السماويتين المسيحية واليهودية فقط، ويعد موقع النفيس أحد المواقع الإخبارية التي تخرض دائما ضد الملكة العربية السعودية والأمر الشريف ووزارة الأوقاف، ويكتب فيه أحمد راسم النفيس مقالات ويهاجم فيه السنة والسعودية ويدعو للتشيع، وفي ذات الوقت، فإن أحمد راسم النفيس له مواقف تخرض ضد السنة في مصر، وتتهم صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام، التي كان آخرها تصريح له بتهم صحابة النبي بالتخطيط لغتياله، وعلى ذلك فإنه ينبغي غلق كل المواقع الشيعية في مصر، حيث أن هذه المواقع لا تنماشى مع عادات وتقاليد المصريين، وتدعو للتشيع، وأنها تبت أخبارا من شأنها نشر الفتنة بين المصريين.

وأضاف: من المعروف أن مصر دولة وسطية والأزهر قبلتها ولا ملاذ آخر لنا، خاصة أن الشيعية يحجون في أماكن أخرى غير مكة، كذلك من المعروف أن هذه المواقع لا تمت للإسلام بصلة ويعتبر وقف بنها لأنها عبارة عن مواقع مولهة من الخارج ولها دور محدث تحاول أن تصل إليه، وعلى ذلك لا يجوز السكوت على هذه المواقع، وأن محاضرات دول معادية تقف وراء هذه المواقع التي تخرض على التشيع في مصر، وتسعى للتخريب ضد الإسلام، وتحاول ضرب ديننا الإسلامي بكل الطرق، وعلى أن المواقع الشيعية أو التي يقودها قيادات شيعية تخدم مصالح إيران وتبني مضماني اعلامية تتضمن هجومًا على عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم.

والتمس صوري في دعواه الحكم بإغلاق ووقف بث جميع المواقع الشيعية بصفة عامة وموقع النفيس بصفة خاصة، وقدم المستندات المؤيدة لدعواه وتخل هذه الأيام تكرر عاشوراء من كل عام، وعاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم، الذي نجح فيه الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى عليه السلام وبني إسرائيل من فرعون وجنوده، فصامه سيدنا موسى شكرًا لله تعالى، ثم صامه نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأوصى أمته بصيامه، وهنا يبدأ الحديث عن الاحتفالات الشيعية وإغلاق مساجد آل البيت بسببها ومنها مَضْرِب الحسين، ويظهر غضب واستياء الانتلالات السفلية لتؤكد أنها سترصد أي احتفالات بالقرب أو داخل مسجد «الحسين» وتبلغ الأمن، وهو الأمر الذي يستدعي وزارة الأوقاف لإغلاق الضريح.

الرئاسة المصرية: لن نسمح بقواعد عسكرية أجنبية علي السواحل المصرية

■ القاهرة - د ب أ: نفى السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، ما تردد حول إمكانية بناء قواعد أجنبية في السواحل المصرية.

جاء ذلك أمس الاثنين رداً على ما نشرته قناة روسيا اليوم حول محادثات مصرية روسية لإنشاء قاعدة في سيدي براني.

وكانت وكالة الأنباء الروسية نقلت عن صحيفة «أزيفيسيتا» الروسية، أن روسيا تجري محادثات مع مصر حول استئجار منشآت عسكرية، من ضمنها قاعدة جوية في مدينة سيدي براني شمال بحر مصر، قرب ساحل البحر المتوسط.

ونقلت صحيفة «أزيفيسيتا» الروسية أمس عن مصدر في الخارجية الروسية، ومقرب من وزارة الدفاع، أنه تم التطرق أثناء المحادثات إلى أن القاعدة ستكون جاهزة للاستعمال بحلول عام 2019، في حال توصل الطرفان إلى اتفاق.

وأشارت إلى أن القاعدة التي تقع في مدينة سيدي براني سيتم استخدامها كقاعدة عسكرية جوية، وهو ما نفته الرئاسة المصرية.

وقال مصدر عسكري، في تصريحات خاصة، إن دولاً كثيرة سعت من قبل إلى إنشاء قاعدة عسكرية على الأراضي المصرية، وهو ما ترفضه القيادة السياسية كبادرة، في إشارة إلى ما أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية في وقت سابق سعيها إلى بناء قاعدة عسكرية في السواحل المصرية.

محكمة مصرية تقرر إخلاء سبيل قياديين اثنين في الجماعة الإسلامية

■ القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية، أمس الاثنين، قبول طعن الدفاع على حبس القياديين في حزب «البناء والتنمية» (الذراع السياسي للجماعة الإسلامية)، صفوت عبدالغني وعلاء أبو النصر، وإخلاء سبيلهما على ذمة الضمانة، وفق مصدر قضائي.

ويعد هذا القرار الثاني خلال أقل من 24 ساعة بحق رموز معارضة محبوسة، حيث قررت محكمة جنايات جنوبي القاهرة، أمس إخلاء سبيل هيثم محمدسين، القيادي في حركة «الاشتراكيون الثوريون» (معارضة)، ومدني قشطة القيادي بحركة «6 أبريل» (معارضة)، مع استمرار محاكمتهم بتهمة «التخريب على الظاهر».

وأشار المصدر ذاته، إلى أن قضية عدم ذكر اسمه، إلى أن محكمة جنايات القاهرة قضت اليوم بقبول استئناف صفوت عبد الغني، وعلاء أبو النصر، القياديين في حزب البناء والتنمية، وإخلاء سبيلهما على ذمة الضمانة التي تضمنتها فيها بالمشارة في اعصام رابعة العدوية في 2013 والتخريب على العنف.

وأكد عادل معوض عضو الدفاع عن المتهمين، أن القرار قابل للاستئناف عليه من قبل النيابة العامة خلال 24 ساعة، وفق القانون.

وأشار إلى أن النيابة إذا لم تستأنف على الحكم، سيتم إخلاء سبيل المتهمين الاثنين، من قسم الشرطة التابع لحل سبيلهما، بعد مغادرة مقر حبسهما (سجن طرد/ جنوبي القاهرة) عقب انتهاء إجراءات إخلاء السبيل.

وفي 7 سبتمبر/ أيلول الماضي، قررت محكمة جنايات القاهرة، تجديد حبس صفوت عبد الغني وعلاء أبو النصر، 45 يوماً على ذمة الضمانة، لاتهامهما بتخريبهما على العنف والإرهاب وتنظيم مسيرات مناهضة الدولة على نحو يخالف أحكام القانون، وحسب أوراق القضية.

أزيز رصاص المعارك بين «أحرار الشام» و«جند الأقصى» يعلو بالرغم من مبايعة الأخير لـ «فتح الشام»

غازي عنتاب – خاص – «القدس العربي»:

يستمر الاقتتال الدائر بين حركة «أحرار الشام» من جهة، وفصيل «جند الأقصى» من جهة أخرى، بالرغم من إعلان الأخير مبايعته لـ جبهة فتح الشام، في وقت أكد فيه قياديون في حركة «أحرار الشام» استمرار القتال ضد فصيل «جند الأقصى»، حتّى القضاء عليه. وقال الناطق العسكري، باسم حركة أحرار الشام «أبو يوسف المهاجر» لـ «القدس العربي» إنّ بيعه فصيل «جند الأقصى» لـ جبهة فتح الشام، لن يغير شيئاً على الأرض، حيث أنّ الحركة مستمرة في قتالها، ضد الجند، حتّى القضاء عليهم.

في الوقت، الذي تحدث فيه الناطق باسم جبهة فتح الشام «حسام الشافعي»، عن توصل الطرفين إلى وقف للقتال، والقبول بمحكمة الفصل في النزاع.

وأعلن، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، قبول الجبهة ببيع فصيل جند الأقصى، بناء على شروط منها: «قبول الفصل بمحكمة شرعية، وتسليم المتورطين ومن ترفع دعوى ضدهم، وحل الفصيل، واندماجه كاملاً داخل فتح الشام، وتبني سياستها كاملة»، وناشد «جميع العقلاء والقادة والشرعيين، تغليب صوت الشرح والحكمة والأناة فوق أي اعتبار في هذه الأوقات العصيبة»، مؤكداً أنّ الجبهة ستكمل في قتال قوات النظام إلى جانب «أحرار الشام»، وبقية فصائل الجبهة السورية.

وربّ على الناطق باسم «فتح الشام» في تغريدة منفصلة، نائب القائد العام لحركة أحرار الشام «أبو صالح طحان» موضحاً أنّ الاتفاق يشمل أفراد فصيل «الجند» ممن لم تتورط أيديهم بالدماء، وليس انصهار كامل الفصيل في جبهة «فتح الشام».

وتحدث الناطق العسكري باسم حركة «أحرار الشام» عن استمرار القتال في عدد من المناطق في ريف إدلب، من بينها: «سرمين، الزيرب، خان شيخون»، مشيراً إلى سيطرة الحركة على: «حيش، معرة عليا، مصيبيين، حرش مصيبيين»، مفضحاً عن وجود اجتماعات متكررة بين قيادات الحركة، وجبهة «فتح الشام».

وقال مصدر قيادي في «جند الأقصى» أمس لـ «القدس العربي» إنّ فصله قَبِلَ ببيعة «فتح الشام» بعد محاصرته من قبل حركة «أحرار الشام» وحلفائها، في وقت لم يخفّ فيه انزعاجه من عدم مؤازة الأخيرة لفصله خلال العمليات العسكرية من قبل الفصائل ضده.

وأرجع القيادي أسباب الخلاف مع حركة «أحرار الشام» إلى نية الأخيرة القضاء عليه، من خلال قتلها لعدد من عناصره في «أريحا» وتصفيّة قطاعه في المدينة الواقعة بحبل الأربعين في ريف إدلب، ومن ثمّ الالتفات للتخلص من قطاع «الجند» في سراقب بريف إدلب الشرقي.

وعزّأ أسباب اغتيال المسؤول الأمني عن الطرق في سراقب، «خالد العيسى» إلى قيام الأخير باعتقال عنصر من الجند، وعدم تسليمه للعناصر المهاجمين لمقر «العيسى».

ولم يخفّ القيادي في فصيل «جند الأقصى» أصل الخلاف، وكونه «عقائدياً» حيث أنّ «الأحرار» تتبع لأوامر خارجية، وسيسيطر عليها تيار «البيب نحاس» الذي يسيقود الحركة إلى الهاوية – حسب تعبيره.

واتهمت حركة «أحرار الشام»، فصيل «جند الأقصى» بأبواء عناصر وصفتها الحركة بـ«الداعشية»، وهو ما نفاه القيادي في الجند، موضحاً أنّ فصله أعلن مرات عدة براءته من تنظيم «الدولة»، في الوقت الذي لم تعلن فيه الحركة براءتها ممن وصفهم بـ«طواغيت الدول».

الأمر الذي رتّت عليه الحركة، بثّ شريط مصور حيث أقرّ في التسجيل الذي بثّته الحركة عبر معرفاته الرسمية، بالتنسيق مع «أبي وليد دابق» القيادي في جند الأقصى، بالإضافة لعدد من أعوان التنظيم في صفوف القوة التنفيذية التابعة لجند الأقصى في بلدة «التماعة»: من أجل البدء بسلسلة عمليات تخريبية في صفوف الفصائل بريف إدلب، كان من بينها: «تفجير سيارة مفخخة بمقر لفيقل الشام، واستهداف آليات عدة تابعة للفصائل العسكرية بغض النظر عن انتمائها، وتسميم الطعام لعناصر في جبهة النصرة على أحد الحواجز بريف إدلب».

وفيما يتعلّق بضحايا الاقتتال بين الجانبين، كشف «المهاجر» عن مقتل 20 عنصراً من الحركة في كمين نصبه الجند في بلدة إيلين آمن، مشيراً إلى سيطرة الحركة على البلدة الواقعة في ريف إدلب، في الوقت الذي رفض فيه القيادي في الجند الإفصاح عن خسائر فصيلة.

وكان القاضي العام في جيش الفتح د. عبد الله المحيستي، دعا في وقت سابق، إلى تشكيل لجنة عليا من مشايخ برتضييم الطران لحل القضية من جذورها، على أنّ تُعطى تلك اللجنة صلاحية واسعة باستدعاء أي طرف للقضاء، ومعترف بها من الطرفين، على أنّ تكون جبهة «فتح الشام» في الطرف الضامن لما

شؤون عربية وعالمية

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

«فتح الشام» يعلو بالرغم من مبايعة الأخير لـ «فتح الشام»



عنصران من جند الأقصى

يصدر من قرارات عن تلك اللجنة.

في وقت نفى فيه رئيس الهيئة القضائية في حركة أحرار الشام «أحمد محمد نجيب» لـ «القدس العربي» وجود أي مبادرات لوقف الاقتتال بين الطرفين، مشيراً إلى أنّ العمل العسكري مستمر حتّى الآن. من جهته، رأى الناشط المُقرّب من التنظيمات الإسلامية في الشّمال السوري،أحمد المعري» أنّ انضمام الجند لفتح الشام كان بعد الجلوس مع أحرار الشام، وفيلق الشام، وصقور الشام، وباقي الفصائل التي ذكرت ببيان ووقوفها إلى جانب «حركة أحرار الشام».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى موافقة الجميع على انضمام «جند الأقصى» لـ فتح الشام» ضمن شروط،

فرنسا تريد تحقيقاً دولياً في جرائم الحرب المحتملة في سوريا والمعارضة السورية تؤكد عدم تلقيها أي سلاح مضاد للطيران

بأسلحة نووية، مضيفاً «نعول كثيرا على اشقائنا وعلى الدول الصديقة التي وقفت مع الشعب السوري»، في إشارة مرجحة إلى دول داعمة للمعارضة مثل السعودية وقطر وتركيا. وأضاف «لاد من أن يرفع هذا الحظر على تزويد المعارضة بالسلاح النوعي»، وهو ما تطالب به القوى السورية المعارضة منذ فترة طويلة.

وحسب تقارير صحافية أمريكية، يدور نقاش في واشنطن حول تزويد المعارضة أسلحة من هذا النوع لاسيما تلك المضادة للطيران، وهو ما امتنعت الإدارة الأمريكية في الاعوام الماضية عن الموافقة عليه خوفا من وقوع هذه الأسلحة في ايدي تنظيمات متطرفة تقاتل في سوريا.

ورفض مجلس الأمن الدولي في عطلة نهاية الاسبوع، مشروع قرار روسيا لوقف الأعمال القتالية في حلب، وذلك بعيد استخدام موسكو حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار فرنسي لوقف اعمال الفصاف.

وكفّ الطيران السوري والروسي في الأسابيع الماضية القصف الجوي على أحياء حلب الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة، تزامنا مع هجوم ميداني للجيش السوري وحلفائه سعيا لفرض سيطرته الكاملة على المدينة المنقسمة بين طرفي النزاع منذ صيف العام 2012.
نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الدفاع نيكولاي بانكوف قوله أمس الاثنين إن موسكو تعزم إقامة قاعدة بحرية دائمة في موقع منمّانة تستاجرها حاليا في ميناء طرطوس السوري.

وتصریح بانكوف هو أحدث إشارة على أن موسكو تريد توسيع تواجدها العسكري في سوريا حيث تساعد الرئيس بشار الأسد في قتال معارضين منذ 2015. ونشرت موسكو الأسبوع الماضي صورايج اس-300 في طرطوس.

وقال بانكوف لأعضاء مجلس الاتحاد (مجلس الشيوخ الروسي) «ستكون لدينا قاعدة بحرية دائمة في طرطوس». وأضاف «يجري بالفعل تحضير الوثائق المطلوبة والحصول على موافقات من جهات مختلفة، ونأمل أن نطلب منكم التصديق على هذه الوثائق قريبا». وقال ايجور موروزوف أحد أعضاء المجلس لوكالة الإعلام الروسية إن القرار سيمنح روسيا من تشغيل المزيد من السفن في البحر المتوسط إن ستكون لديها منمّانة يمكن من خلالها التزود بالوقود والإمدادات.

وقال «بقيامها بذلك لا تعزز روسيا قدراتها العسكرية في سوريا فقط بل في الشرق الأوسط برمته وفي منطقة البحر المتوسط بكاملها».

ولدى روسيا بالفعل قاعدة جوية في حميميم في محافظة اللاذقية في سوريا تنطلق منها ضرباتها الجوية على معارضي الأسد.

وروتت روسيا منشأة بحرية في طرطوس كانت موجودة منذ العهد السوفييتي عند انهياره في عام 1991 لتصبح موطن القدم الوحيد لموسكو في منطقة البحر المتوسط. ورغم تحديثها مازالت إمكاناتها متواضعة وغير قادرة على خدمة سفن حربية أكبر حجما.

الأردن سيسمح مجدداً بإدخال مساعدات لـ75 ألف لاجئ عالقين على حدوده مع سوريا

الدولة الإسلامية، حدود المملكة مع سوريا ومع العراق منطقة عسكرية مغلقة، ما أعاق ادخال المساعدات عبر المنظمات الإنسانية.

وخفف الأردن، بسبب مخاوف أمنية، عدد نقاط عبور القادمين من سوريا من 45 نقطة عام 2012 إلى خمس نقاط شرق المملكة عام 2015، ثلاث مخصصة للرحلي قبا خصص معبران هما الركبان والحدلات لللاجئين، قبل تعرض منطقة الركبان للهجوم بسيارة مفخخة. وقد أعلن الجيش عقب الهجوم أن تلك السيارة المفخخة انطلقت من مخيم اللاجئين السوريين الموجود خلف الساتر الحدودي في منطقة الركبان.

وحسب الأمم المتحدة، هناك نحو 630 الف لاجئ سوري مسجلين في الأردن بينما تقول المملكة انها تستضيف نحو 1.4 مليون لاجئ منذ اندلاع النزاع في سوريا في آذار/مارس 2011.

لكن ما ظهر أنّ حركة «أحرار الشام» انقسمت لقسمين الأول امتثل للقرار، والثاني تمزّد وأصرّ على متابعة القتال، موضحاً أنّ الحركة على مدى معارك ثلاثة أيام ومعها 11 فصيلا لم تستطع أن تحرز اي تقدم ملموس على جند الأقصى وخاصة بمعقلها الرئيسيين في «سرمين» و«معزيتا».

وحول تأثير المعارك بين الطرفين، على سير المعارك في ريف حماة، تبادل طرفا الصراع الاتهامات بشأن خذلان المهادين في ريف الحموي.

ففي الوقت الذي أشار فيه قيادي في حركة «أحرار الشام» إلى أنّ قوات النظام تقدمت من محور فصيل «جند الأقصى»، نفى قيادي في «الجند» ادعاءات

Arab & International affairs

اغتيالات تطال «الجيش الحر» في درعا والنظام السوري يتبنى وروسيا «العقل المدبر»

حركة «أحرار الشام» مشيراً إلى أنّ الحركة منعت وصول أرتال الإمداد إلى «حماة» للتضييق على الجند هناك، مشيراً إلى ربط مقاتلي الجند على الجبهات في حلب، لثلاثة أيام على التوالي، دون أن يتم تبديلهم.

وعلى ما يبدو فإن صراع الإيديولوجيا في الشّمال السوري، لن تخله معركة بين فصيل هنا، وآخر هناك، وإنما سيستمر حتّى إنهاء الفصائل لبعضها، أو تصدي النظام للمهمة وإنهاء الجميع، والخروج بمظهر المنتصر على خصومه والراعي الرسمي لمكافحة الإرهاب، الذي يمثل رأس هرمه – حسب مطلعين على الشأن السوري.

لكن ما ظهر أنّ حركة «أحرار الشام» انقسمت لقسمين الأول امتثل للقرار، والثاني تمزّد وأصرّ على متابعة القتال، موضحاً أنّ الحركة على مدى معارك ثلاثة أيام ومعها 11 فصيلا لم تستطع أن تحرز اي تقدم ملموس على جند الأقصى وخاصة بمعقلها الرئيسيين في «سرمين» و«معزيتا».

وحول تأثير المعارك بين الطرفين، على سير المعارك في ريف حماة، تبادل طرفا الصراع الاتهامات بشأن خذلان المهادين في ريف الحموي.

ففي الوقت الذي أشار فيه قيادي في حركة «أحرار الشام» إلى أنّ قوات النظام تقدمت من محور فصيل «جند الأقصى»، نفى قيادي في «الجند» ادعاءات حركة «أحرار الشام» مشيراً إلى أنّ الحركة منعت وصول أرتال الإمداد إلى «حماة» للتضييق على الجند هناك، مشيراً إلى ربط مقاتلي الجند على الجبهات في حلب، لثلاثة أيام على التوالي، دون أن يتم تبديلهم.

وعلى ما يبدو فإن صراع الإيديولوجيا في الشّمال السوري، لن تخله معركة بين فصيل هنا، وآخر هناك، وإنما سيستمر حتّى إنهاء الفصائل لبعضها، أو تصدي النظام للمهمة وإنهاء الجميع، والخروج بمظهر المنتصر على خصومه والراعي الرسمي لمكافحة الإرهاب، الذي يمثل رأس هرمه – حسب مطلعين على الشأن السوري.

درعا – «القدس العربي»

من حسام محمد:

تشهد محافظة درعا جنوبي سوريا، موجة جديدة من الاغتيالات، من خلال تفجيرات تنفّذ بطرق حرفية ومدروسة استهدفت قيادات عسكرية لـ«الجيش الحر» في «الجبهة الجنوبية»، في الوقت الذي تبني فيه النظام السوري هذه العمليات وبث تسجيلات مصورة لبعضها، حيث تجاوز عددها من تفجير شهر أيلول/سبتمبر المنصرم حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي السبع عمليات.

وقال قائد «لواء راية الإسلام» التابع لتجمع «الوية العربي» في درعا، الملازم وجدي أبو ثلث لـ «الاغتيالات العربية» خلال اتصال هاتفي خاص معه أن: «الاغتيالات المنفّذة في درعا مؤخرا تدار بشكل منظم للغاية، وهي تستهدف قيادات عسكرية للجيش الحر، وعلى رأسهم قيادات العمل العسكري الميداني». وأكد الملازم وجدي، أنّ القوات الروسية هي من تقدم الأجهزة المتطورة والتفجيرة العالمية لقوات النظام السوري في درعا لتنفيذ الاغتيالات، مشيراً إلى إن قوات النظام لا تتقدم إلى أي منطقة أو نقطة محررة إلا برصد دقيق واستطلاع.

وأشار القيادي المعارض إلى أنّ العيوات الناسفة تستهدف زعزعة الثقة بين فصائل الجيش الحر، وذلك من خلال استهداف العناصر الفاعلة فيها على الأرض، التي لها الأثر وجود مخطط للنظام بتوسعة القطاعات ومن يسيطر عليها بعد فقده وخسارته لواقع كبيرة في محافظة درعا ومحيطها.

العيوات المتفجرة تقتل 50 شخصاً

وبين الملازم وجدي، أنّ العيوات الناسفة المتفجرة أدت إلى مقتل 50 شخصاً بين عسكري ومدني خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وذلك في القسم الشمالي الشرقي من محافظة درعا والنجفة العالية بشكل هذه العمليات طالت قيادات عسكرية وعناصر جمعياتها، كما توه قائد «لواء راية الإسلام» إلى أنّ جميع المواقع التي حصلت فيها التفجيرات تعتبر مناطق ساخنة عسكرية، وتشهد حالات اشتباك دائمة مع قوات النظام السوري، فيما تستغل قوات النظام تراجع بعض الفصائل، فتقوم بزرع العيوات والانساب القوي من المنطقة مهدد التفجيرها.

وتحدث مدير المكتب الإعلامي في «لواء راية الإسلام» محمد المصري، عن نجاح اللواء التابع للجيش الحر في الخامس من شهر تشرين الأول/أكتوبر، عن تفكيك عيوات ناسفة عدة زرعتها قوات النظام السوري في المنطقة.

ونوه إلى أنّ لواء راية الإسلام عملية تفكيك العيوات الناسفة، جاء عقب اشتباكات بينهم وبين مجموعة لقوات النظام حاولت التسلل خلال ساعات الليل إلى المنطقة لزرع العيوات، حيث نجحت كتيبة الهندسة في اللواء من تفكيك ست عيوات، لا إن إحداها انفجرت وأدت إلى وقوع إصابات في صفوف الكتيبة.

من هم الضحايا؟

وقال الناشط الميداني في درعا عمار توفيق لـ«القدس العربي» خلال اتصال هاتفي معه، إن: «العملية الأولى في الرابع من شهر أيلول/سبتمبر الفائت، وقعت بالقرب من منطقة اللجاة التي تبعد عن درعا المدينة مسافة 75 كيلومترا، هذه العملية استهدفت مجموعة عسكرية من جيش العشارين، قتل في هذه العبوة الناسفة التي زرعا النظام السوري تسعة عناصر بينهم قائد ميداني».

وفي الحادي عشر من شهر أيلول /سبتمبر، كانت العملية الثانية، واستهدفت سيارة مدنية تعمل في نقل الوقود لأهالي درعا، وقد أدى تفجير السيارة بعبوة ناسفة إلى مقتل سائق السيارة، إضافة إلى تفجيرين آخرين نفذتهما قوات النظام السوري واستهدفت العمليتان سيارات تقلل مدنيين، وقد أدى العيوات

المتفجرة إلى مصرع ثلاثة مدنيين، أحدهم من السويداء، والثان من درعا.

وشهد ريف درعا الشرقي، بدوره في 28 من شهر أيلول/سبتمبر تفجير عبوة ناسفة استهدفت القيادي في فرقة 18 آذار/مارس من الجيش الحر، ونجم عن التفجير مقتل القيادي على الفور جراء إصابته بشظايا في الرأس.

وفجرت قوات النظام السوري مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر، سيارة بالقرب من اللجاة في ريف درعا الشمالي، وقتل في التفجير ملوح العايش، نائب قائد تجمع «الوية العمري».

دقة تصنيع العيوات

واستطرد الناشط الميداني، قائلًا: «في الخامس من شهر تشرين الأول/أكتوبر، أقدمت مجموعات عسكرية مقاتلي المعارضة في الجبهة الجنوبية اكتشفوا الأمر، واستطاعوا تحديد مواقع العيوات المتفجرة، ليبتدئ لهم بعد ذلك العيوات المستخدمة للتفجير ليست عيوات عادية، بل عيوات مصنعة بدقة وحرفية كبيرة للغاية».

وبين أنّ العيوات مصنعة بطرق عملية تأخذ معالم طبيعة التربة الزراعية وتضاريسها، وهي مصنعة على شكل أحجار بارزلتية مشابهة تماما لأحجار الطبيعية يصب جدا اكتشافها، والتفجيرات التي تجباها النظام السوري كانت نتيجتها ثلاثة تفجيرات طالت المعارضة المسلحة وثلاثة تفجيرات قتلت مدنيين في المنطقة الواقعة بين درعا والسويداء.

ما علاقة روسيا؟

وأكد توفيق وهو أحد القربين من قيادات الجبهة الجنوبية، أنه من خلال تواصل مكثف لقيادات في الجيش الحر بدرعا مع شخصيات مطلعة في السويداء، أنّ النظام السوري لا علاقة له بعمليات الاغتيال بشكل مباشر، بل هناك تشكيل عسكري روسي مخصص بالتفجيرات والاغتيالات يتواجد وينشط في السويداء، وهو من يقف وراء عمليات التفجير، فيما تكون مهمة قوات النظام السوري زرع العبوة المتفجرة في المكان الذي تحدده المجموعة الروسية.

صفحة إعلامية للنظام تفضح السر

«شبكة أخبار السويداء مباشر»، صفحة إعلامية موالفة للنظام وتنتع لخبراته تنتشط على موقع التواصل الاجتماعي، وهي المسؤولة عن تصوير عمليات التفجير، وفي عملية التفجير الأخيرة «السابعة» وقعوا في خطأ زمني، فقد أعلن أحد متصرفي لصفاة عن العملية قبل حدوثها محمدا مكان التفجير، الأمر الذي ساعد قوات المعارضة السورية على معرفة مكان العبوة وتفكيكها قبل أن تنفجر، حسب ما أوردته الناشط الميداني.



إحدى المتفجرات

في المناظرة الرئاسية الثانية نزل المرشح الجمهوري إلى أدنى قدر من الانحطاط واستخدم ذخيرته من البذاءات ضد المهاجرين والمسلمين لأول مرة في تاريخ الانتخابات الأمريكية يهدد مرشح منافسته باعتقالها في حال فوزه فهل تحولت أمريكا لجمهورية موز؟... ومجلة «فورين بوليسي» تتخلى عن حياديتها وترشح كلينتون للرئاسة



هيلاري كلينتون و دونالد ترامب تبادل الاتهامات في ثاني مناظرة بينهما في جامعة واشنطن في ولاية ميزوري أمس الأول (أ ف ب)

واقع بديل

وحافظت كلينتون على مظهرها نفسه معتدة بنفسها والذي أظهرته في المناظرة الأولى منسفرة إلى أن ترامب منشغل بكلام ديمagogي» وأنه «يعيش في واقع بديل» بـل وقال أن زيادة حالات التخرش والبطلة مرتبط بما أصبح المرشون يطلقون عليه «أثر ترامب» على افتراض أن التلاميذ سيمتعون إلى ما يقوله المرشح الجمهوري. وهاجم هذا كلينتون بعبارة لاذعة وقال إنها «شيطانة» وأنه لو فاز بالرياسة لأمر الدعي العام بسجنها، وعندما علقت قائلة هذا جيد هاجمها قائلاً «لأنك ستكوّين في السجن».

ورغم اتفاق معظم المعلقين على أن ترامب تجاوز المناظرة الأولى ودافع عن نفسه مستخدماً طريقته الصدامية في النقاش والتهديد والبذاءة إلا أنه تجنب الحديث عن أي رؤية متمسكة حول ما سبقه للناخبين عند فوزه في الانتخابات.

وفي المقابل حاولت كلينتون الدفاع عن نفسها ضد ما اتهمت به حول الرسائل الإلكترونية وعلاقتها ببول ستريت والدفاع عن سياسات أوباما خاصة قانون الضمان الصحي وهو ما منعهما من تقديم رؤية عن السياسات التي تريد تحقيقها كما فعلت في المناظرة الأولى.

التهديد

ويظل التهديد الذي وجهه ترامب للمرشحة الديمقراطية الأكثر خطورة، وفي حالة تكسر في الرسائل الإعلامية وأعيد بثه أكثر من مرة فإنه سيترك أثره في ظل تخلي كبار الجمهوريين عن ترامب، خاصة بعد بث «واشنطن بوست» الأشرطة الجنسية التي لم تترك أثرها على مؤيدي ترامب الذين بدأوا بإرتداء «تي شيرت» مكتوب عليها «كلينتون للسجن» وكما كتبت نيكبي ولف في مجلة «نيوستيمان»، «إنش شعار «لنعمل أمريكا عظيمة، وكلفتها عظيمة لأن فهد الصعب رؤية الطريقة التي مستعطفاني منها أمريكا من هذا الانقسام.. ولعل المظاهرة الترابمية التي تسببت الحملات الانتخابية في لغته وبدأته التي لم تقلص منها ابنته قد دفعت الكثيرين يرفعون راية الخطر.

نحن كل كلينتون

هذا ما ورد في افتتاحية «فورين بوليسي» تحت عنوان «كلينتون للرئاسة» وقالت فيها «في أقل من نصف قرن على وجود فورين بوليسي لم يغمض لقم محروو هذه المطبوعة أبدا بدعم مرشح لنصيب سياسي. وتعتز وتحتافظ على استقلالية وموضوعية وسعمة هذه المطبوعة ونقد علاقاتنا بكل القراء بعيدا عن مواقفهم السياسية، وبهذا السبب قرر محررو «فورين بوليسي» خرق هذه التقاليد ویدعمون هيلاري كلينتون لرئاسة الولايات المتحدة. ويعتمد قراؤنا على فورين بوليسي لتحليل قضايا الأمن

القومي والسياسة الخارجية. ونشعر أن من واجبنا نحو قرائنا لأن نوضح التهديد العظيم الذي تمثله رئاسة دونالد ترامب. المخاطر التي يمثلها ترامب هي أبعد من الولايات المتحدة على الإقتصاد العالمي والأمن الدولي وحفاء أمريكا وعدم لاد يحمي من الأبرياء في كل مكان ممن سيصبحون ضحية لرئيس لا يعرفون ولم يجربوا آراءه السياسية المنحرفة ولم يعرفوا صلاحيته للمكتب الذي يسعى للوصول إليه».

وتقول المجلة إن هناك قائمة طويلة من الأسباب التي ترى في ترامب تهديدا وهي مثيرة للصدمة خاصة أنه مرشح الغالبية في حزبه. وترى أن النقاش الأخير حول تصرفاته المشينة مع النساء تلخص الطبيعة غير العادية لعدم صلاحيته وكذا رفض عدد كبير من مسؤولي حزبه لـ.

جاهل

وتقول المجلة إنه وبعيداً عن موافقه الشخصية ذات العلاقة بالأمن الداخلي فإن المجال الذي تخصص به وهو السياسة الخارجية يظل أمراً مجهولاً لترامب «فقد أظهر وينكل متكرر جهله بأبسط الحقائق المتعلقة بالشؤون الدولية، ودك من التفاصيل الحيوية للمسؤوليات الدبلوماسية التي تؤول أساسا لعمل الأمريكي اليومي. فلم يغم ترامب بتشجيع ديكتاتورين وأشرا من مثل فلاديمير بوتين ولكنه رحب بتدخل الروس في الانتخابات الأمريكية الحالية.

وغر وشجع الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم ووظف مستشارين ممن لديهم صلات قوية مع الرئيس الروسي وسلطته. وتحدث ترامب بطريقة متعرجة عن استخدام السلاح النووي بما في ذلك استعداد لاستخدامها ضد الإرهابيين. وعلى ما يبدو ليس لديه أي فهم لسياسات أمريكية النووية – ولا تريد نكر التبعات الأخلاقية والقانونية والبشرية لهذه الأفعال. وتبني استخدام التهذيب وخرق القواعد الدولي ضد، وتحدث عن استعداده لتجسس المخابرات الأمريكية على الدول الأخرى وأنه قد يدعم حلفاء الولايات المتحدة بطريقة مشروطة.

وأهان بشكل متكرر المكسيك واقترح سياسات تترك أضواءا كبيرة على العلاقات التجارية الحيوية الأمريكية مع هذا البلد. وتضيف أن ترامب فعل ما يريداه الإرهابين عندما قام باللعب على وتيرة الخوف وحط من قدر المسلمين وتحدث بطريقة مثيرة عن التهديد الذي يمثلونه على أمريكا. ووعد بالقيام بإجراءات عقابية ضد شركاء الولايات المتحدة في معاهدة الشراكة التجارية مع دول المحيط الهادئ. كما ورفض ما قاله الباحثون العمليون عن مخاطر التخيرات المناخية على مصرع الكرة الأرضية وتجاهل كلامهم عن الخطر المحتم. والولايات المتحدة. وترى المجلة أن ترامب قدم رؤية مهلوسة وترجسية عن العالم، فهو يعتقد أن قوته على التفاوض هي الكفيلة

بتوفير الحلول له ومعالجة مشاكله، ولم يتوقف ضرر ترامب وتصريحاته عند السياسة الخارجية بل وحط من قدر الجيش الأمريكي- قيادة وجنودا والعائلات التي تقف خلفهم.

وسخر من المجتمع الاستخباراتي، مع أن معظم افراده من المؤيدين للحزب الجمهوري، سواء كانوا مسؤولين أم خبراء، ولهذا السبب لم ينضم إلى فرقة أي خبير موثوق فيه من داخل حزبه.

وهذا بسبب تدخل ترامب أو وضعه نفسه في مواجهة تقاليد السياسة الخارجية لحزبه. ودعا السياسات ضد المهاجرين والمسلمين الأمريكيين وتعتبر الجمهوري وتعلق بعدم احترامه للقيم الأمريكية الداعية للتسامح واحترام حكم القانون.

وعن علاقته مع الإعلام قاتل المجلة إنه عامل الصحفية بسخرية وقلل من أهمية الصحافيين وتينست حملته سياسيات منعت مؤسسات اعلامية بعينها من حضور مؤتمرات الصحافية. وأظهر قلة احترام للحقيقة التي فعل أكثر من أي شخص آخر في النقاش السياسي لحجها.

ودعا لسياسات ضد المهاجرين والمسلمين الأمريكيين وتعتبر احتقارا للبلد الرابع من الدستور الأمريكي. وتقول «بناء على تصريحاته التي أطلقها طوال حياته، فقد عرى دونالد ترامب نفسه كعنصري وكاره للمرأة، مرة بعد الأخرى، وطوال الحملة الانتخابية فقد دعم البيض العنصريين والمعادين للتجاري غير الواضح يكمل هذه المخاطر حياتنا وحرماننا وتحالفاتنا للخطر. وقوضت تصرفاته المثورة موقع أمريكا عالمياً.

واشكتي مرارا من أن كلينتون على المناظرة لا يحم توجهه ومواقفه حول استخدام أسلحة الدمار الشامل وقتله في هف عميل القواد العالمي وعدم احترامه للتحالفات لفته وعبويه المزاجية تقترح أن وصوله إلى المكتب البيضاوي تعني توقيض موقع أمريكا في العالم ولأجيال قادمة وسنفاقص سجله التجاري غير الواضح يكمل هذه المخاطر «بالتأكيد فنحن لسنا أول من يقول هذا إلا أن ترامب هو أسوأ مرشح لحزب يظهر في هذه الجمهورية».

مرشحة تستحق الدعم

وترى المجلة أن ما يثير الإرتياح هي أن منافسته ليست مرشحة قادرة بل ومتفوقة عليه في القضايا الخارجية والأمن القومي وديرجات كبيرة «وهي من أحسن المرشحن تأهلا ولم يظهر في هذه البلاد مثلها منذ الحرب العالمية الثانية.

كفصيدة أولى وستاتور عن نيويورك ووزيرة للخارجية، ميزت هيلاري كلينتون نفسها بالإنسأة والأخلاقيات العمل والقدرة على العمل مع الأخرين وأظهرت قيادة في القضايا السائكة. وعكست كل حياتها للعمل العام وكانت داعية ومحامية عن المرأة والأطفال والمحتاجين في داخل أمريكا وخارجها.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

للمرة الثانية على التوالي يغادر وزير الصحة وائل ابو فاعور موفداً من الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط إلى الرياض لاستطلاع الموقف السعودي من مبادرة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ويعود ليطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري على مضمون الموقف الذي تتباين التفسيرات في قراءته بين عدم التدخل في الشأن الرئاسي اللبناني، وبين الحيرة في اتخاذ خيار بين العمد ميشال عون ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، وبين ترك الامر للرئيس الجديد ليتحمل مسؤولية قراره.

وفي وقت يُخفى من أن تحمل خطية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى عاشوراء هجوما متجددا على المملكة العربية السعودية يطبع بأخر الأمل في التوافق على انتخاب رئيس في لبنان ويصعب مهمة الحريري في إقناع المملكة بتبني خيار عون الذي كان يتمسك حزب الله بترشقه قبل أن يدخل مسؤولون الدولة للصمت، فإن اللاتف هو ما أوردته قناة OTV التابعة للعماد عون وعكست بشكل أو بآخر ما يفكر فيه التيار الوطني الحر حول الموقف المستجد لحزب الله وعدم تدخله لدى حلفائه وما أوردته القناة هو أسبوع المواقف المتضاربة بامتياز: تاييد صريح وضمني لانتخاب عون يأتي من خصوم «حزب الله»: سمير جعجع وسعد الحريري، ورفض واضح وصريح لانتخابه من حلفاء الحزب: نبيه بري وسليمان فرنجية. هو أسبوع المواقف الصدامية: بكري ترفض السلطة بعد طول انتظار، وبري يوفد الوزير علي حسن خليل إلى بكري بعد طول انقطاع، ويضع اتجاه السلطة: هل هي مرسلّة

وسواء دعمت موقفا في هذه الحملة أم خلفتها، فإن العين الحادية ستتوصل لنتيجة من أن مقترحاتها حول الغيرات الناجمة ومواجهة الإرهاب وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان شاملة وعقلانية وتستحق النظر».

وتقول إن «هيلاري كلينتون هي مرشحة نوعية وهي بدون شك جاهزة لقيادة البلد. وأكثر من هذا ستقوم بتصحيح الخطأ الذي تعرضت له الديمقراطية الأمريكية منذ إنشائها: استبعاد المرأة من المناصب العليا.

ولو إتخبت فستكون أول سيدة، ولن يكون تحولا تاريخيا ويرسل رسالة عن استيعاب النظام الأمريكي التزامه بانتخاب أمريكيين ميزوا أنفسهم من خلال سجلهم بل وستدخل البيت الأبيض بعدما أحبطت أكبر تهديد

تعرضت له الولايات المتحدة- المنظور البشع والتثير للقلق لرئاسة دونالد ترامب.

الانحطاط

وسيكون هذا إنجازا عظيما لها لأن ترامب في المناظرة قام بشيئونها وحلها مسؤوليه عدم دفعه للضرائب. وذكر مؤيديه أنه الشخص الوحيد الذي يحجز بينها والرياسة.

وقالت «نيويورك تايمز» إن كلينتون عندما دعته للاعتذار عن الأذى الذي تسببته للمهاجرين والأقليات والنساء رد أعبا بالانتقام. ووعد لو فاز بملاحقتها وسجنها. وقالت الصحفية إن ترامب كان وراء كلينتون يتشتم ويحقد وراءها حيث كانت «الناضجة الوحيدة على السرح، والوحيدة التي كانت تحاول إقناع غالبية الأمريكيين أنها

تضاركم بالقيم والظلمات». ومقارنة معها «اعتمد ترامب على الحيل التي تعلمها في برامج تلفزيون الواقع كي يظهر مدى عمق تشككه».

وأشارت لحولته حرف الإنتباه عن فضائحه الجنسية عندما حاول أن يقدم أربع نسوة وشجعهن للحديث عن انتهاكات بل اكتشفت لعماد الحريري وعكست ومع ذلك كاتح ترامب طوال المناظرة لكي يحدد سياساته ويركز بل من ذلك على أفكاره المنحرفة بما في ذلك تأكيد على أن حكاية شهادة ميلاد باراك أوباما وأنه ليس مولودا في أمريكا هي من صناعة كلينتون وليس هو.

واشكتي مرارا من أن كلينتون على المناظرة لا يحم توجهه أسئلة صعبة كالتي يوجهها له، وترى الصحفية أن ترامب قدم أداء جيدا وكافيا ليست الضفحة التي دعت المسؤولي الكبار في حزبه كي يتخلى عن الحملة الرئاسية، وهذا يعني استمرار الحزب الوقوف مع مرشح يواصل حملاته الساخرة من القيم الأمريكية.

فقد بدأ من العبث خلال المناظرة أن يطلب المشرف من أحد الناخبين توجيه سؤال له حمل خطهه المقبلة، وترى الصحفية أن المؤسسة الجمهورية التي قبلت ترشيحه في تموز/يوليو اكتشفت متأخرة «فأفقه».

فقد كشفت أسطرة الفيديو ان ترامب استخدم قوته وسلطته لملاحقة النساء. وتشير إلى أنه كان يتلصص

على المشاركات في مسابقة ملكة جمال العالم وهن عاريات في غرف انحطاط كخذا في الانتخابات الرئاسية؟ مشيرة للمناسبة.

وتقول «والآن وهو يكافح من أجل الحصول على حلم حياته فإن امرأة تقوم بالسيطرة على تصرفاته وهذا ليس مستغربا بل مناسب جدا».

ضد أمريكا

وفي السياق نفسه تساءلت صحيفة «واشنطن بوست» هناك انحطاط كخذا في الانتخابات الرئاسية؟ مشيرة تحديدلا لتهديد ترامب كلينتون بسجنها وكيف ردت المرشحة الديمقراطية عليه «جيد أن شخصا بمزاجية دونالد ترامب لا يتحكم في النظام والقانون في بلدنا».

وتقول الصحفية «تذكر هذه اللحظة مرشح الحزب الكبير يهدد بسجن منافسته، رغم أن التحقيق الفدرالي الذي توصل إلى عدم وجود أدلة كافية لاتهامها بقضية الرسائل الإلكترونية.

ولسو أراء احد هؤلاء في مسابقة ملكة جمال العالم وهن عاريات في غرف انحطاط كخذا في الانتخابات الرئاسية؟ مشيرة تحديدلا لتهديد ترامب كلينتون بسجنها وكيف ردت المرشحة الديمقراطية عليه «جيد أن شخصا بمزاجية دونالد ترامب لا يتحكم في النظام والقانون في بلدنا».

وتقول الصحفية «تذكر هذه اللحظة مرشح الحزب الكبير يهدد بسجن منافسته، رغم أن التحقيق الفدرالي الذي توصل إلى عدم وجود أدلة كافية لاتهامها بقضية الرسائل الإلكترونية.

ولسو أراء احد هؤلاء في مسابقة ملكة جمال العالم وهن عاريات في غرف انحطاط كخذا في الانتخابات الرئاسية؟ مشيرة تحديدلا لتهديد ترامب كلينتون بسجنها وكيف ردت المرشحة الديمقراطية عليه «جيد أن شخصا بمزاجية دونالد ترامب لا يتحكم في النظام والقانون في بلدنا».

وتقول الصحفية «تذكر هذه اللحظة مرشح الحزب الكبير يهدد بسجن منافسته، رغم أن التحقيق الفدرالي الذي توصل إلى عدم وجود أدلة كافية لاتهامها بقضية الرسائل الإلكترونية.

لبنان: هل يهاجم نصر الله السعودية ويطيح بأخر مبادرات الحريري لترشيح الجنرال؟ وخصوم عون يؤيدونه وحلفاؤه يعارضونه... وبري لن ييوح بسر بينه وبين جمعع

على رأس جدول الأعمال موضوع قانون الانتخاب. وهذا الموقف يؤيد التيار الوطني الحر فيما حزب الكتائب يرفض المشاركة في أي تشريع نظراً لاعتباره المجلس هيئة ناعية لا اشتراعية في غياب رئيس الجمهورية.أما عضو كتلة المستقبل النائب احمد ففقت فيدا أكثر مرونة حيث أنه وبعد التفكير بوعد الرئيس الحريري عدم المشاركة في جلسة لا يكون فيها قانون الانتخاب إلا لأنه اعتبر ان القضايا المالية الملحة قد تدفعنا إلى المشاركة.

وهكذا فإن الرئيس بري حدّد موعداً جديداً لهيئة مكتب المجلس غدا الثلاثاء مؤجلا المشكعة مع الكتل المسيحية ومع بكري ولم يدع إلى أي سلسة تشريعية أمس، متغنيا بالدعوة إلى جلسة عامة غدا الثلاثاء لانتخاب أميني سر وثلاثة مفوضين في هيئة المكتب وانتخاب أعضاء اللجان النيابية.

وكان الرئيس بري أكد أمام زواره «أن العلاقة مع بكري ايجابية جدا، وأنا أعرف ما يضرده البعض، وظنّ هذا البعض انه سيوقعنا في كمينه، أنا بكل صراحة ماشيت هذا البعض لأعرف إلى أين سيصل». وقال «حاولوا ان يوجدوا شرخا بيني وبين المسيحيين لكنهم فشلوا وارتدت عليهم، وكرر ان أي محاولة في هذا الصدد ستكرر لا بد أن ترتد عليهم حتما». وتابع رئيس المجلس «أكثر من ذلك، هناك كمين خطير ايضا حاولوا ويحاولون ان ينصيروه لي وللسيد حسن نصرالله، هذه محاولة تدمّر حقهم، لا يعرفونها فيلجأوا، ومحاولتهم كلها لا تستحق حتى التفكير فيها. هذا الامر هو من سابع المستحيلات» وعن اتهامه بالتعطيل من قبل البعض، خصوصا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، اكفى بري بالقول مزاحا بيئني وبينه سرّ، هو يعرفه وأنا لن أنوح به». لكن البعض رأى في كلام بري عن السرّ نوعا من «الزكّة» للمعام عون ومحاوله للإيقاع بين معراب والرابية.

إصابات واعتقالات في مواجهات مع الاحتلال

رايات حماس في القدس واحتفالات وتحية للشهيد أبو صليح وإسرائيل متخوفة من عمليات نوعية جديدة بعد نجاح الأخيرة



مظاهر فلسطيني يرفع راية حماس على جذع شجرة زيتون خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس.. وجندي إسرائيلي ينزل الراية أول من أمس (أ ف ب)

وزير الأمن الإسرائيلي: عملية «أسد الأقصى» في القدس مبعثها الاحتلال... لا الفيسبوك

جدران التضليل وتحاشي تسمية الولد باسمه فهذا محلل صحيفة «هآرتس» الإسرائيلي، حول انتهاكاته متجاهلا وأقع الإذلال والإفقار ومصادرة الحريات كل يوم. وعلى غرار محللين آخرين يكثفي هارثيل بتوقع تقليد عملية القدس لأنها نجحت في القدس، وفي هذه الحالة، كما يتطلب الأمر، انتهى الحرب وجوده في عالم الأحياء». وقال الوزير أوري أريئيل: «نحن نلتقي مرة أخرى بالمشاؤون بما إذا كانت هذه عملية عابرة أم تتنذر بتصعيد كبير وشيك دون أن يتوقف عند المعادلة الحقيقية حول السبب والنتيجة. ويحذو زميله يوسي يوهشع من زيادة البناء (في المستوطنات) وإخراج الشك من قلوب أعدائنا بأنه يمكن لنا أن نتخزح من القدس». وحتى رئيس إسرائيل روبين ريفلين الذي يوجه انتقادات أحيانا للحكومة لجأ لرد شعبي إنه يمنع السماح للإرهاب بإضعافنا وعليا الوفاق صامدين معا دفاعا عن امتنا».

يحمل بطاقة زرقاء بتفذيذ عملية نوعية في قلب القدس، قال رئيس حكومة الاحتلال إنها كانت عملية سريعة جدا تم وقفها بسرعة قبل أن تتسبب بالمزيد من سفك الدم وبكارتة أكبر. وتبعه أمس القرب منه الوزير تساحي هغني بقوله «إننا اعتدنا على الحوشية وإطلاق النار بدون تمييز من قبل المخربين، وفي هذه الحالة، كما يتطلب الأمر، انتهى الحرب وجوده في عالم الأحياء». وقال الوزير أوري أريئيل: «نحن نلتقي مرة أخرى بالمشاؤون بما إذا كانت هذه عملية عابرة أم تتنذر بتصعيد كبير وشيك دون أن يتوقف عند المعادلة الحقيقية حول السبب والنتيجة. ويحذو زميله يوسي يوهشع من زيادة البناء (في المستوطنات) وإخراج الشك من قلوب أعدائنا بأنه يمكن لنا أن نتخزح من القدس». وحتى رئيس إسرائيل روبين ريفلين الذي يوجه انتقادات أحيانا للحكومة لجأ لرد شعبي إنه يمنع السماح للإرهاب بإضعافنا وعليا الوفاق صامدين معا دفاعا عن امتنا».

فإن الاحتلال يبدو اليوم عاجزا عن منع العمليات الفردية عملية القدس وهي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وتتنذر بالمزيد منها وبحالة فوضى في القدس وكل الضفة الغربية وربما في أراضي 48 خاصة في حال توقفت السلطة الفلسطينية عن التسبب في هذه حالة خطيرة حذر منها رئيس الموساد الأسبق إفرام هليفي في حديث للحق «هآرتس» قبل أسبوع.

والخناق والحرمان من التواصل مع مدينته ومع الأقصى. وهذه الكناية اليومية للفلسطينيين بمن فيهم المقدسيون ممن اعتبرهم إسرائيل مواطنين فيها لكنهم كانوا هم من انتصروا وحقيقتهم ومدينتهم بقيادة هيئة القدس التي استشهد فيها منذ عام أكثر من 250 شهيدا أعدم كثيرون منهم بعد تجميعهم ولا شك أن دماءهم وصور قتلهم صبت وتعدت النار على الغضب الفلسطيني. وأسد الأقصى واللافت هو قيام منفذ العملية صباح أبو صيغ الملقب بـ«أسد الأقصى» وتحظر الرقابة العسكرية نشر اسمه، باستخدام بندقية رشاشة وقنائة يستخدمها جيش الاحتلال من طراز إم 16. تمنع إسرائيل بكل مكوناتها بمحاولة تضليل سكانها والعالم وكنائها لا تدرك بديهة أن الاحتلال يولد مقاومته واستمراريتها من استمراره. المفردة التي نجحت قبالة القرب المركزي لشرطة الاحتلال تشكل ضعفا لرهانات الحسابات وأنها من الاستمرار بتوفير الأمن والهذوء رغم استمرار معادلة الأمن والمركوب».

في كتابه نظير وزير الأمن السابق موشيه يعلون للتعامل مع الفلسطينيين بـفكرة مركزية مفادها أن «ما لا يتأتى بالقوة يأتي بالزهد منها». وقد طبق رئيس حكومة الاحتلال الأسبق أريئيل شارون هذه الفكرة بملطجية مفرطة خلال الانتفاضة الثانية ولكن دون جدوى فالهذه المشتبه ليس سوى سراب، كما تؤكد قوائم الغزياء وتدل ذلك عودة هيئة القدس لواجهة مجددا بعد عام من اندلاعها. مع تراجع المنظمات الفلسطينية في مقاومتها لأهداف عسكرية مشروعة،

الناصرة - «القدس العربي»: بعد أن كانت ما يسميها «التخلفات الإرامية» والسلطة الفلسطينية والحركة الإسلامية والمشاركة البرلمانية، وجد وزير الأمن الداخلي في إسرائيل غلعاد أردان أن المسؤول عن عملية القدس المحتلة هو الفيسبوك. بيد أن أردان ليس وحيدا إذ يستدل من ردود الفعل الإسرائيلية أسس على عملية القدس أن الاحتلال مفقود وأن الإسرائيليون بغالبيتهم الساقط يهربون من أنفسهم ويتحاشون التحديد بالمرأة لأنهم يرفضون رؤية تشوههم الأخلاقي فيؤثرون سلوك النعامة.

وزارة الخارجية تحذر من قرار تفعيل «شعبة الاستيطان»

المالكي يدعو الرباعية العربية للاجتماع لإقرار الصيغة النهائية لمشروع إدانة الاستيطان

الاجهة والاختفاء خلفها سعياً منها لمتصاص الانتقادات والإدانات الدولية. وقالت إنه وقبل أن ينسى البعض أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو وعن سبق إصرار وتعهد نقلت بالأمر صلاحياتها لثل هذه الأجسام ولا يحق لها بأي شكل من الأشكال أن تخلي طرفها وتدعي أنها ليست صاحبة القرار في كل ما يتعلق بالاستيطان في أرض دولة فلسطين. واعتبرت أن هذا القرار سوف يؤدي الى فتح الباب على مصراعيه ويسدون ضوابط أمام تكثيف وتصعيد الأنشطة الاستيطانية في المرحلة القادمة كقرار استراتيجي اتخذته الحكومة الإسرائيلية لإغلاق الباب نهائياً أمام إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة والقضاء على فرص تطبيق حل الدولتين.

ويعد ما اتهمته شرطة الاحتلال الفيسبوك بمنع عائلة منفذ العملية من فتح بيت للعزاء ومددت بملاحقة من يسورع الحلوى اعتبار «الأقصى بنقيفة الشهيد التي دعت الناس لتنهيتها لا تعزيتها وبذلك تقدم رسالة فلسطينية مدوية من القدس منسجل أذان إسرائيل رغم محاولاتها صم أذانها عنها. كما قامت باعتقال عدة ناشطين فلسطينيين معروفين في القدس المحتلة بعضهم من الأسرى المخربين. ويشارك محللون عسكريون كثر ببناء

استيطان جديدة وتنفيذ أعمال تخطيط وتطوير وترميم للبنى التحتية في البلدات القروية. وسيكون الوزير أريئيل هو المسؤول عن التواصل بين الحكومة والشعبة وسيتم هذا العام تخصيص مبلغ 200 مليون شكيل لها. وحسب الاتفاق لا يمكن للشعبة منح «هبات ودعم مالي» ويشمل ذلك منح تحويل أموال الى مدارس دينية التي تم دعمها سابقا من قبل الشعبة. وحذرت الخارجية الفلسطينية من قرار حكومة بنيامين نتانياهو الميمنية المتطرفة إعادة تفعيل «شعبة الاستيطان» في الهستدروت الصهيوني العالمي والمزيد كامل صلاحيات الحكومة في كل ما يتعلق بالانشط الاستيطانية. وقالت إن «شعبة الاستيطان» ووفق القانون الذي تقدم به الميمني المتطرف عن حزب البيت اليهودي «يتسلسل سموتريتش» وأقره الكنيست عام 2015 هي: ذراع استيطانية رسمية للحكومة الإسرائيلية في كل مكان في أرض إسرائيل بما يشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة وسارت «شعبة الاستيطان» في إقامة العديد من النقاط الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية. ويعتبر هذا الجسم الاستيطاني قناة مالية يمكن من خلالها تخصيص الأموال بسرية كبيرة ودون مساءلة حقيقية.

ورغم أن عمل شعبة الاستيطان يغطي كافة المناطق إلا أن 74% من الأموال التي تصل اليه يتم في العادة تخصيصها لدعم الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة حتى أن البعض في إسرائيل يصف هذه الشعبة بأنها الصندوق الخاص للسري لليمين الإسرائيلي. إذ توظف الأموال في ترقية وتمكين وتنشور أنيديولوجية اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل.

وحسب قرار الحكومة الإسرائيلية فإن شعبة الاستيطان ستكون مسؤولة عن دفع التخطيط لغرض إقامة جمعات استيطانية سكنية جديدة بما فيها شق طرق وإقامة بنى تحتية وتنفيذ أعمال تخطيط وتطوير وبناء وحدات سكنية جديدة) وهذا يعني أن «شعبة الاستيطان» ليست

المجموعة العربية لهذا الشهر، لتنفيذ المهام الموكلة إلى المجلس من قِبل اللجنة الوزارية العربية المصغرة حول بدء المشاورات بشأن استصدار قرار حول الاستيطان، ومتابعة مسألة العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. واتفق خلال الاجتماع على توزيع ورقة تتضمن عناصر من مشروع القرار، وأن تتولى تونس ومكتب الوفد الدائم لجامعة الدول العربية ترتيب الاجتماعات مع أعضاء مجلس الأمن، وطرح مسألة العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة خلال هذه الاجتماعات. إلى ذلك تطرق المالكي في حديثه لزيارة البعوث الفرنسي ببيير فيومند إلى فلسطين، الى هذا الموضوع ورجح وزير الخارجية أن تكون خلال أسبوع.

نفى وجود أي اتصالات بشأن زيارة الحمد لله للقطاع أو لقاء مصالحة مع فتح

الناطق باسم حماس لـ «القدس العربي»: ندرس تشكيل مجالس محلية جديدة في غزة ونرفض طريقة تعيينات الحكومة



فوزي بروهوم

لجاناً جديدة لإعادة تسليم واستلام سبل دليات في قطاع غزة، بعد شهر ونصف من الاستقالة، لاجل استحقاق الانتخابات البلدية. وذكر أن

عباس، على أن يتم العمل خلال هذه الفترة على توفير البيئة القانونية والقضائية اللازمة لضمان إجرائها في كافة المجالس المحلية الفلسطينية في يوم واحد.

وضمن قرار التأجيل قررت تكليف وزير الحكم المحلي باتخاذ الإجراءات اللازمة للتسيب لمجلس الوزراء بتعيين لجان لتسيير الأعمال في المجالس المحلية، نظرا لاستقالة عدد كبير من رؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية بهدف الترشح للانتخابات.

وقال بروهوم معلقا على قرار تكليف وزير الحكم المحلي بتشكيل مجالس محلية جديدة إن حماس «ترفض هذا الأمر»، مشيراً إلى أن تعيينات الحكومة ستكون وفق ما قال «محكومة لصالح حركة فتح»، وأضاف «ستكون عملاً فئوياً وحزبياً ترفضه حماس»، وأشار إلى أن قرار الحكومة يمثل «التفافاً» على عملية إجراء انتخابات ديمقراطية لانتخاب مجالس محلية جديدة. وأكد أن أي اتصالات بين وزير الحكم المحلي وحماس بعد إصدار قرار الحكومة الأخير التي قال إنها «غير شرعية» لعدم عرضها على المجلس التشريعي «لم تتم»، وعاد وأكد على موقف حماس الرفض لذلك.

يشار إلى أن حركة حماس رفضت أي محاولة لـ «التلاعب بالقوانين»، ومحاولة تعديلها «حسب مقاسات حركة فتح»، وكان مسؤول في وزارة الحكم المحلي في غزة، قد قال إن وزارته شكلت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد فوزي بروهوم الناطق باسم حركة حماس لـ «القدس العربي»، أن حركة تدرس تشكيل مجالس محلية جديدة في قطاع غزة، بما يحقق الشراكة الوطنية لتقديم خدمات أفضل للسكان. لكنه رفض طريقة التعيين التي ستلجأ إليها الحكومة الفلسطينية، ونفى في الوقت ذاته تلقي حماس أي اتصالات بشأن ترتيب زيارة قريبة لرئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله للقطاع. وقال إن حماس تريد «مجالس متجددة»، تقوم بعمل هم المواطن الفلسطيني وتقديم أفضل الخدمات له. وأشار إلى أنه في هذا الإطار تقرر إعادة الهيئات المحلية التي استقالت من أجل الترشح للانتخابات بممارسة عملها، بعد قرار إلغاء هذه الانتخابات، حيث حمل السبب إلى حركة فتح وانتهى به إفسال العملية.

وبذلك تكون حماس التي أعلنت رفضها لمخطط الحكومة، قد قطعت الطريق أمام أي خطوة من هذا القبيل.

وكانت حكومة الحمد لله بعد أن قررت تأجيل الانتخابات في الضفة الغربية، عقب قرار محكمة العدل العليا جواز عقدها هناك دون غزة، قال إن قرار التأجيل لأربعة أشهر في الضفة وغزة جاء بالتشاور والتنسيق الكامل مع الرئيس محمود

سابقه. واعتبر حديث فتح عن لقاء مصالحة جديدة جاء لـ «التغطية على إفسال فتح عملية إجراء الانتخابات البلدية».

وكانت لقاءات المصالحة التي عقدت في قطر بين الحركتين، وجرى في مطلعها التوافق على التوصل إلى تفاهم للمصالحة» قد فُسلت لاحقاً في تحل بدل الحكومة الحالية، وذلك بسبب استمرار

الخلاف حول برنامج هذه الحكومة، الذي تريده فتح أن يكون برنامج المنظمة، في حين ترفض ذلك حماس، خاصة لعدم اعترافها باتفاقيات المنظمة السياسية مع إسرائيل، كذلك لا يزال هناك خلاف

على كيفية حل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة. وفي سياق متصل نفى بروهوم وجود أي اتصالات مع حركته، لترتيب زيارة قريبة لرئيس

الحكومة للقطاع، جاء ذلك بعدما أعلن الدكتور مفيد الحسانية وزير الأشغال العامة والإسكان، أن الحمد لله سيزور قطاع غزة قريباً، لافتتاح مشاريع إسكانية جديدة في القطاع دون أن يحدد موعد الزيارة. وقال إن الزيارة ستشتمل لقاء الفصائل الفلسطينية، للتشاور معها حول الانتخابات المحلية المؤجلة.

وكان الحمد لله قد زار قطاع غزة مرتين فقط منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني في أبريل/ نيسان 2014، الأولى كانت بعد انتهاء الحرب الأخير على القطاع.

إليها. وكان ذلك رداً على مسؤول من الوزارة من الضفة الغربية، قال إن الوزارة ستقدم مقترحات لمجلس الوزراء بشأن البلديات في الضفة المحتلة وقطاع غزة معاً، من بينها تعيين مجالس لإدارتها، إلى حين إجراء الانتخابات المحلية بعد أربعة أشهر.

يذكر أن ملف تأجيل الانتخابات المحلية التي كان مقرراً عقدها يوم الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، فتح خلافاً شديداً بين حركتي فتح وحماس، حيث تبادلت الحركتان الاتهامات بشأن

الجبهة العسلة. وجاء ذلك بعدما ألغت محكمة العدل العليا إجراء الانتخابات في غزة، مقابل سماحها في الضفة، على اعتبار أنه لا توجد جهات قانونية في

القطاع، وهو أمر أغضب حماس كثيراً. إلى ذلك نفى بروهوم وجود أي اتصالات حالية مع فتح لعقد لقاء جديد يبحث ملف المصالحة، واتهماها بـ «إفسال» اللقاءات التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة سابقاً، مشيراً إلى أن فشل إجراء الانتخابات المحلية أثرت على المصالحة. وأشار إلى أن حركة حماس سمعت عن

عقد جولة حوار جديدة مع حركة فتح في الدوحة عبر وسائل الإعلام فقط. وكان مسؤولون في حركة فتح قد أعلنوا أن قطر أرسلت دعوة لعقد اجتماع جديد للمصالحة، للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد فشل ثلاثة لقاءات

الجهاد تحمل الرئيس عباس المسؤولية عن حياة الشيخ عدنان وتعتبر تكرار الاعتداءات عليه تقصيراً ومطالبة بمحاسبة المعتدين



انصار الجهاد يحتجون على اعتداء أمن السلطة على رموزهم في مقدمتهم الأسير المحرر الشيخ خضر عدنان أمس (فلسطين اليوم)

رام الله - «القدس العربي»:

حملت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على لسان طارق عدنان القيادي الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً والسلطة الفلسطينية ودوائرها الأمنية مسؤولية أي خطر قد يتعرض له شخص القيادي في الحركة والأسير المحرر خضر عدنان خاصة بعد الاعتداءات المتكررة التي تعرض لها في جنين ورام الله وأخرها في صرة في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية.

وطالب في مؤتمر صحافي عقده في مركز وطن للإعلام وسبب مدينة رام الله السلطة الفلسطينية، بشكل واضح بمحاسبة كل من قام بالاعتداء على قيادات ورموز حركة الجهاد الإسلامي في صرة في محافظة نابلس، وأن يتم تقصي الحقائق والتحقيق بشفاافية ومسؤولية. وأضاف «نحن نقبل أن يقال إنه تم تحويل الملف للجوهر».

وتطرق عدنان إلى ملامسات اعتداء أجهزة أمن السلطة على رموز وقيادات حركة الجهاد في صرة، مطالبا السلطة برسم ملامح التفاعل الشعبي والنضالي، وإن كانت هناك مشاركة بالفعل أو حق في التظاهر في الضفة الغربية، مشدداً على أن حركة الجهاد تحمل فكرة النضال

نتنياهو يؤيد دعوة ليبرمان لقاطعة «المشركة» بعد أن قاطعت جنازة بيريز

أو من العنصرين الذين يشكلون قيادة الحكم فيها.

وأوضح لـ «القدس العربي» أن هذا التصريح هو خطوة إضافية في مسلسل الملاحقة السياسية للعرب ومحاصرة عملهم السياسي، وإن نية ليبرمان الحقيقية هي زمن، وتبناه نتينهاو بعدما تحول إلى رأس الحريض ضد العرب. وخلص السى القول «القائمة المشتركة هي الممثل الشرعي للعرب في الكنيست التي تعبر عن آمال وتطلعات الأقلية العربية، وإن محاولات اليمين في تقويض قوة ووحدة القائمة المشتركة لن تنجح».

وبشكل ساخر «شكر» النائب يوسف جبارين ليبرمان لأنه «لم يأمر هذه المرة بضرب الرؤوس بالبلطات، كما فعل سابقاً، وقال النائب عيساوي فريخ من ميرتس إن «الحكومة التي لا تستطيع توفير الأمن تهرب لا يقاطعون القائمة المشتركة فقط وانما المجتمع العربي كله».

أكثر اعتدالا من قيادته.

وفي تعقيبه على المبادرة قال رئيس القائمة المشتركة النائب ايمن عودة، إن مبادرة ليبرمان هي «قمة جديدة في الحقارة»، وأضاف إن هذا الرجل الذي يقوم ميراثه السياسي كله على الكراهية والاستقطاب يحاول تعليمنا كيف نبني الجسور، وتابع «كما هو معروف فإن مبادرات ليبرمان للمساواة السياسية للمواطنين العرب تردت إلى تحرد، وتعزز قوتنا فقط. وهكذا فسان تخويله يزيد من قوة القائمة المشتركة، سنواصل العمل على كل الساحات بما في ذلك الساحة البرلمانية من أجل السلام والمساواة».

وقال النائب احمد الطيبي إن بيريز يتقلب في قيره في الوقت الذي يقوم فيه بلطجي

الذي بلعب دور الاميرال في جنازته»، وقال النائب عن النجم الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، باسل غطاس معقبا على دعوة ليبرمان بالقول إن شرعية القائمة المشتركة من الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل وليس من ليبرمان

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كشفت في إسرائيل أمس أن رئيس حكومتها بنيامين نتينهاو سيؤيد مبادرة وزير أمنها أفيغدور ليبرمان لفرض القاطعة على نواب القائمة العربية المشتركة في الهيئة العامة للكنيست، بسبب مقاطعتهم لجنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، وهي من جبهة تؤكد أنها تستمد شرعيتها من شعبيها وناخبها. وبحسب صحيفة «هآرتس» ينوي نتينهاو مقاطعة خطابات نواب القائمة المشتركة خلال افتتاح الدورة الشتوية للكنيست في نهاية الشهر الحالي.

ودعا ليبرمان الحكومة لاتخاذ قرار بمقاطعة نواب القائمة المشتركة في الكنيست بسبب امتناعهم عن المشاركة في جنازة، شمعون بيريز.

ليبرمان وهو رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» الداعي لترحيل الفلسطينيين اعتبر أمس أن نواب المشتركة بقرارهم مقاطعة جنازة بيريز، تجاوزوا خطأ أحر، وأنه لا يمكن المرور على ذلك من الكرام. وخلال اجتماع رؤساء كتل الائتلاف الحكومي الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية تزامنا مع عملية القدس المحتلة، زعم ليبرمان أن نواب المشتركة «أثبتوا أنه لم تعد هناك جدوى من التباحث معهم أو حتى مناقشتهم، وينبغي اتخاذ قرار ملزم بمقاطعة كافة خطاباتهم في الهيئة العامة للكنيست، كما يمكن أن يطالب الائتلاف بتعليق مناقشة مقترحات نواب القائمة لجداول الأعمال واستجواباتهم، إلا أن فرص تحقيق ذلك منخفضة بسبب قيود بيروقراطية، كما طلب ليبرمان من عضو الكنيست من حزبه «يسرائيل بيتينو»، عويد فور، أن يتوجه إلى حزبي العمل وبييش عتيد، وبطالبهما «كأحزاب صهيونية»، معارضة بأن ينضموا إلى هذه الخطوة.

ويبدو أن ليبرمان الذي دعا قبل عامين لاجتيال اسماعيل هنية وقيل ذلك بسنوات لقصف سد أسوان يرغب من تصريحه أيضا شجيرة «المشركة» وتحويل جمهورها عليها ضمن جهد دعائي متابر له ولزملائه في الحكومة ممن يدعون أن المجتمع الفلسطيني

نادي الأسير: استقرار الوضع الصحي للشقيقتين البلبلول عشرة أسرى معزولين في «مجدو» بأمر من المخابرات يعيشون ظروفًا صعبة

رام الله - «القدس العربي»:

أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن الوضع الصحي للأسيرين الشقيقتين محمد ومحمود البلبلول بدأ بالاستقرار والتحسن بشكل ملحوظ وذلك بعد خوضهما لإضراب استمر لأكثر من خمسة وسبعين يوما، وأضاف النادي عقب زيارة محاميه للأسيرين في عيادة سجن الرملة أن الأسير محمد بدأ باستعادة نظره جزئيا علما بأنه كان فقدته خلال إضرابه، كما وطرأ تحسن على ورتنهما وتمكنا من الحركة والتنقل. من جهته قال الإهمال الطبي محمد إن الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة ينتكون من الإهمال الطبي والمطلة في تقديم العلاج وأن العلاجات المقدمة لا ترقى ما تقدمه المشافي العادية علاوة على الإهمال الواضح في الحالات التي تطرأ عليها انتكاسات مفاجئة.

يذكر أن الأسيرين البلبلول علقا إضرابهما الذي خاضه احتجاجا على اعتقالهما الإداري في تاريخ 21 أيلول/ سبتمبر الماضي بعد قرار بالإفراج عنهما في الثامن من كانون الأول/

ديسمبر المقبل. وفي السياق أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير المصرب عن الطعام جواد جواريش من سجن عسقلان إلى سجن نفحة. وأضاف محامي الهيئة كريم عوجة أن جواريش مصرف عن الطعام منذ خمسة عشر يوما ضد العزل.

وأفادت محامية الهيئة هبة مصالحة أن عشرة أسرى معزولين في سجن مجدو بقرارات من المخابرات الإسرائيلية، يعيشون ظروفًا قاسية جدا وهم: عبد الله المغربي وعمام زين الدين وموسى صوفان وآسن جرادات وليلة أبو أرجيلة وعمان بلال وسعدي الغرابي ومؤيد الحلول وغالب غانم ورامز الحاج.

وقالت مصالحة إن بعض الأسرى معزولون منذ سنوات ومنهم مصاب بأمراض خطيرة وأعراض نفسية ويتعرضون لإجراءات عقوبات مشددة، ونقلت شهادة الأسير عبد الله المغربي من القدس الموجود في العزل الانفرادي منذ 17ميناير/ كانون الثاني بتوصية من المخابرات الإسرائيلية بعد أن عانى من



بنيامين نتينهاو

الطيران الأمريكي يشن تسع غارات جوية ومصدر عسكري ليبي يشكك في جدواها القوات الليبية تتقدم صوب آخر منطقة تخضع لسيطرة «الدولة الإسلامية» في سرت



مبان مدمرة بالكامل جراء الغارات الأمريكية التي استهدفت ما تبقى من مراكز تنظيم الدولة الإسلامية في سرت

■ طرابلس - وكالات: قال الناطق باسم غرفة عمليات «البنيان المرصوص»، العميد محمد الغصري، إن عمليات تطهير المناطق المحررة في سرت من الأنغام مستمرة جنباً إلى جنب مع مواصلة التقدم فيما تبقى من تمرکزات تنظيم الدولة الإسلامية، وأضاف الغصري لـ «بوابة الوسط»، أمس الاثنين، أن المعركة ضد التنظيم في سرت شارفت على الانتهاء، وأن «فلول داعش» محاصرون من جميع المحاور، ومنهم من يسلم نفسه لقوات «البنيان المرصوص».

وقال المقدم طيار محمد قنونو الناطق باسم سلاح الجو في مصراتة، لـ «بوابة الوسط»، إن الغارات الجوية التسع حققت أهدافها، وأسفرت عن مقتل أكثر من 13 عنصراً من التنظيم، فيما أكد أن نهاية التنظيم باتت قريبة جداً.

وكان الناطق باسم المجلس العسكري مصراتة، العميد إبراهيم بيت المال، شكك في جدوى ضربات الطيران الأمريكي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت، ووصفها بـ «غير مجدية»، وقال بيت المال، في تصريح إلى «بوابة الوسط»، إن ضربات المقاتلات الأمريكية التي تجاوزت متي غارة على مواقع وتمرکزات تنظيم الدولة الإسلامية في سرت لم تكن بالنسبة المطلوب فعلياً، بقدر ما كانت عليه ضربات السلاح الجوي الليبي التابع لغرفة عمليات «البنيان المرصوص» التي أظهرت فاعلية أكثر مساعدة قوات البنيان على التقدم ميدانياً.

من جهة أكد مصدر عسكري تابع لقوات «البنيان المرصوص» أن خمسة

من العناصر النسائية المنتمية لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت سلمن أنفسهن لقوات البنيان الأنشين، بعد تشديد الخناق على ما تبقى من فلول التنظيم في معقلهم الأخير بمحيط حي الجزيرة والعمرات السكنية 656، وقال

المصدر لـ «بوابة الوسط» إن ثلاثاً من النساء اللاتي سلمن أنفسهن من غينيا والغرب فضلاً عن تونس، وأعمارهن في الثلاثينات، وأجبرن على الاستسلام بسبب شدة القصف وانعدام الأكل والدواء.

وقال مسؤولون عسكريون إن القوات الموالية للحكومة اللواتي بقيت في ليبيا تتقدم صوب آخر منطقة تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الساحلية وطوقت المتشددين بعد حملة عسكرية مستمرة منذ خمسة أشهر

مدعومة بضربات جوية أمريكية، وأضاف المسؤولون أن ثمانية مقاتلين مواليين للحكومة على الأقل قتلوا مطلع الأسبوع لدى تقدم قواتهم داخل منطقة سرت، قال مصدر طبي في مستشفى مصراتة المركزي: إن عدد

أمام تقدمهم، وقال مراسل لرويترز على الأرض إن القوات تقدمت عبر شارعين الأحد لكنها تواجه مقاومة وتكتشف عبوات ناسفة في العديد من المباني. إلى ذلك، قال مصدر طبي في مستشفى مصراتة المركزي: إن عدد

قتلى قوات البنيان منذ 5 أيار / مايو وحتى الأسبوع الجاري بلغ 595 قتيلاً من مختلف المدن الليبية، وأن أغلبهم من مدينة مصراتة، كما أن عدد الجرحى فاق 2790 جريحاً.

واستولت الدولة الإسلامية على سرت منذ عام مضى مستغلة الفوضى والعنف في ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي في 2011 لترسيخ موطن قدم لها بعيداً عن معقلها الأساسية في العراق وسوريا.

وسكون خسارة سرت بمثابة ضربة كبرى للتنظيم لكن مسؤولين يعتقدون إن بعض مسلحي الدولة الإسلامية وقادتها فروا قبل تطويق سرت وقد يواصلون شن هجمات بطريقة حرب العصابات حتى بعد استعادة القوات الليبية السيطرة على المدينة.

ويقود فضيل البنيان المرصوص القوات في تقدمها داخل سرت وهم مقاتلون أغلبهم جاء من مدينة مصراتة والذي يسمي حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس والتي تحاول توحيد الفصائل المتنافسة في البلاد.

وقال المسؤول الإعلامي لكاتب مصراتة علي المبروك إن قوات البنيان المرصوص أحرزت بعض التقدم وطوقت منطقة عمرات 600 في سرت بالكامل. وقال محمد الغصري وهو متحد باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق إن متشددين فرتا مع أطفالهما الثلاثة واستسلمت. وأضاف أنها أبلغت قوات مصراتة بعدم رغبتها في تنفيذ هجمات انتحارية.

وسيطرة إحدى أقوى الفصائل في البلاد على مدينة كبرى مثل سرت يشعل التوترات مع كتائب متنافسة معها في الشرق يقودها خليفة حفتر الذي رفض سلطة الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس.

السلطات تحبط هجوما إرهابيا وتغلق عشرات المواقع المتطرفة تونس تعزز تعاونها الأمني مع الجزائر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عززت السلطات التونسية تعاونها الأمني مع نظيرتها الجزائرية، كما قامت بإغلاق عدد من المواقع والصفحات الاجتماعية التابعة لجماعات متطرفة، في وقت نجحت فيه قوات حرس الحدود بإحباط هجوم إرهابي استهدف مركزاً أمنياً في ولاية «القصرين» المتاخمة للحدود مع الجزائر.

وأكد وزير الداخلية الهادي مجدوب أنه سيتم قريباً إمضاء اتفاق أمني مع الجزائر، «يتوج التعاون القائم بين البلدين في هذا المجال، ويسخ العلاقات المميزة التي تربطهما، مشيراً إلى وجود لقاءات يومية بين الأجهزة الأمنية لكلا البلدين، لا سيما المتمركزة على الحدود المشتركة».

وتأتي القرارات الجديدة إثر الزيارة التي قام بهارثيس الحكومة التونسية يوسف النشاهد للجزائر، والتقى خلالها عدداً من المسؤولين في مقدمتهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء عبد الملك سلال، حيث ناقش عدداً من المواضيع في مقدمتها الملفات الاقتصادية والأمنية.

ويؤكد الخبير الاستراتيجي والأمني علي الزمردي أن الشراكة الأمنية بين تونس والجزائر مستمرة منذ عدة سنوات «بسبب الإشتباك الاجتماعي الكبير والطبيعة الجغرافية المتشابهة والتاخلة، فضلاً عن الإرتباط الوثيق بين الجماعات الإرهابية المتواجدة على الحدود من الجانبين وأغلب قاداتها من الجزائر».

ويضيف لـ «القدس العربي»: «هذا الوضع يفرض الثقة والتعاون بين تونس والجزائر فكل منهما بحاجة للأخر، كما أن المخاطر الأمنية الكبيرة التي تواجه البلدين تستدعي تكثيف التعاون والتنسيق وخاصة على المستوى الاستخباراتي الدقيق».

من جانب آخر، أكد وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي أنور معروف أن السلطات التونسية قامت مؤخراً بإغلاق عدد كبير من المواقع الإلكترونية والصفحات الاجتماعية التابعة لتنظيمات إرهابية، وهو ما اعتبره البعض خطوة جيدة، وإن كانت متأخرة قليلاً قياساً بالأوضاع الأمنية المتدنية في المنطقة.

ويعلق الزمردي على ذلك بقوله «قد تكون هذه الخطوة متأخرة نسبياً، لأن الحرب على الإرهاب الافتراضي يجب أن تكون متواصلة، فاليوم تغلق عدد من المواقع المتطرفة وقد تكتشف عشرات المواقع الجديدة، ولذلك تتطلب هذه الحرب المتابعة والتجهيزات الفنية المناسبة لمواجهة الإرهاب وما يملكه من معاد».

وأضاف «أود الإشارة هنا إلى أن الافتراضي أخطر من الإرهاب البدني على اعتبار أن الافتراضي أصبح شبيكة تضم كل عناصر الإرهاب بمفهومه الواسع، سواء فيما يتعلق الاستقطاب أو التكوين والتدريب على الأسلحة وكيفية صنع المواد المتفجرة وكذلك العامل الإشعادي، ونحن نعرف أن الحلقات الإرشادية الإرهابية تعتمد التشفير عبر وسائل الاتصال الافتراضي، فالإرهاب الميداني يعتمد على المواجهة (عنصر مقابل آخر)، لكن الافتراضي يأخذ أشكالاً مختلفة تعتمد التمويه كالظهور مثلاً بشخصية نسائية لتضليل الطرف الأخر وغيره».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أكدت، في بيان أصدرته أمس الاثنين، أن عناصر الحرس الوطني الحربي في منطقة «عمودة» التابعة لولاية القصرين، تمكنوا فجر الاثنين من إحباط هجوم إرهابي استهدف أحد المراكز الأمنية، مشيرة إلى أن المهاجمين لادوا بالفراغ باتجاه جبل «سامة»، المتاخم للحدود مع الجزائر.

ويقول الزمردي في هذه العملية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، على اعتبار أن هذه المراكز الأمنية موجودة على خط النار، كما أن المجموعات الإرهابية الموجودة في تلك المناطق الحدودية تعيش أوضاعها سيئة بسبب العمليات الأمنية الناجمة مؤخراً، وذلك هي تلجأ بين الغيبة والأخرى للهجوم على أهداف قريبة (يهدف تحقيق نصر سريع لرفع معنويات عناصرها)».

وأضاف «أود الإشارة هنا إلى أن المنظمة الأمنية الوحيدة التي بقيت سليمة وحافظت على ما بُنيت عليه عام 2000 (خلاف المنظمات الأمنية السابقة) هي منظومة تأمين المراكز الأمنية المتقدمة، وتتضمن هذه المنظمة إنشاءً تحصينات وتجهيزات متطورة والاستعداد النفسي والبدني الكبير للعناصر داخلها، وهو ما يقصر سلسلة النجاحات الأمنية الكبيرة في تلك المناطق وغيرها مؤخراً».

وسائل الاتصال الافتراضي، فالإرهاب الميداني يعتمد على المواجهة (عنصر مقابل آخر)، لكن الافتراضي يأخذ أشكالاً مختلفة تعتمد التمويه كالظهور مثلاً بشخصية نسائية لتضليل الطرف الأخر وغيره».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أكدت، في بيان أصدرته أمس الاثنين، أن عناصر الحرس الوطني الحربي في منطقة «عمودة» التابعة لولاية القصرين، تمكنوا فجر الاثنين من إحباط هجوم إرهابي استهدف أحد المراكز الأمنية، مشيرة إلى أن المهاجمين لادوا بالفراغ باتجاه جبل «سامة»، المتاخم للحدود مع الجزائر.

ويقول الزمردي في هذه العملية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، على اعتبار أن هذه المراكز الأمنية موجودة على خط النار، كما أن المجموعات الإرهابية الموجودة في تلك المناطق الحدودية تعيش أوضاعها سيئة بسبب العمليات الأمنية الناجمة مؤخراً، وذلك هي تلجأ بين الغيبة والأخرى للهجوم على أهداف قريبة (يهدف تحقيق نصر سريع لرفع معنويات عناصرها)».

وأضاف «أود الإشارة هنا إلى أن المنظمة الأمنية الوحيدة التي بقيت سليمة وحافظت على ما بُنيت عليه عام 2000 (خلاف المنظمات الأمنية السابقة) هي منظومة تأمين المراكز الأمنية المتقدمة، وتتضمن هذه المنظمة إنشاءً تحصينات وتجهيزات متطورة والاستعداد النفسي والبدني الكبير للعناصر داخلها، وهو ما يقصر سلسلة النجاحات الأمنية الكبيرة في تلك المناطق وغيرها مؤخراً».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أكدت، في بيان أصدرته أمس الاثنين، أن عناصر الحرس الوطني الحربي في منطقة «عمودة» التابعة لولاية القصرين، تمكنوا فجر الاثنين من إحباط هجوم إرهابي استهدف أحد المراكز الأمنية، مشيرة إلى أن المهاجمين لادوا بالفراغ باتجاه جبل «سامة»، المتاخم للحدود مع الجزائر.

ويقول الزمردي في هذه العملية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، على اعتبار أن هذه المراكز الأمنية موجودة على خط النار، كما أن المجموعات الإرهابية الموجودة في تلك المناطق الحدودية تعيش أوضاعها سيئة بسبب العمليات الأمنية الناجمة مؤخراً، وذلك هي تلجأ بين الغيبة والأخرى للهجوم على أهداف قريبة (يهدف تحقيق نصر سريع لرفع معنويات عناصرها)».

وأضاف «أود الإشارة هنا إلى أن المنظمة الأمنية الوحيدة التي بقيت سليمة وحافظت على ما بُنيت عليه عام 2000 (خلاف المنظمات الأمنية السابقة) هي منظومة تأمين المراكز الأمنية المتقدمة، وتتضمن هذه المنظمة إنشاءً تحصينات وتجهيزات متطورة والاستعداد النفسي والبدني الكبير للعناصر داخلها، وهو ما يقصر سلسلة النجاحات الأمنية الكبيرة في تلك المناطق وغيرها مؤخراً».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أكدت، في بيان أصدرته أمس الاثنين، أن عناصر الحرس الوطني الحربي في منطقة «عمودة» التابعة لولاية القصرين، تمكنوا فجر الاثنين من إحباط هجوم إرهابي استهدف أحد المراكز الأمنية، مشيرة إلى أن المهاجمين لادوا بالفراغ باتجاه جبل «سامة»، المتاخم للحدود مع الجزائر.

ويقول الزمردي في هذه العملية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، على اعتبار أن هذه المراكز الأمنية موجودة على خط النار، كما أن المجموعات الإرهابية الموجودة في تلك المناطق الحدودية تعيش أوضاعها سيئة بسبب العمليات الأمنية الناجمة مؤخراً، وذلك هي تلجأ بين الغيبة والأخرى للهجوم على أهداف قريبة (يهدف تحقيق نصر سريع لرفع معنويات عناصرها)».



المنصف المرزوقي

«الشعوب كلها متضامنة مع «حلب» المرزوقي يتوقع عدم استقرار المنطقة للـ 20 عاماً المقبلة

ومن هم أعداؤها، وأنا اعتبر تركيا خرجت أكثر قوة من هذا الانقلاب الفاشل، وهي الآن في أوج قوتها، وأوج مكانتها في العالم، وهذا يعطينا دفعة كبيرة لنا نحن انصار الربيع العربي، على اعتبار أن هذا الانتصار هو لنا.

وعلى الصعيد الغربي، رأى أن حزب «العدالة والتنمية» أثبت بفرز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بأكثرية عدد المقاعد أن «الشعوب العربية تريد الإصلاح»، أما قانون «جاستا» الأمريكي الذي يسمي لعائلات ضحايا 11 أيلول / سبتمبر، بقاوضة السعودية، فوصفه المرزوقي بأنه «غير أخلاقي» وعلية «عنجهية».

في المقابل، أعرب الرئيس التونسي السابق، عن تأييده لقيادة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حول ضرورة إعادة صياغة نظام مجلس الأمن الدولي ليصبح مثلاً حقيقياً للعالم، وقال: «لأسف، ما يحدث الآن في العالم العربي ما وقع في الصين في القرن 19، ووقع في أوروبا ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، هو انهيار النظام السياسي والاقتصادي وانهيار للنظام العربي ككل ومنها الجامعة العربية، إنه مثل زلزال يهدم حياً يكامله، وهذه الزلازل مستمرة، وسندخل مرحلة عدم استقرار قد تدوم 10 أو 20 سنة، ثم على أساسها سيبنى نظام سياسي عربي جديد».

الآن أغلب الدول غير المستقلة، فقدت استقلالها الحقيقي، والكثير من الدول في حالة فشل اقتصادي واجتماعي، وهذا كله نتيجة الاختيارات 50 سنة السابقة، وسبب هذا كله النظام السبوسي العربي المستبد الفاسد، نحن نؤذي نحن هذه الخيارات، لكن البدائل موجودة، الثورة العربية في بدايتها مستترة، إلى أن تعيد صياغة هذه المجموعة، واعتقد أنه بعد 30 أو 50 سنة ستصبح مثل الصين، أو مثل أوروبا، أي قوة جماعية كبرى، لكن نحن الآن في مرحلة الخراب السقوط في انتظار أن تعود إلى بناء نظام جديد.

«الأناضول»

يتجر في أي لحظة، وفي كل الميادين. وحول المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا قال المرزوقي: ما شهدناه في هذه المحاولة الانقلابية، هو دور الشعب التركي، الذي أظهر بأنه فعلاً عظيم، لأنه حمى نظامه وتابعنا التحام الشعب بالنظام وبالرئيس رجب طيب أردوغان، هذا هو الحدث الإيجابي الكبير، أما الحدث الإيجابي الثاني، اكتشفنا أن القوى التي تأمرت على الربيع العربي، هي نفسها التي تأمرت على النظام التركي، وهزيمتها في تركيا ستقود لبداية هزيمتها في البلدان العربية الأخرى.

والذي استترعى انتباهي هو الموقف المتليس لبعض البلدان الأوروبية، التي ربما كانت تفضل «التوسعا» في مالي التي تواجه مصاب بسبب النشاط الإرهابي المتواصل للحركات الجهادية المسلحة، إذ تواصلت في الأشهر الأخيرة العمليات المضادة للقوات الأمنية مختلفة أكثر من مئة قتيل.

وتستفيد جمهورية النيجر التي يعتبر اقتصادها من أضعف اقتصادات دول شبه المنطقة، من هذا الواقع حيث تحولت اليوم إلى نقطة جيوسياسية بالغة الأهمية. ولتقديم مسوغات للحضور العسكري الألماني على أرض النيجر، أكد البيان الألماني «أن ألمانيا تعتبر النيجر شريكاً بالخط الأهمية في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

وبما أن تقع في قلب الساحل الإفريقي، منطقة يمتد نشاطها نحو القواعد الليبية شمالاً ونحو نيجيريا جنوباً لمحاربة جهادي الساحل المسلحين وحاربة بوكو حرام.

وفي منطقة إرليمت النيجرية توجد كتيبة من القوات الخاصة الفرنسية، بينما توجد قوات أمريكية مجهزة بطائرات استطلاع بدون طيار في منطقة أغادين.

وتعمل القوات الأمريكية في اتجاه منطقة التي تعتبر قلب الشريط الساحلي الصحراوي الماهول بالمنظمات الإرهابية وبمجموعات التهريب العابرة للحدود.

ولهذا الأسباب، سارعت الولايات المتحدة عام 2001، لتركيه وجودها العسكري في النيجر عبر قاعدة عسكرية تتجاوز مع قاعدة عسكرية فرنسية.

وتعمل القاعدتان الفرنسية والأمريكية في

قاعدة عسكرية ألمانية إلى جانب قاعدتين فرنسية وأمريكية ميركل تزور النيجر بعد مالي وعينها على بوكو حرام في نيجيريا



انجيلا ميركل

التي تعتبر قلب الشريط الساحلي الصحراوي الماهول بالمنظمات الإرهابية وبمجموعات التهريب العابرة للحدود.

ولهذا الأسباب، سارعت الولايات المتحدة عام 2001، لتركيه وجودها العسكري في النيجر عبر قاعدة عسكرية تتجاوز مع قاعدة عسكرية فرنسية.

وتعمل القاعدتان الفرنسية والأمريكية في

أراضي النيجر في اتجاهات مختلفة خلال الأشهر المنقضية من السنة الجارية.

وتطمح حكومة النيجر في الحد من عبور المهاجرين السريين من أراضيها نحو أوروبا، حسب ما أكده وزير الداخلية النيجري أمس. ومنذ قمة لافاليت الأوروبية الإفريقية نفذت النيجر، وعلى ظروف عمل هذه القاعدة وتنسيق سيارات عدة لنقل المهاجرين واعتقلت أكثر من ألف مهاجر.

وقدما أسست كل من ألمانيا والنيجر متناسبة لاستكمال التفاهات مع حكومة انيامي حول بناء قاعدة عسكرية ألمانية في النيجر لتقديم الدعم المتنوع لجنودها العاملين ضمن قوات القبعات الزرق في مالي المجاورة.

وتتضاف القاعدة العسكرية الألمانية للقاعدتين العسكريتين الفرنسية والأمريكية المقيمتين في النيجر منذ فترة، وهي قواعد موجهة كلها لمحاربة الجهاديين المسلحين في الالامركزية الإفريقية وبخاصة في المناطق ما بين مالي وليبيا المجاورتين للنيجر.

ويتيح التوقع العسكري لجمهورية النيجر، الفرصة المؤقتة لمراقبة ما تقوم به حركة بوكو حرام النيجيرية الإرهابية من تهديد مستمر للأمن والاستقرار في شبه المنطقة.

وتربط في النيجر قوة عسكرية فرنسية قوامها 450 جندياً بينهم عناصر من القوات الخاصة التدريبية على عمليات التدخل في النيجر

الأمم المتحدة تدعو لتحقيق في جرائم استهداف المدنيين

الجيش اليمني: مقتل 6 من قوات «الحوثي - صالح»

في مواجهات شرقي البلاد



تشيع جنازة عبدالقادر هلال أمين العاصمة اليمنية التي قضى في هجمات على قاعة عزاء في صنعاء

■ عواصم - وكالات: قُتل 6 من مسلحي جماعة «انصار الله» والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، أمس الاثنين، بمواجهات مع الجيش الحكومي، شرقي البلاد.

وقال المركز الإعلامي للجيش اليمني، في بيان نشره على صفحته في موقع «فيسبوك»: إن قوات الجيش الوطني مستونة بالمقوِّده الشعبية، منكت من صد هجوم للمليشيات الانقلابية (مسلحي الحوثي والصالح) في جبهة الضعفاء، شرق مديرية عسبلان، في محافظة شبوة، شرقي البلاد.

وقاد المركز بيان المواجهات أسفرت عن مقتل 6 من مسلحي «الحوثي» و«صالح» وجرح آخرين، دون أن يحدد عددهم.

ولم يشير البيان إلى وقوع خسائر في صفوف الجيش أو «القائمة الشعبية» الموالية له، كما لم يتسن الحصول على تعليق من «الحوثيين» أو مصدر مستقل، على ما قاله الجيش.

ومنذ رفع مشاوير الكويت في 6 آب/ أغسطس الماضي شهدت مختلف الجبهات اليمنية وكذلك الشريط الحدودي مع السعودية، تصعيداً عسكرياً غير مسبق.

وأطلقت جماعة الحوثي في اليمن صاروخا باليستيا في عمق المملكة العربية السعودية وقد تكون أيضا استهدفت سفينة حربية أمريكية بعد يومين من ضربة جوية يُعتقد أن الحليف بقيادة السعودية شنها على مجلس عزاء مما أسفر عن مقتل 140 يمنيًا.

وقال التحالف الذي تقوده السعودية والذي يخوض حربا في اليمن أمس الاثنين إنه اعترض صاروخا أطلقه الحوثيون على قاعدة عسكرية في الطائف بوسط السعودية ليضربوا عمق من أي مرة سابقة في أكثر من 12 هجوما صاروخيا، وأطلق صاروخ كذلك على مارب في وسط اليمن وهي قاعدة للقوات الموالية للحكومة وقوات من الجيش تسمى

جاهدة لتقدم نحو العاصمة صنعاء التي سيطر عليها الحوثيون.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الجيش الأمريكي إن صاروخين أطلقا من الأراضي الواقعة تحت سيطرة الحوثيين على الدمرة الأمريكية ماسون التي كانت تجر إلى الشمال من مضيق باب المندب، ولم يصب أي من الصاروخين الدمرة.

وتلقى الحوثيون إطلاق أي صواريخ على الدمرة الأمريكية.

وتقود السعودية تحالفا عربيا بدأ توجيه ضربات جوية في اليمن قبل 18 شهرا لتمكين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من ممارسة مهام عمله بعد أن اضطره الحوثيون للخروج من العاصمة صنعاء قبل عامين.

والحوثيون فصل شعبي متحالف مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح ويتمتعون بدعم من كثير من وحدات الجيش وسيطرون على معظم شمال البلاد بما في ذلك صنعاء.

وجدد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان دعوته أمس الاثنين لإجراء تحقيق دولي في جرائم حرب محتملة في اليمن قائلا إن القصف «المتعمد» في مطلع هذا الأسبوع على مجلس عزاء يظهر استمرار الانتهاكات بلا عقاب.

وأدت ضربة نفذها على مجلس عزاء ضم عددا من كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين بالبلاد يوم السبت إلى مقتل 140 شخصا.

وقال المفوض السامي الأمير زيد بن

ارتفاع عدد الإعدامات في إيران بنسبة 38% خلال عام

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

أكدت تقارير منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان الإيرانية أن عدد الإعدامات في إيران ارتفع بنسبة 38 في المئة خلال فترة شهر آب/ أغسطس 2015 إلى الشهر نفسه في العام الحالي بالمقارنة مع الفترة المماثلة قبلها.

وقاد موقع «راديو زمانة» التابع للمفوضية الأوروبية والبرلمان الهولندي والخارجية الكندية، بمناسبة اليوم العالمي لحاربة الإعدام، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية صعّدت من وتيرة تنفيذ حكم الإعدام رغم وصف الحكومة الإيرانية الحالية بأنها معتدلة.

وأضاف نقلاً عن منظمة «دفاع عن حقوق الإنسان» الإيرانية أن طهران نفذت أحكام الإعدام بنسبة 38 في المئة خلال فترة صيف 2015 إلى الصيف الحالي قياساً مع الفترة المماثلة قبلها.

وعلى الصعيد آخر، أكد نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، أبو الفضل حسن بيغي، أن مراسل صحيفة «واشنطن بوست»، الذي اعتقلته طهران بتهمة التجسس وأفرجت عنه خلال صفقة مع الولايات المتحدة بعد التوصل إلى الاتفاق النووي، جيسون رضائيان، رفع دعوى قضائية ضد إيران، واصفا إياه بأنه عميل لأمريكا وعنصر الموساد الإسرائيلي.

وحسب وكالة إسبنا للأنباء الطلانية الإيرانية، تابع أبو الفضل حسن بيغي بأن جيسون رضائيان رفع دعوى قضائية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بامر الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية، على حد زعمه.

واعتبر الدعوى القضائية الذي أقامها مراسل صحيفة واشنطن بوست بأنها دعوى سياسية وأمنية يامتياز، لأن جيسون رضائيان ليس إلا جاسوسا أمريكيا، على حد وصفه.

وشدد نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني على ضرورة قيام السلطة القضائية في إيران باستيفاء حقوق الشعب الإيراني وطرح المسألة في الأوساط الدولية، إن لاهاي الدولية في هولندا.

وتجدر الإشارة إلى أن إيران أفرجت عن جيسون رضائيان الذي اتهم بالتجسس لصالح أمريكا بعد 18 شهراً في إطار تبادل السجناء بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة بالتزامن مع بدء تنفيذ الاتفاق النووي، إلا أنه رفع دعوى قضائية ضد إيران بعد مرور 6 أشهر بسبب تعرضه إلى التعذيب في السجن الإيرانية.

الحسين في بيان إن الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ساهمت في «مناخ من الإفلات من العقاب» في اليمن من خلال تقاعسها عن إجراء التحقيقات الملائمة.

وفي الشهر الماضي أحجم المجلس عن تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في الانتهاكات التي تبين حيثيات بحارب تحالف تقوده السعودية جماعة الحوثي وقوات مولية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، والسعودية من بين الدول الأعضاء بالمجلس وعددها 47، وصوت المجلس للعام الثاني على التوالي لدعم تحقيق يمتي برقع تقاريره إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من الملكة وهو قرار شجبهه الناشطون في مجال حقوق الإنسان.

وقال الأمير زيد تقاعس مجلس حقوق الإنسان عن اتخاذ إجراء حاسم بتشكيل تحقيق دولي يساهم في خلق مناخ من الإفلات من العقاب واستمرار وقوع الانتهاكات بشكل متكرر.

وتابع قوله «ينبغي عدم السماح بمواصلة مثل هذه الهجمات الشائنة».

ودعا أيضا جميع الدول المشاركة في الحرب إلى أن تعيد النظر بجدي في دعمها لاطراف المتحارب.

وجاء في بيان الأمم المتحدة أن الصراع الذي بدأ في آذار/ مارس 2015 حصد أرواح ما لا يقل عن 4125 مدنياً وأصاب 7207 لاقاً إلى أن عدد الضحايا زاد منذ انهيار اتفاق لوقف الاقتتال في آب/ أغسطس.

وقال الأمير زيد إنه خلال الأيام العشرة الأولى من تشرين الأول/ أكتوبر سقط 369 مدنيا بين قتيل ومصاب وهو ثلاثة أضعاف معدل الضحايا في أيول/ سبتمبر والذي سجل 379 قتيلاً ومصابا على مدى الشهر كله. وأضاف أن الوفاة الأخيرة قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد.

هدد منافسته بسجنها حال فوزه في الانتخابات

ترامب يطالب المسلمين في الولايات المتحدة بالتجسس على بعضهم البعض وإنشاء شرطة خاصة في مناطقهم

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

سألت امرأة مسلمة المرشح الجمهوري دونالد ترامب أثناء المظاهرة الرئاسية الثانية عن طريقته في التعامل مع تصاعد الإسلاموفوبيا ضد المسلمين في الولايات المتحدة فما كان منه إلا الاعتراف بوجود تحيز ووصفه بأنه «عرا»، وكنته قال إن المسلمين في البلاد يجب أن يقوموا بعمل أفضل يتجاوز إنشاء شرطة خاصة بهم إلى تضييق السلطات عند رؤية نشاط مشبوه، وكرر بعد ذلك هجومه التقليدي على كليتون لأنها لا تستستخدم مصطلح «الإهاب الإسلامية المتطرف»، وزعم ترامب بأنه لا يمكن حل المشكلة بدون فتحها باسمها الصحيح.

وتعامل كليتون مع استفسار المرشح المسلم بشكل شخصي للغاية حيث اقتربت منها واعتذرت عن الأخطاء «الظلمية والرافضة» التي قبلت خلال الحملة الانتخابية الرئاسية عن المسلمين، وانتقدت بشكل واضح ترامب الذي دعا إلى فرض حظر مؤقت على السماح للمسلمين بالدخول إلى الولايات المتحدة.

واكدت أن «الجهاديين المتطرفين» يستخدمون خطاب ترامب لتجنيد المزيد من الإرهابيين الجدد، وقالت: «تعليقات ترامب هدية إلى تنظيم الدولة الإسلامية» والإرهابيين والجهاديين مشيرة إلى: «أننا لسنا في حالة حرب مع الإسلام، وأنه من الخطأ أن نصرف واثنا في حال حرب مع الإسلام».

وتفق الكثير من المرشحين أن ترامب تمكن من وقف الانهيار في حملته الانتخابية حيث لاحظ الخبراء تحسنا ملحوظا في الأداء أثناء الاحتياك اللفظي الأول مع كليتون منذ المظاهرة الأولى قبل أسبوعين، ولكن ترامب لم يتمكن من تغيير موقف الكثير من الناخبين، وبدلا من ذلك أصبح عرضة للتساؤل في المناقشة التي اتسمت بالهجمات الشخصية السيئة.

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

دافع المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب عن الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا وإيران وقال إنهم يوجهون الضربات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في أثناء مظاهراته الثانية مع المرشحة الرئاسية الديمقراطية هيلاري كلينتون لتأييدهما المعارضة السورية التي لا يعرف توجهاتها.

وردت كلينتون بأنها تريد أن تفرض حظرا جويا فوق سوريا وحلب على وجه التحديد وطالبت بالتحقيق في جرائم الحرب التي يقوم بها النظام السوري وروسيا في سوريا. ولم يبق ترامب عند قوله الخاطئة بل أعلن أن حلب تعتبر ساقطة بيد النظام، وانتقد كلينتون لأنها تتكلم بصياغة ضد الرئيس الروسي بوتين في ضد الرئيس السوري بشار الأسد والصالح الثوار السوريين الذي لا تعرف من هم حقًا.

وتكر أنه عندما شجعنا الثوار في العراق انتهى الأمر إلى الأسوأ. قائلا «انظروا لماحدث في ليبيا عندما ذهب القذافي عمت القفوضي واستولت الدولة الإسلامية على النفط في ليبيا».

وتابع ترامب سخريته من وضع أوباما خطا في الرمال مما جعل العالم يفهمك العالم علينا، حسب تعبيره. وتساءل أن الإدارة الأمريكية وقعت اتفاقية مع روسيا حول سوريا فأذا فعلت روسيا والأسد وإيران التي حصلت بعد أن وقعنا معها أسوأ اتفاقية على 150 مليار دولار ونحن 1.7 مليار دولار عدا ونفقا وأجاب: لأنها جوبت ضدنا.

واضاف ترامب أنه لا يجب الأسد إطلاقا ولكن الرئيس

وجاءت المظاهرة وسط أحوال يرثى لها في حملة ترامب الانتخابية نتيجة أصداء شريط الفيديو الذي تحدث فيه المرشح الجمهوري بعدوانية وتزق بطريقة تحذش مشاعر النساء حيث طالب العديد من الجمهوريين ترامب بالتخلى كمرشح للحرب في الانتخابات الرئاسية، وهو أمر أصر ترامب بأنه لن يفعله اطلاقا، في حين لم يتمكن الكثير من المرشحين لترامب ممن الناصب من تعليقات نائب الرئيس بحق النساء بما في ذلك مرشحة لمنصب نائب الرئيس مايك بنس الذي قال بأن شريط الفيديو يحمل اسماءات للمجميع تقريبات بغض النظر عن الانتماء السياسي مع توقعات يتأكل حاد قسي الدعم لحملة ترامب في استطلاعات الرأي المقبلة.

وسيطر التعليق حول شريط الفيديو الذي تم تسجيله عام 2005 على المرحلة الأولى من المناقشة وسط اتهامات من أندرسون كوبر، مذيع «سي إن إن»، بأن ترامب يفخر بفكرة الاعتداء جنسياً على النساء في حين أعرب ترامب عن أسفه لتصريحاته قائلا بأن النقاش حولها وصل إلى مستوى المناقشات الدائرة في غرفة تغيير الملابس، ثم عاد للهجوم على سلوك الرئيس السابق بيل كلينتون وقال بأنه سلوك مشين لا يجاريه بالأسوء ضد النساء أي شخص آخر في تاريخ السياسة.. وقال خبراء أن محاولة ترامب طرح موضوع السلوك الجنسي للرئيس السابق في المظاهرة قد جلبت الكثير من الاهتمام وساعدت على تخفيف الهجوم ضد سبب الشريط الجنسي، علما بأن ترامب جلس مجموعة من النساء في حدث مباشر على الفيسبوك قبل وقت قصير من بدء النقاش للحديث حول مزاعم بأنها ضحايا للسلوك المقترس لكلينتون.

ورأى انصار كلينتون أن عدوانية ترامب في المظاهرة قد فشلت تماما في «إرهاب» كلينتون وخاصة عند مطالبته بوضعها في السجن إذا تم انتخابه بسبب استخدام خادم بربدها الخاص أثناء عملها كوزيرة للخارجية في حين قالت كلينتون أن غرابة الاقتراح دليل آخر على أن ترامب لا يمكن أن يكون في السلطة.

لا يريد استقبال اللاجئين السوريين... وكلينتون تريد محاكمة النظام السوري

... ويدافع عن روسيا والأسد لأنهم يقاتلون تنظيم «الدولة»

وان مايقوله ترامب ضد المسلمين خطر جدا يستخدمه الإرهابيون لتجنيد المقاتلين.

ونكر ترامب أن «الإرهاب الإسلامي» ارتكب أمورا رهيبة ومن قام بها هم الإرهابيون الإسلاميون الراديكاليون ومناقشتي وأوباما يرفضان حتى ذكر هذه الكلمة».

بينما ردت كلينتون: إن المسلمين تواجدا في أمريكا منذ عهد أول رئيس لأمريكا جورج واشنطن، ولدينا مسلمون ناجحون كثيرون، منهم قديناه مؤخرا هو محمد علي (كلاي) ورويتي لأمريكا أن لكل واحد في أمريكا مكان طالسا يعمل بجد ويخدم جالينته. ومن الخطر استخدام الكلام الدماغوي التي يستخدمه ترامب ضد المسلمين ونحن نحاج المسلمين كعنايتنا وآذاننا في جبهتنا. وقالت إنه من المهم دحر تنظيم الدولة الإسلامية وتتحالف مع أغلبية الدول الإسلامية ضدهم، وهم يسعون اقوال ترامب ويشاؤون ماذا يجب أن نتعاون مع الأمريكيين.

وحول اللاجئين قال ترامب إنه لا يريد قدم مئات الآلاف من السوريين إلى أمريكا بل يجب إقاعسة مناطق آمنه لهم تدفع تكاليفها الدول الخليفة، لأننا لا نعرفه شيئا عنهم وقهيم وحجمه لبدلتنا، وعدل ترامب موقعه من منع دخول المسلمين إلى أمريكا ولكنه ذكر أنه يجب إخضاعه إلى تحقيق لفحص مدى خطورته.

وعندما سئل في بداية المظاهرة عما قاله من كلمات نابية حول الاعتداء جنسيا على النساء قال تتكلمون حول ذلك وهناك تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقاتل الروس ويعرف الناس في الأناضل الحديثة وأنا سأقدم تنظيم الدولة الإسلامية. وقال محلل سياسي على «السي إن إن» أن ترامب يريد أن يقول إن تصرفاته ليست سيئة بالمقارنة بالتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مراقبون إن تهديد ترامب لكلينتون بالسجن على خلفية استعماله لبريدها الإلكتروني بشكل مخالف أنه يتحدث وكان أمريكا دولة مؤز وليس فيها ديمقراطية ويستصيرف كونهة شيوعية ديكتاتورية حيث يلقي بالسجن بنفسا للرئيس.

السوري يقتل تنظيم الدولة الإسلامية وروسيا تقتل التنظيم وكذلك إيران، وهؤلاء الثلاثة يتحالفون بسبب سياساتنا الخارجية الضعيفة. وعندما سئل أنه لم يجب على السؤال حول ماذا سيعمل إذا سقطت حلب أصر على القول أن حلب أساسا ساقطة، ويخالف نائبه بنس الذي قال أنه يجب مواجهة روسيا في سوريا والتصدي لقوات النظام السوري، بينما قالت كلينتون أن الوضع في سوريا كارثي، وكل يوم ترى نتائج تحالف نظام الأسد مع الإيرانيين على الأرض والروس في الجو، وأن هناك جهدا من قبل القوات الجوية الروسية لتدمير حلب وإنهاء الثوار السوريين ضد حكم الأسد وأن روسيا لا تهتم بتنظيم الدولة الإسلامية، بل تريد فقط الحفاظ على الأسد في السلطة».

وأضافت: عندما كنت وزيرة للخارجية كنت ادعيا اليوم إقامة حظر للطيران السوري والروسي، وإقاعسة مناطق آمنه، مشيرة إلى انها لن تستخدم قوات أمريكية على الأرض في سوريا بل «سنستخدم قوات لتساعد وترب القوات الكردية والعربية التي قتالت تنظيم الدولة الإسلامية، وعندما أتولى الرئاسة أمل أن تكون قد طردت تنظيم الدولة الإسلامية من الوصل والعراق. وسألاقي العبدادي وأسديته ولقد شاركت في الماضي بعقباته عسكريا سريية ضد القاعدة وبن لادن، وسأدعم الأكراد في العراق حتى يقوم الأكراد والروم على رفع عقبات العتاد لهم لقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية في الأرض والسيطرة على الرقة.

ودافعت كلينتون عن دعوتها لزيادة عدد اللاجئين السوريين في أمريكا من 10 آلاف إلى 65 ألف لاجئ سوري لأن من يقتل في سوريا على الأرض معظمهم من النساء والأطفال، وتكرت بصورة الطفل عمران الذي عمره اربع سنون وتو جيسس في سيارة الإسعاف وينفذ الدم لكن ومع عودة العلاقات تدريجيا ركزت أنقرة التي تعانتي من نقص حاد في موارد الطاقة على سرعة البدء بالعمل في الطاقة، وأن يجب تسمية تركيا لتوقيع اتفاقية جديدة لبناء

مفاعل ثالث حسب ما أكده اردوغان في مؤتمر الطاقة. وتستورد تركيا معظم احتياجاتها من الطاقة من الخارج، وتعتمد على روسيا وأذربيجان وإيران بشكل أساسي في توفير احتياجاتها من النفط والغاز الطبيعي، الأمر الذي تحول إلى أداة للضغط السياسي على تركيا من قبل هذه الدول لا سيما روسيا وإيران.

وزير الطاقة الروسي أكد الأحد، أن مشروع إنشاء أول محطة نووية في تركيا، جنوب مدينة «مرسين»، سيكون

لدنيا قاطعا على مدى زخم من قبل التعاون الاستراتيجي المستقبلي بين روسيا وتركيا. بينما أكدت الرئاسة التركية أن أردوغان بحث مع بوتين في اتصال هاتفي بينهما قبل أيام ضرورة بدء العمل في المحطة.

صندوق استثمار مشترك

وقّع كل من وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبيكجي، ونظيره الروسي، ألكسي أوليوكايف، الأحد، في مدينة إسطنبول على بيان لتأسيس الصندوق الاستثماري المشترك بين البلدين، في خطوة تهدف لتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والمشاريع الإستراتيجية بينهما.

وأوضح أن روسيا وتركيا ستساهمان في الصندوق الاستثماري المشترك بمبلغ 500 مليون دولار لكل دولة؛ ليصبح رأس مال الصندوق مليار دولار، لافتا إلى أنه يهدف إلى تمويل مشاريع مشتركة في البلدين، على أن يتم زيادة رأس ماله مستقبلا في حال الحاجة.

وتأمل تركيا في إمكانية التوقيع على اتفاقية للتجارة

تركيّا تقدم نفسها للعالم على أنها حلقة الوصل للطاقة بين الشرق والغرب

أردوغان وبوتين يدشان ثورة اقتصادية... مشروع غاز استراتيجي ومحطة نووية وصندوق استثمار مشترك

الحره بين البلدين بحلول عام 2017، من المتوقع أن ترفع روسيا قريبا الحظر الذي فرضته عقب الأزمة على استيراد الخضروات والفواكه من تركيا، والحظر المفروض على عمل الشركات والعمال الأتراك في روسيا.

واكد وزير الاقتصاد والتنمية الروسي، ألكسي أوليوكايف، أن صندوق الاستثمار المشترك بين البلدين سيساهم بشكل إيجابي في توسيع المشاريع المشتركة، لا إلى وجود مشاريع مشتركة ضخمة بين البلدين فيما يخص مجال الطاقة، وأن هناك احتمال لإقامة مشاريع مشتركة في مجال الزراعة.

100 مليار دولار لتبادل تجاري

قبيل أزمة الطاقة الروسية وتدهور العلاقات السياسية والاقتصادية بين أنقرة وموسكو، وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى قرابة 35 مليون دولار، قبل أن يتراجع بفعل العقوبات الروسية إلى مستوى أقل من 28 مليار دولار.

واكدت مصادر متطابقة من الجانبين أن حجم التبادل التجاري بين البلدين شهد في الأشهر العظمائية الأولى من الشهر الجاري تراجعاً بنسبة 40 % بسبب الأزمة، لكنه بدأ يتعافى في الأشهر الأخيرة ليعود تدريجياً إلى مستواه الطبيعي حيث يأمل البلدين بالوصول إلى الرقم المسبق (35 مليار) خلال الأشهر المقبلة، لبدء العمل على تحقيق الهدف الأكبر بينهما.

هذا الهدف يتمثل في التأسيس لرفع حجم التبادل التجاري إلى 100مليار دولار سنويا، ورغم أن هذا المستوى يبدو بعيدا جدا عن الأرقام الحالية، إلا أن البلدين أبديا عزمًا كبيرًا على الوصول لهذا الهدف.

كما تسعى تركيا بقوة إلى استعادة السياح الروس إلى أراضيها، فيعد أن كان يصل عدة ملايين من السياح الروس سنويا إلى السواحل التركية، وصل حجم عددهم خلال الأشهر العثمانية الأولى من العام الجاري عدة مئات آلاف بنسبة تراجع بلغت 83 %، وذلك في إحصائية رسمية نشرتته وزارة السياحة التركية.

موسكو تريد الحصول على بديل آخر عن أوكرانيا لنقل غازها إلى أوروبا من أجل احتكار السوق هناك.

وتعد تركيا ثاني أكبر مستهلك للغاز الروسي بعد ألمانيا. وتستورد نحو 30 مليار متر مكعب من الغاز الروسي سنويا عبر خطي أنابيب، «بلو ستريم» الذي يمر تحت البحر الأسود الشرقي، و«الخط الغربي» عبر البلقان.

تركيا «الممر الأمن للطاقة،

وتسعى تركيا من خلال موقعها المحوري جغرافياً إلى تقديم نفسها للعالم على أنها أفضل خيار لتبادل الطاقة عبر العالم، وخاصة بين الشرق والغرب، في مسعى لتعزيز تأثيرها الإستراتيجي ومحاولة تأمين وتنويع مصادر الطاقة التي تعانتي من نقص كبير فيها.

الرئيس التركي دعا في كلمته بافتتاح «مؤتمر الطاقة العالمي 2016»، المنعقد في مدينة إسطنبول إلى الاستثمار في مجال الطاقة بتركيا، قائلا: «دعوا كافة شركات الطاقة للاستثمار في بلدنا، فلم يندم أحد أقدم على الاستثمار في تركيا ولن يندم مستقبلاً».

وأكد رئيس الوزراء التركي، من علي يلدريم على أن بلاده تسعى لأن تكون مركزاً لتجارة الطاقة عبر موقعها الجغرافي الذي يعد عقدة مواصلات طرق نقل الغاز الطبيعي بين البلدان المنتجة والمستهلكة، ومن خلال تأسيس العديد من مخازن الغاز ومنشآت تحويل المادة الخام إلى غاز مسال، على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، اعتبر وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، براءت البيرقراق، أن تركيا تعد معبراً أمنًا لموارد الطاقة بين الدول المنتجة والمستهلكة، وأن سياساتها مبنية على جعل هذه الموارد وسيلة لإحلال السلام والأمن حول العالم.

محطة «أك كويو» للطاقة النووية

عام 2010 اختارت تركيا روسيا لبناء أول محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية، حيث تم الاتفاق على أن

موقف الاتحاد الأوروبي الذي يعارض ما يعتبره احتكاراً للمشروع من قبل شركة الغاز الروسية «غازبروم».

وعوضاً عن ذلك، قررت روسيا مع نائبها ليعمل الغاز عبر تركيا ضمن مشروع «السييل التركي»، ليصل إلى حدود اليونان، وإنشاء مجمع للغاز هناك، لتوريده فيها بعد مستهلكي جنوبي أوروبا، حيث من المتوقع أن يبلغ حجم ضخ الغاز الروسي فيه، 63 مليار متر مكعب سنويا، منها 47 مليار متر مكعب ستذهب للسوق الأوروبية، فيما سيخصص 16 مليار متر مكعب للاستهلاك التركي.

هذا المشروع الذي تريده أنقرة ظل يحبس الأدرج طول الفترة الماضية، إلى أن أعلن بوتين خلال الزيارة الأخيرة لأردوغان إلى موسكو أن بلاده مستعدة، في المستقبل القريب، بالعمل في المشروع بعد أن طلبت تركيا البدء الفوري بالعمل فيه.

وعلى هامش زيارة بوتين إلى إسطنبول، أكد الأحد، وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، أن مشروع «السييل التركي»، سيرى النور قريباً، وقال: «سيضع رئيسا البلدين لسياهم الأخيرة عليه (الاتفاق). خلال قمة يوم الاثنين المشتركة.. مشروع السيل التركي، حاز على قبول كبير بين الطرفين، وبناء عليه نسعى لإتمامه على أنه اتفاق حكومي دولي خلال قمة الطاقة».

وعن أهمية المشروع بالنسبة للجانب التركي، لفت وزير الطاقة الروسي إلى أنه «يتيح الفرصة لها بالحصول على الغاز الطبيعي مباشرة، وبكميات أكبر، دون الحاجة إلى بلدان عبور، ما قد يساهم بدفع عجلة تطوير النمو الاقتصادي في البلاد».

ويرى مراقبون أن روسيا تردت كثيراً في تقييم نتائج بدء العمل بخط «السييل التركي»، الذي أظهرت أنقرة حماساً كبيراً في إنجاز، حيث ترى أنقرة فيه فوائد فورية على اقتصادها وأمن الطاقة لديها، في حين تشكك موسكو بجوداء الاقتصادية ما لم يتم ضمان توسيع تمدده إلى الدول الأوروبية المستهدفة للغاز الروسي أو لأسواق أوروبية جديدة.

ومع تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا، يحظى مشروع السيل التركي بأهمية بالغة من الجانب الروسي، حيث أن

محتكرو السلع يتحكمون في الغلبة ويحرقونهم بنار ارتفاع الأسعار... و«القهوة حلتبقى سادة والعيشة مرة خالص»

تراجع مستوى الحريات العامة وانتهاكات متزايدة لحقوق الإنسان وحدود ملتبهة على أكثر من جبهة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 10 أكتوبر/ تشرين الأول كلمة الرئيس السيسي أمام المؤتمر الذي أقامه مجلس النواب بمناسبة مرور مئة وخمسين سنة على بدء الحياة النيابية في مصر، بحضور وفود من عشرات الدول والمجالس، وكذلك سفراء إلى السودان للمشاركة في أعمال الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني السوداني، الذي يشارك فيه عدد من رؤساء الدول الأفريقية وممثلين عن منظمات دولية وإقليمية.

ورغم كثرة الغلطات عن البيانات التي أصدرتها سفارات أمريكا وكندا وبريطانيا لرعاياها بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة يوم الأحد واتهامها بالتمتر وعدم حدوث أي شيء فإنها لم تجتنب الاهتمامات، إنما الذي اجتذبت اهتمام الأغلبية كان الارتفاعات في الأسعار ونقص السلع خاصة السكر وأنياب البوتاجاز.

وقد أجبنا زميلنا وصديقنا الرسام المهوب في «المصري اليوم» عمرو سليم أمس أنه شاهد سيدة تناول أنبوبة بوتاجاز لجارتها وتقول لها:

- أنبوبة البوتاجاز أه هاتي بقي كيسين السكر اللي حيتبادلين بيهم.

ونشرت الصحف أن الشرطة داهمت مخازن عدد من التجار الذين يخبئون السكر لرفع سعره، كما أعلنت الحكومة أنها طرحت كميات كبيرة منه في المجمعات الاستهلاكية. وبالإضافة لأزمات السلع التموينية فقد اهتمت الأغلبية بفوز منتخب مصر لكرة القدم على الكونغو في تصفيات كأس العالم، التي ستجري في روسيا بعد عامين. بعد ذلك اهتمت كل فئة بما يهم مصالحها فالعاملون في السياحة اهتموا بإعلان روسيا استئناف إرسال السياح من أول العام المقبل أو قبله. والأمهات اهتمن بوصول الشحنة الثانية من حليب الأطفال الذي استورده الجيش وسرعة توزيعها على الصيدليات ومكتوب على كل عيلة لا تدفع أكثر من ثلاثين جنيتها. ومرضى الكبد متراحون لاستمرار الدولة في علاجهم بالأدوية الجديدة. وانزعاج المصابين بأمراض القلب والسكر والتجلط بسبب إعلان وزارة الصحة نقص الأدوية الخاصة بأمراضهم. أما اهالي محافظة البحر الأحمر فاهتموا بقرب افتتاح أعمال التجديد والتطوير الذي قامت بها الهيئة الهندسية للجيش لميناء سفاجا، الذي يواجه ميناء سفاجا السعودي، وما سيؤدي إليه ذلك من لتنافس التجارة مع الدول الأخرى التي سوف تستخدمه. أما عن السياسة فقد بات واضحا أن المصريين طلقوها بالثلاث حتى الآن. وإلى ما عندنا....

رجال مبارك

ينبدا بالمعارك حول الرئيس مبارك ورجاله المستمرة في الاشتغال، للدرجة التي يتصور فيها البعض أنهم يستعدون إما للحكم أو المشاركة فيه، بسبب مقتل أحمد غزي «المصري اليوم» وأحدث وزير المالية خفيف الظل الدكتور يوسف بطرس غالي عن أنه تتم استشارته في الوضع الاقتصادي الحالي، وتصريحات أخرى بأنه لن يبخل بأي مشورة مطلوبة منه وذلك بسبب ذكرى حرب أكتوبر/ تشرين الأول، فقال عنه الخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز يوم الأحد في «الوطن»: «في اعتقادي أيضا أن مبارك لم يكن أسوأ من حكم مصر على مدى تاريخها الغارق في فساد الحكم واستبداده»، وأن «أكتوبر» لحظة إشراق زاخرة في مسيرة خدمته تحسب له، وأن دابه وانتظامه في الخدمة العامة جديران بالإعجاب، وأنه تمتع أيضا بنشاط ومجاهدة تاديين وأن احترامه للوطنية ومثوله مع تجليه أمام القضاء ورفضه الهرب من مصر، وإتانه في مخاطبة العموم بل وأيضا بقاءه حيا حتى تلك اللحظة، كلها أمور تستحق الإعجاب. وفي المقابل يبدو لي مبارك مسؤولا تماما عن ضياع فرصة تاريخية على هذا البلد وأنه «جرف الحجر والبشر» بداب وإرادة وأرسي دعائم للفساد اعتمى من تلك التي بُنيت بها الأهرامات، والأضرار من ذلك والأفدح ثمنا أنه أورثنا تركة «خرية» ماديا وإنسانيا تركتنا نرحل إلى الإصلاح ولا تقدر عليه وجرت الغالبية بين من قيم وسمات لا ترجى لامة مكانة بغيرها كما زرع البلاده وبدد الأمل».

مبارك وينابر

وفي العدد نفسه من «الوطن» قال مستشار الجريدة وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عهده اليومي «مظنون»: «ما إن يذكر «مبارك» حتى تلعبن ثورة يناير/ كانون الثاني، وما إن تذكر يناير حتى يهاجم مبارك، الأمر طبيعي جدا، فثورة يناير هي التي أسقطت مبارك من فوق عرشه، وأحببت حكم الثوروث لنجله، وعرت الغطاء عن حالة التحلل التي أصابت الدولة المصرية خلال ثلاثين عاما من حكمه، ثورة يناير هي التي أدخلت مبارك القفص ليحاكم بتهمة قتل المتظاهرين، ليحكم عليه بإسراء بعد ذلك، وهي التي ساقته لحاكمه أخرى بتهمة الفساد المالي في قضية القصور الرئاسية، شاركه فيها نجلاء جمال وعلاء، ودمغ فيها القضاة الثلاثة بالفساد وحكم عليهم بالسجن، ورد ما استولوا عليه من أموال بغير وجه حق، بحكم قطعي بات، «يناير» هي التي جعلت مبارك ونجليه يتباهون اليوم بصورهم بملابسهم مع مواطنين عاديين، بين ثياب الكثير من الكثير من الأحياء، بعد سنين طويلة قضاهم الثلاثة تحت شعار «منوع الاقتراب والتصوير»، وهو ميدان مطابقا على أكبر النكار في هذا البلد. على صخرة ثورة يناير تحطم غرور هؤلاء، حين قال الشعب كلمته.

الموضوعة تقتضي ألا نهيل التراب على مشاركة مبارك في حرب أكتوبر/ تشرين الأول الجديدة، شأنه في ذلك شأن قادة كبار شاركوا فيها، على رأسهم الفريق أحمد إسماعيل علي، والفريق سعد الدين الشاذلي، والفريق أحمد بدوي، والفريق محمد علي فهمي، لكن الموضوعية تقتضي أيضا أن نحسم ما يتردد عن قيام مبارك بتزوير التاريخ، بتزوير صورته إلى جوار صورة السادات، ليضع نفسه مكان الفريق الشاذلي، وتقتضي الموضوعية أيضا أن يوضع كل من شارك في هذه الحرب في حجمه الطبيعي، طبقا للادوار التي قام بها، ولعلك تذكر السينسين الدولية التي اختزلت فيها الحرب الجوية، الضربة الجوية، وكان العيون لم يكن قرار السادات، وعظمه لم تكن من إبداع الفريق إسماعيل علي، والدفاع عن السويس لم يكن مهمة الفريق بدوي والتحرك على الأرض لم يكن مهمة الفريق الشاذلي، والتحرك في السماء مهمة فهمي، وقبل هذا وذاك تقتضي الموضوعية أن ننسى وأن نحتد عن مبارك كواحد من الذين شاركوا في حرب أكتوبر، إن نذكر أيضا أول رئيس يحاكمه شعبه، وعن القضاء حكم عليه بشكل نهائي بأنه حرامي».

استسلام الجبر

أما في «الأسبوع» التي تصدر كل يوم الإثنين فقال زميلنا محمد السبسي في عهده «الأخر»: «علينا أن نضع حدا فاصلا بين اللواء محمد حسني مبارك قائد القوات الجوية في حرب أكتوبر وما قبلها وبين مبارك الرئيس الذي فسد وأفسد أثناء فترة حكمه، وألا نخطئ بين ما ارتكبه من موقيات كرتيس للجمهورية وكونه أحد قادة الحرب، علينا كذلك أن نستلهم العبرة مما جرى وأن نترك أن كله سلف ودين، فمبارك يدفع الآن ثمن ما فعله مع الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان القوات المسلحة في حرب أكتوبر الجيدة، فقد استبعد مبارك الشاذلي من صورة هيئة عمليات حرب أكتوبر ووضع نفسه مكانه لينسب لنفسه دورا لم يقم به، بل يدفع ثمن ما فعله مع بقية قادة الحرب عندما تنسب مبارك الفضل لنفسه فتحوّل الحرب إلى مجرد طلعة جوية».

ثروة مبارك وأسرة

والى «اليوم السابع» التي نشرت أمس تحقيقا لزميلنا إبراهيم نصر عن ثروة مبارك وأسرة جاء فيه: «كشفت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن خبراء الكسب غير المشروع أوشكوا على الانتهاء من إعداد آخر التقارير الخاصة بتقييم ثروة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك واتبه جلال وعلاء مبارك، سواء السائلة أو العقارية والمنقولة، والأسهم والسندات في البورصة والشركات، تمهيدا لرفعها إلى جهاز الكسب للتحقق فيها، إما بإحالة إلى المحكمة الجنائية أو الحفظ والتواصل. وأوضحت المصادر أن خبراء الكسب بدأوا في حصر ثروة مبارك منذ عام 2011 وحتى الآن، وأرسلوا بالفعل أكثر من 43 تقريرا إلى الجهاز تضمنت امتلاك الأسرة أكثر من 35 مليار جنيه في الداخل فقط، وأشارت المصادر إلى أن تغيير القائمين على كتابة التقارير عن ثروة آل مبارك مرات عدة، وتدل كل مرة حجب الثروة التي تمتلكها الأسرة، أدبنا لتأخر الانتهاء من التقارير، إلا أنه وبعد استعجالهم أكثر من مرة من قبل هيئة الفحص والتحقيق التي تتباشر التحقيقات مع الرئيس الأسبق أوشك الخبراء على الانتهاء من عملهم. وأوضحت المصادر أنه لم يبق لخبراء الكسب

معارك وردود

والى المعارك والردود ونبدأ مع زميلنا قسي «الجمهورية» عبدالناصر عبدالله الذي تعجبنا من أيام من أن يكون اسمه عبد الناصر ثم ينزع عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر صفة خالد الذكر ويخص بها السادات الذي اعتدل يوم الأحد وصحح موقفه بأن قال: «كان الزعماء المصريون - دائما وأبدا - ملء العصر والبرص منذ عهد مومند القطين - الملك مينا - وحتى قادة العصور الحديثة، وإن كان أبرزهم محمد علي باني مصر الحديثة، والزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر الذي خطا بحصر من مستنقع الملكية الفاسدة فكانت الثورة المباركة في 23 يوليو/نوموز 1952 التي أنقذت مصر وبدأت مصر معها عهدا جديدا عهد النهضة في كل مناحي الحياة. وكان عبدالناصر - بالفعل - جديرا بأن يكون هو القادة والقائد الذي يلتف حوله الجميع، عاشت مصر بعد عصر جمال عبدالناصر الحقبة الساداتية التي كانت في معظمها إعداء واستعدادا لخوض معركة استرداد الكرامة العربية بعد الهزيمة في 67 حقاً عبدالناصر والسادات هما زعيمان خالداً».

جريمة اختفاء السلع

ونائي المعارك ستكون من نصيب زميلنا في «اليوم السابع» بندراوي الهواري الذي أبدى أمس الإثنين غضبه من جريمة اختفاء السلع الأساسية: «اختفاء السكر، والأرز والزيت والسمن من المناطق الشعبية



والعشوائية، في الوقت الذي تتوافر فيه السلع نفسها في المناطق الراقية، وتحديدا في القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية، لا يمكن للدولة أن تترك الحبل على الغارب للتجار الجشعين والمفسدين وللجماعات المتطرفة تستطير على الأسواق وتحكم في السلع الاستراتيجية وأسعارها، وهي ترتضى بدور المتفرج، وتجتمع خلف ستائر المكاتب الوثيرة تبحث وتناقش كيف تخفض الأسعار، مع أن الحل سهل ويسير، تشديد قبضة رقابة الدولة، وتفعيل القانون بكل قوة وحسب، ومن خلال كل الأجهزة الرقابية في هذا الوطن، ولا تترك لبعض أمراء الشرطة ومفتشي التموين الذين نحاوا فضايرهم جانبا، ويخبئون من مصالحهم الشخصية، التحكم في ملف مراقبة الأسواق، مطلوب من كل الأجهزة الرقابية، أن تضاعف حملاتها للتحقيق في المخازن المكشوفة بالسلع التموينية المدعمة، ومعظم هذه المخازن تحت سماع وبصر الأجهزة الرقابية المختلفة، ولاسلف هناك غض الطرف عنها، وغياب تام لإرادة حل المشكلة من جذورها، والقضاء على المفسدين والمحترنين، وقطع يد كل من تسول له نفسه اللعب بقاوات الشعب... ونحن في هذه الظروف الصعبة، والوضع الاقتصادي المتردي والسريع، جدير بالحكومة، ومن خلفها كل أجهزتها الرسمية، أن تضع مراقبة الأسواق بكل قوة، على قمة فقه أولوياتها، ولا تترك للمتلاعبين والمحترنين والمفسدين من السيطرة والتحكم في الغلبة وجلدتهم وحرهم بنار ارتفاع الأسعار الدائم من دون رحمة... الوضع خطير، ومساحات التلاعب بقاوات الناس في زيادة كبيرة للغاية، وأكبر من سقف خيال الأجهزة ومؤسسات الدولة الرسمية، ولا يمكن لها أن تضع يدها على خدما منتظر الفرج أن يفضله من السماء، ولكن عليها التحرك سريعا، والآن قبل غد، وأمس قبل اليوم، لكبح جماح المحترنين والمفسدين..

السكر غلي وأنا احلي بايه؟

بينما قال زميلنا في «الأخبار» أحمد جلال في برواذه اليومي «صباح جديد» ساخرا:

«زمان كنا نردد الأغنية الشعبية السكرى على وأنا احلي بايه؟ ويبدو أن سبب هذه الأغنية كان ارتفاع السعر قرشا أو قرشين، لكن في هذه الظروف لم تعد هذه الأغنية تصلح لذلك أنصح بتغييرها، لأن السكر أساسا مش موجود وأصبح مثل الدولار لن تجده إلا في السوق السوداء وبالسرعة الذي يفرضه المتاجر. وعرفت أن للسوق وللجرحى وللجوع في حل الأزمات للتغيير لتكون، السكر مش موجود بلاش نحلي خالص والقهوة حلتبقى سادة والعيشة مرة خالص».

ظلام الجهل

أما زميله خالد رزق فقال في العدد نفسه من «الأخبار»: «الحق أنه لا يجوز أن يعاني المصري شظف العيش وظلام الجهل وسوسة المرض في زمن عظم التقدم العلمي، الذي يحقق الرفاهية لشعوب الدنيا لاسيما وقد مضى على ثورته العظمى الأولى في يوليو/نوموز 1952 قرابة الخمسة والسنتين عاما، التي سجل بعدها زعم الحروب ومغامرات القوى الكبرى حتى نهاية الستينيات محاولات حقيقية لنهوض بالمشرب والتنمية الشاملة... وهي المحاولات والساعي التي أوقفت بحلول زمن الانفتاح والتكية الكبرى التي حلت بنا وأقامت في وادينا لأكثر من ثلاثين عاما بوصول الحداثة حسي مبارك للحكم، بكل ما اقرهه ورجاله وأعوانه في حق هذا الشعب من جرائم متعددة استهدفت أفكاره وتجهيله وإمراضه، والأخطر التأسيس للفساد الرسمي العام كمنهج نظام عملي لتشجيع الانحراف، وتاصيل مذاهب هدر ونهب الحقوق ورسوخ العشوائية أن تجتاح مدننا وقرانا ليخلق بذلك مجتمعاً منطحا في كل شيء حتى في ممارسة الشعائر الدينية، تحتاج مصر أن أزدنا لها تطوراً حقيقياً... إلى مواجهة سريعة عاجلة مباشرة للضحايا الأخطر وهي البطالة والسبيل الحاسم الذي لا يحتاج شروحا للحد منها وهو إنشاء وإعاده تشغيل المصانع كثيفة العمالة والتعليم والصحة والإسكان وهذه كلها لها حلول مطروحة منذ عقود، أما الجهة التي أشدسها من الجهل وانهايار الذوق العام وهي مهام ثنوية اجتماعية لا حل لها إلا ببرامج عمل ميدانية مكثفة تقودها المؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية.. بهذا فقط نفرج عن ناس مصر، ونفتح أمامهم أبواب أعمال العقل والابتكار، لنعطي الدنيا مقابل ما نأخذ».

العناد لن يفيد

والى معررة أخرى في اليوم نفسه لزميلنا وصديقنا عماد الدين حسين رئيس تحرير «التشروق» الذي حذر النظام من التمادي في سياساته الحالية في رفع الأسعار وما يمكن أن تؤدي إليه من انفجار شعبي وقال في عهده اليومي «علامة تعجب»: «العناد لن يفيد وليس عيبا على النظام السياسي أن يتراجع عن بعض السياسات أو الأفكار والإجراءات والأليات مادام ذلك سوف يصب في النهاية في مصلحته الشخصية، والأيام هي مصلحة البلد بأكملها، أحوال الناس المعيشية وصحت إلى مرحلة صعبة وغالبية المواطنين تشكو من ارتفاع الأسعار، ويفترض أن المرحلة المقبلة سوف تشهد موجة ربما غير مسبوقة من ارتفاعات أخرى، بعد رفع أسعار الوقود خصوصا السولار والتخفيض الجزئي للجنينة، وإذا حدث ذلك فهناك احتمالات كثيرة بوجاه من احتجاجات اجتماعية ضخمة، في الوقت نفسه هناك صعوبات أخرى كثيرة أهمها تراجع مستوى الحريات العامة وانتهاكات متزايدة لحقوق الإنسان والأخطر من منطقة خصوبة بصورة غير مسبوقة وحدود ملتبهة على أكثر من جبهة، خصوصا في الشرق والغرب وما يزيد الأمر سوءا حيرة الحكومة وإرتباكها في موضوع إيران وصنابير. كل هذه الخلطة هي وصفة مثالية للانفجار - لا قدر الله - وبالتالي فالعقل يحتم على الحكومة والنظام

مافيا الفساد

والى الفساد الذي ملأ الأرض والبحر معا فبعد كارثة غرق المركب «موكب الرسول» أمام رشيد وهو ينقل المئات من المهاجرين غير الشرعيين بدأت الشرطة في القبض على سمسارة الهجرة غير الشرعية، وفي الوقت ذاته استمرار الفساد في الأرض يخرج لسانه للمجيع بدون خوف رغم الإجراءات التي تتخذها الدولة، ما دفع زميلنا وصديقنا في «الأخبار» رئيس المجلس الأعلى للصحة أعلام عارف إلى أن يقول عنه أمس الاثنين في عهده اليومي «في الصميم»: «في دولة تمر بحالة حرب لا يمكن أن يترك القمح في أيدي هذه المافيا التي أظهرت الأحداث الأخيرة «راس الجبل» فقط من فسدها الهائل الذي سيظل يواصل تخريبه لاقتصاد الدولة ونهيه للمال العام، إذ لم تكن هناك إجراءات حاسمة، وفي دولة تمر بحالة حرب لا يمكن أن يكون من منتجه من الأرز يزيد على حاجتنا بأكثر من مليون طن، ثم نجد الأزمة التي يعاني منها المواطنون لأن حيتان السوق وروس الفساد يقومون بتخزين الحاصل من صادرات الخارج للاستفادة من الأرباح الطائلة بعد ارتفاع سعر الدولار، بدون نظر لصحة وطنية أو تقدير للظروف التي تسرب لها دولة تقاات على كل الجبهات، والنشي ونفسه يقال في إخفاء السكر التي كانت شركات القطاع تشكو من تكديس في مخازنها بعد فتح سوق الاستيراد على البحري لتتم - بعد ذلك - السيطرة على السوق وتحكم عمليات السكر في الأسعار وفي خلق الأزمات لتو الأزمات في ظروف لا تتحمل كل هذا العبث».

حتى نفاذ الكمية

وفي «جمهورية» أمس الاثنين أيضا سخر زميلنا السيد نعيم في مقاله من الدعوة التي أطلقها الإعلامي عمرو أديب من خلال برنامجها على قناة «أون تي في» للتجار ورجال الأعمال على القيام بمبادرة بتخفيض الأسعار بنسبة 20% فقال نعيم ساخرا منه ومن التجار الذين أعلنوا عن التخفيض: «لن تلق المبادرات الفردية التي تحمل شعارات رنانة مثل مبادرة عمرو أديب «الشعب يأمر» التي يصرخ بأعلى صوته كل ليلة ليروج لها وبدعو السلاسل التجارية للمشاركة فيها - ورغم استحبابية إلا يمكن أصحاب الشركات الغذائية والتجارية والخدمية للمبادرة بتخفيض الأسعار بنسبة 25% تحت شعار رفع المعاناة عن المواطن المصري ومواجهة ارتفاع الأسعار فإنها تظل فردية ومحدودة ذلك لأن تلك السلاسل ليست موجودة في كل المناطق، بل يظل عددها محدود للغاية وفي أماكن ومناطق معينة تبعد كثيرا عن الأغلبية العظمى من المواطنين، كما إن هذه السلاسل إذا وضعت داخلها سعر معينة مخفضة السعر تظل رافعة لشعار «حتى نفاذ الكمية»، وسرر عن ما تنفذ الكميات بعد يوم أو يومين نظرا لالقبال الشديد على شراؤها من جانب المواطنين، هناك حقيقة أخرى قد لا يدركها الناس أو الأخ أديب صاحب المبادرة وهي أن السلع المخفضة التي عرضتها تلك السلاسل التجارية تعرضها بأسعارها الحقيقية قبل شهرين من الإعلان وقبل أن ترتفع الأسعار، أي أن تلك السلاسل لن تخسر شيئا في كل الأحوال فقد باعها بدعوى المساهمة في المباداة بباركبا ومكاسب تلك السلع نفسها قبل شهرين، من يضحك على مندولة كلها تختلف في هذا اليوم بالذكرى الثالثة لانتصارات حرب أكتوبر الجيدة ويشارك في بطولة العرض إلى جوار يحيى الفخراني الفنان لطفي لبيب أحد أبطال حرب أكتوبر الذي أصدر كتابا مهما عن تلك الحرب، لسو كان أبطال العرض قرروا عدم تقديم المسرحية فسور علمهم بوجود السفير الإسرائيلي لكانوا قد أخطأوا في حق الجمهور الذي جاء مساء السادس من أكتوبر للاحتفال بنصر جيشهم العظيم على العدو الغنص لسياءة بالقوة وتطهيرها منه، السفير الإسرائيلي في ظني كان يعتنى أن ينفلج نجوم العرض لوجود السفير بالنسبة لهم ويسيلوا الستار على المسرحية لتخرج الصحافة الإسرائيلية والصحف العالمية الدولية لها في الغرب لتصور الأمر سياسيا بموقف عدائي من وزارة الثقافة والحكومة المصرية والنظام ضد إسرائيل وسفيرها ومن معه».

مسرحية ليلة من ألف ليلة، والسفير الإسرائيلي

وأمس أيضا أخذنا زميلنا قسي «الأخبار» عاطف النمر المشرف على صفحة «مسرح» إلى قضية مختلفة في عهده «أضاء»، وهي حضور المسرح القومي مساء السادس من أكتوبر/ تشرين الأول لدى الحرب، وقال عاطف إن الفنان يوسف إسماعيل مدير فرقة المسرح ضبط أعصابه ولم يستقبل السفير ولم يدعه لكتبه وأضاف عاطف: «جمي السفير الإسرائيلي ومن معه لمشاهدة عرض ليلة من ألف ليلة وليلة في المسرح القومي مساء السادس من أكتوبر اختيار مقصود لم يسات اعتباطا، فالدولة كلها تختلف في هذا اليوم بالذكرى الثالثة لانتصارات حرب أكتوبر الجيدة ويشارك في بطولة العرض إلى جوار يحيى الفخراني الفنان لطفي لبيب أحد أبطال حرب أكتوبر الذي أصدر كتابا مهما عن تلك الحرب، لسو كان أبطال العرض قرروا عدم تقديم المسرحية فسور علمهم بوجود السفير الإسرائيلي لكانوا قد أخطأوا في حق الجمهور الذي جاء مساء السادس من أكتوبر للاحتفال بنصر جيشهم العظيم على العدو الغنص لسياءة بالقوة وتطهيرها منه، السفير الإسرائيلي في ظني كان يعتنى أن ينفلج نجوم العرض لوجود السفير بالنسبة لهم ويسيلوا الستار على المسرحية لتخرج الصحافة الإسرائيلية والصحف العالمية الدولية لها في الغرب لتصور الأمر سياسيا بموقف عدائي من وزارة الثقافة والحكومة المصرية والنظام ضد إسرائيل وسفيرها ومن معه».

خوري ونصر الله ويخلف مرشحون للفوز بجوائزها انطلاق النسخة الثانية من مهرجان كتارا للرواية العربية في الدوحة



افتتاح معرض نجيب محفوظ

إصدار كتارا لـ 25 رواية، فإنه تم إصدار رواية بعنوان «الغصن بعد عشرين عاماً» لشمسة الكواري التي قررت المؤسسة العامة للثقافة «كتارا» دعمها، بالإضافة إلى توقيع كتاب «الرواية القطرية: قراءة في الاتجاهات» لأحمد عبدالمك ودراسة من «الرواية العربية في القرن العشرين» (تأليف مشترك). واحتضنت القاعة رقم واحد بالمبنى 18 بكتارا، معرض «رحلة إبداع» للروائي العربي الكبير نجيب محفوظ. ويترجم المعرض لمسيرة هذه القامة الأدبية العربية منذ ولادته عام 1911 في حي الجمالية في القاهرة، مروراً بالمحطات الكبرى في حياته إلى أن وافته المنية عام 2006، وهو العربي الوحيد الذي نال جائزة نوبل للآداب في الثالث عشر من أكتوبر عام 1988، بعد ترشيح من عطية عامر.

ومن المعارض التي تم افتتاحها في انطلاق المهرجان الثاني لجائزة كتارا للرواية العربية، معرض «مقتنيات الأعلام»، ويضم أقلاماً وتحفا قديمة في مجال الكتابة، بعضها كتبت به روايات شهيرة، علاوة على ما قاله كتاب وروائيون عن القلم. وتضمن برنامج الافتتاح ندوة عن الرواية العربية من أربع جلسات بمشاركة أكثر من 20 ناقداً وروائياً وباحثاً من الوطن العربي، وتم التطرق إلى المتغيرات في الرواية العربية المعاصرة وتحولات الشكل في الرواية العربية إضافة إلى واقع وتحولات الرواية الخليجية. ويتيح المهرجان بحفل إعلان وتوزيع الجوائز على الفائزين الخمسة في فئة الرواية غير المنشورة وقيمتها 30 ألف دولار لكل عمل والرواية المنشورة وقيمتها 60 ألف دولار لكل رواية، إضافة إلى الروائيين الفائزين بأفضل إنتاج قابل للتحويل إلى عمل درامي، كما توزع الجوائز على الباحثين الخمسة الذين فازوا في صنف النقد الروائي والدراسات غير المنشورة والبالغة قيمتها 75 ألف دولار.

منح الفرصة للروائيين الواعدين الذين شغلت توصيهم الساحة. وأشرف خالد بن إبراهيم السليطي مدير عام الحي الثقافي كتارا على حفل افتتاح مهرجان كتارا للرواية العربية، في دورته الثانية، الذي يقام حتى 12 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري وحضره جمع من الروائيين والنقاد وطلبة جامعات قطر والأعرج وأمير تاج السر والمصري إبراهيم عبد المجيد.



وأكد السليطي في كلمته الافتتاحية «على السعي الجاد والعمل الدؤوب، لتبقى جائزة كتارا للرواية شعلة وهاجة كل عام، تستضيء بهجران أدبي وثقافي، يتنادى إليه نخبة من الأدباء والروائيين والنقاد والباحثين، وتستتير بعواض توشق لتاريخ الرواية وروادها وتوجه بنودات تقارب رافق الرواية وأفقهها وتناقش إبدالاتها وتحولاتها على مستوى الشكل والخطاب السري». وأضاف أن «جائزة كتارا للرواية العربية على جدتها وحداثة سننها، فإنها أصبحت ملتقى مركزياً كبيراً، يشهد على ذلك، الإقبال المطرد للمشاركين في الدورة الثانية؛ إذ فاق عدد المشاركات كل التوقعات، حيث بلغ 1004 في ثلاث فئات وهي: الرواية غير المنشورة بـ 732 عملاً والرواية المنشورة بـ 234 مشاركة وفئة الدراسات النقدية بـ 38 دراسة، و«أك» هذا الإقبال المتنامي يعكس جغرافية أدبية شاسعة على امتداد الوطن العربي، حيث بلغت مشاركة مصر والسودان

التي شغلت بعض النقاد عن سر اختفاء بعض الأسماء التي تركت أعمالها أثراً في الساحة الأدبية مثل نص السوداني حامد الناظر، «نبوءة السقاء» الذي كان محل إشادة، إلى جانب بعض الأسماء الأخرى، ليتساءل المصدر عن سبب الاهتمام ببعض الأسماء مقابل



ومن الأسماء الخليجية يتداول أنباء عن فوز رواية قطرية شامية بإحدى الجوائز المنتمية للبحرينية منيرة سوار التي فاز عليها جارية بجائزة الرواية المنشورة في الدورة الأولى. وتساءل بعض النقاد عن سر اختفاء بعض الأسماء التي تركت أعمالها أثراً في الساحة الأدبية مثل نص السوداني حامد الناظر، «نبوءة السقاء» الذي كان محل إشادة، إلى جانب بعض الأسماء الأخرى، ليتساءل المصدر عن سبب الاهتمام ببعض الأسماء مقابل

التي تركت أعمالها أثراً في الساحة الأدبية مثل نص السوداني حامد الناظر، «نبوءة السقاء» الذي كان محل إشادة، إلى جانب بعض الأسماء الأخرى، ليتساءل المصدر عن سبب الاهتمام ببعض الأسماء مقابل

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة، فعاليات مهرجان «كتارا» للرواية العربية في نسخته الثانية بتوقيع 25 رواية، منها الخمس الفائزة بجائزة الدورة الأولى في صنف الرواية غير المنشورة، إضافة إلى الروايات العشر في صنف المنشور وغير المنشور، التي ترجمت إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية. وكان لافتاً في حفل الافتتاح رغبة الجميع في معرفة القائمة النهائية للفائزين بالدورة الثانية التي تكتمت عنها اللجنة المنظمة والتي تقادت دعوة الفائزين في اليوم الأول، حيث من المتوقع أن يظهروا في الحفل الختامي يوم الأربعاء للإعلان عنهم رسمياً.

ويعد حجب الأسماء الفائزة عن الرأي العام مصدر تفرغ الجائزة عن سواها مثل البوكر التي تعد إلى نشر قوائم طويلة وقصيرة قبيل الإعلان عن الأسماء الفائزة. وبحسب معلومات «القدس العربي» فإن الروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله، ومواطنه يحيى يخلف، واللبناني إلياس خوري من المرشحين للفوز بجوائز كتارا هذه السنة.

كما تداولت بعض المصادر، اسم الروائي الليبي إبراهيم الكوني ليضمن إلى كوكبة المرشحين للفوز بالجوائز التي ستسلم في حفل ختام المهرجان. ورشح أيضاً، من وكاليس هيئة إدارة الجائزة وجود أسماء مصرية إلى جانب روائيين شباب يمثلون المغرب العربي التي حصدت أسماء منها عدة جوائز في الدورة الأولى يتقدمهم الجزائري واسيني الأعرج إلى جانب كل من المغاربة عبد الجليل الوزاني التهامي، وزيكرو أبو مارية.

ومن الأسماء الخليجية يتداول أنباء عن فوز رواية قطرية شامية بإحدى الجوائز المنتمية للبحرينية منيرة سوار التي فاز عليها جارية بجائزة الرواية المنشورة في الدورة الأولى. وتساءل بعض النقاد عن سر اختفاء بعض الأسماء التي تركت أعمالها أثراً في الساحة الأدبية مثل نص السوداني حامد الناظر، «نبوءة السقاء» الذي كان محل إشادة، إلى جانب بعض الأسماء الأخرى، ليتساءل المصدر عن سبب الاهتمام ببعض الأسماء مقابل

أسس مجموعة «جبر الخواطر» وكتب النقد الفني رحيل يوسف العاني... رائد المسرح العراقي



يوسف العاني

مع الحاشية، مع طيب داوي الناس، في مكتب محامي نايلون، محامي زهران، رأس الشليلة. أسس العاني مع زملائه، في أثناء دراسته، فرقة مسرحية أطلق عليها اسم «مجموعة جبر الخواطر». وبعد تخرجه، لم يترك أن يترك الفن الذي بدأت علاقته به أيام الدراسة، فبدأ متفرغاً إلى عشقه الأول، المسرح، ممثلاً ومؤلفاً، فكتب بوكر أعماله في الأربعينيات، من أهمها «الفرجسية»، و«مع الحاشية»، و«طيب داوي الناس»، و«محامي زهران»، وأعمال أخرى. وبعد أن كانت مسرحياته ذات مواضيع اجتماعية، اقترب العاني من السياسة في أعمال مسرحية جديدة، من ضمنها «أني أمك يا شاكر»، و«رأس الشليلة»، و«عمر جديد»، و«سنة دراهم»، وسواها، حسب ما يذكر الكاتب مروان الجبوري، الذي يضيف أن لعل أبرز ما ميز يوسف العاني في تاريخ الحركة المسرحية العراقية هي البساطة والتماهي في الشخصيات التي يودعها، وانتقائه على فئات المجتمع المختلفة. كما يحسب له أنه استطاع جذب العامة إلى مسرح الخواطر عبر أعماله التي تناولت قضاياهم ومشت صميم معاناتهم. كانت مكونات الشخصية البغدادية بكل أبعادها الاجتماعية والثقافية تتمثل في العاني، فحرص على أن يقدم مسرحياً عبر أعمال عدة، من بينها «دعويل البلام»، كما أنه سعى إلى استلهام الأساطير القديمة والفولكلور الشعبي للمحله (الحارة البغدادية) وإعادة تقديمها كإعمال فنية، منها «بغداد الأزل بين الجد والهزل»، و«الليلة البغدادية مع اللأ عيود الكرخي». يقول العاني أن أول ظهور له في السينما كان في فيلم «سعيد أفندي» (1958) المقتبس عن قصة «شجار» للأنبي العراقي إدمون صوري، بعد أن لفتت نظر المخرج كرامان حسني فعرضا على العاني الذي أعجب ببطل القصة وأدى دوره في

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء دياب:

أكثر من 72 عاماً قضاه الفنان العراقي يوسف العاني بين خشية المسرح والسينما والتلفزيون، فلم يتوقف يوماً منذ أول عمل قدمه للمسرح في العام 1944 حين كان طالباً في كلية القانون مع مجموعة من زملائه، فالعاني المولود في مدينة الفلوجة العام 1927 بدء مرسماً معيداً في كلية التجارة والاقتصاد بعد تخرجه في جامعة بغداد بين عامي 1950-1951 للإشراف على النشاط الفني في الكلية، ولم يلبث أن أسس فرقة الفن الحديث مع الفنان الراحل إبراهيم جلال و عدد من الفنانين الشباب في العام 1952، ليبدأ بعدها نشاطه الفني المحترف... 72 عاماً وكنتها العاني بعد معاناة طويلة مع المرض، ليرحل يوم أمس في العاصمة الأردنية عمان، بعد أن خلف وراءه مئات الأعمال المسرحية والدرامية، من أبرزها، مسرحياته: النخلة والجيران، الخرابية، أعمو على حياة يومية، الفتح، بغداد الأزل بين الجد والهزل، أني أمك يا شاكر، اللأ عيود الكرخي، نفوس، الإنسان الطيب، الخان، ست دراهم والشريعة، وغيرها الكثير من المسرحيات التي صعب تعدادها.. كما أنه مثل عدداً من الأفلام السينمائية العراقية والعربية، منها: سعيد أفندي، أبو هيلة، و«أنا يا لبنان، النعطف، المسألة الكبرى، الفارس والجد، الملك غازي، اليوم السادس وغيرها، وقد كان آخرها فيلم «غير صالح» الذي كان من إخراج الفنان الشاب عدي رشيد. وبعيداً عن التمثيل، فقد مارس العاني كتابة النقد الفني في عدة صحف منها الأهالي والشعب والأخبار، فضلاً عن كتابته لأكثر من خمسين مسرحية طويلة أو من فصل واحد من أبرزها:

الظلم الروحي ورؤية مكة وغزة والعريم في إلهام بوشكين وبونين



الكسندر بوشكين

أسودت أكفان الموتى،
كسمة لأثر التعفن
في القبر.
وحتى موتهم
كانت وجوههم منمكة وباسرة،
وظلت ألوانهم باردة ومنمكة.

سعيد من كرس موته
لشاطئ الذنون الجيد؛
وبإبتسامة وتوق تحلق،
بتول الجثة للقائه.

3

لكن ذاك السعيد، يا زاريم،
الذي يحب الدنيا والنعيم،
يدلك يا عزيزتي مثل جورية
في بيت الحريم.

* إيفان بونين

1- لخياتهم
(انكروا أولئك، الذين همروا وطنهم خوفاً
من رعب الموت).

لأنهم خانوا الوطن الباش
أبادهم ربهم،
ويعظام أجسادهم وجماعهم
بذر الحقول.
ومن جديد يعنهم النبي،
داعياً الله أن يهبهم الحياة،
لكن الأرض آتت أن تغفر لهم
عاههم على الأرض.

في أساطير الشرق
قرأت عنهم أسطورتين،
أحدهما رحيمية،
في القتال استشهد المبعوثون.
والأخرى الهمة؛
جاء في حديث النبي؛

1
أنهم عاشوا إلى حين
واقتمت المنية
في بلد مقفر وموحش.
في يوم البيعت

ونفذ مشيئتي،
وجب البهار واليابسة
وبالكلمة أشعل قلوب الناس).
عام 1826

2- أغنية تتارية
1
تهب السماء الإنسان - الدرويش،
عوض الدموع والمصائب المتكررة؛
غبطة رؤية مكة
في سنوات الشيخوخة الشجية.



إيفان بونين

ترجمة: ناظم مجيد حمود *

الكسندر بوشكين

1- النبي
الظلم الروحي الهيني،
في القفار المكفرة، وإذ أنا تعيس،
ظهر لي على ملق الطوق
الملك (سيرايم) بانحنه السنة.
وبانامه الرقيقة، كالحلم، مس جفوني،
وكنسرة فزعة،
فتحت جفوني المنية،
ومس أذني وملاهما
ضجة ورنينا؛
أصغيت إلى السماء المرتعدة،
وطيران الملائكة الفردوسية،
والزواحف البحرية سياراً تحت الماء،
وصصاف الأودية الخمول.
وانسل إلى فخري،
واقطع لساني الأثيم،
والهزار والماعر،
ويده اليميني المضرجة بالدماء،
وضع إبرة الحية الحكيمية
في فمي المستمر.

وبالسيف شق صدري
وانترج قلبي الخافق
واسكن في فتحة الصدر،
جمرة مقددة بالنار.
وكالجثة الهامدة، كنت مضطجماً
في الصحراء،
حين ناداني صوت الرب:
(قم، أيها النبي، انظر واسمع

ليبعت الرّب علامات الهدى على الرمال،
كسالف الزمان، من غرة إلى العزيم.
سلام عليك، يا خرزات فسحة الحاج،
يا هادية هاجر في الصحراء.
على كل الطريق، نثر الرّب العظام
كانها أثر ضيع يشعب طي.
سلام عليك، يا (هاجين) عند الرّب،
يا مهدي السبيل لنا.
* باحث وأستاذ جامعي عراقي - روسيا

العامان المقبلان سيشهدان تفوقها وصورة الصينيين تغيرت في الأفلام

مخاوف أمريكية من سيطرة الصين على هوليوود بعد شراء شركات بمليارات الدولارات

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

لم يستغرب المراقبون عندما أعلنت شركة «ووندا» الصينية الأسبوع الماضي عن دخولها في محادثات لشراء شركة إنتاج أمريكية عريقة، وهي «ديك كلارك»، التي تنتج البث التلفزيوني الحي لأهم حفلات جوائز الموسيقى والأفلام في أمريكا، مثل جوائز الموسيقى الأمريكية، جوائز بيلبور للموسيقى، وجوائز الغلودن غلوب السينمائية، وذلك لأن مؤسسها، وانغ جيا لين، وهو أغنى رجل في الصين، كان وعد الشهر الماضي بعقد صفقتين هوليووديتين، يعادل كل منهما مليار دولار قبل نهاية هذا العام، ولكن ما فاجأهم كان مبلغ المليار دولار، الذي دفعه ديك كلارك، التي اشترتها الشركة الملكة، «وغنيهايم»، قبل 4 أعوام بـ 370 مليون دولار، وهو مبلغ اعتبر أيضا أعلى بكثير من قيمتها حين ذلك، ولكن في ذلك الوقت توقع «وغنيهايم» مستقبلا واعد البرامج البث الحي لأنها كانت حصرية من تسجيل الفيديو الرقمي وقصة الانترنت.

ولكن «ريتغ» البث الحي لبرامج شركة «ديك كلارك» بدأ يتقلص مؤخرا، وهذا العام هبط «ريتغ» حفل جوائز «الغلودن غلوب» بنسبة 4% مقارنة بعام 2015، بينما انهار ريتغ حفل جوائز بيلبور للموسيقى 14% بالنسبة للعام السابق، وشهد حفل جوائز الموسيقى الأمريكية انخفاض 8% بنسبة المشاهدين عن العام الفات. هذه الأرقام تثبت أن عالم التلفزيون تغير ولم يعد يعتمد على برامج البث الحي وحفلات الجوائز، وإنما على محتويات مستحدثة، لهذا يبدو أن ليس هناك منطلق تجاري في شراء هذه الشركة.

بعض المحللين يرون أن وانغ ليس معنيا بأسس الاستوديو الاقتصادية أو بأرباحها على المدى القصير، وإنما يود تعزيز مكانته العالمية وكسب مصادقة في هوليوود. هذا كان ما قاله عام 2012، عندما دفع وانغ 800 مليون دولار لشراء ثاني أكبر مجموعة دور عرض سينما أمريكية وهي «أي إم سي»، التي كانت على حافة الإفلاس ولم يكن هناك أمل في إنقاذها، لأن سوق شبكات التذاكر الأمريكي كان متسبعا، ولم يكن هناك مجال للنمو. تلك الصفقة كانت أكبر مبلغ دفعه شركة صينية لشراء شركة أمريكية.

ولكن خلال 18 شهرا، نجح وانغ في إصلاح شركة «أي إم سي»، وتوسيع نفوذها في الصين، محولا إياها إلى شركة رابحة ومضاعفا استثماره إلى 1.7 مليار دولار، مما يدل على أنه يستثمر مبالغ ضخمة في مشاريع تضمن له أرباحا هائلة، وهذا ما أكده مؤخرا في مقابلة مع «سي إن إن»، حيث صرح أنه بدأ يخرج من استثمارات العقارات الصينية، التي تبدو على حافة الانقراض، ويصعب موارد شركته في عالم الترفيه، الذي يرى فيه نموا وأرباحا في المستقبل القريب. وانغ يملك أيضا أكبر مجموعة دور عرض سينما في الصين، وقام مؤخرا بشراء شبكة دور سينما أمريكية أخرى وهي كارمايك، ويعمل على صفقة شراء أكبر مجموعة دور سينما بريطانية وهي «أوليون»، مما يجعله أكبر عرض أفلام في العالم، يسيطر على 20% من هذا السوق، ولكن الآن عليه أن يجد أفلاما لكي يغذي عملاق العرض السينمائي الذي خلفه، لهذا حول انظاره إلى هوليوود واستوديوهاتها المنجحة للأفلام النخبة.

بداية هذا العام، صدم وانغ عالم الفن عندما دفع 3.5 مليار دولار مقابل استوديو هوليوودي صغير وهو:



الغلودن غلوب إحدى الجوائز من إنتاج «ديك كلارك»



وانغ جيا لين

لجيجندري إنتيرتينمنت، الذي أنتج أفلام «فارس الظلام»، «غودزيلا»، و«وركرافت» بالمشاركة مع «وورنر بروس» و«يونيفرسال بيكتشرز»، اللتان تملكان حقوق تلك الأفلام، بالمقارنة، دفعت «ديزني» 4.1 مليار دولار لاستوديو لوكاس فيلمز، الذي يملك سلسلة حرب النجوم الضخمة، و4 مليار دولار لاستوديو مارفل كوميكس، الذي يملك أكثر السلاسل ربحا في التاريخ، مثل «كابتن أمريكا»، و«ثور»، و«الرجل الأخضر»، و«الرجل الحديدي».

ولكن خلال أشهر من عقد الصفقة، كان وانغ يقطف ثمارها، فالجيجندري، قامت بتصوير فيلمها الأخير، الذي كلف 135 مليون دولار وهو «الحاسط العظيم»، من إخراج أهم مخرج صيني وهو ييمو جيانغ، في مقر استوديوهات «ووندا» في الصين، ولكن وانغ بحاجة لاستوديو إنتاج ضخم لإشباع امبراطوريته الترفيهية، ولهذا قرأ أن يقتنص واحدا من استوديوهات هوليوود الكبرى الستة وهي: «سوني بيكتشرز»، «باراماونت بيكتشرز»، «توينتي سينتشرز فوكس»، «يونيفرسال بيكتشرز»، و«ورنر بروس»، و«ولت ديزني».

مخططات وانغ واجهت العقبات منذ أن شرع في تنفيذها. هذا الصيف، فشلت محاولته شراء 49% من «باراماونت بيكتشرز»، بعد أن رفض مجلس إدارة مالكتها الموافقة على الصفقة، وقبل أسبوعين، اضطر أن يكفني صفقة مشاركة مع «سوني بيكتشرز» في إنتاج بعض أفلامها، مثل

«جومانجي»، و«سميرفنز»، تamen 10% من الأرباح مقابل ترويج الأفلام في الصين، لهذا كان متوقعا منه أن يستثمر في شركة إنتاج أفلام بدلا من شركة «ديك كلارك» التلفزيونية، وخاصة أن شراء هذه الشركة لا يمنحه أي تأثير على نتائج طموحات «ووندا» آثار قلق السياسيين الأمريكيين.

لا بد وأن رجل أعمال ذاروية خارقة مثل وانغ يرى صورة أوسع بكثير من ذلك، معروف أن ترشيح فيلم أو أحد الواهب المشتركة في صنعه لجائزة «غولدن غلوب» أو الفوز بوحدة منها يرفع دخله في سوق شبكات التذاكر ويعزز من احتمالات فوزه بجائزة «أوسكار»، شركة عملاقة مثل «ووندا» يمكنها أن تروج لهذه الجوائز داخل الصين وخارجها مما سوف يؤدي إلى رفع دخل شبكات التذاكر في دور عرض السينما، التي تملكها، وفي الوقت نفسه تعزز من «ريتغ» حفل توزيع جوائز «الغلودن غلوب»، الذي سوف يؤدي إلى ارتفاع أسعار الإعلانات التلفزيونية، التي سوف تترجم إلى دخل أكبر لديك كلارك، وهذا تحقق «ووندا» أرباحا على عدة مستويات.

اقتناع ديك كلارك هو أيضا رسالة من وانغ لهوليوود يؤكد فيها أنه جدي في عزمه على بناء امبراطورية ترفيه تضاهي أكبر استوديوهاتها على غرار «ديزني»، وعلى أنه سوف يدفع أعلى الأسعار من أجل تحقيق غايته.

طموحات «ووندا» آثار قلق السياسيين الأمريكيين.

هل تشارك اللبنانية ميريام كليك في لجنة تحكيم ملكة جمال إسرائيل أم إيران؟



الصورة من صفحة الغائبة على «الفيكون»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كبيرة هائلة للحفاظ على التراث والموروث، ونادرا ما يُسمع القام - وهو أقدم شكل موسيقي عراقي يعود لمئات السنين - هذه الأيام، وكان القام العراقي يعزف عادة في مقاهي بغداد فيما مضى لكنه الآن أصبح محفوظا في المنفى أكثر منه في داخل العراق، ومن بين أشهر المقامات المعروفة البيات والحجاز والربست والصينيني، وأشار الخفاف إلى أنه يشعر بأن من واجب الموسيقي الحفاظ على الموروث الثقافي الموسيقي لاسيما مع اشتغال الحكومة على جهات أخرى عديدة ومتعددة. وأضاف مساعدا قائد الفرقة السمفونية العراقية «شخصيا كوجه نظر هذه مسؤوليتنا نحن كادبيين، يعني ربما ما نحق نذب اللوم مثلا كله على الدولة لأن الدولة ملتزمة (مشغولة) بأمر أخرى، مهمة بالأرباح، مهمة بالأمن، مهمة بما شابه ذلك، لكن إحنا مسؤوليتنا هنا تقع، لكن كل واحد يقول أنني ما على وأن هذا الموضوع ما يخصني، اعتقد راح يضع البلد من كل جوانبه الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فاعتقد لو كل واحد باختصاصه ممكن يساهم بشكل أو بآخر للحفاظ على ما هو موجود كتراث اعتقد راح يكون خراب يصل إلى مرحلة الدمار».

وحافظ العراق على فنه مديويا في القرن العشرين أيضا على الرغم من خوضه حروبا وتعرضه للعقوبات الاقتصادية على مدى عقود تحت حكم صدام حسين الذي فرض قيودا مشددة على حرية التعبير الأمر الذي دفع كثيرا من الفنانين للهجرة إلى الخارج.

وفر كثير من الموسيقيين العراقيين المهووبين إبان حكم صدام خوفا من أن يتعرضوا للمحاكمة بسبب آرائهم السياسية إضافة إلى معاناتهم بسبب ضعف التمويل والامتهان إذا رفضوا تصعيد الزعيم في أعمالهم الفنية.

وفر آخرون في أعقاب الغزو السذي قاده الولايات المتحدة للعراق في 2003 هربا من العنف مع تفجر الحرب وإغلاق المسارح ودور العرض، كما أن بعض الموسيقيين تعرضوا للتهديد من جانب متشددين إسلاميين في العراق، والآن يعترف بعض هؤلاء الموسيقيين والفنانين بحذر العودة للعراق على أمل أن يتجدوا في إحياء التراث الموسيقي التقليدي على أرض العراق.

موسيقي بارز يشكل فرقة للحفاظ على التراث الموسيقي العراقي

بغداد - رويترز: اطلق موسيقي عراقي بارز مبادرة

للحفاظ على الموروث الموسيقي للعراق الذي يخشى من ضياعه بعد ما يزيد على عشرين عاما من الحرب والدمار في بلاده.

وبمبادرة شخصية ودون دعم مالي من الحكومة شكل مساعدا قائد الفرقة السمفونية وعازف الكلازينيت على الخفاف (59 عاما) فرقة من مئتين سابقين وموسيقيين بهدف الحفاظ على التراث الموسيقي العراقي، وقال «هي الأول والوحيد أن انتشر التراث العراقي في كافة أنحاء العالمية.. التراث العراقي تراث غني في موسيقاه.. في غنايته.. في أطواره.. في ألوانه.. في جميع ما تحتوي الأغنية العراقية، هدفنا الأول هو أن ننطلق إلى السماء وإلى فضاءات مفتوحة كبيرة ونقول للعالم بأنه هذا العراق، هذا هو الفن العراقي، هذا هو المجتمع العراقي المثقف الواعي المتطور بعيدا عن سقف الدماء.. بعيدا عن هذا الانهيار.. هذا القتل.. هذا الدمار الذي يحدث بالبلد.. بلدي من هذا، بلدي صاحب كلمة أولى بالتاريخ، بلدي صاحب لحن، صاحب حضارة».

وتتألف (فرقة ع) خفاف لإحياء التراث العراقي (العراق) من 27 فنانا بين مطرب وعازف، ومعظم المغنين أعضاء الفرقة من الأعضاء السابقين في فرقة الإنشاد التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار وفرقة بيت المقام العراقي والغنية العراقية أدبية.

وأوضح عازف الكلازينيت أن دافعه لتشكيل الفرقة هو الحفاظ على الموروث الموسيقي العراقي وعدم نسيانه مع غياب أي إجراءات حكومية للحفاظ على التراث بما فيه المقام الذي أعرب عن خشيتيه عليه من الانقفاء.

وقال «و الفكرة هي وطنية حقيقة مو شخصية.. أنا لا تاجر ولا أبنغي بيها جانب مالي ولا باغي بيها انتشار، الحمد لله والشكر كل الناس تعرفني في الوسط الفني كأكاديمي صار لي 43 سنة في مجال عملي، لكن حقيقة شفت هيمتات غريبة عجيبية دخلت الوسط الفني الغنائي العراقي، وهذا مما يدل على يعني على أهمية الموضوع، أن تعنتني به دولة.. وزارة.. مؤسسة، لكن للأسف الشديد يعني ناديت ولكن لا حياة لمن تنادي.. الفراق (ما) المنان نحن نبادر من مبادرون زملأونا الفنانين الآخرين في مصر.. في تونس.. في الجزائر فرق

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

التي تقف في المرأة لأبسط حقوقها الاجتماعية والجسدية، حيث يقفح الزوج زوجته وتعرض الفتاة للاضطهاد الكبير من قبل عائلتها.

ويسلط الفيلم الضوء على حياة أربع شخصيات نسائية من شرائح اجتماعية وعمرية مختلفة، حيث تؤدي الفنانة وجية الجنوبي شخصية امرأة تدعى «بهجة»، وهي من طبقة برجوازية تسكن خارج المدينة، وهي امرأة مثقفة لم تنه دراستها الجامعية لتتفرغ لتربية أبنائها، تتكشف حياة زوجها الطيب (خالد هويسة) مع شقيقتها خديجة (أميرة درويش)، لكن الزوج يستخدم نفوذه كي يزوج بها في سجن النساء، وفق صحيفة «الشرق» المحلية.

وتجسد الفنانة سهير بن عمار شخصية ليلى وهي امرأة متزوجة وتنتهي إلى طليقة فقيرة، حيث تتلقى في السجن

فيلم «الجايدة»: المرأة التونسية بين السياسة والاضطهاد الاجتماعي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

التي تقف في المرأة لأبسط حقوقها الاجتماعية والجسدية، حيث يقفح الزوج زوجته وتعرض الفتاة للاضطهاد الكبير من قبل عائلتها.

ويسلط الفيلم الضوء على حياة أربع شخصيات نسائية من شرائح اجتماعية وعمرية مختلفة، حيث تؤدي الفنانة وجية الجنوبي شخصية امرأة تدعى «بهجة»، وهي من طبقة برجوازية تسكن خارج المدينة، وهي امرأة مثقفة لم تنه دراستها الجامعية لتتفرغ لتربية أبنائها، تتكشف حياة زوجها الطيب (خالد هويسة) مع شقيقتها خديجة (أميرة درويش)، لكن الزوج يستخدم نفوذه كي يزوج بها في سجن النساء، وفق صحيفة «الشرق» المحلية.

وتجسد الفنانة سهير بن عمار شخصية ليلى وهي امرأة متزوجة وتنتهي إلى طليقة فقيرة، حيث تتلقى في السجن

حل اللغز السابق

3	8	1	2	7	9	6	4	5
2	9	6	4	5	1	8	3	7
7	4	5	3	8	6	2	9	1
1	3	7	9	4	8	5	2	6
4	6	2	5	3	7	1	8	9
8	5	9	6	1	2	3	7	4
6	7	4	1	2	3	9	5	8
9	2	8	7	6	5	4	1	3
5	1	3	8	9	4	7	6	2

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
أفاق النجاح تفتح أمامك وتعرف قدما كبيرا مجالك المهني، فحاول أن تستفيد لأن الفرصة قد لا تتكرر	إذا بدأت تشعر ينقل همكك وبالنعاس الدائم، عليك باستشارة الطبيب فوراً	طبعك المتقلب يخذلك كثيراً، لذا عليك تبديله بعض الشيء لبلوغ الأهداف التي حددتها	يجب أن تكون صريحاً مع الشريك إلى أقصى حد، لأن الحقيقة تظهر قريباً ويمكن أن تضعك في موقف محرج
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
لا تحم الشريك في خلافات وتقاشات غير مجدية، إن نصحته مفيدة جدا لتحط أي غبة في طريقك	استقرار وسعادة لافتان في العلاقة بالشريك، وهذا يترك انمكاسات إيجابية إضافية ويولد ارتياحا	لا تفرض شروطك على الزملاء، فهو لن يساعدك في تحسين علاقتك بهم	أنظر إلى الشؤون المهنية بإيجابية، وحاول أن تتعلم كيف تحول الخسارة إلى ربح لك لصحتك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
ترث قبيل الموافقة على قرار مهم قد يحدد مصيرك العاطفي، لأن الندم قد لا يفيدك لاحقا	نيات بعض الزملاء السيئة لن تكون في مصلحتك، عليك تبيان وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة	أفكار جديدة لكّن المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجددا	يطلب إليك القيام ببعض التمارين الخاصة بآلام الظهر فضلا عن جلسات تدليك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	8	1	6		
8	9	3	5	2	7	
6	7	5	3	2	4	
9	1	4	2	3	5	6
1	6	4	2	3	5	6
5	8	3	6	9	2	7

المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الـ 20 الاحتفال بمئوية المخرج حلمي وتكريم فنانى السينما

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

برئاسة المخرج سمير سيف، ستقام في الفترة ما بين غد الأربعاء وحتى 20 الشهر الحالي فعاليات الدورة الـ 20 للمهرجان القومي للسينما المصرية، والذي ستعرض أعماله المشاركة في دار الأوبرا المصرية. سيقتتح المهرجان بالفيلم الوثائقي «السينما أجوان» لجدي عبد الرحمن، بينما ستبدأ عروض الأفلام المتسابقة بداية من 13 وحتى يوم 19 من هذا الشهر.

من ناحية أخرى سيقام معرض يضم لقطات وأفشيات احتفالاً بمئوية المخرج الراحل حلمي حلمي، كما سيتم تكريم بعض فنانى وفننى السينما المصرية، وإصدار كتب تذكارية تستعرض مسيرتهم، وما أضافوه للفن السينمائي المصري، وهم.. الفنانة شويكار، الفنان حسن يوسف، المخرجة إيناس الدغدي، المونتيرة سلوى عبد الرحمن، ومهندس الصوت جميل عزيز. كذلك ستقام ندوات عدة في قاعة سينما الهناجر، يتحدث فيها كل من ماجدة مورييس، ماجدة خير الله، مصطفى فهمي، أحمد سعد الدين، خان شومان، مجدي الطيب، وشريف عوض.

الأفلام ولجنة التحكيم

وهناك مسابقة للأفلام الروائية الطويلة وأخرى للأفلام الروائية القصيرة والوثائقية، والتي تم إنتاجها خلال العام الفائت، وبدايات هذا العام.



شويكار
سيدتي الجميلة
فهد صلاح



يسرا
بيبي
إبراهيم الموجي

تضم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 20 فيلماً، وتقام العروض في المسرح الصغير في دار الأوبرا، وتتكون لجنة التحكيم من الكاتبة الصحافية إقبال بركة رئيساً، وعضوية الفنانة ليلبة، الفنان سناء شافع، المخرج والكاتب شوقي حجاب، الموسيقار هاني شنودة، الناقد كمال رمزي، المونتيرة تامر نجيب، المصور محسن أحمد، المنتج الفني إبراهيم الشايب.

بينما في مسابقة الأفلام القصيرة والوثائقية يُشارك 22 فيلماً

وثائقياً أكثر من 15 دقيقة، 12 فيلماً وثائقياً حتى 15 دقيقة، 50 فيلماً وثائقياً قصيراً، و 7 أفلام رسوم متحركة. وتقام عروض الأعمال في قاعة السينما في مركز الهناجر للفنون.

وتتكون لجنة التحكيم من سمير فرج رئيساً، وعضوية كل من خيرية البشلاوي، ليلي فخري، محمد صلاح الدين، نادر عدلي، أحمد فهمي عبد الظاهر، ونيفين شلبي، وتبلغ إجمالي جوائز هذه الدورة مليوناً و146 ألف جنيه.



فضائيات
وأرضيات

رقابة «حزب الله» فاعلة في بلد الحريات... الإيراشي يستثمر الأيقونة الفلسطينية محمد الدرة... وماراتون الألوان الدمشقي يقسم سوريا

راشد عيسى *

ثلاثة أفلام حذفت من جدول عروض «مهرجان بيروت الدولي السينمائي» الأخير، «شارع زابنداء» للمخرج الإيراني المعارض محسن مخملباف، «أمور شخصية» للمخرجة الفلسطينية مهي حاج وفيه تستلهم المخرجة تجربتها كعربية تحمل الجنسية الإسرائيلية، و«كأس العالم» للمخرجين السوريين المعارضين محمد وأحمد ملص. الجهة المخولة بالرقابة والمنع في لبنان، بلد الحريات، عادة هي «الامن العام»، ولكن بالنظر إلى عناوين تلك الأفلام وهويات أصحابها سنعرف جيداً من هو صاحب القرار الحقيقي، من الجهة التي يحلو لها التنكيل بالمعارضين الإيرانيين والسوريين ودائماً تحت يافطة معاداة إسرائيل.

مخملباف معارض إيراني معروف، أما عن فيلم مها الحاج فكل ما يأتي من أراضي الـ 48 مشكوك فيه، إذ أن صاحب العمل هو حتماً ممن فرضت عليه الجنسية الإسرائيلية، وكذلك لا يخلو أن تجد الرقابة جهة ما إسرائيلية لها يد في الفيلم، فكيف ينجو من يعيش هناك من فاتورة كهرباء عليها ختم إسرائيلي، وهذا في أضعف الحالات.

أما بخصوص الفيلم السوري، فعدا عن أن صنّاعه من المعارضين للنظام، وأن الفيلم كذلك يصور جانباً من معارضة النظام، فقد كانت كافية لقطة لتودي به إلى المنع، حين يظهر زعيم «حزب الله»، حسن نصر الله، وزعيم «داعش» في كادر واحد، كأنما للقول إنهما وجهان لعملة واحدة، كي يمنع الفيلم برمته.

هذه رقابة أجهزة لم تنتصر بعد، إنها تقييم رقابته وهي على ما هي عليه من تشتت في الجهود والإمكانات والجيئات، فكيف إذا قيص لها أن تستريح على عرش النصر.

رقابة مبكرة

رقابة «حزب الله» لا تنتشل فقط بعظائم الأمور، فهي قد دبت نفسها جيداً أيام السلم، من يصدر رقابته كانت فاعلة في سوريا حتى قبل أن تقوم القيامة في ذلك البلد. ما يعني أن الذهاب إلى سوريا جاء قبيل نزيع «حماية المقامات الدينية».

لقد شاهدت بأم العين رقيب «حزب الله» في أحد المسلسلات التلفزيونية وهو يضع كرسيه تماماً إلى جانب المخرج، ليرقع عصاه كلما خرج ممثل عن النص، أو كلما قلت ثوب أو زر قميص. كان ذلك هو المخرج باسل الخطيب، الذي وضع على الصراط المستقيم من تلك الأيام، فلم يحد، ولم يشك أي خرق في مستقبل مرسوم بعناية.

أيقونة فلسطينية على شاشة مصرية

استضاف المذيع المصري وائل الإبراشي في برنامجه «العاشرة مساءً» الحدا على قناة «دريم» والد الشهيد الطفل محمد الدرة (الطفل الفلسطيني الأيقونة الذي استشهد برصاص الإسرائيليين وهو في حضان والده، أمام كاميرات العالم).

في سؤاله الأول، الإبحائي والمديد، ظهرت محاولة الإبراشي في دفع ضيفه، في مداخلة عبر الهاتف، إلى أجوبة محددة، قال المذيع «عندي إحساس بأن عندك استياء شديد مما حدث في جنازة شعون بييرين.. بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين ربما بعضهم بكى، هل تأملت من ذلك؟».

وطبعاً سيأتي جواب جمال الدرة ساخطاً على المسؤولين الفلسطينيين، ليضيف أسباباً أخرى للاستياء، من بينها أن أحداً لم يسأله في دعواه ضد الإسرائيليين في المحاكم الفرنسية، وكان على وشك أن يربح، على ما يقول، ومن بينها أيضاً أن أحداً لم يسأله في العلاج من رصاصات استقرت في جسده يوم استشهاد ابنه.

ولأنها «سيرة وافتحت»، والسخط دائر، قال الإبراشي لنفسه لماذا لا يلقي أيضاً باسم «حماس» على الهواء، فقل ضيفه يصيبها بشيء من السخط كذلك، وكان لا بد للإبراشي أن يختم بكلام مكرر عن التخالد العربي وخلافه.

لن نطالب الإبراشي طبعاً أن يتحدث عن التخالد من المواطنين في حصار الفلسطينيين وفي إغلاق المعابر، لكن كان أجدى لو ذهبت الكاميرا إلى عالم عائلة محمد الدرة لتري بأم العين كيف تكلم عائلة أحد أشهر أيقونات الحياة، لتلتقط تفاصيل حياة، من دون كلام كبير، وسخط لا يفيد، ولا توظيف سياسي، لكنه الإبراشي.

ماراثون الألوان

الانقسام السوري ليس جغرافياً وحسب، بإمكان الصور أيضاً أن تشكل سوريين اثنين، وانظروا إلى تلك الصور المقلبة من دمشق، وباتحاديين من «ماراثون الألوان» الذي انعقد منذ أيام في ساحة الأمويين، حيث تراشق الشبان والصبايا بشتى الألوان فملأوا دنيا مواقع التواصل الاجتماعي بالصور.

سوريا الأخرى لم تفوت الفرصة في استثمار الصور الدمشقية ولصقتها بجوار صور ضحايا البراميل والقصف الروسي الأسد.

مشهد ليس بحاجة إلى كلام كثير.

لكن هل يكثر «شباب الأمويين» لمعنى ذلك الكم الهائل من الألوان المهدورة؟ هل يعرفون حقاً وهم يعبرون عن انتعاشهم وإحساسهم بامتلاك الحرية والشمس والساحات وحب سوريا كانت علبة البخاخ بيتي أي سوري (وما زالت) تأخذ منه حياته، أو سنوات تحت التعذيب في السجون، كيف يحاول الناس إخفاء علبة البخاخ كما لو أنهم يخفون سلاحاً أو مواد شديدة الانفجار!

هل يدركون لماذا مسموح لهم بماراثون الألوان هذا ومنوع على السوريين الآخرين مجرد علبة بخاخ؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

فرقة رقص أمريكية تبهر الجمهور السعودي في عروض في الرياض

الرياض - رويترز: أبهرت فرقة ايليو مينيت الأمريكية للرقص الجمهور السعودي في عروض أقامتها على مسرح بالرياض يوم الخميس الماضي.

واليليو مينيت فرقة استعراض تدمج بين التكنولوجيا والرقص وتضم مجموعة متنوعة من الخبراء تخلق تجربة بصرية متميزة في الظلام توظف الخيال.

وأخذت عروض الفرقة الجمهور الذي قد ينحو ألفي شخص في رحلة موسيقية راقصة باستخدام التكنولوجيا على مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في العاصمة السعودية.

وكانت الفرقة قد أشتهرت عقب عرضها على خشبة مسرح برنامج المواهب الأمريكية.

وأعرب أفراد من الجمهور عن انبهارهم بالعروض، وقال شاب سعودي يدعى عبد العزيز بخاري «شعوري جدا رائع ومميز إنسي الاقي فرقات (فرق) عالية زي كده تجينا الرياض وتزورنا، واكيد طبعاً هذا شيء يفرحنا إحنا كاهل الرياض وأهل السعودية، وعقبال إن شاء الله نشوف فرقات أكثر وترفيه أكثر إن شاء الله ياذن الله».

وحذيت العروض الكثير من الغربيين والعرب المقيمين في الرياض إلى جانب السعوديين من الرجال والنساء والشباب والأطفال الذين استمتعوا للغاية به لا سيما وأنه لا توجد دور عرض سينمائي في السعودية ويحظر الاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة.

وقالت أمريكية تقيم في الرياض تدعى ويندي «بيدو (العروض) مثيراً للغاية. شيء ممتع أن تحضر فرقة كهذه إلى الرياض وتعرفون أن الجمهور في غاية الحماس وكان متفاعلاً. كان وقتنا

رقابة المصنفات الفنية في مصر تطالب بتعديل سيناريو فيلم «أهل العيب»

القاهرة - «القدس العربي»:



يواجه فريق عمل فيلم «أهل العيب» أزمة إنتاجية بعد تأجيلات عدة للبدء في تصويره بسبب اعتراضات متتالية للفئات التي كن مرشحات للقيام بالبطولة مثل مئة شلبي، ويسرا.

وقد تسبب إعتذار يسرا في حالة من التوتر لكل من المؤلف تامر حبيب والمخرج هادي الباجوري، خاصة بعد جلسات عمل عقدها لفترة طويلة في التحضير للدور.

ولم يكن أمام المنتج أحمد السبكي والمخرج إلا تأجيل تصوير الفيلم لأجل غير مسمى، بعد هدم الليكوير الذي تم بناؤه مؤخرًا وتسبب في خسارة مادية.

ومنذ أيام ورشح كل من تامر حبيب وهادي الباجوري الفنانة غادة عبد الرازق، لتكون بديلاً للدور الذي كان من المفترض أن تقوم به الفنانة يسرا.

لكن الاستقرار على غادة عبد الرازق لبطولة الفيلم، لم يمنع العقيل التي يواجهها صناع الفيلم حتى هذه اللحظة، بسبب اعتراض رقابة المصنفات الفنية على مشهدين فيها شذو جنسي، ورفض كاتب السيناريو تامر حبيب من إجراء أي تعديلات، لأنها قد تدخل بالبناء الدرامي للفيلم.

من ناحية أكد خالد عبد الجليل رئيس الرقابة على المصنفات الفنية أن الرقابة تنتظر أن يتقدم المنتج أحمد السبكي والمؤلف تامر حبيب بالنسخة المعدلة من سيناريو الفيلم، لكي يحصل على تصريح الرقابة ويبدأ التصوير بدون أي عدادات أو معارك بين صناع الفيلم والرقابة.

هنري دوبارك

في افتتاح مهرجان الفيلم القصير المتوسطي في طنجة

■ طنجة - من أحمد سيجلماسي: بعد تكريم روحه في افتتاح الأسبوع الثاني للسينما الإفريقية في المغرب، الذي احتضنته الخزانة السينمائية المغربية في الرباط من 19 إلى 24 سبتمبر/أيلول الماضي، وعرض فيلمين من أفلامه الروائية الطويلة (لون بني والعنكب المتوحش) وفيلم فيديو يعرف به وبسبب، في إطار إدارة مهرجان الفيلم القصير المتوسطي في طنجة الفيلم القصير «مغامرات فوتوكوبي» (1999 - 2006)، للمخرج الإفريقي الراحل هنري دوبارك (1941 - 2006) تعرضه في افتتاح الدورة 14 مساء اليوم.

ويضمن برنامج حفل افتتاح هذه الدورة التي يشارك فيها 50 فيلماً من 18 دولة، وتعرفها بعناوين الأفلام التنويرية على جوائز المهرجان (من 10 إلى 15 أكتوبر)، وعرضاً للفيلم الإفريقي المذكور في الختام.

فيما يلي باقي فقرات البرنامج: أولاً، الفيلم المغربي القصير/ استرجاع: في فترة «استرجاع» تنظم صباح الثلاثاء في قاعة روكسي ابتداء من العاشرة والنصف عرض المسابقة.



القاهرة - «القدس العربي»:

ومن اليابان يكرر المخرج هيروكازو كوريدا مشاركته في المهرجان للعام الثاني على التوالي بفيلم «بعد العاصمة» الدراما العائلية التي عرضت للمرة الأولى ضمن قسم نظرة في مهرجان كان.

أعلن «مهرجان القاهرة السينمائي» عن عدد من الأفلام العالية المشاركة في دورته الثامنة والثلاثين، والتي ستقام خلال الفترة من 15 إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقد وقع اختيار إدارة المهرجان برئاسة ماجدة واصف والمدير الفني يوسف شريف رزق الله على أهم الأفلام التي حققت نجاحاً عقب عرضها في أكبر المهرجانات السينمائية في العالم وحصلت على العديد من الجوائز.

ويأتي فيلم «طوني إردما»، للمخرجة الألمانية مارين أدي في مقدمة الأفلام التي ستعرض خلال المهرجان، ويأتي عرضه عقب

النجاح الذي حققه عقب عرضه في مهرجان كان السينمائي الدولي في ماي/أيار الماضي، وحصوله على جائزة الاتحاد الدولي للفنانات «فيبريس» في كان، قبل أن يختاره نقباء العالم ليؤرخ بالجائزة الكبرى السنوية التي يسلمها فيبريسى خلال مهرجان سان سباستيان.

كما يعرض أيضاً فيلم المخرج الكندي زافيه دولان المتوج بجائزة المهرجان الكبرى «إنها فقط نهاية العالم»، والذي يواصل فيه المخرج النساب تجاربه في تحليل النفس البشرية وتطويع أدوات الوسيط السينمائي للتعبير عنها.

ويعود المخرج الروماني الكبير كريستيان مونوجو بفيلم «يكالوربا» أحدث إنتاجات المدرسة الرومانية الحديثة المتوج بجائزة الإخراج في مهرجان كان.

في حين يشارك المخرج الأمريكي الشهير مايكل مور بأخر أفلامه الوثائقية وهو فيلم «بين الغزوة المقلبة»، الذي يقوم فيه بجولة بين بلدان العالم للفتيش عن أفكار مميزة بإمكانها أن تطور نمط حياة المواطنين.



أسرتها. ومن الولايات المتحدة يأتي فيلم مناسب لعشاق كرة القدم بعنوان «بيليه»: مولد أسطورة البرازيل الجوهرة السوداء كاس عالم في تاريخها.

من سلوفاكيا يأتي الفيلم المتوج بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان كارلو في فاري «الدرسة» للمخرج يان هروبيك، عن حكاية تدور في ثمانينيات القرن الماضي تبدأ بوصول معلمة للعمل في مدرسة صغيرة في ضواحي براتسلافا، ويتكلم عقد الأفلام المعلقة بالفيلم التسجيلي المتوج بجائزة التصوير في مهرجان صندانس «أرض الاستنارة»، للمخرج بيتر يان دي بوي، والذي تدور أحداثه في أفغانستان بعد الغزو الأمريكي، حيث يُقتب مجموعة من الأطفال على الأنغام الموسيقية القديمة بغرض بيعها.

أكاديميان من بريطانيا وفنلندا يفوزان بجائزة نوبل للاقتصاد لرؤيتهما حول وضع الأجور والمكافآت

■ ستوكهولم - رويترز - أ ف ب: فاز أوليفر هارت البريطاني المولد، وبنجيت هولستروم الفنلندي المولد، بجائزة نوبل في الاقتصاد أمس الإثنين لعملهما الذي يربط بين مجموعة من الأساليب لتراوح على أفضل وسيلة لمكافأة الرؤساء التنفيذيين للشركات، وما إذا كانت المدارس أو السجون يجب أن تكون مملوكة للقطاع الخاص. وقالت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم لدى الإعلان عن الجائزة، التي تبلغ قيمتها ثمانية ملايين كرونة سويدية (928 ألف دولار)، إن النتائج التي توصلوا إليها حول نظرية العقد لها تأثيرات على حوكمة الشركات، وتشريعات الإفلاس، والديناميات السياسية، وغيرها من المجالات. وقالت أيضا إن «الأدوات النظرية الجديدة التي وضعها هارت وهولستروم مهمة لفهم العقود الحقيقية والمؤسسات إضافة إلى فهم العيوب المحتملة في تصميم العقود». وقال بير سترومبرغ، عضو لجنة جائزة نوبل والأستاذ في كلية ستوكهولم للاقتصاد «هذه النظرية هامة للغاية ليس فقط للاقتصاد ولكن أيضا لغيره من العلوم الاجتماعية». وتبحث «نظرية العقد» على سبيل



بنجيت هولستروم

عمل هارت يركز في جزء منه على فهم أي الشركات يجب أن تندمج، والمزيج الصحيح للتعميل، ومتى يجب أن تكون المدارس والسجون والمستشفيات مملوكة للقطاع الخاص أو العام. وقال هارت إن حوافز خفض التكلفة في الخدمات التي جرت

أوليفر هارت

كانت المكافآت التي يتقاضاها المرء التنفيذيون كبيرة، قال هولستروم «نظرياتي لا تتخذ موقفا من هذا (...) ولكن رأبي الشخصي هو أن عقود كبار المدراء التنفيذيين معقدة للغاية هذه الأيام». وأضاف أن «التحسن الذي طرأ على ذلك في السنوات الاخيرة هو انهم لا يحصلون على كل شيء في فترة قصيرة، بل يحصلون على الاشياء صعبة القياس مثل الابتكار والتفكير المستقل». وقالت الأكاديمية «نتائج هذا النموذج متعدد المهام غيرت كيفية التي يفكر بها الاقتصاديون في البرامج المثلّي للأجور والمكافآت وتصميم الوظائف». وقال هولستروم بعد إعلان اسمه كفائز بالجائزة المرموقة انه «متفاجئ جدا، وسعيد جدا»، ويعرف هولستروم لأبحاثه في العقود الجديدة والحوافز التي تؤثر على عمل الشركات ومن بينها الحوكمة إضافة إلى مشاكل السيولة في الازمات المالية. وعمل هولستروم عضوا في مجلس ادارة شركة «نوكيا» الفنلندية للاتصالات من 1999 حتى 2012. ووردا على سؤال الصحافيين حول ما اذا

المستحيل ان يحتوي اي عقد على كل التفاصيل، فإن هذا الفرع من النظرية يوضح تحديد حقوق التحكيم، بمعنى انه اي من اطراف التعاقد يجب ان يكون له الحق في اتخاذ قرارات وفي اية ظروف». وقالت لجنة التحكيم ان هولستروم درس إعداد عقود

خصصتها كالسجون الخاصة في الولايات المتحدة عادة ما تكون قوية للغاية. وفي منتصف الثمانينيات قدم هارت إسهامات مهمة لفرع جديد من «نظرية العقد» يتعامل مع ما يسمى بـ«العقد غير الكاملة». وقالت لجنة التحكيم «لأنه من

السعودية تنشئ مكتبا لإدارة الدين العام

■ الرياض - الأناضول: قالت وزارة المالية السعودية أمس الإثنين إن مبادرة تم البدء بتنفيذها تنص على إنشاء مكتب لإدارة الدين العام في البلاد. وأضافت الوزارة في بيان أمس أن المكتب يهدف إلى تأمين احتياجات المملكة من التمويل بأفضل التكاليف الممكنة على المدى القصير والمتوسط والبعيد «بحيث تكون المخاطر متوافقة مع السياسات المالية في المملكة». ويأتي قرار وزارة المالية ضمن توجهات الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية والمالية، التي تضمنتها خطة التحول الوطني 2020 بهدف تطبيق وتحقيق «رؤية السعودية 2030». وحسب وزارة المالية السعودية، يبلغ إجمالي الدين المحلي المستحق عليها 63 مليار دولار أمريكي.

... وتوافق على مشروع اتفاقيتي ضريبتي القيمة المضافة والانتقائية لدول الخليج

وزير المالية أو من ينيبه بالتباحث - في إطار لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية - في شأن مشروع الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون الخليجي، ومشروع الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول المجلس والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخة النهائية للمؤقتين لاستكمال الإجراءات النظامية. وأضاف الوزير أن مجلس الوزراء تطرق إلى مشاركة المملكة في الاجتماعات

الضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون الخليجي، ومشروع الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون الخليجي، ومشروع الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول المجلس والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخة النهائية للمؤقتين لاستكمال الإجراءات النظامية. وأضاف الوزير أن مجلس الوزراء تطرق إلى مشاركة المملكة في الاجتماعات

«شل» النفطية توقع اتفاقا للعودة إلى إيران

■ طهران - أ ف ب: أعلنت شركة «رويال داتش شل» النفطية أمس الإثنين انها وقعت عقدا أوليا مع الشركة الإيرانية الوطنية للبترولوكيميايات يهدد الطريق لعودتها إلى الجمهورية الإسلامية. وصرح المتحدث باسم الشركة البريطانية الهولندية العلاقة للطاقة «ستطيع ان نؤكد أننا نعربنا عن اهتمامنا باستمساك أكبر لمجالات التعاون مع الشركة الوطنية للبترولوكيميايات من خلال رسالة نوايا». وقالت وكالة «شانا» الإيرانية للانباء المرتبطة بوزارة النفط انه تم التوقيع على الاتفاق في طهران أمس الأول. وأضاف أن نائب رئيس شركة «شل» هانز نيغابن شارك في حفل التوقيع، وصرح للوكالة أن الشركة تسعى إلى ان يكون لها «تواجد طويل الأمد في إيران». وقال نيغابن في البداية إلى ان نستكشف المجالات التي نعتقد أننا نستطيع العمل فيها

مصر وشركة كويتية توقعان اتفاقاً للنزاع عن دعوى تحكيم دولي

عن طريق تسويتها بصورة ودية بين الأطراف، دون أن يوضح بنود الاتفاق. وتأسست «شركة الإسكندرية للأسمدة»، عام 2003، وتعمل بنظام المناق الحرة بإرسامال مدفوع 248.75 مليون دولار، وتمتلك «بوابة الكويت القابضة» 59.82 في المئة من أسهمها. وقعت «الإسكندرية للأسمدة» عقدا مع وزارة البترول المصرية لتوريد الغاز إلى مصنع يسعر ثابت قدره 3 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، لكن الحكومة تراجعت عن الاتفاق عام 2011 بعد قرار رفع الدعم عن الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة.

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس الإثنين توقيع اتفاق مع شركة «بوابة الكويت القابضة» سحبت بموجبها الأخيرة دعوى تحكيمية دولية رفعتها ضد وزير البترول المصري، طارق الملا، عقب التوقيع أمس في القاهرة «بناء على الاتفاق فإن شركة بوابة الكويت، ستلتزم من الآن فصاعداً بتسوية النزاع مع الشركة الكويتية يأتي في إطار سياسات الدولة نحو تشجيع الاستثمار الأجنبي، وفي إطار ما تمثله الشركة

نواب بريطانيون يريدون أن يكون لهم رأي في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي

على الهجرة. وتعتبر الترويج مثالا مكمنا لبريكست لن تكون فيه بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي، على أن تحفظ بعلاقات اقتصادية قوية، وتسهم في الميزانية وتضمن حرية حركة الأشخاص. وقال قادة الاتحاد الأوروبي ان على بريطانيا ان تقبل بحرية حركة الأشخاص، اذا ازادت استثمار حرية الدخول إلى السوق المشتركة، وحذروا من مفاوضات صعبة. وتسببت المخاوف من ان تختار بريطانيا «المسار القاسي للبريكست»

من الحزب الليبرالي الديمقراطي، ومسؤولين في حزب الخضر والحزب القومي الاسكتلندي، وحتى مع نواب محافظين مؤيدين للبقاء في الاتحاد الأوروبي، وفق عدد أسس الأول من أسبوعية (أوبزرفر). وقال نيك كليغ في الأسبوعية انه «من غير المقبول (...) ان تحدد الحكومة بفردتها شروط بريكست». واعتبر خبراء ان اختيار بريكست قاس يعني انسحاب بريطانيا تماما من السوق الأوروبية المشتركة، والتفاوض بشأن ترتيبات تجارية جديدة بهدف فرض ضوابط صارمة

الاسترليني يتعرض لضغوط والبيزو المكسيكي يرتفع بعد تصريحات لترامب أضرت بشعبته

لندن - رويترز: هبط الجنيه الاسترليني أمس الإثنين مع تعويض الدولار بضعف الخصائر التي مني بها يوم الجمعة أمام عدد من العملات، في الوقت الذي قفز فيه البيزو المكسيكي بعد نشر تسجيل دونالد ترامب وهو يعلق على النساء مستخدما عبارات بذيئة. وسجل مؤشر بنك إنكلترا المركزي المرجح بالتجارة أدنى مستوى منذ أوائل 2009 متأثرا بالخلاف بشأن أثر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهبط مؤشر الاسترليني إلى أدنى مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2009 عند 74.2، بانخفاض نسبته 0.7 في المئة خلال معاملات أمس. وخسر المؤشر أكثر من تسعة في المئة منذ نتيجة الاستفتاء الذي أجري في 23 يونيو/حزيران والذي صوت فيه البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويعود تعافي الجنيه الاسترليني بعد بيانات ضعيفة عن الوظائف في الولايات المتحدة أدت إلى تراجع الدولار يوم الجمعة. جرى تداول العملة البريطانية بانخفاض نسبتة 0.3 في المئة مقارنة مع الجلسة السابقة عند 1.2390 دولار، كما انخفضت 0.1 في المئة أمام الدولار، وارتفع البيزو المكسيكي -الذي يعانى منذ مايو/أيار بسبب تعهدات ترامب بتضييق الخناق على الهجرة وإعادة النظر في العلاقات التجارية- مع تقليص الأسواق لفرص فوز المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجرى الشهر المقبل. وارتفعت العملة المكسيكية نحو اثنين في المئة إلى 18.91 بيزو للدولار خلال

لندن - أ ف ب: طالبت مجموعة من النواب البريطانيين من مختلف الانتماءات بان يكون للبرلمان دور، وان تتم استشارته في المفاوضات حول الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي لكن الحكومة رفضت مطلبهم، وجاءت المطالبة بعد ان ارغمت حكومة تيريزا ماي أمس الأول بصورة مرحجة على التراجع عن الطلب من الشركات نشر قوائم بأسماء موظفيها الأجانب والذي أثار غضبا واسعا. وقالت النائبة في حزب المحافظين آنا سوبري لهيئة الإذاعة البريطانية «نريد ان يناقش البرلمان مسألة البقاء في السوق المشتركة». وأضافت ان «الخطر كبير» في ان تصل الحكومة إلى استنتاجاتها الخاصة بناء على نتيجة الاستفتاء بشأن العلاقة المقبلة التي يريدما البريطانيون مع الاتحاد الأوروبي. وأضافت «هذا ليس جيدا لبلادنا»، مشيرة إلى ان الزعيم السابق لحزب العمال، إد ميليباند، طلب عقد جلسة استجواب عاجلة في البرلمان أمس لكي تنشر الحكومة موقفا، لكن ماي متغيبية في زيارة للخارج. وقال ميليباند في تغريدة على تويتر ان على «رئيسة الوزراء ان تحصل على موافقة البرلمان بشأن موقفيها المتعلق بمفاوضات بريكست. الاستفتاء لا يعطي تفويضا من أجل بريكست قاس ولا غالية في مجلس النواب». وأضاف ان «سرية التفاوض ليست مقبولة كمبرر، والبلاد لها الحق في معرفة استراتيجية الحكومة بشأن بريكست والبرلمان يجب ان يصوت على ذلك». وأجرى ميليباند مشاورات مع نائب رئيس الوزراء السابق نيك كليغ،

بنك الإمارات الإسلامي يستهدف استكمال إصدار حقوق للمساهمين أوائل كانون الثاني

دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات الإسلامي، جمال بن غليطة، أمس الإثنين إن البنك يخطط لاستكمال إصدار حقوق للمساهمين الحاليين بحلول أوائل ديسمبر/كانون الأول لجمع 1.5 مليار درهم (408 ملايين دولار). ومصرف الإمارات الإسلامي، المملوك لبنك الإمارات دبي الوطني، أحدث بنك خليجي يسعى لتعزيز رأسماله، بعد فترة نمو قوى للإقراض وسط ضعف النمو الاقتصادي. كما تعزز البنوك الاحتياطيات لتلبية المعايير المصرفية العالمية الجديدة. وقال بن غليطة إن المصرف لا يتوقع تعافي السوق المصرفية حتى النصف الثاني من 2017 على أقرب تقدير، وذلك حين تتعافي النفقة. وأعلن المصرف عزمه طرح إصدار الحقوق يوم الخميس الماضي قائلا انه سيرفع رأس المال المدفوع من 3.93 مليار درهم إلى 5.43 مليار درهم. وبعد جمع 250 مليون دولار من طرح صكوك في أغسطس، صرح غليطة ان المصرف ليست لديه خطط أخرى لجمع أموال من السوق. وقال في مقابلة أمس «جميع المصارف الإسلامية تعزز أصولها لذا فإن الكل رفع رأسماله بما في ذلك مصرف الإمارات الإسلامي». وأضاف ان تطبيق معايير مصرفية عالمية، مثل بازل3، والمعايير التاسع لإعداد التقارير المالية الدولية «أي.إف.آر.إس»، يتطلب تخصيص رأس مال إضافي. وتهاهب البنوك في الإمارات لتلبية قواعد «بازل3»، كليا بحلول نهاية 2018، بينما تستعد البنوك عالميا لتغيير في المعيار التاسع لإعداد التقارير المالية الدولية، يتعلق بالقرض المدعومة ويسرى اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني 2018. وبلغ معدل كفاية رأس المال لمصرف الإمارات الإسلامي 13.2 في المئة في نهاية 2015، متجاوزا الحد الأدنى الذي يشترطه مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي البالغ 12 في المئة. وقال غليطة إن النظرة المستقبلية تظل ضبابية. وأضاف «عام 2017 سيكون صعبا بصفة عامة حتى يتضح رد فعل سوق السلع الأولية، وبحلول منتصف 2017 نتوقع أن تتعافي سوق السلع الأولية، ونتوقع شحا في الإنفاق حتى ذلك الحين. نحن نمول أنشطة التجزئة والصناعات، إن كانوا يتوسعون سيمكننا تمويل ذلك». وأوضح أن مصرف الإمارات الإسلامي لا ينوي تقليص الوظائف مرة أخرى، بعد التخفيضات التي طالت المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وكان المصرف قد استغنى عن أكثر من مئة موظف بعد أن ألغى في وقت سابق نحو 200 وظيفة.

روسيا مستعدة للمشاركة في الجهود الهادفة لرفع الأسعار

وزير الطاقة السعودي: يتعين على «أوبك» عدم المغالاة في تقييد الإنتاج النفطي



وزير النفط السعودي خالد الفالح خلال مشاركته في مؤتمر «أوبك» أمس

المنظمة سيعد في غضون أسبوعين. ويشترك مسؤولو «أوبك» في سلسلة من الاجتماعات من أجل وضع المسامات النهائية لاتفاق الجزائر حيث جرت الموافقة على خفض متواضع للإنتاج في أول اتفاق من نوعه منذ 2008.

وتشير هذه السلسلة من الاجتماعات التي بدأت في اسطنبول إلى أنه خلافا لما حدث في النصف الأول 2016 فإن تكثف الدول المصدرة للنفط أكثر جدية الآن بشأن إدارة تخمة الإمدادات العالمية ودعم الأسعار.

وقال الفالح «حان الوقت كي نفعل شيئا مختلفا عما واجهناه في 2014. ننسك بجعلة القيادة بشكل مرهف، ولن نفعل شيئا دراماتيكيًا. الفرق هو أن قوتي السوق تغيرت بشكل ملحوظ بين عام 2014 والآن».

وقال انه لا تزال هناك بعض الضبابية بشأن العرض والطلب في بعض المناطق مثل الصين وأمريكا الشمالية في الوقت الحالي، وأنه يأمل في أن يكون الوضع أكثر وضوحًا بحلول موعد اجتماع أوبك في نوفمبر.

اسطنبول - وكالات: قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أمس الإثنين أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بحاجة إلى ضمان عدم المغالاة في تقييد الإنتاج، مضيفًا أنه متفائل بإمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن الإنتاج بحلول نوفمبر/تشرين الثاني.

وخلال المؤتمر العالمي للطاقة في اسطنبول قال ان «أوبك» بحاجة للتصرف على نحو متوازن ومسؤول، وأنه ما زال يؤمن بالدور المهم للمنظمة. وقال الفالح «أوبك بحاجة لضمان عدم المغالاة في تقييد الإنتاج وعدم إحداث صدمة لصارة بالسوق. ستصرف بشكل مسؤول للغاية». وأضاف «الأسعار انخفضت كثيرا وهذا أثر على الاستثمار. العديد من الشركات والدول تعاني... لا زائد أن نعطي السوق إشارة خاطئة ونسبب صدمة لأسعار السوق».

وقال انه سيجتمع مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك في اسطنبول في الأيام المقبلة المناقشة رد فعل روسيا على اتفاقية الجزائر، مضيفًا أن اجتماعا للجنة الفنية بين أعضاء «أوبك» والمنتهجين غير الأعضاء في

خفض كاف للإنتاج، لكن تحقيق التوازن قد يستغرق حتى النصف الثاني من 2017.

وقال انه في حين أن الأسعار ستحصل على دفعة من خفض الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا، إلا أنه غير متأكد مما إذا كان أعضاء «أوبك» سيتفقون على من سيخفض الإنتاج ومقدار الخفض.

وقال تيلور المشارك في قمة رويترز السنوية للسلع الأولية «إذا خفضوا إنتاجهم حقا بواقع مليون برميل يوميا أعتقد أنه يمكننا القول أن سعر النفط سيبلغ أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات» في إشارة إلى سعر برميل النفط بالدولار.

وأضاف «هذا بالتأكيد سيبدأ في التأثير... وسعيد للسوق توازنها في النصف الثاني من 2017. لكن هل يمكن حقا خفض الإنتاج مليون برميل يوميا بالتعاون بين أوبك والمنتهجين خارجها؟ هذا أمر يصعب تحديده». وارتفعت أسعار النفط نحو 45 في المئة منذ بداية العام إلى نحو 52 دولارا للبرميل مدعومة في الأساس باحتمال نجاح «أوبك» في الحد من تخمة العروض العالمي من الخام.

خطط اقتصادية ومالية للتعامل مع سيناريوهات (أسعار) منخفضة للغاية وسيناريوهات أسعار معتدلة». وعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد بلاده، الدولة غير العضو «أوبك» المشاركة في الإجراءات الهادفة للخفض إنتاج النفط، مؤكدا ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لحدوث التوازن في السوق بعد فترة طويلة من انخفاض الأسعار.

وقال بوتين المشارك في مؤتمر الطاقة العالمي «في الظروف الحالية، نعتقد ان تجميد أو خفض إنتاج النفط هو الوسيلة الوحيدة للخفض على استقرار قطاع الطاقة وتسريع إعادة التوازن إلى السوق».

وأكد ان «روسيا مستعدة للانضمام إلى اجراءات خفض الإنتاج، وتدعو الدول الأخرى المنتجة للنفط أن تفعل الشيء ذاته». على صعيد آخر قال إيان تيلور، الرئيس التنفيذي لشركة «فيتول» أكبر شركة لتجارة النفط الخام في العالم، ان سوق النفط قد تشهد استعادة التوازن بين العرض والطلب إذا ما اتفقت «أوبك» وروسيا على

وكانت مصادر في «أوبك» قالت ان من غير المتوقع التوصل إلى قرار في اسطنبول. لكن مع ذلك فإن الاجتماع سيكون فرصة للمسؤولين كي يناقشوا الخطوة التالية بعد اتفاق الجزائر الذي تم التوافق عليه بعد جهود دبلوماسية مكثفة. وأشار وزير الطاقة السعودي إلى أن بلاده مستعدة لمواجهة أي أسعار سيتمخض عنها الأمر، وقال «لدينا

وقالت وزارة الطاقة الروسية يوم الجمعة نقلا عن نوفاك أنها تتوقع التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج قبل اجتماع المنظمة المقرر في 30 نوفمبر.

خبراء: العالم صار أكثر حرصا في استخدام الطاقة

وكالة الطاقة الدولية ترى ان التحدي الأكبر للقطاع هو تغير المناخ

في الطاقة النظيفة هبطت إلى أدنى مستوى فصلي منذ 2013 خلال الفترة بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول، بسبب ضعف التحويل في قطاع طاقة الرياح البحرية في أوروبا، وتباطؤ تحويل مشروعات في الصين واليابان.

ونذكر تقرير لـ«ميدوميرغ نيو إنرجي فاينانس» أن إجمالي حجم الاستثمارات في الطاقة المتجددة وتقنيات الطاقة النوية بلغ 42.2 مليار دولار في الربع الثالث، بانخفاض نسبيته 31 في المئة عن الربع السابق و43 في المئة مقارنة مع الربع الثالث من 2015.

وهبط تحويل الأصول في مشروعات الطاقة المتجددة على نطاق المرافق بواقع 49 في المئة على أساس سنوي إلى 28.8 مليار دولار في الربع الثالث.

وهوت الاستثمارات الصينية 51 في المئة، مقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي إلى 14.4 مليار دولار، في حين هبطت الاستثمارات اليابانية بنسبة 56 في المئة إلى 3.5 مليار دولار.

وسجلت أسعار النفط تراجعاً كبيراً العام الماضي، وهبطت أسعار البترين في الولايات المتحدة بنسبة 38 في المئة، وسجلت مبيعات الشاحنات الخفيفة أعلى مستوى على الإطلاق عند 9.5 مليون سيارة حسبما ذكرت وكالة الطاقة الدولية.

لكنها قالت ان معايير اقتصاد الوقود تعني أن كفاءة هذه السيارات زادت تسعة في المئة مقارنة مع 2010. وأضافت أنه على المستوى العالمي وفرت معايير اقتصاد وقود السيارات 2.3 مليون برميل من النفط يوميا العام الماضي أو ما يعادل 2.5 في المئة من إمدادات الخام العالمية.

وكان تحسن كثافة الطاقة أكثر ظهوراً في الدول السريعة النمو، مثل الصين، إذ زادت 5.6 في المئة العام الماضي ارتفاعاً من معدل سنوي بلغ 3.5 في المئة في السنوات العشر السابقة. على صعيد آخر أظهرت دراسة بحثية نشرت نتائجها أمس أن الاستثمارات العالمية

الإجمالية المتحقق من وحدة معينة من الطاقة، وتشمل إجراءات تحسين كفاءة الطاقة معايير للاقتصاد في وقود السيارات وتقنيات الإضاءة ومعايير البنائ.

وأضاف التقرير أنه على الرغم من التقدم الذي تحقّق العام الماضي، فإن كفاءة الطاقة العالية في حاجة للتحسين بما لا يقل عن 2.6 في المئة سنوياً لوضع العالم على مسار تحقيق أهداف الابتعاد عن الوقود الأحفوري.

وتعرض الدول لضغوط من أجل تحسين كفاءة الطاقة في إطار اتفاق عالمي للحد من الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وسيدخل ذلك الاتفاق حيز التنفيذ في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وزادت الوكالة أن تحسن كفاءة استخدام الطاقة يمثل زيادة كبيرة في 2014 عندما بلغت نسبة التحسن 1.5 في المئة كما أنه يمثل ثلاثة أمثال متوسط المعدل السنوي بين عامي 2003 و2013.

ويرى مجلس الطاقة العالميان الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من أكثر المجالات التي ستشهد نمواً، بحلول عام 2060.

وأوضح توري ديمردوان، الإداري في معهد «مكسنشر للتغيير الإستراتيجي»، أن جميع السيناريوهات تشير إلى زيادة الطلب على الغاز الطبيعي في 2060.

وحسب التقرير الذي يتعارض مع الرؤية التقليدية، التي ترى مضاعفة الطلب على الطاقة، فإن الابتكار التكنولوجي، وسياسات الدول وانخفاض توقعات النمو، من شأنها أن تؤدي إلى تغييرات كبيرة في قطاع الطاقة خلال السنوات العشر المقبلة، تتمثل في انخفاض معدل حاجة الفرد إلى الطاقة، بحلول عام 2030.

على صعيد آخر قالت وكالة الطاقة الدولية في تقرير نشر أمس ان كفاءة الطاقة تحسنت عالمياً بنسبة 1.8 في المئة العام الماضي. وتعني كفاءة الطاقة حجم الناتج المحلي

سيصل أعلى المستويات خلال السنوات العشر المقبلة، ويعد هذا إيذاناً بانخفاض. وأضاف «يتضاعف الطلب السنوي على الطاقة، لذا ينبغي الاستثمار في البنية التحتية اللازمة لتوفير المصادر النظيفة للطاقة، في ظل تضاعف الطلب على الكهرباء».

وأوضح أن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المستخدمتين بنسبة 4 في المئة في الإنتاج العالمي للكهرباء حالياً، تعдан من أعلى المجالات التي ستشهد نمواً. وتابع القول «نسبة الطاقين في إنتاج الكهرباء ستكون بين 20 و39 في المئة مع حلول عام 2060».

وقال أيضاً «وفقاً لسيناريو آخر، يمكن أن تنخفض نسبة استخدام الوقود الأحفوري (النفط والنفط والغاز) بين مصادر الطاقة الأولية إلى 50 في المئة (دون ذكر النسبة الحالية)، وهذا يمكن أن يولد نتائج مختلفة بالنسبة للنفط والغاز والفحم. وسيستمر النفط في لعب دور هام في النقل».

اسطنبول - لندن - وكالات: قال فاتح بيرول، المدير التنفيذي وكالة الطاقة الدولية، أمس الإثنين ان التحدي الأكبر لقطاع الطاقة يكمن في تغير المناخ.

ولفت، في كلمة له أمام المشاركين في جلسة «سيناريوهات 2060»، التحول الكبير، من «مؤتمر الطاقة العالمي 2015» المنعقد في اسطنبول، إلى أن «لثني الانبعاثات التي تتسبب في تغير المناخ ناجمة عن قطاع الطاقة لذا لا يمكن حل أزمة المناخ قبل هذه المشكلة»، مشدداً على ضرورة القيام باستثمارات في البنية التحتية للطاقة النظيفة.

وقال أيضاً «الاقتصاد الناشئة الكبرى تتحرك نحو المرحلة الرئيسية في تحولها نحو الطاقة النظيفة ومحاربة تلوث الهواء بدعم من كفاءة الطاقة ومصادر المتجددة».

من جانبه، أشار رئيس السيناريوهات في مجلس الطاقة العالمي، جيرالد ديفيس، في الجلسة ذاتها، إلى أن الطلب على الطاقة

الخرطوم - الأناسول: يتقرب السودانيون قراراً برفع الدعم عن المشتقات النفطية في البلاد اعتباراً من مطلع العام المقبل، وسط مخاوف من ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، تزامناً مع محدودية الأجور.

وفي منتصف الأسبوع الماضي، عقد لقاء جمع النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق بكري صانع صالح، مع وزير النفط محمد زايد عوض، اطلع الأول فيه على الترتيبات التي تقوم بها وزارة النفط والغاز لوضع آلية لإنفاذ التوجيهات الخاصة بخروج الدولة من تجارة النفط وبيع الدعم.

وكشفت مصادر مطلعة أن القرار يأتي إنفاذاً لتوجيه صادر من وزارة المالية بضرورة الإسراع في رفع الدعم عن المشتقات النفطية المبيعة للمستهلك النهائي في السوق المحلية، لتعزيز الإيرادات المالية للدولة.

واتخذت الحكومة السودانية عدة خطوات لرفع الدعم تدريجياً عن المشتقات النفطية منذ انضمام الجنوب في يوليو/تموز 2011 حتى العام الجاري.

شبح التضخم يتسلل إلى السودانين من نافذة رفع دعم المحروقات

الاقتصادي، التي تقول إنها تنتهجها، لأن أي ارتفاع في سعر المحروقات سيؤدي في خلق قوضي للاقتصاد القومي.

وأعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان الشهر الماضي أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 18.15 في المئة في آب/أغسطس من 16.5 في المئة في تموز/يوليو لهذا العام مع صعود أسعار المواد الغذائية والخدمات.

وأرجع عزم الحكومة رفع الدعم عن المحروقات لتوفير فاتورة الرواتب الشهرية لموظفي الدولة، وقال «هذا سيؤدي إلى ظهور اقتصاد مشوه.. لأن توفير الأجور وزيادتها سيساهم في ارتفاع أسعار السلع».

وتبحث حكومة السودان عن تعزيز مواردها المالية، تزامناً مع انفضال الجنوب في 2011 واستحواده على ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط، المصدر الأساسي للعملة الصعبة التي تستخدم لدعم الجنيه السوداني وتمويل واردات الأغذية وغيرها.

ويؤيد عادل عبدالعزیز، الحلل الاقتصادي، قرار الحكومة برفع الدعم عن المشتقات النفطية، ويرى في ذلك «خطوة سياسية في الاتجاه الصحيح وتعمل على توزيع الثروة بشكل عادل».

وأوضح أن «الدعم للمشتقات النفطية تستفيد منه الطبقات الغنية أكثر من محدودة الدخل، علاوة على أن الدول المجاورة للسودان تصله المشتقات النفطية المهربة بتكلفة أقل من التي توفرها لهم دولهم».

ولا تتوفر أرقام رسمية حول كميات مشتقات الوقود المهربة من البلاد إلى الخارج، بحكم انخفاض أسعارها عن الأسعار الرسمية هناك.

وكشفت دراسة حديثة مقدمة من وزارة النفط أن استهلاك السودان من المواد النفطية وصل إلى 5.8 مليون طن متري خلال العام الواحد، تشكل الكميات المستوردة منها 29 في المئة، وصل استهلاك قطاع النقل 57 في المئة من المنتجات البترولية، يليه قطاع الكهرباء (22 في المئة) ثم القطاع الصناعي (8 في المئة) ثم المنزلي (6 في المئة) والقطاع الزراعي (5 في المئة) والخدمات (2 في المئة).

وأعلنت وزارة المالية عن إجراءات طارئة في 2011 شملت رفع تدريجي من المشتقات النفطية، وتحرير سلع السكر وخفض الإنفاق الحكومي، على خلفية قرار انفضال الجنوب وفقدان البلاد لأكثر من 75 في المئة من عائدات النفط.

ونفذت الحكومة السودانية قراراً آخر برفع الدعم عن المشتقات النفطية في سبتمبر/أيلول 2013، كان الأقوى تأثيراً على السودانين الذين قاموا بمظاهرات ضد نظام البشير، سقط خلالها أكثر من 100 قتيل في الخرطوم ومدن أخرى.

ورفع الدعم من غاز الطبخ مطلع العام الحالي، ووصل سعر أسطوانة الغاز زنة 12.5 كغم، إلى 85 جنيهاً (13 دولاراً وفقاً لسعر الدولار الرسمي).

وقال عصام بوب، أستاذ الاقتصاد في جامعة النيلين في الخرطوم، أن رفع الدعم عن المشتقات النفطية سيدفع لارتفاع مستوى التضخم للمنتج والمستهلك معاً، في الأيام المقبلة.

وقال بوب أمس أن ما تقوم به الحكومة السودانية معاكس لسياسية الإصلاح الاقتصادي، التي تقول إنها تنتهجها، لأن أي ارتفاع في سعر المحروقات سيؤدي في خلق قوضي للاقتصاد القومي.

وعلنت وزارة المالية عن إجراءات طارئة في 2011 شملت رفع تدريجي من المشتقات النفطية، وتحرير سلع السكر وخفض الإنفاق الحكومي، على خلفية قرار انفضال الجنوب وفقدان البلاد لأكثر من 75 في المئة من عائدات النفط.

ونفذت الحكومة السودانية قراراً آخر برفع الدعم عن المشتقات النفطية في سبتمبر/أيلول 2013، كان الأقوى تأثيراً على السودانين الذين قاموا بمظاهرات ضد نظام البشير، سقط خلالها أكثر من 100 قتيل في الخرطوم ومدن أخرى.

ورفع الدعم من غاز الطبخ مطلع العام الحالي، ووصل سعر أسطوانة الغاز زنة 12.5 كغم، إلى 85 جنيهاً (13 دولاراً وفقاً لسعر الدولار الرسمي).

وقال عصام بوب، أستاذ الاقتصاد في جامعة النيلين في الخرطوم، أن رفع الدعم عن المشتقات النفطية سيدفع لارتفاع مستوى التضخم للمنتج والمستهلك معاً، في الأيام المقبلة.

وقال بوب أمس أن ما تقوم به الحكومة السودانية معاكس لسياسية الإصلاح الاقتصادي، التي تقول إنها تنتهجها، لأن أي ارتفاع في سعر المحروقات سيؤدي في خلق قوضي للاقتصاد القومي.

النفط يسجل أعلى سعر في سنة مع استعداد روسيا لتثبيت الإنتاج

نيويورك - رويترز: قفزت أسعار النفط الخام نحو ثلاثة في المئة أمس الإثنين، وصعد سعر خام برنت القياسي إلى أعلى مستوياته في عام، بعدما قالت روسيا انها مستعدة للانضمام إلى «أوبك» في كبح إنتاج الخام، وقال وزير الطاقة الجزائري إنه يتوقع الحصول على تعهدات مماثلة من المنتجين الآخرين خارج المنظمة.

ووجدت المعنويات دعماً أيضاً في ارتفاع الأسهم الأمريكية وانباء أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تعكف على إصدار باكورة سنداتاتها السيادية قبل إراج أسهم شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو».

وارتفع خام القياس العالمي برنت إلى أعلى مستوياته منذ 12 أكتوبر/تشرين الأول 2015، ليصل إلى 53.73 دولار للبرميل قبل أن يقلص مكاسبه ليجري تداوله مرتفعاً 1.44 دولار أو 2.8 في المئة عند 53.37 دولار.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط القياسي الأمريكي إلى 51.60 دولار للبرميل، مسجلاً أعلى مستوياته منذ العاشر من أكتوبر.

لندن/ميلانو - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، متعاقبة من خسائرها المبكرة مع صعود أسهم الشركات النفطية بدعم من ارتفاع أسعار الخام.

وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.7 في المئة، محققاً مكاسب للمرة الأولى في أربع جلسات.

وارتفع مؤشر قطاع النفط الأوروبي 1.9 في المئة، محققاً أكبر مكسب بين القطاعات مع صعود أسعار خام برنت لأعلى مستوياتها في عام.

وصعدت أسهم الشركات النفطية الكبرى «رويال داتش شل» و«توتال» و«إيني» بما يزيد على اثنين في المئة. وارتفع سهم «دويتشه بنك» 3.4 في المئة، متعاقباً من خسائره المبكرة، بعدما قال وزير المالية النمساوي هانز شيلينغ إنه يعتقد أن مشكلات البنك الألماني قد تحل بدون أضرار جانبية.

لكن بعض المستثمرين مازالوا حذرين تجاه السهم، الذي انخفض نحو 3.7 في المئة في وقت سابق من الجلسة، نظراً للخيبة الأمل من عدم إحراز تقدم في معركته ضد مطالبة السلطات الأمريكية له بدفع ما يصل إلى 14 مليار دولار لتسوية دعاوى تتعلق بالتضليل في بيع أوراق مالية مدعومة برهون عقارية.

وانخفض المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 5687 نقطة، كما انخفض المؤشر البحري 0.1 في المئة إلى 1130 نقطة.

قرب استكمال اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي، وفي مؤشر على احتمال تراجع قدرة السعودية على دعم مصر ماليًا بفعل هبوط أسعار النفط، قال مسؤول مصري ان السعوديين انبغوا المؤسسة المصرية العامة للبترول في أوائل أكتوبر/تشرين الأول أنهم سيقفون إمدادات المنتجات النفطية المكرة.

وتراجع سهم «القلعة» القابضة 7.6 في المئة و«الغولاب تيكوم» 4.1 في المئة. وقاما على مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في السعودية ارتفع المؤشر 1.2 في المئة إلى 5574 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3359 نقطة، أيضاً ارتفع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 4387 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10405 نقاط، بينما هبط المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5295 نقطة.

وانخفض المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 5687 نقطة، كما انخفض المؤشر البحري 0.1 في المئة إلى 1130 نقطة.

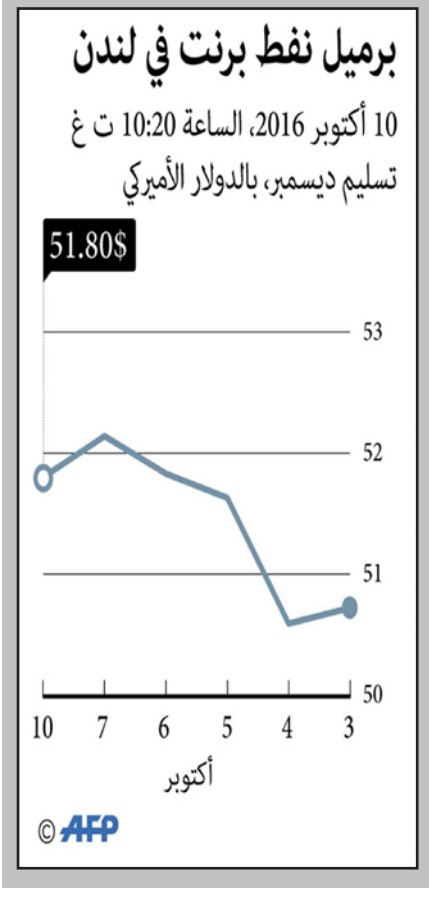
في شركة «ابن البيطار للأسفدة» الملوكة مناصفة بينهما، وانخفض سهم «سابك» 0.3 في المئة.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، مع صعود سهم «دريك آند سكل» سبعة في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بعدما قالت الشركة انها عينت الرئيس التنفيذي للعمليات وائل علان رئيساً تنفيذياً جديداً لها، ليحل محل خلدون الطبري المساهم الرئيسي فيها.

وفي أغسطس/آب قال المدير المالي للشركة، كايلاش سادانجي في مقابلة، ان «دريك آند سكل» طلبت من مستشارين مقترحات لراجعة أنشطتها وجلب مستثمرين استراتيجيين. وربما يهد التغيير في الإدارة العليا لاستثمارات جديدة وإجراءات لتقليص الخسائر.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، مع صعود سهم بنك الخليج الأول 2.2 في المئة، بينما ارتفع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة مدعوماً بسهمي «صناعات قطر» و«أريد» للاتصالات.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة، وصعد المؤشر بقوة في أربع جلسات متتالية بفعل مؤشرات على



البورصات الأوروبية ترتفع بدعم شركات النفط وسهم «دويتشه بنك» ينتعش

لندن/ميلانو - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، متعاقبة من خسائرها المبكرة مع صعود أسهم الشركات النفطية بدعم من ارتفاع أسعار الخام.

وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.7 في المئة، محققاً مكاسب للمرة الأولى في أربع جلسات.

وارتفع مؤشر قطاع النفط الأوروبي 1.9 في المئة، محققاً أكبر مكسب بين القطاعات مع صعود أسعار خام برنت لأعلى مستوياتها في عام.

وصعدت أسهم الشركات النفطية الكبرى «رويال داتش شل» و«توتال» و«إيني» بما يزيد على اثنين في المئة. وارتفع سهم «دويتشه بنك» 3.4 في المئة، متعاقباً من خسائره المبكرة، بعدما قال وزير المالية النمساوي هانز شيلينغ إنه يعتقد أن مشكلات البنك الألماني قد تحل بدون أضرار جانبية.

البنوك تقود انتعاش البورصة السعودية وسهم «دريك آند سكل» يقفز في دبي

في شركة «ابن البيطار للأسفدة» الملوكة مناصفة بينهما، وانخفض سهم «سابك» 0.3 في المئة.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، مع صعود سهم «دريك آند سكل» سبعة في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بعدما قالت الشركة انها عينت الرئيس التنفيذي للعمليات وائل علان رئيساً تنفيذياً جديداً لها، ليحل محل خلدون الطبري المساهم الرئيسي فيها.

وفي أغسطس/آب قال المدير المالي للشركة، كايلاش سادانجي في مقابلة، ان «دريك آند سكل» طلبت من مستشارين مقترحات لراجعة أنشطتها وجلب مستثمرين استراتيجيين. وربما يهد التغيير في الإدارة العليا لاستثمارات جديدة وإجراءات لتقليص الخسائر.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، مع صعود سهم بنك الخليج الأول 2.2 في المئة، بينما ارتفع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة مدعوماً بسهمي «صناعات قطر» و«أريد» للاتصالات.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة، وصعد المؤشر بقوة في أربع جلسات متتالية بفعل مؤشرات على

في شركة «ابن البيطار للأسفدة» الملوكة مناصفة بينهما، وانخفض سهم «سابك» 0.3 في المئة.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، مع صعود سهم «دريك آند سكل» سبعة في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بعدما قالت الشركة انها عينت الرئيس التنفيذي للعمليات وائل علان رئيساً تنفيذياً جديداً لها، ليحل محل خلدون الطبري المساهم الرئيسي فيها.

وفي أغسطس/آب قال المدير المالي للشركة، كايلاش سادانجي في مقابلة، ان «دريك آند سكل» طلبت من مستشارين مقترحات لراجعة أنشطتها وجلب مستثمرين استراتيجيين. وربما يهد التغيير في الإدارة العليا لاستثمارات جديدة وإجراءات لتقليص الخسائر.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، مع صعود سهم بنك الخليج الأول 2.2 في المئة، بينما ارتفع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة مدعوماً بسهمي «صناعات قطر» و«أريد» للاتصالات.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة، وصعد المؤشر بقوة في أربع جلسات متتالية بفعل مؤشرات على

بورصة الكويت	السوق المالية السعودية	سوق دبي المالي	سوق أبو ظبي للأوراق المالية	بورصة قطر	سوق مسقط للأوراق المالية	بورصة البحرين
5,294.95	5,574.22	3,358.57	4,387.34	10,405.20	5,686.55	1,130.27
0.17%	1.22%	0.31%	0.58%	0.48%	0.10%	0.10%

تصفيات آسيا لكونديال 2018

«الأخضر» بالتاريخ يتحدى مواهب «الأبيض»... و«العنابي» يتمسك بالفرصة الأخيرة



صراع المنتخبين السعودي والاماراتي يتجدد الليلة في جدة

■ عواصم - د ب أ: يسعى كلا المنتخبين السعودي والإماراتي إلى وضع قدمه على الطريق الصحيح نحو نهائيات كأس العالم 2018 عندما يلتقي الفريقان اليوم على استاد «مدينة الملك عبدالله الرياضية» (الجوهرة المشعة) بمدينة جدة، في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثانية بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية. وتجذب كذلك مباراة أستراليا واليابان في المجموعة ذاتها ومباراة قطر وسوريا بالمجموعة الأولى معظم الاهتمام بين مباريات الجولة. كما ويلعب مع كوريا الجنوبية في المجموعة الأولى. وتتجه أستراليا محسبي للعبة في كل أنحاء الوطن العربي صوب استاد «الجوهرة المشعة»، لمناخها المواتية للعبة بين المنتخبين السعودي والإماراتي والتي ترسم بشكل كبير قدرة كل منهما على الاستمرار في المنافسة على إحدى بطاقات المؤهلين. وتأتي المباراة في الجولة الرابعة حيث يتبقى لكل فريق ست مباريات في مجموعته، لكنها قد تحسم بشكل كبير فرص كل فريق في المنافسة نظرا لصعوبة وقوة هذا الدور وتقارب النسبوات بشكل كبير بين الفرق الأربعة الأولى في كلا المجموعتين وخاصة في المجموعة الثانية.

■ الثانية في المجموعة بين أستراليا واليابان على قدرته من الأهمية والقوة حيث يتطلع المنتخب الأسترالي والياباني إلى التفوق على منافسه والتقدم خطوة مهمة إلى الأمام. وفي المجموعة ذاتها، يتربص المنتخب العراقي بنظيره التايواني على استاد «باس» في العاصمة الإيرانية طهران حيث تمثل المباراة الفرصة الأخيرة لكليهما بعد سقوطهما في المباريات الثلاث الأولى. ويحتاج المنتخب العراقي لاستغلال المواجهة مع أضعف فرق المجموعة لتحقيق الفوز وإنعاش أماله في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة على الأقل المركز الثالث الذي يخوض صاحبه دورا فاصلا على نصف بطاقة. وفي المجموعة الأولى، يسعى المنتخب القطري أيضا للتمسك بالفرصة الأخيرة عندما يلتقي نظيره السوري في مواجهة عربية أخرى مثيرة، ويتبدل «العنابي» المجموعة بلا رصيد، ويفارق نقطة واحدة خلف نظيره الصيني، فيما يحتل المنتخب السوري المركز الرابع بأربع نقاط. وأهدر العنابي فرصة تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية الخمسين الماضي وخسر بصعوبة 3/2 بعدما قدم عرضا قويا تحت قيادة مدربه الجديد الأوروغواني خورخي فوساتي. ويتطلع الفريق إلى تقديم عرض قوي وانتزاع أول ثلاث نقاط رغم صعوبة المواجهة مع المنتخب السوري الذي استعاد أترانه سريعا بعد الهزيمة 3/1 أمام أوزبكستان في الجولة الأولى وتعادل سلبا مع كوريا الجنوبية قبل أن يحقق الفوز 1/0 على أستراليا في قطر داره. وفي المجموعة ذاتها، يتطلع المنتخب الإيراني إلى استغلال الدفعة العنوية التي نالها من الفوز على أوزبكستان 1/0 صفر في قطر داره. الماضي لتحقيق الفوز على صيفه الكوري للفرار بالصدارة. ويتصدر المنتخب الإيراني المجموعة بسبع نقاط ويفارق الأهداف فقط أمام كوريا الجنوبية، فيما يحتل المنتخب الأوزبي المركز الثالث بست نقاط قبل مباراته أمام صيفه الصيني، والتي ستكتم بمباشة الفرصة الأخيرة أيضا للثلاث الصيني.

في الدور الأول من التصفيات الحالية بفوز السعودية 1/2 على استاد «الجوهرة المشعة» أيضا فيما انتهت الإياب بالتعادل 1/1 في أبوظبي. كذلك، ظهر عدد من لاعبي المنتخب السعودي بشكل رائع في مباراة أستراليا الخمسين الماضي كما سجل البديل ناصر الشمراني هدف التعادل في وقت قاتل ليؤكد عودته بقوة إلى التهديف مع الأخضر.

وفي المقابل، يبدو المنتخب الإماراتي أكثر حاجة إلى تحقيق الفوز للتقدم خطوة جيدة على طريق المنافسة لاسيما أن الفريق خسر أمام نظيره الأسترالي صفرًا/1 بأبوظبي في الجولة الثانية، بعد أيام قليلة من افتتاح مسيرته

الدقائق العشر الأخيرة بكل المباراتين، ولم يقدم الأداء الراقي فنيا في المباراة الثالثة لكنه قدم ما يطمئن الجماهير على مسيرة الفريق في التصفيات حيث أظهر روحا قتالية عالية في اللعب وحقق التعادل 2/2 مع المنتخب الأسترالي العنيد ليؤكد قدرته على المنافسة على إحدى بطاقات التأهل. وسيكون لدى «الأخضر» العديد من الأهداف التي يتطلع لتحقيقها في مواجهة الإمارات. ويأمل في تحقيق الفوز لإبعاد المنتخب الإماراتي خطوة عن المنافسة على بطاقات التأهل. ويقف التاريخ إلى جوار «الأخضر»، حيث لم يخسر من قبل أمام نظيره الإماراتي في السعودية، كما انتهت مباراة الذهاب بينهما

رادار الملاعب

ميسي يستعد للعودة مع برشلونة أمام دييورتيفو!

■ برشلونة - رويترز: يستعد ليونيل ميسي لاعب برشلونة للعودة للمباريات أمام دييورتيفو لأكورونيا السبت المقبل في الدوري الإسباني للتأكد من مشاركته أساسيا في مواجهة مانشستر سيتي الأسبوع المقبل في دوري البصاال الأوروبي، ويتعد ميسي عن المنافسات منذ إصابته في أعلى الفخذ خلال التعادل 1-1 مع أتلتيكو مدريد 21 في سبتمبر/أيلول الماضي ليخيب عن الانتصار على سبورتنغ خيخون وبروسيا مونشنغلادباخ والهزيمة 4-3 أمام سيلتا فيغو. كما غاب قائد المنتخب الأرجنتيني عن مباراتي بيرو وباراغواي في تصفيات كأس العالم. وتكون صحيفة «موندو دييورتيفو» أن ميسي لن يكون ضمن التشكيلة الأساسية لمواجهة دييورتيفو، لكنه سيلعب في الشوط الثاني. ويحتل برشلونة المركز الرابع برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين خلف أتلتيكو مدريد. وتأتي عودة أبرز لاعبي الفريق وهدافه على مر العصور في الوقت المناسب قبل مواجهة السبتي مرتين إضافة لمبارتين صعبتين في الدوري أمام بلنسية في 22 من الشهر الجاري وأشبيلية في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

شفاينشتايفر يغادر مانشستر يونايتد مطلع العام المقبل!

■ مانشستر - د ب أ: كشفت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن اللاعب الألماني باشتيان شفاينشتايفر سيعاد مانشستر يونايتد في كانون الثاني/يناير المقبل. ويعمل النجم الألماني منذ فترة مع أخصائي اللياقة البدنية في يونايتد لرفع معدلات قدراته الجسدية، في ظل وجود ضغط كبير من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لدفعه إلى الرحيل. وتشير التكهينات إلى رحيل شفاينشتايفر إلى الدوري الأمريكي أو العودة إلى ألمانيا خلال فترة الانتقالات المقبلة، بعد فترة عصبية امتدت 18 شهرا قضاها مع النادي الإنكليزي.

مهاجم نابولي ميليك يغيب عن الملاعب ستة شهور

■ روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي أن مهاجمه البولندي أركاديوسز ميليك (22 عاما) خضع لجراحة في الركبة اليسرى بأحد مستشفيات روما، بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال مباراة منتخب بلاده أمام المنتخب الدنماركي السبت في تصفيات كأس العالم 2018. وأوضح نابولي أن اللاعب سيبدأ في التدريب خلال الأسبوع الذي تستمر نحو ستة شهور. وكان ميليك انتقل من أياكس الهولندي إلى نابولي في آب/أغسطس الماضي ليعوض انتقال المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيوغواين من نابولي إلى يوفنتوس الإيطالي. وسجل ميليك سبعة أهداف في تسع مباريات مع نابولي هذا الموسم.

الحارس هارت غير نادم على الانتقال إلى تورينو!

■ لندن - رويترز: يقول الحارس جوهارت إنه غير نادم على الانتقال إلى تورينو الإيطالي على سبيل الاعارة لوسم واحد ويعتقد أنه كان أفضل خيار له بعدما سقط من حسابات بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي. وانتقل اللاعب البالغ 29 عاما إلى تورينو في أغسطس/ آب بعدما قرر غوارديولا التقاعد مع كلاوديو برافو من برشلونة، والذي رأى الدور الإسباني أنه يجيد اللعب بالكرة وبدء الهجمات أكثر من هارت، الذي قال: «كرة القدم لعبة تختلف فيها الآراء حول الأشخاص وقد يراني البعض عظيما ويعتقد الآخرون عكس ذلك، لسوء الحظ كان لأحد المسؤولين في النادي الذي انتمى إليه رأي آخر. مهما يكن هذا الرأي فانني رأيت أن مشاركتي في بطولة أوروبا مع السبتي ستكون محدودة ولذلك بحثت عن مكان آخر». وتابع: «شعرت أن تورينو هو الحل المناسب، لن أكتب عليكم، لم يكن لدي 25 خيارا لكن تورينو كان خيارا جيدا جدا لي وشعرت بالحماس للعب في الدوري الإيطالي... لم أندم على هذه الخطوة».

تشلسي وهان سيتي يتسابقان على ضم الغابوني أوبامانغ

■ دورتموند - د ب أ: كشفت تقارير أن تشلسي ومانشستر سيتي الإنكليزيين يسعيان بقوة للحصول على خدمات بيير أوبامانغ، أوبامانغ، نجم بروسيا دورتموند الألماني، وثارت شائعات قوية حول اقتراب المهاجم الغابوني، الذي سجل خمسة أهداف هذا الموسم في الدوري الألماني، من الانضمام لناديه المفضل ريال مدريد. ورغم ذلك، ومع العجز الفروض على النادي الملكي لعقد صفقات جديدة حتى 2018، بالإضافة إلى وجود المهاجمين كريم بنزيمة والفارو موراتا، يصير ثنائي الدوري الإنكليزي على حسم صفقات ضم أوبامانغ.

راموس يغيب عن ريال مدريد شهرا

■ مدريد - د ب أ: ذكرت تقارير أن سيرخيو راموس قائد ريال مدريد سيغيب عن الملاعب لمدة شهر بسبب إصابة في الكاحل اليسر. وتعرض راموس (30 عاما) للاصابة قبل دقائق من نهاية المباراة التي فاز فيها المنتخب الإسباني على صيفه الألماني 2/0 صفر مساء الأحد ضمن التصفيات الأوروبية. ويخرج غياب راموس عن المنتخب أمام مقدونيا في 12 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، كما يغيب عن عدد من المباريات المهمة لريال في دوري الأبطال والدوري الإسباني. وانضم راموس بذلك إلى مارسيلو وكاسيميرو وخيسوس ومودريتش في قائمة الإصابات بالريال.



الجزائري محرز يحاول التخلص من رقابة الكاميروني شيدجو

إقالة الإسباني كليمنتي من تدريب ليبيا

■ طرابلس - رويترز: ذكرت وسائل اعلام ان ليبيا أقالته المدرب خافيير كليمنتي بعد هزيمة ثقيلة 4-صفر في الكونغو الديمقراطية في مستهل مشوارها بتصفيات كأس العالم. ونقل عن الاتحاد الليبي ان كليمنتي سيغادر منصبه بشكل فوري رغم اعلان ليبيا ان تعاقب المدرب الخضمر سيبنتي بعد

مدرب الجزائر يعترف بغضب بعض لاعبيه!

يحدد من هو أجدر بالمشاركة. أعتقد أنني دفعت باللاعبين الأكثر جاهزية». وكانت تقارير أشارت إلى أن ياسين براهيمي وسفيان فيغولي، تارا في وجه راييفاتش لدى علمهما بالغياب أمام الكاميرون، لكن القائد كارل ميجاني أكد أن الجميع في المنتخب متحد خلف هدف واحد وهو التأهل إلى اللوندبال. وأكد راييفاتش أنه يشعر بخيبة أمل إزاء التعادل مع الكاميرون، مشيرا

عالم التنس

■ الجزائر - د ب أ: اعترف الصربي ميلوفان راييفاتش مدرب المنتخب الجزائري بأن بعض لاعبيه شعروا بالغضب إزاء عدم الدفع بهم في التشكيلة الأساسية للمباراة التي انتهت بالتعادل مع الكاميرون 1/1. وقال راييفاتش: «كل اللاعبين يريدون المشاركة ومن الطبيعي أن يغضب بعضهم بالغياب عن التشكيلة الأساسية، لكن أنا من

بطولة شنغهاي الأخوان زفيريف يحققان الفوز

■ شنغهاي - د ب أ: قاد الكسندر زفيريف شقيقه الأكبر ميتشا لتحقيق فوزين في بطولة شنغهاي للأستاذة للتنس، حيث فاز الكسندر على جون إيسنر 4/6 و2/6، فيما فاز ميتشا على الصيني جانغ زي 1/6 و2/6.

بطولة شنغهاي الأخوان زفيريف يحققان الفوز

يذكر أن إيسنر لم يشارك في بطولة بكين الأسبوع الماضي، وقضى الشهر الأخير يشاهد كرة القدم الأمريكية في منزله عقب خسارته في الدور الثالث من بطولة أمريكا المفتوحة. ويشعر زفيريف، الصغير، بحالة من النشوة فاصلا بعدما حقق الأول الشهر الماضي في بطولة سان بيترسبرغ، وحتى الآن فاز في 41 مباراة ويحتل المركز الـ21 في التصنيف العالمي. ويلعب الكسندر زفيريف في الدور التالي مع مارين سيليش، الذي خرج من بطولة طوكيو التي أقيمت الأسبوع الماضي من الدور قبل النهائي. وتغلب الأمريكي ستيف جونسون على مارتن كليران 4/6 و3/6 ليلتقي مع الفائز ببطولة بكين أندي موراي. وسيلعب ستان فافريتا، المصنف الثالث والفائز ببطولة أمريكا المفتوحة مع كيلي إيدموند، وفاز إيدموند (21 عاما) على فيديريكو ديلبونيس 3/6 و7/5 و4/6 لمواجهة فافريتا، وفاز تاييلور فريتز، الذي يبلغ 18 عاما، على لاعب يبلغ ضعف عمره حيث تغلب على الفرنسي ستيفان روبرت 6/7 (2/7) و6/2 و3/6. واستهل جو وفريدي تسونغا، المصنف التاسع، مباراته بالفوز على فلوريان ماير 3/6 و2/6، كما فاز مواطنه بنوا بايري على جولو سوزا 3/6 و7/5 و1/6.



الكسندر زفيريف تالق أمام الأمريكي إيسنر

بطولة هونغ كونغ خبرة فينوس تقودها إلى انتصار سهل

■ هونغ كونغ - د ب أ: استطلت النجمة الأمريكية المخضمة فينوس وليامز خريتها بالشكل الأمثل وحقت انتصارا سهلا على لاعبة يابانية شابة لتتأهل إلى الدور الثاني من بطولة هونغ كونغ للتنس. وتغلبت فينوس (36 عاما) المصنفة الثانية لبطولة على اليابانية ريسا أوزاكي والتي تصغرها بنحو 15 عاما، 4/6 و1/6 في مباراة استغرقت 74 دقيقة، ولتلقى فينوس، الحائزة على سبعة ألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى والتي وصلت للمربع الذهبي لبطولة هونغ كونغ العام الماضي، في الدور الثاني مع الفرنسية أليز كورنيه التي تأملت بالفوز على فارارا ليتشيتكو 3/6 و2/6. كذلك حققت الأسترالية داريا غافريلوفا بداية قوية وتغلبت على الصينية تشنغ لين 6/صفر و2/6 كما فازت الأمريكية لوريزا تشفيريكو على التايوانية لي ياهسوان 2/6 و1/6. وتسعى وليامز إلى استعادة توازنها بعد أسبوعين مخيبين للأمل في آسيا، حيث أنهت مشوارها للحظاظ على لقب بطولة ووهان بالهزيمة في الدور الثاني كما خسرت أولى مبارياتها في بطولة بكين. وتشهد النسخة الثالثة من بطولة هونغ كونغ مشاركة الأتانية أنجليك كيرير المصنفة الأولى على العالم، وستفتتح مشوارها في الدور الأول بمواجهة اليونانية ماريا ساكاري.

عالم التنس

■ هونغ كونغ - د ب أ: استطلت النجمة الأمريكية المخضمة فينوس وليامز خريتها بالشكل الأمثل وحقت انتصارا سهلا على لاعبة يابانية شابة لتتأهل إلى الدور الثاني من بطولة هونغ كونغ للتنس. وتغلبت فينوس (36 عاما) المصنفة الثانية لبطولة على اليابانية ريسا أوزاكي والتي تصغرها بنحو 15 عاما، 4/6 و1/6 في مباراة استغرقت 74 دقيقة، ولتلقى فينوس، الحائزة على سبعة ألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى والتي وصلت للمربع الذهبي لبطولة هونغ كونغ العام الماضي، في الدور الثاني مع الفرنسية أليز كورنيه التي تأملت بالفوز على فارارا ليتشيتكو 3/6 و2/6. كذلك حققت الأسترالية داريا غافريلوفا بداية قوية وتغلبت على الصينية تشنغ لين 6/صفر و2/6 كما فازت الأمريكية لوريزا تشفيريكو على التايوانية لي ياهسوان 2/6 و1/6. وتسعى وليامز إلى استعادة توازنها بعد أسبوعين مخيبين للأمل في آسيا، حيث أنهت مشوارها للحظاظ على لقب بطولة ووهان بالهزيمة في الدور الثاني كما خسرت أولى مبارياتها في بطولة بكين. وتشهد النسخة الثالثة من بطولة هونغ كونغ مشاركة الأتانية أنجليك كيرير المصنفة الأولى على العالم، وستفتتح مشوارها في الدور الأول بمواجهة اليونانية ماريا ساكاري.

عن السباق إلى البيت الأبيض في 2016 ستكتب عشرات الكتب لمؤرخين وصحافيين وغيرهم

دونالد وزئيفي أخوان



دونالد ترامب يخسر بسبب لسانه

حتى حدود معينة، في اللحظة التي تبين انه ينزل إلى مستوى أدنى أكثر مما يجاز في أمريكا في خطاب الرجال في البار، تبدي السحر.

قوة هذا الدرس جميلة أيضا للمجال العام في إسرائيل، ففي السنوات الأخيرة تدور رحى صراع على تخليد ربيع عام (غاندي) زئيفي، فقد نال زئيفي تخليدا رسميا لأنه قتل على أيدي مبعوثي منظمة إرهابية فلسطينية، فالعلمون في إسرائيل يؤمنون بتعليق مذهبه في يوم واحد في السنة؛ شوارع، طرق بين المدن وجسور، وربما مدارس أيضا، سُميت على اسمه؛ الحكومة تعهدت باستئجار بيت يخلد فيه عمله. المشكلة هي أن زئيفي لم يكن في حياته

اختبر هو الخان التركي القديم في باب الواد، بيت له أهمية رمزية وتاريخية وموقع استراتيجي. وقد اتخذ القرار بخلاف رأي قدامى لواء هرتزل من البلاخ، ممن فقدوا في القتال هناك العديد من رفاقهم، على المبني أن يخلدنا، لا أن يخلد زئيفي، يقولون. في يوم الجمعة سافروا إلى باب الواد للتظاهر ضد القرار.

كان شيء ما مثير للانفعال، للتقدير، واحتجاجهم، في العقد التاسع من حياتهم، ولكن مع كل الاحترام لعملهم، المشكلة التي تثار بسبب مشروع تخليد زئيفي لا تتعلق في العقارات. ومثلما فهم ملايين الأمريكيين، يتأخر حرج، بشأن ليس كل شيء يمر، حان الوقت لأن يفهم هذا أيضا متخذو القرارات في إسرائيل. فافعال زئيفي غير جذرية بالتخليد – لا افعاله في الجيش ولا افعاله خارج الجيش، إذا كانت ملايسات موته تستدعي تخليده، فيجدر عمل ذلك بتواضع وبمعقل، لا بدروس تعليمية ولا على أم الطريق الرئيس إلى القدس (أحد ما سبق أن اقترح، بزعمة شر، تخليده في بار – بقر، مشروع الحوم الذي قتل فيه رفاقه ضحاياهم، نحن نعيش في فترة انتقالية. المجتمع الأمريكي يبحث عن طريقه في متاهة التصريحات العنصرية الفضائحة. والعاصفة التي تشتبت حول دونالد ترامب هي مدعاة للحرج، ولكنها فرصة أيضا. أحيانا تكون حاجة إلى وضع حد.

هذا هو الحكم بالنسبة لأرض ربيع عام زئيفي. كل مجتمع وتراجمه، كل مجتمع وحدة.

يعدوت 2016/10/10

ناحوم برنياع

■ في أثناء الحملة المذهلة التي وضعت على مسافة لسة، بل وري لسة، من البيت الأبيض، قال دونالد ترامب الكثير من الامور. أحد تصريحاته تناول المنشورات عن افعاله في الماضي، «يمكنني أن اطلق النار على أحد ما في الجادة الخامسة، وحتى عندها لن أخسر الناخبين»، قال.

يتبين ان هذا كان صحيحا حتى نقطة معينة، فمقطع الفيديو الصوتي من العام 2005، والذي تبجح فيه بغزواته الجنسية وفصل في الحديث عن أعضاء النساء التي يسعى إلى الاتصال بها، كان على ما يبدو نزعاً واحدا أكثر مما ينبغي. فقد تميزت نهاية الاسبوع الماضي بالهروب الجماعي لشخصيات جمهورية ما بدا كسفينة عارقة. يحتمل مزيد من المفاجآت، ولكن الزمن الذي كان ترامبا يمكنه فيه أن يطلق النار على احد ما في الجادة الأكثر اكتظاظا في مهنات، ويخرج بلا ضرر انتهى بلا رجعة. حتى ترامب نفسه يفهم هذا.

سكتب عشرات الكتب، مؤرخون، كُتاب وصحافيون سرهفون لوحدة مفاتيح حواسيبهم في محاولة لتشرح ما حصل، كيف حصل ولماذا، ثمة، مع ذلك، درس واحد ايجابي يمكنه استخلاصه من قضية الشريط منذ اليوم. يتبين أنه في الحياة العامة ليس كل شيء ينجح، توجد توقعات، توجد قيم، توجد خطوط حمراء حتى لدى اولئك الذين ملوا السلامة السياسية، كان يمكن ترامبا أن يكتل بكل اولئك المساكين

إسرائيل تتعاطى مع الاثيوبيين بعنصرية مثلما يحدث مع السود في الولايات المتحدة

جهاز قضاء عنصري

من يدانون، الآن تم نشر معطيات تشير إلى أن العنصرية قوية ومتجذرة في اوساط الجمهور اليهودي ايضا.

حسب المعطيات التي ركزتها النيابة العامة فإن 88 في المئة من الشباب من أصل اثيوبي الذين تمت ادانتهم بتهم سجنهم، مقابل 25 في المئة في اوساط باقي السكان اليهود، و45 في المئة في اوساط العرب. أي أن فرصة ارسال الشاب من أصل اثيوبي بعد إدانته إلى السجن هي ضعف الشاب العربي وثلاثة اضعاف ونصف الشاب اليهودي الذي ليس من أصل اثيوبي.

في الوقت الذي لم يتم فيه ايجاد عقوبة بديلة لسجن الخارج على القانون، فبالنسبة للفتية تم الاقرار منذ زمن بضرورة محاولة الامتناع عن السجن، يحتمل أن يسم السجن الفتى كخارج على القانون، وتحقق النبوة نفسها والمعاناة لن تكون فقط من نصيب الفتى وأبناء عائلته، بل أيضا من نصيب كل المجتمع، من الفضل اعادة تاهيل الفتيان، اين اخفقت هذه الحكمة عند الحديث عن فتيان من أصل اثيوبي؟ وحسب المعطيات التي نشرت في الوقت الحالي فإن الخدمة الاجتماعية توصي باعادة التاهيل بدل الاعتقال تجاهه 74 في المئة من الفتيان اليهود الذين ليسوا من أصل غير اثيوبي، وتوصي فقط بـ 55 في المئة للفتيان العرب و19 في المئة للفتيان من أصل اثيوبي.

الجهاز القضائي يدعي أنه يقوم بفحص «حجم الخطورة»، وهناك ثلاث طرق للتعذيب بالخطورة: التنبؤ الكلينيكي (من قبل مختصين مثل اطباء نفسيين وعقليين وباحثين اجتماعيين)، التنبؤ الاحصائي (الذي ينسب اشخاص لمجموعات سكانية ويهدأ يزيد من التعاطي العنصري)، والتنبؤ القضائي (مثل تشديد العقوبة ضد المخالفين الذي يكررون المخالفة).، لا ان الابحاث تشير إلى أن القاسم المشترك بين الطرق الثلاث هي أنها فشلت في التنبؤ بالخطورة، لا أحد يمكنه تنبؤ خطورة انسان على هذه الخلفية بات واضحا أن المواقف العقلية التي تتقاطع مع العنصرية تؤدي إلى أن المجتمع الإسرائيلي يقوم بإرسال عدد كبير من أبناء الجالية الاثيوبية إلى السجن بعد أن قام باضمارها إلى إسرائيل.

مارتس 2016/10/10

لا يوجد تأثير للعائلة على الشخص الذي يريد تنفيذ عملية قتل اليهود فالتويتتر هو الأب والفيسبوك هو الأم

ايدولوجيا وتحريض في الشبكة

موشيه العاد

في اوساط الجمهور الفلسطيني ايضا، نشطاء الإرهاب في شرقي القدس وغزة شاهدوا ما فعلته الشبكات الاجتماعية في تونس ومصر وليبيا وقروا تقليدهم، وللاسف الشديد فإن التلاميذ تجاوزوا معلميهم، قدرة وسائل الدعاية الفلسطينية على نقل رسائل التحريض أسرع بكثير في احدثات الغضب الفوري وترجمته إلى اعمال عدائية عنيفة، في نهاية كل عمل كهذا يوجد قتلى، وأحيانا قتلى صغار جدا، من يسأل لماذا لا يمنع الأولياء الفلسطينيين أبناءهم عن هذه الافعال، يكون قد فوت القطار. ليس صدفة أنه في انتفاضة الأقصى في العام 2000 انتحرت عشرات الشباب في عمليات انتحارية في الحافلات والمقاهي والطعام فقط «من اجل قتل اليهود».

هذا لا يحدث لأنه في الانتفاضة الاولى في العام 1987 تحول الاطفال إلى قادة «الفتوة السود»، والنمور الحمر، متجاوزين أولياء امورهم ومعلمهم والمخاتير ووجهاء الحمولات، الأب الجديد للطفل الفلسطيني اليوم هو التويتتر وأمه الجديدة هي الفيسبوك. هذا دمج قاتل بين التحريض الذكي وبين المستهكين التحمسين الذين تعلموا الايدولوجيا القومية المتطرفة والذين لا يخافون من الموت، وكل ذلك يتطلب إعادة التفكير والاستعداد من اجل المعالجة المناعة والعقابية.

إسرائيل اليوم 2016/10/10

من يسأل لماذا لا يمنع الأولياء الفلسطينيين أبناءهم عن هذه الافعال، يكون قد فوت القطار

في الشرق الأوسط، صحيح أنه مع اندلاع أحداث العنف في القدس قبل سنة تمت ملاحظة استيعاب وتطبيق اعمال الشبكات العربية

66

عرب الخط الأخضر يسهمون مساهمة حيوية في تصميم المجال المدني الإسرائيلي التعددي والديمقراطي

بين عودة وعباس

الوطنية، يتجاهل الجانب الهدام من تراث بيرس بالنسبة للفلسطينيين وأن يشيعه في طريقه الأخير، إلى جانب آخرين من الدائنين على حقوق أبناء شعبه، على امل أن يقدم في ذلك إلى الامام خروجه من العبودية إلى الحرية.

وبالمقابل، بالنسبة للفلسطينيين في المناطق، فإن الفلسطينيين الإسرائيليين هم أحرار، حتى لو لم يكن أي من أعضاء القائمة المشتركة يعترف بذلك، فإن الفلسطينيين الإسرائيليين – العليقة بحد ذاتها بسبب التعميم البيئي في المنطق غير المتساوي للدولة القومية العرقية الدينية – اليهودية هي نخر سياسي أعلى من الذهب قوة مدنية سياسية، يستغلونها على نحو مناسب، وعن حق، في دفع فتاحهم إلى الامام في سبيل حقوقهم القومية – المدنية في دولة قامت في ارض وطنهم خلافا لارادة اباؤهم واجدادهم، وفي نفس الوقت فإن صوتهم هو هويتهم وموقفهم كفلسطينيين ذوي وعي وطني اصبحوا جزءا لا يتجزأ من الخطاب المدني الإسرائيلي، حتى لو كان اصحابهم انفسهم يجدون صعوبة في الاعتراف بإسرائيليتهم ويصررون على عرض انفسهم كعرب فلسطينيين أفعال.

حرب الزعيمي، جمال زحلاقة، احمد طيبي وعودة – وبالتركيز عندما يتحدثون بالعبري – لا يؤثرون جدا على الخطاب العربي العام ولا على وضع الفلسطينيين في المناطق؛ ولكنهم يساهمون مساهمة حيوية في تصميم المجال المدني الإسرائيلي كمجال متعدد الاصوات، تعدي اصيلين، ومحاولة تخليدهم كفلسطينيين مقومين وعدييين الحقوق المدنية، القومية، والتوقع بشأن تضمرهم مع الدولة اليهودية مثل عباس ورجال السلطة الفلسطينية المتعلقين بسلطات الاحتلال – لا تتنجح في اختيار الواقع.

مارتس 2016/10/10

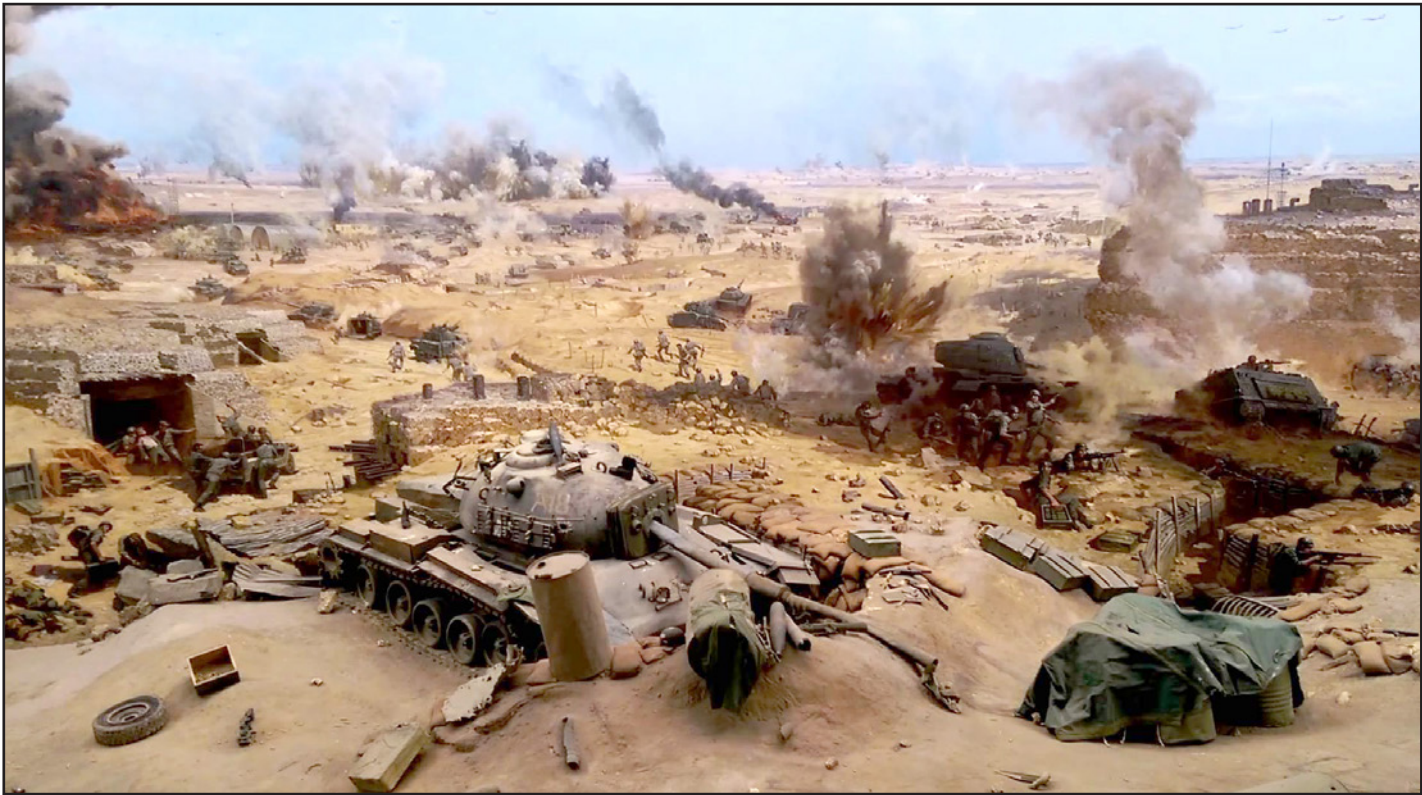
■ في السؤال العسيري الذي وجهه اوري مسغاف لامين عودة، «هل، هل يمكن لايو مازن أن يأتي إلى جنازة مهندس اتفاقات اوسلو، وانت لا؟»، اجاب، في التصبير عن التساؤل المنتشر لكثيرين من الفلسطينيين، كيف يحصل ان زعيم الفلسطينيين في الضفة، التي تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، ابدى عظمة وروح وجاء إلى مراسم وطنية رسمية للدولة العادية كي يودع من كان الرمز الواضح لها على مدى أجيال، بينما رئيس حزب إسرائيلي، يشارك في الكنيست، ادار على نحو تظاهري قديمه عن هذه المناسبة؛ يمكن أن نتفهم المتساكين، إذ أن مظهر العربي «الخير» – الذي منعا عن رؤيته بسبب عودة «الشري» – كان يسحر دوما قلب اليهودي، من اليسار ومن اليمين على حد سواء.

كما يمكن أن نتفق مع القول المبدي لسغاف، بأنه تم تكن حكمة سياسية كبيرة في تغيب عودة عن جنازة شمعون بيرس، ولكن ينبغي الاعتراف بان مجرد التوقع التلقائي بان يتصرف رئيس القائمة المشتركة الفلسطينية الإسرائيلية في الحالة الراهنة مثلما تصرف رئيس السلطة الفلسطينية يعكس فهما مغلوطا لجوهر المكافحة الوطنية – المدنية الخاصة للفلسطينيين الإسرائيليين بويوتهم الفلسطينية والإسرائيلية على حد سواء. محمود عباس، الذي يقف على رأس حركة وطنية مضطر لأن يتشقق طريقه مع إسرائيل والقوى العظمى التي تقف إلى جانبها بمرونة وابعادال. وخلافا لدعاية اليمين الإسرائيلي من مدرسة بنيامين نتنياهو وجادي طوب (هارتس، 9/28)، التي تعرضه كريف ياسر عرفات في بدلة، يعرف عباس جيدا الاضطرابات ولهذا فهو مستعد لأن يتنازل عن الرضى الحظي عن الكرامة

فهمو 2016/10/10

النقطة الاصب في الحرب يوم الغفران أنها شكلت منصة الانطلاق من اجل الاصلاح الذاتي

حرب الغفران - نقطة تحول



مجسم لجانب من حرب 6 أكتوبر 1973 بين العرب وإسرائيل

عرفت إسرائيل كيف تتخذ قرارات صعبة مشابهة عشية حرب الأيام الستة أو خلال حرب الغفران وفي لحظة الحقيقة. وليس هناك سبب يمنعها من اتخاذ قرار كهذا في مواجهة حزب الله. إلى جانب كل ذلك، مهم التأكيد على أن النقطة الاصب في حرب يوم الغفران كانت نقطة المخرج

تكون اضرارها مؤلة مثل اضرار أي منظمة إرهابية تملك الصواريخ، لكنها لا تملك القدرة التي كانت لمصر وسوريا في المواجهة العسكرية التقليدية مع إسرائيل. إن اسقاط ضربة قاضية على رأسها إذا حاولت التحرش بإسرائيل، هو مسألة قرار واستعداد إسرائيلي لتحمل ثمن ذلك. في السابق

النقطة الاصب في الحرب يوم الغفران أنها شكلت منصة الانطلاق من اجل الاصلاح الذاتي

حرب الغفران - نقطة تحول

في طريق مسدود، الذي سار فيه منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي، وهو يتسمك بالعداء وبمفاهيم الماضي ورفض التغيير والتجديد. الوحيد الذي حاول السير في طريق جديد مختلف هو الرئيس المصري أنور السادات، مهندس حرب تشرين الاول 1973، الذي حاول بعد انتهائها التوقيع على سلام مع إسرائيل. بالنسبة للسادات فإن الحرب والسلام الذي جاء في اعقابها يهدفان إلى تشكيل نقطة انطلاق لاصلاح مشكلات المجتمع المصري الداخلية واصلاح الاقتصاد المصري. من يعرف مثل السادات بأن احتفالات الانتصار الوهمي للعرب في تشرين الاول 1973 لن تغيد العرب كما أثبت الواقع المصري أو السوري وكما سيثبت مستقبل نصر الله، زعيم حزب الله الذي حول الضربة التي تعرض لها في صيف 2006 إلى انتصار إلهي.

طريق السادات لم تكن نظيفة من الاخطاء. لكن نجاح مصر في الوقوف على قدميها خلال العاصفة التي اجتاحت كل المنطقة، يمكن في الخيار الاستراتيجي للسادات بالسلام، الذي التزم به من جاء بعده.

لقد أثبتت القوة الإسرائيلية نفسها في الحرب رغم الغسل الذي رافق بدايتها. الآن أيضا، قوة إسرائيل العسكرية وحصانتها الاقتصادية والاجتماعية هي أساس الازدهار وسبب أن المزيد والمزيد من العرب يدركون أهمية الاعتراف وصنع السلام معها. هذا درس هام في منطقتنا، منطقة الرمال المتحركة التي تنهار فيها المجتمعات والدول، قطاعات سكانية كاملة يتم اقتلاعها من بيوتها، ومئات الآلاف يقتلون على أيدي الزعماء أو الجيران، والعالم يصمت.

إسرائيل اليوم 2016/10/9

هل تحكم أمريكا امرأة؟

يبدو لي أن المشهد الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية مضطرب إلى حد كبير، والصراع بين المرشحين سيكبر على أشده، فبينما ترأس المرشح الديمقراطي هيلاري كلينتون المرأة الأولى إن فازت في الانتخابات الأمريكية المقبلة، يرأس المرشح الجمهوري متطرف حدّ النخاع دونالد ترامب، ولم يكن متوقفاً أن يحدث هذا التناقض العجيب التي تعيشه أمريكا اليوم، إذ لم يشهد تاريخها أن ترأس البيت الأبيض أسود إلا باراك أوباما الذي حطم القيود العنصرية ووصل إلى سدة الرئاسة بكل قوة مخلفاً انتقادات حادة من العنصريين الذين باتوا يخشون سيطرة فصائل أخرى على الحكم في أمريكا، في حين تمثل المرأة الحاضرة الغائبة عن المشهد السياسي الأمريكي طوال عقود من الزمن مما يفتح المجال والباب أمام أي فصيل يمكن أن يحكم أمريكا مستقبلاً حتى لو كان مسلماً.

غير أن السياسات الأمريكية في الكواليس والدياليز ترفض رفضاً قاطعاً أن تتجدد تجربة أوباما مرة أخرى، لأنها تجربة في نظرها هزلة، انحازت إلى المسلمين ولم تصنع المجد لأمريكا القوية خاصة بعد الاتفاق النووي الذي حصل بينها وبين إيران وتعامل أوباما مع الحرب السورية وموقفه من بوتين صاحب العيون الروسية الحادة، ولذلك تبدو تجربة هيلاري كلينتون على المحك لأنها أول امرأة، وثانياً لأن المرشح الديمقراطي قد اكتفى بولايتين متتاليتين، وكان الناخب الأمريكي يرمج بطاقته الانتخابية بين المرشحين لا ثالث لهما، ويريد في كل مرة أن يغيّر نمط الحكم إلى أن يأتي الوقت ربما ليظهر حزب ثالث ينشق من أحد الحزبين أو يؤهل من جديد.

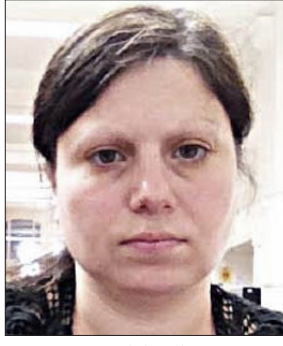
وإن حصل وانتخب الأمريكيون كلينتون في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة فذلك أعجوبة هذا الزمان الذي تغيّر فيه كل شيء، ورغم أنها ذات حظ عظيم إلا أن الناخب الأمريكي لا يثق كثيراً في حكم امرأة، ولم يتعود أن تحكمه امرأة، لأنه ما زال ينظر إلى المرأة بانتقاص وأنها غير قادرة على الإمسك بتلابيب الحكم المركزي، فإذا كانت هذه أحوال المجتمع الأمريكي فكيف ينتخب امرأة؟ هيلاري كلينتون هل تبدو المرأة الحديدية التي تخلف مارغريت تاتشر التي حكمت بريطانيا، أو المرأة الخطيرة التي حكمت إسرائيل؟ وهل يعيد التاريخ نفسه ولكن هذه المرة في أمريكا الدولة العظمى والكبرى في العالم وتحقق للحزب الديمقراطي أسبقيته التاريخية في توالي ريادته في الرئاسة أم أنها مجرد لعبة سياسية تفتتح بها أمريكا شهية الناخبين والعالم من ورائهم ليتابعوا خطوات الانتخابات لحظة بلحظة وتحصل على أكبر مشاهدة في العالم، وهل ما يجري مسرحية كلاسيكية تمتد فصولها لأشهر كل ثلاث سنوات أو هي شرس لا بد منه رغم أنها لا تقدم ولا تؤخر شيئاً في السياسة الأمريكية سواء في الداخل أو الخارج.

ومن المعلوم أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مكّبل في قراراته المصيرية إذ لا يمكنه أن يتخذ قراراً فريداً إلا بعد مروره بمجلسي النواب والشيوخ ويحظى بأغلبية وإلا فلن يكون، كما أنه مكّبل أيضاً بالوبي الصهيوني الذي له اليد الطولى في أكثر القرارات التي تصدر من البيت الأبيض خاصة تلك المتعلقة بالسياسة الخارجية، ومن ثم سواء كان الرئيس رجلاً أو امرأة فهو يتصرف ضمن إطار محدد وله سلطات محددة ووقت محدد وولاية محددة، وما يرافق الحملات الانتخابية من برامج واتهامات أحياناً تكون جارحة إنما هي للدعاية فقط، لأن الواقع يفرض على الرئيس المنتخب التمهّل واستشارة كل من المراكز التي ذكرناها آنفاً.

وعلى أي حال فالمشهد الأمريكي هذه السنة سيدخل التاريخ ربما من باب الواسع، حيث تصارع امرأة على كرسي الحكم، وهي سابقة في التاريخ الأمريكي، وحيث إن منافسها أكثر خطورة على الولايات المتحدة الأمريكية نفسها قبل أن يكون خطراً على العالم الآخر بتوجهاته المتطرفة سلوكياً وعقائدياً وتعملياً، مما يجعل التكن بفوز أحدهما أمراً معقداً، ولكن يبدو لي أن الكفة ستترجح للمتطرف لأن الناخب الأمريكي لا يزال مذبذباً هو الآخر ويتوخس خيفة من أن تحكمه امرأة قد تفشل في إبقاء الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد أن اهتز عرشها في عهد حليفها أوباما.

فوزي بن يونس بن حديد

الفن لغة تواصل



سلافة الماغوط

إعجاباً. لذلك تفرغت له على حساب صوته الفن التشكيلي. تفرغت له بعد أن أرهقتني أسئلة السائلين، مثل ماذا تعني هذه اللوحة؟ حتى لو كانت صحن فواكه. لا يفك رموزها المتفرج ولا يقنيتها ولا يفنّها. لذلك تفرغت للكتابة لأن الفن لغة تواصل.

الفن مثل الزواج لا شرعية له من دون الإشهار... وأنا ملئت من الاعتكاف في المركز كأنه زنازة الإعدام. ولا أرضي بتضحيتي بحريتي هذه أحداً ولا حتى نفسي. فبدلاً من أن افرض أنا قوانين اللعبة

على المجتمع هو الذي فرضها علي. لكن ماذا أقول؟ وأنا أسسك الفرشاة ومنزج الألوان مع بعضها وأتمل عملي وأفكر باللون الذي يحاور الآخر هذا الحوار يحييني ويرد لي الروح. وإن كان قلت في البداية إن خيار الرسم مغامرة، أفلا تستحق حتى الحياة الرتيبة ثمة مغامرة؟ خصوصاً من هذا النوع الذي تلتئم بفضلها فيه الجروح؟

وانالا أقصد هنا المغامرة تلك الفوضوية العشوائية إنما المغامرة التي فيها الهدف واضح وأماناً وما علينا سوى اللقاء أنفسنا في معركة الحياة حتى ندافع عن أفكارنا. لا المعركة التي لا نلجئ منها سوى متعة الجازفة. فالمغامرة شيء والخاطرة شيء آخر.

سلافة الماغوط

أفرطت في الكلام عن السفن التشكيلي من دون عقد قران القول على الفعل!

أتكلم عن الفن و كأنني أتكلم عن الكنز المفقود. أفرطت في هذا الموضوع حتى بدأت أرى كتاباتي من دون تنوع. و التنوع خضاب الادب. رغم ولعي بالرسم تركته لصالح الكتابة. الكتابة يتذوقها ويفهمها كل شرائح المجتمع ولها سوق. يفهمها المثقف والامي. يفهمها الأكاديمي والهاوي. تصل الكلمة للمتلقي من دون حواجز أمنية.. اما الرسم فهو للخبية.

حكر على طبقة معينة. لا تستسيغه عامة الناس ولا تتحاجه. خصوصاً في البلاد العربية والفن الحديث. وهذا ليس ذماً. كما أنه ليس مدحاً. الفن هذا الذي أعنيه ليس فقط في مضمار اللوحة المتعلقة على الحائط. بل في كل مكان، كل شيء محسوس يمكن تجميله بالشكل واللون. والعربي ما زال يتهجى ألف باء الفن.

فكيف لي إن أناصر وأصرف ما تبقى من عمري اكتشف الألوان والأشكال وعلاقتها ببعضها. وأنا على دراية بأنني لو طورتها وتطورت لن أبقى أكثر من تلميذة من حيث التصنيف ومن دون تقدير شعبي لي. أما في الكتابة فانا أجد بالوجود. من لا شيء أصنع شيئاً. فن الكتابة خلق لعنتره، أبي نواس، الجحترى الجاحظ...

فن الكتابة له وزنه بوزن الذهب وقدره في التراث العربي حتى اليوم له جلاله واحترامه وموقعه على الخريطة الفكرية ومن قبل كل شرائح المجتمع العربي ينحنون أمامه

تعقيب

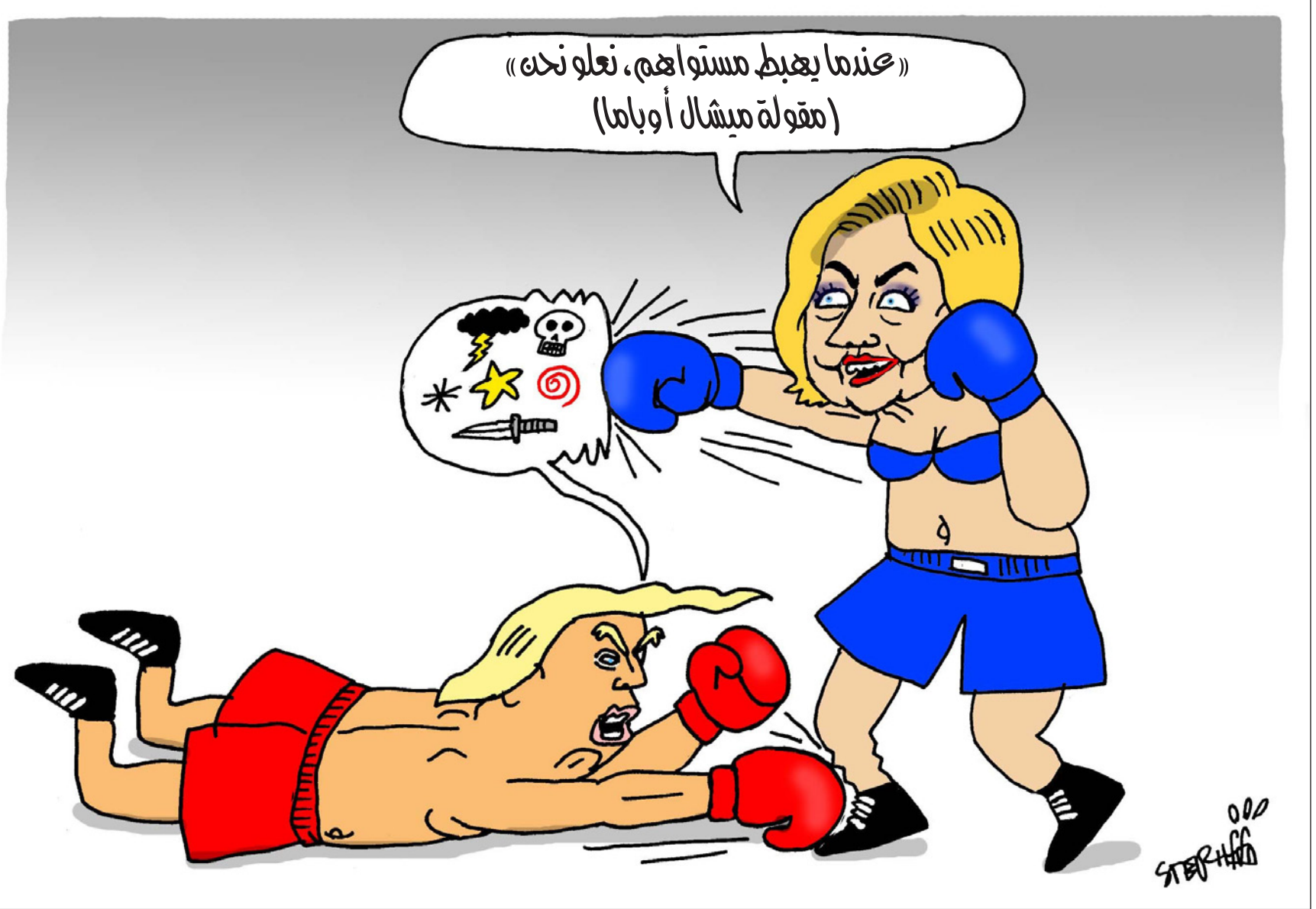
مقال ليثا أبو بكر: بيريز والسادات في حرب القفزات

الوعد القرآني

لقد أوقف السادات الحرب بعد أربعة أيام من بدايتها بعد أن خاض أكبر معارك الديابات في التاريخ في ذلك الحين وتم تدمير و إعطاب 400 دبابة للصهاينة وتم أسر قائد اللواء 60 مدرع للصهاينة وهو العقيد عساف ياجوري وسبب إيقاف الحرب أن الرئيس السادات فوجئ بظهور 1200 دبابة جديدة في ميدان المعركة أرسلتها أمريكا إلى ميدان المعركة عبر الجسر الجوي الذي نفذته أمريكا لإنقاذ إسرائيل ولذا رأى السادات برجاحة عقله أنه عليه أن يحارب أمريكا بقلها، ولذا أوقف الحرب دون أن يتراجع أي جندي من جنوده خطوة إلى الوراء، ممسكاً بنصف مساحة سيناء ولذا أجبر الصهاينة على الجلوس على مائدة المفاوضات للتنازل عن سيناء.

أما بخصوص الوعد القرآني بتحرير إسرائيل فهو أت لاحالة ولكن ليس في هذا العصر والذي أصبحنا فيه غناء كغناء السيل، حيث أننا الآن نعرب لا نصلح لهذه المهمة خاصة في ظل حروب الوكالة والتي يقتل فيها المسلم أخاه المسلم بدم بارد في حلب وبنغازي وصنعاء وبغداد... الخ. بينما الحرض الرئيسي والممول الأصلي قابع في موسكو وواشنطن مبتهجا وهو يحصي الكاسب ويرسل بالعتاد والسلاح، ولا حياة لمن تنادي.

مختار - مصر



تعقياً على رأي «القدس العربي»: لماذا تتجاهل واشنطن تحديات موسكو؟

استعراض إعلامي

قد يكون التحليل النهائي بهذا المقال سليماً من الناحية النظرية فالعلاقان الكبيران أمريكا وروسيا قد اتفقا على أن النظام الفعلي لبشار أفضل من الإسلاميين، وما يتم أمام الاعلام العالمي ما هو الا «شو» إعلامي وتوزيع ادوار لإنقاذ ماء الوجه أمام صرخات الأطفال والدساء التي تتراق بالبراميل المتفجرة لنظام بشار أو بالقتال العنقودية للطائرات الروسية ولكن العبرة بالنهاية كيف سيسدل الستار على هذه الحرب لإجبار الإسلاميين على التسليم ورفع الراية البيضاء، اعتقد أن الأوان قد فات، فإن هؤلاء الإسلاميين يجنون الموت أكثر من جبهم للحياة، وأن الأعباء القوي الكبرى في مجلس الأمن وفي الغرف المغلقة قد خلقت تاراً موروثاً وكراهية عميقة لدى الإسلاميين لكافة النظم الديكتاتورية وسياسة الكيل بمكيالين للقوى الكبرى.

صلاح مختار - مصر

توزيع أدوار

بريطانيا التي انتهت دورها ولم تبق غير فرنسا فلحقت بها أمريكا ثم روسيا من أجل تقاسم الأدوار بين أمريكا وروسيا بعد أن انتفى الوجود الفرنسي إلا من بعض الأماكن من الوطن العربي حيث أنها باتت تتراجع بعد أن طالها الإرهاب. الهدف هو استنزاف القدرات وتخريب البلاد العربية ثم القضاء وتدمير الإنسان العربي. الخلفية في ذلك كله هي العقيدة الصليبية وعقدة الحقد التي انطلقت منذ النصف الثاني للألفية الأولى.

نقاط ضعف

الواقع من الأحداث، أن العرب هم من يتآمرون على العرب ويكيدون لبعضهم البعض، وأنه لو لم توجد أمريكا أو إسرائيل أو إيران أو روسيا على الوجود، لبحث العرب عن عدو جديد يتآمرون معه ضد بعضهم البعض، وما الدول الشريرة المذكورة الا أعداء خبيثون يبحثون عن نقاط ضعف في العرب للاستيلاء على المنطقة، لأن العرب هم من سمح لهم بالتدخل.

محمد حاج

وباء الغباء

نحن الأجيال الجديدة من العرب ناس اغبياء والغباء مثل الوباء منتشر فينا وما كان أسلافنا بكل هذا الغباء، وقعبنا في مشكلة الطائفية ولسنا قادرين أن نخرج منها، نعجز عن تدبير أمورنا ونلقي اللوم على الغرب والشرق. صحيح هم استضعفوا لكن اليس لنا عقول تدبر بها حتى نخلص من هذا الجحيم؟

هادي

الذئب الروسي

أمريكا وروسيا متفقان على بقاء النظام السوري وفي مصلحتهما خاصة أمريكا المستفيدة الكبرى من تدخل الذئب الروسي لاستنزافه

وسائل وأنوات تكريس استمرار السيطرة على العرب كانت من خلال الطابور المفسد الذي كان ولا يزال معول المهدم لأمة العرب بالتزامن مع سبوس ينخر جسده أمة العرب ألا وهم الفرس لنقمة تسكن صدورهم منذ أن أسقط العرب كسراهم. ما هو الحل لتخرج العرب من برائن قوى الشر؟ هذا السؤال موكول الإجابة عنه لكل حريدي لأمة العرب أن تنهض وتستعيد مكانتها دون أحقاد ولا ضغائن.

حسن

المنح العسكرية

الروس يترشرون كثيراً وكانهم تخرجوا من «ماسبيرو». المقالة مشكورة وأوضحت الواقع فههدف الروس وادارة أوباما في سوريا والمنطقة واحد.

تصرجات الروس تهدف للإيحاء بضعف الأمريكان لكسب الحرب الإعلامية وربما التأثير على الانتخابات الأمريكية. أكبر المتضررين هي هيلاري كلينتون فإظهار أوباما بأنه لا حول له ولا قوة يؤثر سلباً على الحزب الديمقراطي ويظهره في موقف الضعيف. إدارة أوباما قررت أن الإسلام السياسي السني باتواعه يشكل خطراً على مصالح الغرب وأن إسلام الولي الفقيه لا يشكل أي خطر على مصالح الغرب فقررت تمكين إيران وميليشياتها في سوريا والعراق واليمن وحتى لبنان. مـثـالاً على ذلك أنه عندما قررت السعودية وقف المنحة العسكرية للجيش اللبناني أسرع فرنسا والإدارة الأمريكية لتزويد هذا الجيش بالساعات!!

أحمد الطلسطيني

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السياسي ومحاوله ابتزاز السعودية

محمد عايش*



تصويت نظام
السياسي لصالح
المشروع الروسي
في مجلس الأمن
يمثل محاولة جديدة
لابتزاز السعودية
والحصول على مزيد

من الأموال منها عبر التلويح لها بورقة التحالف مع إيران وروسيا، لكنه في الوقت ذاته يكشف عن تحالف مصر مع روسيا ونظام بشار الأسد، وهو الأمر الذي يُعيد التأكيد مجدداً على أن الثورات المضادة في العالم العربي متحالفة بالضرورة مع بعضها بعضاً، وأن تحالفها استراتيجي وثابت لا يمكن أن يتغير أو يتبدل لأنها ترى في انتصار أي شئوة عربية أو نجاح أي تغيير في العالم العربي تهديداً لوجودها.

كما يأتي تصويت النظام المصري لصالح المشروع الروسي الإيراني في مجلس الأمن في سياق جملة من المعطيات الأخرى التي تؤكد هي الأخرى على أن نظام السيسي حليف للغارات المضادة (وهو تحالف طبيعي ومتوقع)، بما في ذلك تحالفه الأيدي مع نظام بشار الأسد في سوريا ومليشيا علي عبد الله حقتري في ليبيا.

المعطيات التي يدور الحديث عنها أولها الخبر الذي نشرته جريدة «الجرنال» الإيطالية الذي يُفيد بأن مجموعة من المظليين الروس يتلقون التدريب داخل الأراضي المصرية، حيث يتم تدريبهم على عمليات إنزال في المناطق الصحراوية وكيفية التعامل مع أجواء تختلف عن بلادهم، وهو ما يمكن فهمه على أنه تدريب لمظليين روس على إنزال في أراض سورية، وتحديدًا مناطق شرق سوريا وغرب العراق.

أما الأمر الثاني فهو زيارات السيسي المتكررة لروسيا التي تُعتبر عن جسد علاقات استثنائية، حيث زار السيسي موسكو في فبراير 2014، ثم في أغسطس 2014، ثم كانت الزيارة الثالثة في أغسطس 2015، وفي نوفمبر 2015 استقبل الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع المصري نظيره الروسي في القاهرة، وهذه الزيارات المتبادلة لم تشهد لها مثيلاً للعلاقات بين روسيا وأي دولة عربية على الإطلاق، وما يعني أن مصر تتحول تدريجياً إلى حليف روسيا الأهم والأكبر في المنطقة، إن لم تكن قد أصبحت كذلك أصلاً.

وبين هذه الزيارة وتلك، كانت القاهرة هي العاصمة العربية الوحيدة التي تستضيف ندوة ومعرضاً للحوثيين، كان ذلك في يوليو 2015، أي في الوقت الذي كانت فيه السعودية تُجري في اليمن من أجل إسقاط الحوثيين الذين استولوا على العاصمة صنعاء بالقوة، وبدعم عسكري مباشر من إيران وروسيا. من لا يتابع ويرى تحالف النظام المصري مع الولايات المضادة في العالم العربي فهو أعمى، ومن لا يرى محاولات السيسي ابتزاز السعودية فهو أعمى أيضاً، وكلا الأمرين يؤدي إلى الأخرى، حيث أن التحالف يعمد إلى إرضاء الطرفين معاً، وهو ما يعطيها فرصة للضغط على دول الخليج معادها، من الإصطفات السياسية التي يتم بناء على الدفع المالي، وتعلم ويعلم الجميع أن المنطقة تتغير، وأن التغيير يحدث بسرعة، وأن حلفاء الأمم ليسوا بالضرورة أصدقاء اليوم، وأن الانتقاد اللاذع على لسان السفير السعودي للموقف المصري في مجلس الأمن ليس التناقض عابراً وإنما له ما بعده في خريطة التحالفات التي تشهدها المنطقة. خلاصة القول: هي أن روسيا وإيران تزحجان لابتلاع المنطقة قطعة قطعة، وتجدان في الثورات المضادة بيئة خصبة لذلك، أما نظام السيسي فيجد في التحالف مع هذه القوى فرصة للضغط على دول الخليج من أجل إمداده بمزيد من المساعدات المالية في وقت يُعاني فيه من أزمة اقتصادية خانقة.

*كاتب فلسطيني

روسيا وإيران تزحجان
لابتلاع المنطقة
قطعة قطعة

عروبة العراق بين التتريك والتفريس في معركة الموصل

عروبة العراق هي الخاسر الأكبر في هذه المعادلة، وأن شعبنا الذي هو خارج هذه الحسابات هو الوحيد الذي يدفع ثمن التواجد التركي والبراني على أرضيه، فتركيا وإيران وسيان في الحسابات العراقية الوطنية، فإذا كانت تركيا متواجدة اليوم على الأراضي العراقية بقوات عسكرية عليية، فإن إيران متواجدة قبلها بسنوات بقوى ناعمة ومليشيات، وبحرس ثوري لا يتخطون في تشكيلات عسكرية نظامية، إذن نحن أمام دور واحد ولعبة سياسية إقليمية ودولية على أرض عراقية، ليس فيه أحد أحسن من الآخر في الأساليب والاهداف والنوايا.

يقول الرئيس التركي إنه لن يسمح بتجهيز السنة العرب والتركماني، وأن من يبقى في الموصل بعد التحرير هم السنة العرب والسنة الأكراد والسنة التركمان، أين هي الدولة العراقية التي تنتهي إليها ونحمل وبيسها إذن؟ هو ينظر إلى هؤلاء على أساس طائفي وليس على أساس هويتهم العراقية، التي تتقدم على أي هوية أخرى، يقينا أنه يرفض أن ننظر إلى شعبه على أنهم سنة وعلويين وغيرهم من الطوائف والإثنيات، وإذا كان هو يعتبر نفسه الممثل الشرعي والوحيد للسنة، إذن لماذا لم يتدخل لصالح سنة حلب السورية، التي هي أقرب إلى حدود بلاده من الموصل؟ ومن الذي أوكل له مهمة الدفاع عن السنة في العراق؟ أم أن الرجل يسير على خطى خامنئي بحثاً عن دور المرجع الأعلى للسنة، كما الأخير الذي يعتبر نفسه مرجعاً أعلى للسنة؟ إن ما قاله الرئيس التركي يسير بموازاة ما قاله الزعماء الإيرانيين طوال سنوات عديدة، من أنهم الممثل الشرعي والوحيد للشعب، وأن بغداد هي عاصمة امبراطوريتهم. إنه دور تركي يساوي في المحصلة إيران، التي ما خرج شعبي في الوطن العربي صاخراً بحق أو باطلاً، إلا وأرسلوا له حرسهم الثوري وحركوا

*باحث سياسي عراقي

د. حسين مجدوبي*



زاد نفور المغاربة من المؤسسات زاد رهانهم على إيجاد حل للمشاكل عبر قوات غير رسمية مثل الاحتجاج في الشارع، وهذا يحمل مؤشرات مقلقة لاستقرار في البلاد، وخلال بردشة مع مسؤول أوروبي حول الانتخابات المغربية، نشرنا تصريحاً منه في «القدس العربي» خلال الأسبوع الماضي، كان فيه وهو رأي المؤسسة الأوروبية حول الانتخابات المغربية «يهدمنا مستوياً المشاركة لأن نسبة المشاركة تعني الاستقرار من عدمه، كما تعني الإيمان بالمؤسسات وخاصة التشريعية»، ويضاف إلى مستوى المشاركة أن الحزب الأول وهو العدالة والتنمية، حقق وفق معطيات المشاركة الرسمية ما يناهز 20% من الأصوات، واستناداً إلى المشاركة الواقعية إذا أخذنا بعين الاعتبار حق كل مغربي ما فوق 18 سنة التصويت، فهذه النسبة ستكون أقل من 10%، ومن باب المقارنة مع إسبانيا، فقد سجل الحزب الشعبي في انتخابات يونيو الماضي 33% من الأصوات وبحوالي ثمانية ملايين صوت، ضمن مشاركة بلغت 67% وصوت أكثر من 24 مليون إسباني، ورغم ذلك، لم يستطع حتى الآن تشكيل حكومة. إنها معطيات مقلقة حول الانتخابات في المغرب، حيث المشاركة تسجل تراجعاً من انتخابات إلى أخرى، رغم ما تبديه الدولة من حياذ مقبول نسبياً، لأنه عندما يصوت المغربي على حزب، وهذا الأخير لا يمتلك صلاحيات حقيقية في حالة فوزه، هنا تصيح الانتخابات بدون معنى سياسي، وهو ما يجب أن نقتحمه الدولة العميقة في المغرب إذا رغبت في تطوير الممارسة السياسية في البلاد.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

محبوب حسين*



الدولية التي جاءت متأخرة لأكثر من عشر سنوات، تؤكد صحة ما سبق أن قلناه ونقله آخرون في أن ما يجري في دارفور جريمة إبادة منمطة عن إبادة بعض الأسلحة التي تستعملها عصابة الخرطوم هي أسلحة محرمة دولياً، خصوصاً أن منشوات المرصودة توجي بشأن جزء منها فتأجيل عقوبة ذم وأخرى كيميائية، ما يستدعي فتح تحقيق دولي عاجل وتطبيق القانون الدولي لردع جهات القرار السياسي في البلاد التي تنتهج عقوبة الإلغاء، تعضي الأيام وصحياً مجتمعات الإبادة تنتظر، في عام 2009، يصدر صك الاتهام ضد الرئيس بارنتاكيه جريمة الإبادة في إقليم دارفور، ويبقى في حالة إختباء إلى يومنا هذا، من دون فعل دولي واضح يباشره على المستوى العام للعالم الدولية، جراء إختلال للعدالة والسياسة والصالح بشكل ينسف حتى مفهوم العدالة من معناها، حيث ليس هناك أدنى مسوغ موضوعي يمنع بشكل قاطع إيجاب البشير المنقول أمام العدالة الدولية متى ما اتخذت الجهات المعنية قراراً سياسياً في شأن وزارة البشير.

وفي ارتباك آخر، تأتي جريمة السلاح الكيماوي، حيث المطلوب أن تتحول هذه الجريمة إلى أحد أسس الأجدات الدولية بين دول صناعة القرار والمؤسسات المعنية، وحسب ما فعلت فرنسا، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، بالمطالبة بفتح تحقيق دولي عاجل حول ما نشرته امستني، وتحديد الجهات المسؤولة في استعمال هذه الأسلحة ومصادر الإمداد، سماسرة دوليين أو دولاً، واتخاذ الإجراءات الدولية المطلوبة وفق القوانين الدولية المتعارف عليها في هذا الشأن.

على الأرجح ووفق دوافع هذه العصبية قد يكون تم استعمال هذه الأسلحة المحرمة دولياً على نطاق واسع في السودان، ولن تتورع في استعمالها حتى ضد ثورة سبتمبر في حالة استمرارها داخل الخرطوم، ما دام مركز قوى المقاومة في التصعيد ضدها، عموماً متى ما ثبت استعمال هذه الأسلحة من طرف فرق التحقيق الدولية المرتقبة للتحقق في هذه الجريمة، المؤكد أن لا تقع ولا تتم الإقرار سياسي وسيادي من أعلى سلطة سياسية في البلاد، واقع الرئيس السوداني حرج للغاية، مركز على الإلغاء، إن المدخل العملي لمعالجة الأزمة السودانية مع آخر منتجات عقل الإلغاء في هذه المرحلة التاريخية التي تقوم على استرداد الدولة، هو مدخل تنفيذ وتطبيق العدالة الدولية، لأن السلام واستمرار الجريمة لا يجتمعان ولا يتفقان رغم الجهود الدولية لإحداث تسوية سياسية مع الخرطوم عبر ضغوطات دولية عديدة، ولكن يظل العقل الإجرامي والمجرم لا يتوقف إلا بإكمال دورته، لذا رجع عقل الإلغاء الذي لجأ إلى الكيماوي هو مدخل لإنهاء الأزمة السودانية وللأسف الراقعة هنا دولية.

*كاتب سوداني

الخاصة للمسؤولين والاستخبارات الأمنية والعسكرية، حتى أصبح هذا المجال قطاعاً مهماً من اقتصاد هذين البلدين وغيرهما كذلك، كما تم توظيف العديد من المرتزقة وتحويلهم إلى بورصة دولية تدر على هذه البلدان موارد هائلة، حيث باتت ظاهرة وجود تنظيم «الدولة» في العراق ظاهرة اقتصادية سياسية.

لقد تم استخدام عمليات تنظيم «الدولة» من قبل الأتراك والإيرانيين كدوات تأثير وتحكم في المجتمع العراقي، بغية توجيه الجمهور العراقي وفق ما يريدون، وتأمين تواجد جيوسياسي لهم في العراق لمواجهة بعضهم الآخر ولواجهة الآخرين، لقد أغرت تحت هذا الستار لإنشاء مليشيات درجتا وسلحتها ووضعها في أعلى سلم السلطة وديتها، واعطتها أواراً بارزة في التصدي، ويات قرارها هو القرار الأول في الدولة، إلى الحد الذي يعد أمام أي مسؤول عراقي أن يتجاوز هذه المليشيات، بينما يعرف الجميع كيف دمرت إيران مدن الجنوب العراقي، طوال حرب السنوات الثماني بالصف الدفعي والصاروخي.

كما أغرى الخطاب التركي المناكف للثور الإيراني البيض من العراقيين، فظنوا أن تركيا هي الحامي لهم والمدافع الأمين عن وجودهم ومصالحهم السياسية والمدنية، فراحوا يحجون إليها ويدافعون عن مصالحها في العراق أكثر من دفاعهم عن بلدهم وأهلهم، متناسين كيف أن الأتراك قطعوا مياه نهر الفرات عن مزارعهم ومواشيمهم في ثمانينيات القرن المنصرم، وإذا كانوا سنة العملية السياسية اليوم فرحين بالوقف التركي ويعتبرونه ظهراً محببهم من شيعية العملية السياسية، وإذا كانوا شيعية العملية السياسية يعتبرون الموقف الإيراني سنداً لهم ضد سنة العملية السياسية، فإن

لماذا ينفر المغاربة من الانتخابات؟

مهم، وفصائح أخرى لمسؤولين في الدولة، مقاطعة واعية بحكم أن نسبة المقاطعين والعازفين عن التصويت في المسن أكثر بكثير من القرى، علماً بأن المشاركة في القرى، حيث الأمية متفشية، تخضع لسياقات أخرى منها تدخل الإدارة لحث الناس على التصويت.

حكم المغربية السيسق بفساد الكثير من المؤسسات وغياب الكفاءة، حيث يقمون هذه الانتخابات على ضوء نتائج التعليم والصحة والأمن والبطالة ونوعية المسؤولية والزبونية، وهي قطاعات شهدت تراجعاً خطيراً خلال السنوات الأخيرة بقرار الانهيار، خاصة التعليم.

وأخيراً، الاعتقاد السائد لدى شريحة من المغاربة بأنه لا يمكن الحديث عن انتخابات فيها المحاسبة وتحمل المسؤولية طالما أن نسبة مهمة من الصلاحيات في يد المؤسسة الملكية التي لا تخضع لأي مراقبة.

ولا يترحم النفور من الانتخابات بعدم حب الخطا المغربية في الحياة السياسية بل أنهم يهتمون بذلك رغم مستوى الأمية المنخفض، ومقابل النفور، أصبح المواطن المغربي ينظم في هيئات مدنية واجتماعية، بل وحتى سياسية لا تزيد المشاركة في ما يسمى «العملية السياسية» في المغرب، ويرتبط عن هذا راحة نسبة مهمة من المغاربة على النضال انطلاقاً من الشارع وخارج المؤسسات التشريعية، لتحقيق ما يطمحون إليه خاصة في ما يتعلق بالمطالب المدنية.

وهذه الظاهرة هي التي تفسر لماذا تحولت الساحة المقابلة للبرلمان في العاصمة الرباط إلى ساحة للاحتجاجات بشكل يومي ومنذ سنوات، وهي ظاهرة فريدة من نوعها ربما في العالم، حيث يقصدها المغاربة من كل أنحاء البلاد، من قبلين والمهينين والحقوقيين، بل حتى بعض الجنود السابقين للاحتجاج، وكما

وعيان سياسيان سودانيان يتسندان واجهة صراع حقل القيم السياسي السوداني، حيث الرصد لتفاعلات عناصره ومكوناته نجدها وصلت درجة من الحسد بالغة الوطاة، يصعب معها التصوف والفهم لتقبل ترومتر الانحراف المزج الذي لها بماهية صراع القيم السياسي، ويات معه من الصعب بمكان رفع الحرج عن هذا الانحراف القيمي الذي تنتجه وأنتجته قيم إسلاموي الحكم في البلاد ضد المواطنين السودانيين.

إن «الأنا» الإسلامية التي هي الذات السياسية الحاكمة في الخرطوم في ثقافتها وشخصها ورموزها وأيدولوجيتها وشعاراتها، باتت ذاتاً منتجة للانحراف، وهي على هذا النحو، تمتثل وتتشكل حصرياً في عصبية متخصصة ومبدعة، مبتكرة لصناعة وتوطين الجريمة في السودان على مدى أكثر من عقدين ونصف العقد تحت غطاء منظومة سياسية قانصة على بنينة تنظيمية شبيكة علاقات لولبية متشابكة وواسعة، أنتجت مثلها مصالغ ضيقة، ومع مرور الزمن تراكمت هذه المصالغ لتتجاوز المحيط الوطني، إلى الإقليمي والدولي، ومؤسسات ودولاً، جميعها تعمل بمكائزمتها مستترة، غير معلنة، رغم أن بعضها معلوم ومكتسوف للعام والخاصة، وتكون جليلة عند اشتداد وطاة التناقض في إطار محددات صراع الحقل السوداني.

تمكنت منظومة القيم الإسلامية وبناء على مراكز مرجعيتها على تصفية خلافاتها مع مراكز الرفض باليات وحسية، مجموع هذه الدوائر التفت على عنق النولة وبرزجات ومستويات متعددة ومن بعد تمكنت من حصار الدولة واحتكارها والسُّوق مفهومها وتعريفها وأي دور لعناصرها، ومكوناتها ومهماها وبغت وليتها العقدية، إلى شيء آخر تماماً، هذه العصبية ترى أن منزلقات التاريخ أو انسداداته وفرت لها «حظوة سماوية»، وهي غنيمة السودان، حيث تعترف بانها ما فتئت تحزن فيها الفرص وتخطط وسط غلظة الآخرين، للاستحواذ عليها منذ عقود إلى أن وقعت في يدها، وإن ما بداخل هذه الحظوة، ليسوا أكثر من كائنات حية تنمشي على أربعة؛ هي كائنات زاحفة أم جمادات ليست مهمة، وفي غلو واستهتار وتجن وانتقام، لكن المؤكد بشكل قاطع هيست هناك كائنات إنسانية مثيلة لذات الإسلاميين، إن هي مشابهة لها في تلك الرقعة الجغرافية المسماة بالسودان وهي واقعة عمليا تحت استعمار سلطة وصايا ثقافة الخراب.

تقابل هذه «الأنا» السودانية الحاكمة، «الأخرى السودانية» والأخرى هنا، هو الجموع السوداني البشري، وفي جدلية هذه العلاقة، ثمة مفارقة في أن «الأنا» غير معنية تماماً «بالأخر» عبر البعول والحياتي ولا الإنساني، بقدر اهتمامها بما ينتجته الأخر لصالح مضارباته ومظاهر رفاهية طبقتة المخيرة عند الله على غيرها من الناس وفق قناعتهم.

وبالنظر إلى كلية نظرة المقاربة، نجد الأولى، لا تعمل ولا تنتج معرفة أو شيئاً آخر من شأنه أن يعني بشؤون الناس إلا تلك الأدوات التي تؤمن لها البقاء مع ضمان الاستمرارية لشكل وحجم هذه الغنيمة التي عماد مصدرها الأساس السلطة، التي تضخ كمّ لصالح الأفراد والجماعات والمؤسسات، فيها الرأس السوداني،

د. مننى عبدالله*



ما الذي جعل الوطيس حامياً بين دول الجوار غير العربي حول معركة الموصل المقبلة، إلى الحد الذي بات فيه الصوت التركي والإيراني أعلى بكثير من صوت الحكومة العراقية، بل حتى من صوت المحيط العربي؟ سؤال جدير بالبحث والتحقيق والتقدير والدراسة، يقينا ليس من بين هاتين الدولتين من يمارس دور المنظمات الإنسانية، ويقدم خدماته خاصة جليلة لوجه العراق والعراقيين من دون ثمن، كما لا يمكن أن يكون من هو على رأس السلطة السياسية في هذين البلدين، من هو ساذج إلى الحد الذي يقدم جنوده وأمواله مجاناً للدفاع عن الموصل، بل تزيد على ذلك إن جهazy الخبرات في تركيا وإيران يعرفان جيدا من أين تؤكل الكتف، وكيف تمكن خلال الثلاث عشرة سنة الماضية من بناء محطات استخباراتية في العراق، تحت غطاء منظمات إنسانية وشركاء من منظمات مجتمع مدني ومليشيات وأحزاب، تعمل ليس لئيل نهار لتحقيق مصالح هاتين الدولتين في العراق، بعد أن غابت الدولة واجهزتها تماما عن المشهد، وتركت الساحة تتصارع فيها المصالح الأجنبية وتآكل من جرف الشعب العراقي، الجميع يريدون أن يساهموا في معركة الموصل ليس حبا بأهلها ولا بالعراق ولا حتى بالإنسانية، بل يريدون أن يستخدموها منصة يرفعون بها مصالحهم وضغوطاتهم على هذا البلد، كما أن هذا التدافع نحو المشاركة ليس كرها بتنظيم «الدولة» أيضاً، فبعضهم جنى من وراء سيطرة التنظيم على الموصل وغير الموصل، الكثير من المنكاسب والمصالح على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، أنهم يتخمنون أن يبقى التنظيم مسيطرا على هذه الأراضي لأن تجارة الرعب باتت رابحة، وباسم مكافحة التنظيم والوقاية منه نشأ سوق هائل للخدمات والتفتيات، تتشظى فيه شركات تركية وإيرانية حكومية وخاصة، لتوفير الحماية

شهد المغرب انتخابات تشريعية يوم الجمعة 7 أكتوبر الجاري، وانتهت بفوز العدالة والتنمية، لكن هذا الفوز الذي يبقى من الناحية المعنوية مهما لهذا الحزب، وواقعياً يعتبر محدوداً للمغرب لأنه لا يرقى إلى النتائج التي تحققتا الأحزاب في الانتخابات الأوروبية التي تنصرد المركز الأول، ويبقى التأثير للقلق في هذه الانتخابات في نسبة المشاركة محدودة للغاية التي قد تحمل انعكاسات سلبية.

أكدت وزارة الداخلية أن نسبة المشاركة في 43% من مجموع المغاربة المسجلين في اللوائح الانتخابية، أي أقل من انتخابات 2011، وهذا الرقم يخفي واقعا سياسيا آخر، ذلك أن الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات هم الذين يسجلون في اللوائح وليس كل من بلغ 18 عاما، حيث يتم الاعتماد على لوائح السكن لدى البلدية، كما هو معمول به في معظم دول العالم، وهكذا، فعدد المغاربة الذين تجاوزت أعمارهم 18 سنة يفوق 27 مليونا، بينما يسجل في اللوائح 15 مليونا فقط. وهذا يعني مسبقا 12 مليون مغربي غير مسجل في اللوائح الانتخابية، وإذا اعتمدنا الأرقام الحقيقية، فعدد الصوتين لم يتجاوز 25% من المغاربة الذين يحق لهم التصويت، والمقلق بل والخطير في هذه الأرقام هو تأكيد نفور المغاربة من المشاركة في الانتخابات لاختيار ممثلهم في مؤسسة تشريعية رئيسية وهي البرلمان، وهذا النفور، لا يترجع بعدم حب المغاربة للسياسة بل لاعتبارات تاريخية وسياسية، رغم الوعود التي حاول الدستور الجديد سنة 2011 إقناع المغاربة بها، أي الانتقال إلى مرحلة جديدة، ومن هذه الاعتبارات أو العوامل نرصده ما يلي:

عدم إيمان فئة الشباب بالمؤسسات التشريعية انعقاداً منهم أنه مهما كانت إرادة التغيير، ومهما كان زجاج الشفافية شفافاً ففكره التزوير وتزييف النتائج راسخة في عقليات الكثير من المغاربة، خاصة أن وزراء تورطوا في فضائح ولم يتم التحقيق

من السلطة الرابعة إلى السلطة الأولى إلى اللاسلطة

بيير لوي ريمون*



يعتبر تكريس الصحافة الإلكترونية سلطة أولى «جمعت سلطة السلطات» حديثاً وضع حداً نهائياً للممارسات الإعلامية والسياسية المعتادة. ويات أيضاً شعبية هذا النمط الصحافي الأخذ في الانتشار أمراً مفروغاً منه، ومعه القدرة على استشعار شجون الجماهير العربية وتقديمها كما هي. لكن ثمة عنصراً أساسياً آخر يدخل في الحساب وهو مدى تمكن المواطن من محتويات صحافة رقمية فتحت عهداً جديداً لتنظيم سياسي، على إعلام إلكتروني صار على النمط الأمريكي الذي جعله عين الرقيب الأعلى، ينسحق مطالب الجماهير. من هنا شعبيته المتمثلة أساساً في تبني الطبقات المتتورة له، بعد أن كانت تبحث لنفسها عن مساحة للتعبير الحر. ومضى قارناً مساحة حرية الصحافة الرقمية بالإعلام التلفزيوني الغضائي الذي يعرف تقليدياً بتمتعها بأكبر مساحة من الحرية في القطع السمعي البصري، فإننا نجد أن هذا الإعلام نفسه لا يزال داعماً للانظمة وخاضعاً لآليات الرقابة بأقصى درجة؛ لا وأل على ذلك من «وثيقة البث الغضائي» التي تحذر من المساس بـ«كرامة القياديين العرب» ما يجعل ضمناً إلى ضرورة الرضوخ لقيود حدث عن صرامتها على حرج... مع الأسف، لا يزال الحديث واردة إن عن «إعلام قضائي حكومي» يستعمل أكثر الطرق التسويقية استهلاكاً لعرض وجهة نظر يسلمها لقمة سائغة للمتلقى. أن يرفع النظام يده عن الإعلام تاركا المجال لكلمة الجمهور مشروط بإقامة خدمة عامة غير ملوكة للدولة تتميز باستقلالية في تعيين الأطر تصاحبها موازنة في المستوى وآلية قضائية نزيهة يمكن الرجوع إليها متى اقتضت الضرورة.

لعل أكثر وسائل الإعلام تمتعاً بالحرية إذن غير تلك المتوقعة إلى حد بعيد... لكن الوجه الأخر من العملة مطروح أيضاً: فهل من حرية حقيقية لصحافة مطلوقة العنان تماماً حتى أي صدائعية تعطيها لما يات يعرف بـ«الصحافة الوطنية»؟ هل يمكن إدماج تعليقات فيسبوك أو تغريدات تويتر في حضيرة الصحافة بدعوى أن «العالم تغير» وأن «زمانهم» لم يعد «زماننا»؟ إشكالية وثابت المتحول مطروحة إذن بالكامل هنا. لأن الصحافة من الثوابت فهي تواجه أكبر تحدياتها: أقلمة المتحول من دون الساس بروحها.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

ترامب - كلينتون مجدداً: من الجنس إلى السياسة

التقى المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، هيلاري كلينتون، ودونالد ترامب، في مناظرتهم الثانية الأحد الماضي التي اعتبرت، بسبب مضمونها واتهامات الحادة المتبادلة فيها، فريدة وغير مسبوقة. استعد الملياردير الأمريكي لمواجهة تتعلق بتصريحات سجّلت له عام 2005 واكتشفت الأسبوع الماضي يتباهى فيها بطرق التحرش الجنسي بالنساء عنظم مؤتمرا صحافيا قبل المناظرة مع ثلاث نساء اتهمن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون بالاعتداء عليهن جنسيا ورابعة أكدت أن هيلاري ساعدت زوجها في الإفلات من العقاب عندما كانت حامية شابة.

طرق ترامب بمحاولة هذه على عصم حساس في عاتلة المرشحة المنافسة وتاريخ زوجها الذي وضعه اكتشاف علاقته الجنسية مع المتدربة مونيك لوينسكي أثناء فترة رئاسته في وضع شديد الإحراج وأدى به لاحقا للاعتذار علنا للجمهور الأمريكي على فعلته التي أدت، إنك، إلى رفع الحصانة عنه ومساءلته في الكونغرس

الأمريكي. ورغم الهشاشة التي يعاني منها الطرفان في هذه القضايا الشخصية فالمنطقي أن ترامب كان الطرف الأضعف في الميزان لأن الاتهامات موجهة إليه شخصياً بينما اتهاماته توجه إلى زوج خصمه الذي تحمّل قانونياً مسؤولية ما فعله سابقا.

إحساس ترامب بضعفه هذا جعله يحاول التملص من موضوع تعليقاته التي تحدث فيها بلغة بذئية عن ملامسة النساء من دون رضاهن بالقرول إن هناك أشياء أكثر أهمية وخطورة في العالم من أقواله حول النساء قائلا: «الإسلامية» الذي يقطع الرؤوس ويغرق الناس في أقفاس حديدية».

كيف سيعالج ترامب موضوع «الدولة الإسلامية»؟ بالتعاون مع جيوش روسيا والنظام السوري وإيران «الذين يقتلون داعش»؟

بنقله واحدة استطاع مرشح الرئاسة الأمريكية

الجمهوري الانتقال، بحسب معلني وسائل التواصل الاجتماعي، إلى «جبهة المقاومة والمناعة» وهو أمر يربك العقل والمخيلة معا، بل ويتعارض حتى مع رأي المرشح لنيابة دونالد ترامب مايكل بنس الذي صرح في مناظرته الأولى مع نظيره الديمقراطي أن على الولايات المتحدة الأمريكية أن تواجه روسيا في سوريا.

غير أن الحقيقة التي يجب أن تقال إنه رغم فظافة أطروحات ترامب وفكرته الواهية عن حرب روسيا وإيران والأسد «داعش»، فإن حديث المرشح الجمهوري عن مسؤولية أوباما والسياسة الخارجية الأمريكية العقيمة في نمو وانتشار تنظيم «الدولة» لا يتبع كثيرا عن الواقع وهو محق أيضا في سفرته من خطوط أبو ياما الحمراء، وهي سياسات بادرت كلينتون عمليا بالرد عليها بالقول إن روسيا لا تريد محاربة «داعش» بل تمكين نظام الأسد، كما أنها طرحت لتجاوز سياسات أوباما بالحدثين مع مواجهة نظام بشار الأسد وروسيا، ودعمها لحظر جوي وإقامة منطقة آمنة، وهي قرارات تجنّب أوباما اتخاذها

إطلاق نار على بوتفليقة

توفيق رباحي*



■ وأنا استمع إلى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الجزائري (الذي يسمى بهتانا بالحزب الحاكم) غمار سعديتي يتكلم مساء الأربعاء الماضي في مؤتمر لقياديي حزبه بالجزائر العاصمة، أصبت بدعز كبير من خطورة وانحطاط ما قاله، لكن نوعا من غبطة انتابني أيضا. دُعِر لأن أمثال هذا الرجل يتحكمون في مصير البلاد وخيراتها، ويصنعون السياسات ويتخذون القرارات الحاسمة والكبرى باسم 40 مليون جزائري، وغبطة لأن هذا الرجل قال بصوت مرفوع كلاما يردد الشعب البسيط همسا، وكشف (لن لا يزال لديهم شك) عن حجم ضلالة النخبة التي تتولى الحكم في الجزائر.

نطق سعديتي بكلام خطير يحمل من العنف اللفظي ما يفوق خطر السلاح الناري، بلا أدنى شعور بالمسؤولية.

مضمون رسالته ذلك اليوم أن لا أحد «يسوي» في ذلك البلد إلا هو والرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة عبد الملك سلالة وقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح!

ما قاله الرجل مهين ومسيء لكل الناس.. لصاحبه وللجزائر والجزائريين ويضرب في الصميم استقرار سلطة هشة أصلا. بل يشبه إطلاق نار سياسي على بوتفليقة الذي يعتقد سعديتي أنه يدافع عنه بذلك الكلام الخطير.

اتهم سعديتي المدير السابق لجهاز المخابرات (طيلة 25 سنة) اللواء محمد مدين باشياة كثيرة وخطيرة، منها أنه رجل فرنسا، وبأنه «راس الحربة» في كل المؤامرات والنسائس التي شهدتها البلاد، وخصوصا فقتة ولاية غرداية بين الإيضايين والعرب، التي أودت بالعشرات وكادت أن تحرق البلد. علما أن اللواء مدين هو الذي جاء ببوتفليقة (والرؤساء الآخرين) وأبقاه في الحكم ثلاث ولايات رئاسية متتالية.. فهل بوتفليقة أو فكرة ومشروع لفرنسا؟ وهل المخابرات الجزائرية حكما عميل طيل ربع قرن؟ وأتهم سلفه في رئاسة الحزب عبد العزيز بلخادم، تصرّحا لا تلميحا، بأنه عميل لفرنسا وبأنه ينحدر من عائلة كانت عميلة للاستعمار الفرنسي ولا صلة لها بالعمل الثوري. ووصفه بالزنديق الذي يستغل الدين؛ بلخادم هذا كان رئيسا للبرلمان (الرجل الثاني في الدولة وكان يصبح رئيسا للدولة)، ثم رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية بقرارات اتخذها بكل حرية وسيادة ورئيس بوتفليقة الذي يوشك سعديتي أن يعيده اليوم. ما يعني، وفق منطق سعديتي، أن بوتفليقة ولّى متعاونًا مع فرنسا وابن عائلة مشكوك في ماضيها تلك المسؤوليات الكبرى. هل يجب أن نعير بلخادم بضايه وماضي عائلته (بخض النظر عن صحة الاتهامات)، أم نساأل بوتفليقة الذي عينه في تلك المسؤوليات الخطيرة وهو بكل هذا الماضي المشوب، وفق اتهامات سعديتي.

كيف ولماذا يجرؤ سعديتي على مثل هذا الكلام الخطير؟ لا يُعرّف عن الرجل أي ذكاء سياسي أو إبداع علمي أو إداري. اشتهر فقط بأنه «ضاربي»، رجل عنف وعراك) وبأنه أمضى شبابه طيلا في فرقة موسيقية بالصحراء (...). وقد وصل إلى قيادة حزب جبهة التحرير بعد أن أفلست وأصبح يقوده المال الفاسد.

اليوم يبدو أن الزمرة الأقوى في الحكم، جماعة بوتفليقة (وليس بوتفليقة)، اختارت هذا سعديتي ناطقا باسمها يقول ما لا تجرؤ في على قوله، وسلطته على الناس مستغلة تهوره المفرط!

التشير في الأمر أن هذه المجموعة التي تروج من خلال ابواقها الإعلامية وأذرعها السياسية أنها أسقطت كل خصومها وسيطرت على كل جيوب المقاومة، تسلط هذا الرجل بهذا التهور وبأسلوب يوحي بأنها لا تتحكم في كل شيء وأن هناك ما ومن يخيفها.

المعركة كلها حول من يخلف بوتفليقة بعد ولايته الرئاسية أو قبل ذلك إن توفى. جماعة الرئيس تريد الحفاظ على نفسها ومصالحها المادية الضخمة، من خلال استمرار «البوتفليقية» بدون بوتفليقة، في المقابل يبدو أن الدولة العميقة التي بناها اللواء مدين طيلة ربع قرن في رئاسة المخابرات تائبين أن تستسلم. هذا عدا لشيء يبرر كل هذه الروعة السياسية التي تدير عن سعديتي.

ما قاله سعديتي عن بلخادم كغيبل باشعالم حرب أهلية لن فيه تطاولا على شرف وتاريخ عائلات وعروش كانت عنه (التهمة بالتعاون مع فرنسا أثناء الاستعمار أسوأ في الأرياف الجزائرية من الطعن في النسب والشرف)، وما قاله عن اللواء مدين كغيبل بالزج الأخير في السجن إن كانت الاتهامات صحيحة، أو به هو إن كان يطلق كلاما على عواهنه، خطورة ما قاله سعديتي تعبر بوضوح عن خطورة الحركة والدى الخطير الذي يمكن أن تصه.

العزاء هنا أن الجزائر تعيش حالة تخدير منذ سلمت امرها لبوتفليقة، فلا تستجيب لألم الوخز. يستمتع أي مسؤول أن يفعل ما يشاء ويطلق ما يحلو له من كلام وعود ثم ينصرف ولا يسأله أحد. غدا يسقط سعديتي فيأسي من يتهمه بمثل ما أتهم به هو اليوم بلخادم، ثم ينصرف ولا أحد يسأله أحد.

غير أن هذا لا يجب أن يلغي حقيقة أن سعديتي أصبح خطرا على استقرار البلد السياسي والاجتماعي وأصبح لجمه واجبا وطنيا، ما لم يحاسن سعديتي على كلامه ذلك، فأقراو السلام على الجزائر وأدعوا الله بحمينا من «البنادية».

نخبة التحرير:

سنة العاقل

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

الرئيسي (لندن):
UK W6 9DP • 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • London • 0208 741 8902
هااتف: 8008 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • London • United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089



مصر - أحوال اليمين الديني بين 2013 و2016



عمرو حمزاوي*

■ خلال الفترة الممتدة من صيف 2013 إلى خريف 2016، راوحت مصائر اليمين الديني في مصر بمكوناته المنتسبة إلى جماعة الإخوان المسلمين والجماعات السلفية بين معارضة السلطة الجديدة ومن ثم التفرغ المستمر لعنفها وممارساتها المقهية وبين الانصياع لها بحثا عن شيء من فسحات الحضور التشريعي والعوائد التنقيذية وطلبا للحماية من التهديد الدائم بالتعقب والقمع.

بين القمع والاستيعاب تراجع الوزن السياسي لليمين الديني، وتواكب ذلك مع توظيف السلطة للمؤسسات المدنية الرسمية على نحو ممنهج لإحكام سيطرتها على استخدام الدين في الفسء العام واحتكاره كصنعة لصناعة شرعية (زائفة) للحكم والحاكم بعد إنهاء مقارعة الإخوان والسلفيين المعارضين. وكان نسج السابقة منها بين 1954 و 2011، لم تكنسب السلطة الحاكمة في مصر اليوم توجهها علمانيا يريد الفصل بين الدولة والدين، بل، هي لم تخلج أبدا من استدعاء الرموز والمضامين الدينية لتعزير سياساتها ولتدريج عنفها وقمعها، ولم تتوقف عن الخلط العمدي بين مقولات الإخوان والسلفيين والجماعات الجهادية ووصمها جميعا بالظرف والإرهاب، وليس لحدنيش المتكررة عن الإصلاح الديني وأخرى عن الاعتدال الديني من محتوى سوى منع غيرها من استخدام الدين، ووصمها جميعا بالظرف والإرهاب، وليس لحدنيش المتكررة عن الإصلاح الديني وأخرى عن الاعتدال الديني من محتوى سوى منع غيرها من استخدام الدين.

بين 2013 و 2016 استمرت عمليات الاعتقال والقبض العشوائي ضد أعداد كبيرة من المواطنين والمواطنات بادعاء انتمائهم إلى جماعة الإخوان أو دفاعا بمارسهم للعنف والأعمال الإرهابية، بل تزايدت خلال السنوات الثلاث الماضية جرائم القتل خارج القانون والاختفاء القسري والاعتقال لأسباب سياسية التي أسقطت ضحاياها بين صفوف الإخوان والمتعاطفين معهم، واتسع نطاقا تدريجيا ليشمل طلابا وشبابا وعمالا وصحافيين من معارضي السلطة الجديدة والمدافعين عن حقوق الإنسان والحريات، وأسفر كل ذلك القمع عن تهور مجموعات من المنتمين للإخوان والسلفيين المعارضين في أعمال عنف وإرهاب هزت البلاد ومازالت - وكانها أمام نبوءة سوداء تتحقق ويحمل ثمنها الباطل المجتمع لأن العنف والقمع الرسميين ليس لهما أن يستدعيا بين بعض الضحايا سوى عنف مضاد وخروج على القانون.

بجاناب العنف الرسمي والقمع الأممي المتواصل، وظفت السلطة الجديدة كل ما في جعبتها من أدوات قانونية وقضائية لحصار جماعة

كبرى من أعضاء الجماعة وحزبها ومن المتعاطفين معها ومن قيادات وعناصر الأحزاب السياسية المتحالفة معها كحزب الوسط (تأسس في 2011) وحزب البناء والتنمية (أسسته الجماعة الإسلامية في 2011) وغيرهما: زج إلى السجنون أيضا بالجماعات السلفية التي قررت، على خلاف آخرين كالدعوة السلفية وذرعاها السياسي حزب النور، معارضة الانقلاب والمطالبة بإعادة الرئيس السابق محمد مرسي إلى منصبه، في الأيام والأسابيع الأولى من صيف 2013، تورطت السلطة الجديدة في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ارتبط أشدها مأساوية بالقتل الجماعي لما يقرب من 1000 شخص عندما فض اعتصام الإخوان في رابعة العدوية (القاهرة) في 14 آب / أغسطس 2013.

بين 2013 و 2016 استمرت عمليات الاعتقال والقبض العشوائي ضد أعداد كبيرة من المواطنين والمواطنات بادعاء انتمائهم إلى جماعة الإخوان أو دفاعا بمارسهم للعنف والأعمال الإرهابية، بل تزايدت خلال السنوات الثلاث الماضية جرائم القتل خارج القانون والاختفاء القسري والاعتقال لأسباب سياسية التي أسقطت ضحاياها بين صفوف الإخوان والمتعاطفين معهم، واتسع نطاقا تدريجيا ليشمل طلابا وشبابا وعمالا وصحافيين من معارضي السلطة الجديدة والمدافعين عن حقوق الإنسان والحريات، وأسفر كل ذلك القمع عن تهور مجموعات من المنتمين للإخوان والسلفيين المعارضين في أعمال عنف وإرهاب هزت البلاد ومازالت - وكانها أمام نبوءة سوداء تتحقق ويحمل ثمنها الباطل المجتمع لأن العنف والقمع الرسميين ليس لهما أن يستدعيا بين بعض الضحايا سوى عنف مضاد وخروج على القانون.

بجاناب العنف الرسمي والقمع الأممي المتواصل، وظفت السلطة الجديدة كل ما في جعبتها من أدوات قانونية وقضائية لحصار جماعة

كبرى من أعضاء الجماعة وحزبها ومن المتعاطفين معها ومن قيادات وعناصر الأحزاب السياسية المتحالفة معها كحزب الوسط (تأسس في 2011) وحزب البناء والتنمية (أسسته الجماعة الإسلامية في 2011) وغيرهما: زج إلى السجنون أيضا بالجماعات السلفية التي قررت، على خلاف آخرين كالدعوة السلفية وذرعاها السياسي حزب النور، معارضة الانقلاب والمطالبة بإعادة الرئيس السابق محمد مرسي إلى منصبه، في الأيام والأسابيع الأولى من صيف 2013، تورطت السلطة الجديدة في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ارتبط أشدها مأساوية بالقتل الجماعي لما يقرب من 1000 شخص عندما فض اعتصام الإخوان في رابعة العدوية (القاهرة) في 14 آب / أغسطس 2013.

بين 2013 و 2016 استمرت عمليات الاعتقال والقبض العشوائي ضد أعداد كبيرة من المواطنين والمواطنات بادعاء انتمائهم إلى جماعة الإخوان أو دفاعا بمارسهم للعنف والأعمال الإرهابية، بل تزايدت خلال السنوات الثلاث الماضية جرائم القتل خارج القانون والاختفاء القسري والاعتقال لأسباب سياسية التي أسقطت ضحاياها بين صفوف الإخوان والمتعاطفين معهم، واتسع نطاقا تدريجيا ليشمل طلابا وشبابا وعمالا وصحافيين من معارضي السلطة الجديدة والمدافعين عن حقوق الإنسان والحريات، وأسفر كل ذلك القمع عن تهور مجموعات من المنتمين للإخوان والسلفيين المعارضين في أعمال عنف وإرهاب هزت البلاد ومازالت - وكانها أمام نبوءة سوداء تتحقق ويحمل ثمنها الباطل المجتمع لأن العنف والقمع الرسميين ليس لهما أن يستدعيا بين بعض الضحايا سوى عنف مضاد وخروج على القانون.

بجاناب العنف الرسمي والقمع الأممي المتواصل، وظفت السلطة الجديدة كل ما في جعبتها من أدوات قانونية وقضائية لحصار جماعة

كبرى من أعضاء الجماعة وحزبها ومن المتعاطفين معها ومن قيادات وعناصر الأحزاب السياسية المتحالفة معها كحزب الوسط (تأسس في 2011) وحزب البناء والتنمية (أسسته الجماعة الإسلامية في 2011) وغيرهما: زج إلى السجنون أيضا بالجماعات السلفية التي قررت، على خلاف آخرين كالدعوة السلفية وذرعاها السياسي حزب النور، معارضة الانقلاب والمطالبة بإعادة الرئيس السابق محمد مرسي إلى منصبه، في الأيام والأسابيع الأولى من صيف 2013، تورطت السلطة الجديدة في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ارتبط أشدها مأساوية بالقتل الجماعي لما يقرب من 1000 شخص عندما فض اعتصام الإخوان في رابعة العدوية (القاهرة) في 14 آب / أغسطس 2013.

بين 2013 و 2016 استمرت عمليات الاعتقال والقبض العشوائي ضد أعداد كبيرة من المواطنين والمواطنات بادعاء انتمائهم إلى جماعة الإخوان أو دفاعا بمارسهم للعنف والأعمال الإرهابية، بل تزايدت خلال السنوات الثلاث الماضية جرائم القتل خارج القانون والاختفاء القسري والاعتقال لأسباب سياسية التي أسقطت ضحاياها بين صفوف الإخوان والمتعاطفين معهم، واتسع نطاقا تدريجيا ليشمل طلابا وشبابا وعمالا وصحافيين من معارضي السلطة الجديدة والمدافعين عن حقوق الإنسان والحريات، وأسفر كل ذلك القمع عن تهور مجموعات من المنتمين للإخوان والسلفيين المعارضين في أعمال عنف وإرهاب هزت البلاد ومازالت - وكانها أمام نبوءة سوداء تتحقق ويحمل ثمنها الباطل المجتمع لأن العنف والقمع الرسميين ليس لهما أن يستدعيا بين بعض الضحايا سوى عنف مضاد وخروج على القانون.

بجاناب العنف الرسمي والقمع الأممي المتواصل، وظفت السلطة الجديدة كل ما في جعبتها من أدوات قانونية وقضائية لحصار جماعة

الثقف والمخيلة وموت البهلوان خارج «فضاء التياترو»



بعنوان «كلام الليل»، منذ بداية التسعينيات، هو تجسيد كوميدي لأحداث وتحولات مر بها التونسي فكلرد وتونس كبدل وامتدادها البلاد العربية، بل للجهة التونسية، يحل «المصر بغداد»، خشية المسرح ليصبحا جزءا من «كلام الليل»، في العام الثاني لغزو العراق وحرق مكتباته ونهب متاحفه، اعتبر الجبالي نهب المسرح الوطني العراقي وإفراغ جميع محتوياته إهانة لعلم حضاري، فأخذ الحدث وبنى عليه عملا فنيا، متجنبا الوقوع في فخ المباشرة السياسية والايديولوجية.

ويعد «كلام الليل»، لسنوات، عن «ولد عمي المغموم بحقوق الإنسان» والآخر «المغموم بالديمقراطية، وصاروا يسمنه في الحومة ديمو»، ولا يستك الجبالي، إذ يحكي في «فاصلة صفر» محنة المثقف والنخبة في العراق، بلا استثناء، أي شخصيات جوفاء، مفنأة، بلا ارادة، عاجزة عن استيعاب التغييرات فتفسرها لئلا تلمس مصلحتها بينما تواصل ما يبدو ظاهريا وكأنه الحياة.

تأخذ محنة المثقف في بقية البلدان العربية عمقا آخر، إذ أدى تزايد يوميوات الحروب والاحتلال والعنف من فلسطين واليمن وسوريا والعراق إلى ليبيا والسودان، إلى تربي لعة التحليل والخطاب السياسي بالإضافة إلى الاستهزاء الجسدي، أصبحت اللغة (وهي جوهر الإبداع) يحكم الواقع السياسي المبتذل، ملونة بالأكاذيب وتسويق أدوات الموت، جامدة، مثل قوالب كونكريتية ترتفع اصام نظري الفئري قمتعه، وهذا هو الصنف النقص من الرؤية والقدرة على التحليل، حيث يصح التصاق اللغة باليومي البشع والمعجون بقبول الواقع وحتى ما هو أدنى، هو المؤلف، لتعيش حقيقة ضور المخيلة التي

وموته في شوارع مدنهم، أولياتهم، ومن بينهم المثقفون عموما، أبعد من التغيير الفوقي، الثورة تغدو بسرعة (أسرع مما يجب أحيانا) على النشاطات الفنية والأدبية والفكرية، معارض وأفلام ومسرحيات وتدوات بمسئوليات نوعية مختلفة، والاختلاف متوقع بعد أن اتسع فضاء الحرية بعيدا عن تكبيم الأواد.

من خبرته المسرحية الممتدة على مدى 40 عاما يلخص توفيق الجبالي جوهر العمل الإبداعي، والصعوبات التي تواجه المبدع وتدفعه، أحيانا، إلى الاستقالة، واختلاط الحلم بالقدرة المتجددة دوما على العطاء، مستقبلا كما الماضي، بأسلوب فيه الكثير من التحدي، كعادته، للجمع، للرسميين، وللمثقفين، وللجمهور نفسه، « سننتج أعمالا مسرحية تليق بالزمن المتبقي المتجدد، ونراجع أعمالا تليق بالزمن المنقضي، سنتك ونرسم ونرقص ونقرأ ونحلم، سيعب التياترو، الفضاة المسرحي الجبيل، بالخطوات المتشابهة والأناس الملتصقة والأحلام المختلفة... سنعيد قراءة تاريخ الفضاة الذي صمد رغم كل أسباب الاستقالة، سنسعد كما لم نسعد لنا الفن، لنا الحياة».

و حين يصف الجبالي انجاز المسرح بأنه «ثلاثة عقود من الصدق والألق»، بالتأبيرة في الغامرة والجنون المؤسس، ويقف على خشبة المسرح مع «نساء ورجال يؤمنون بالفن كمدخل للعالم»، فإنه لا يلو كمدخل فارغة بل بأعمال منجزة فعلا تتضمن اتاحة الفرصة للعروض الأولى والجانب التعليمي في الورشات، أعمال تمثل عمق دور الفن ومقاومة المخيلة، وما قدمه من أعمال مسرحية باتت جزءا من ذاكرة الجمهور التونسي، صوته الساخر، المتهمك، الهجاء في 11 مسرحية قصيرة

وموته في شوارع مدنهم، أولياتهم، ومن بينهم المثقفون عموما، أبعد من التغيير الفوقي، الثورة تغدو بسرعة (أسرع مما يجب أحيانا) على النشاطات الفنية والأدبية والفكرية، معارض وأفلام ومسرحيات وتدوات بمسئوليات نوعية مختلفة، والاختلاف متوقع بعد أن اتسع فضاء الحرية بعيدا عن تكبيم الأواد.

من خبرته المسرحية الممتدة على مدى 40 عاما يلخص توفيق الجبالي جوهر العمل الإبداعي، والصعوبات التي تواجه المبدع وتدفعه، أحيانا، إلى الاستقالة، واختلاط الحلم بالقدرة المتجددة دوما على العطاء، مستقبلا كما الماضي، بأسلوب فيه الكثير من التحدي، كعادته، للجمع، للرسميين، وللمثقفين، وللجمهور نفسه، « سننتج أعمالا مسرحية تليق بالزمن المتبقي المتجدد، ونراجع أعمالا تليق بالزمن المنقضي، سنتك ونرسم ونرقص ونقرأ ونحلم، سيعب التياترو، الفضاة المسرحي الجبيل، بالخطوات المتشابهة والأناس الملتصقة والأحلام المختلفة... سنعيد قراءة تاريخ الفضاة الذي صمد رغم كل أسباب الاستقالة، سنسعد كما لم نسعد لنا الفن، لنا الحياة».

و حين يصف الجبالي انجاز المسرح بأنه «ثلاثة عقود من الصدق والألق»، بالتأبيرة في الغامرة والجنون المؤسس، ويقف على خشبة المسرح مع «نساء ورجال يؤمنون بالفن كمدخل للعالم»، فإنه لا يلو كمدخل فارغة بل بأعمال منجزة فعلا تتضمن اتاحة الفرصة للعروض الأولى والجانب التعليمي في الورشات، أعمال تمثل عمق دور الفن ومقاومة المخيلة، وما قدمه من أعمال مسرحية باتت جزءا من ذاكرة الجمهور التونسي، صوته الساخر، المتهمك، الهجاء في 11 مسرحية قصيرة

هيفاء زكنة*

■ تعيش بلداننا، هذه الأيام، كما تشهر احصائيات الموت اليومي، ذروة محاولات قتل الحياة والمخيلة، فكلما يضاف اليوم آخر على قائمة الضحايا، تنكمش القدرة على تخيل عالم مغاير، ويطلق الإيحاء التسامح لأنهم لا يزالون على قيد الحياة، لأنهم لم يدفنوا تحت أنقاض مبان مهتمة، لأنهم لم يهتقوا برصاص قناص أو تفجير مفخخة، ولكن، هل من دولة نجت من غيبار الاحتلال والصدمه والترويع واستبداد الأنظمة القاتلة لشعوبها؟ هل من أمل بنجاة الحياة، ولو في بلد واحد، وعلى مستوى واحد ما، ليمتد البقية الامل منه؟

قلما نسمع في هذا الزمن عما يبحث الأمل، فجاواء السياسة وما يلفها من ظرف ايديولوجي أو فسء أكاذيب، هي المهينة فلا يبق لدينا غير الحرف في الاعتناق، في أجواء الثقافة والأدب والفن والمبادرات الفردية والجماعية، وخصوصا ما ينتقل منها عبر جيل أو جيلين ضامنا بغض الخصاص.

قلما نعيش، في البلاد العربية، احتفاء بتأسيس مبادرة فنية مستقلة، ناهيك عن الاحتفال بمرور 30 عاما على تأسيسها وعلما بنجاح كبير، واصحابا لا يزالون على قيد الحياة. أنها مناسبة استثنائية وإن كان البلد الذي عمت فيه استثنائيا بما مر به من مسيرورة ثورة تغيير سلمية، ففي العاصمة التونسية، اجتمع فنانون وكتاب للاحتفال بمرور 30 عاما على تأسيس «فضاء التياترو»، المسرح النقدي والتجريبي المعروف، من قبل المسرح والملتق توفيق الجبالي ورفيقة عمره، مديرة المسرح، زينب فرحات، الناشطة في المجتمع المدني وصاحبة المبادرات السنوية.

التونسيون، اليوم، لا يتفرجون على سقوط البهلوان

هواء طلق



سياسة بلا أخلاق

الياس خوري

مشهد المندوب الروسي وهو يرفع يده معلناً استخدام الغيتو ضد مشروع قرار أممي بوقف قصف حلب مثير للاشمئزاز. والحقيقة أن كلمة أشمئزاز لا تكفي من أجل التعبير عن عيشة المشهد السوري الذي تتناهسه الذئاب، وصار اليوم عنواناً لعقم النقاش السياسي ولجدواه، بعدما صارت السياسة لعبة أمم، لا مكان فيها لأي مرجعية أخلاقية.

وهذا ليس جديداً، فالسياسة كانت دائماً هكذا، موازين قوى ومصالح، ولا مكان فيها للعواطف أو المرجعيات الأخلاقية. لكن الجديد، هو ولادة لغة سياسية سائدة، يصير معها النقاش الأخلاقي بلا جدوى ونافلاً. وهذا يشكل كارثة ثقافية على كل المستويات، لأن وظيفة الثقافة كما عرفناها منذ «أبي أمية» لزو، هي تصويب السياسة بالقيم الأخلاقية، وبذا تحمي المجتمع من السقوط في اللامعنى. ولقد تبلور الدور النقدي - الأخلاقي للثقافة مع صعود الفكر اليساري، الذي قدّم النقد الأكثر جذرية للسلطة، بما فيها السلطات الشيوعية نفسها، فنقد الستالينية جاء من قبل شيوعيين منسحقين عن المنظومة السوفياتية، وكان بمثابة إقرار أخلاقي سمح للثقافة بأن تحافظ على دورها الاجتماعي، وأن تشكل منظومة قيم أخلاقية إنسانية، لعبت دوراً كبيراً في دعم نضالات حركات التحرر الوطني في العالم الثالث من فيتنام إلى جنوب أفريقيا.

وفي المقابل، لم تستطع منظومة الفكر المدافع عن حقوق الإنسان، منع الانهيار الثقافي الأخلاقي الذي يعمّ عالم اليوم، فهذه المنظومة التي لعبت دور بديل اليسار، على المستوى الأخلاقي - السياسي، وتعددت في العالم بأسره عبر الجمعيات غير الحكومية، وجدت نفسها أمام حائط مسدود، فمرجعتها الأخلاقية هي الفكر الليبرالي الغربي الذي يشهد ضموراً ملحوظاً، لمصلحة صعود تيارات قومية شعبية، وتمويلها الأمريكي والغربي ليس خارج الشبهات، خصوصاً وأن دور الولايات المتحدة في الاطاحة بالقيم الأخلاقية الليبرالية وصل إلى ذروته في معتقل غوانتانامو، الذي لم يُقفل، وفي السياسة الأمريكية اللااخلاقية تجاه المسألة السورية.

أمدت منظومة القيم الثقافية الأخلاقية ما يشبه شبكات الأمان للشعوب المنهزمة، وعبر منظوماتها الكثرية، استطاعت قضايا النضال ضد الكولونيالية أن تجد قوى داعمة في مجتمعات دول المتروبول، هذا التلاقي بين النضال التحرري والدعم الأخلاقي - السياسي، شكل أطواراً لدمر الاستعمار في العالم بأسره.

قد يُقال أن هذا الضمور الأخلاقي جاء نتيجة تغير شامل في المجالين الثقافي والسياسي بعد نهاية الحرب الباردة، مع ما رافقها من تحولات اقتصادية واجتماعية قامت بتسييد قيم النيوليبرالية، وانتصار الفكر الهوياتي الذي بشرنا بصراع الحضارات، وانهيار مقولة العدالة الاجتماعية لمصلحة إله السوق، وهذا صحيح، لكن الصحيح أيضاً هو ما يمكن أن نطلق عليه اسم الاحتياط الثقافي، وهو مزيج من الضحالة الفكرية ومحاولات الالتحاق باللغة السائدة، جعل من استحقاق الكثير من المثقفين اليساريين بالركب السائد، أشبه بوصفة جاهزة من أجل الظهور بمظهر معاصر وما بعد حداثة.

وإذا كانت الدول تستطيع التأقلم مع هذا الواقع الجديد، فإن الشعوب التي لا تملك دواً أو تفتيش في ظل دول فاشلة أو تخضع للديكتاتوريات الاستبدادية سواء أكانت عسكرية أو قبلية دينية، مهددة بالمعنى الجرحي للكلمة، واللايت أن شعوب المنطقة العربية، هي الأكثر تعرضاً لتهديد الامحاء أو التشرد أو الهجرة، أو الإفقار المطلق من سورية والعراق إلى فلسطين ولبنان وصولاً إلى مصر واليمن وليبيا وإلى آخرون...

فما كسفة انفجار الثورات العربية، هو غياب البنى الأخلاقية - السياسي، الذي يقدم تصوراً جديداً لعلاقة المجتمع بالدولة، ولدور الأفراد الأحرار في صوغ حاضرهم ومستقبلهم. انهيار المشروع القومي بعدما قام الاستبداد بالسيطرة عليه وتحويله إلى أداة قمع وحشية، قاد إلى فراغ أخلاقي لم تستطع القوى التي أنتجت العولمة: التيارات الهوياتية - الدينية والتيارات الليبرالية التي تبنتها شرائح من الطبقة الوسطى، أن تملأه. الإسلام السياسي يشق الإخواني والجهادي كان عامل انقسام بدل أن يكون عامل توحيد، مثلما ادعى أصحابه طويلاً، والمشروع الديموقراطي الليبرالي، الذي استند إلى طبقة وسطى مدينية متعلمة، اثبت أن بنيتها عاجزة عن مقاومة آلة السلطة الوحشية، إذ سرعان ما تلاشت التنسيقيات الشعبية السورية لمصلحة القوى المسلحة، ليجري بعدها تهيميش الجيش الحر لمصلحة الأصولية الجهادية وممارساتها القمعية الوحشية.

المآزق الأخلاقية السياسية الذي يعيشه العالم، في ظل تنامي الإمبراطوريات الكولونيالية الجديدة كروسيا والصين، ومشاريع الإمبراطوريات الصغرى كإسرائيل وتركيا وإيران، يتخذ في المشرق العربي شكل الكارثة. إذ أصبح الخيار المطروح هو بين طاعون الاستبداد وكوليرا الاستبداد الأصولي المضاد، والمفارقة أن الطاعون والاستبداد قد يلتقيان في حتمّ الاقتتال الطائفي، فتصير الأصولية الشيعية ديفاً للاستبداد الاسدي في سورية، مثلما تصير الأصولية السننية ديفاً لأنظمة الاستبداد النخيلية.

الخروج من هذه الكارثة صعب ولكنه ليس مستحيلًا، وهو يفترض التحرر من الخطاب الإنساني الموعوم على الطريقة الأمريكية، ومن الخطاب الأصولي الديني بشقيه المتصارعين. هذا هو التحدي الفكري والسياسي الذي تطلّحه هذه المرحلة الصعبة والسوداء من تاريخنا، وهو تحدّ لن يجد احد له حلاً سوانا. فلفظ انتهى زمن الأبطال والقادة التاريخيين، وانتهى زمن الاتكال على توازن دولي يحفظ للشعوب العربية الحد الأدنى من حقوقها. أنه زمن لن يستقيم في بلادنا إلا إذا صنعنا مبنى أخلاقياً - سياسياً جديداً وسط هذا الخراب الشامل الذي يحاصرنا.

امرأة وقلب كبير

تحول هذا الرداء إلى قلب.. وهو من مبتكرات مصممة الأزياء الإسبانية «أجاثا روزديلا برادا»... وعرض في «ماناغو» عاصمة «نيكاراغوا»



أحوال الناس

● تعرض دارة الفنون في مؤسسة خالد شومان في السادسة والنصف مساء اليوم فيلم «استعادة»، بحضور مخرجه كمال الجعفري، وهو ذكرى بصريّة من يافا.

● هنأت صفحة «ورلد ميوزك أورد» الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الفنان المصري محمد منير، بمناسبة عيد ميلاده الثاني والسنتين.

أثار تونس مهددة بالاستبعاد من قائمة التراث العالمي

■ تونس- «القدس العربي» - من حسن سلمان: ذكرت صحيفة تونسية أن مواقع أثرية هامة مثل «قرطاج» و«القيروان» مهددة من قبل «اليونسكو» بسحبها من قائمة التراث العالمي، بسبب الإهمال الكبير والانتهاكات المتكررة التي تتعرض لها. وأشارت صحيفة «الشروق» المحلية إلى أن مواقع «قرطاج» و«القيروان» و«سوسة» و«دقة» مهدد بالتصنيف ضمن قائمة التراث المهدد خلال السنة المقبلة، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تُعتبر مقدمة لسحب هذه المواقع من قائمة التراث العالمي. وبرزت هذه الخطوة التي قد تتخذها «اليونسكو» قريباً، بحالة الإهمال التي تعاني منها هذه المواقع، وعدم التزام الحكومات المتعاقبة بالاتفاقيات الموقعة مع المنظمة الدولية عام 2010.

وكانت وزارة الثقافة التونسية نفت في مناسبات عدة وجود أي «تهديد» من قبل «اليونسكو» بشطب موقع «قرطاج» من قائمة التراث العالمي، لكنها في المقابل اعترفت بتعرض الموقع الأثري الذي يضم آثاراً لعدة حضارات سابقة لانتهاكات وأعمال نهب كثيرة في السنوات الأخيرة.

وتضم تونس عشرات المواقع الأثرية، تمتد من شمال البلاد إلى جنوبها، وتمثل شاهداً على حضارات عدة حكمت البلاد الكارثينيقية والبنونية والرومانية وغيرها.

● أحيا المطرب الفلسطيني محمد عساف، حفلاً غنائياً في دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العمانية. ويضع اللمسات الاخيرة على البومما الثاني الذي سيحمل العديد من الأغاني باللهجة المصرية.

● تستضيف الجمعية الفلسفية الأردنية في السابعة مساء اليوم الدكتور محمد باسل الطائي، في محاضرة بعنوان «فلسفة الطبيعة بين علم الكلام والفلسفة» وذلك في قاعة منتدى الفكر الاشتراكي في العاصمة عمان.

نورث كارولينا تنقذ ضحايا الإعصار «ماثيو» مع اتجاهه نحو البحر

كيب هاتيراس في نورث كارولينا، وأطلقت وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية تحذيرات من هطول سيول وهي السبب الرئيسي لحالات الوفاة المتعلقة بسوء أحوال الطقس. وقال مسؤولون إن كثيراً من المناطق الساحلية والداخلية مازالت مغمورة بالمياه.

الولايات المتحدة تسبب ماثيو في مقتل 17 شخصاً فيما انقطعت الكهرباء عن أكثر من مليوني منزل وشركة. وواصلت العاصفة تحركها نحو البحر وفقاً لتقرير أصدره المركز الوطني للأعاصير ذكر أن مركز العاصفة صار على مسافة 240 كيلومتراً قبالة ساحل

مجمع أنحاء جنوب شرق الولايات المتحدة قبل أن تخف حدته ويتجه نحو البحر. وانخفضت قوة ماثيو وهو العاصفة الأقوى التي تضرب المحيط الأطلسي منذ عام 2007 بعدما تسبب في قتل ما يقرب من 900 شخص في هايتي. وفي

كارولينا بيتش (نورث كارولينا) - رويترز: انفذت فرق الطوارئ المنتشرة بقوارب مئات الأشخاص من الغرق كما انجذت عالقين أعلى أسطح منازلهم بواسطة طائرات هليكوبتر في ولاية نورث كارولينا الأمريكية في الوقت الذي أغرق فيه الإعصار ماثيو

الغذاء المشبع بالدهون يصيب الإنسان بدرجات أكثر شراسة من سرطان البروستاتا

بتطورات أسوأ في سرطان البروستاتا. ووفقاً للرابطة الأمريكية للسرطان فرجل من بين كل سبعة في الولايات المتحدة يشخص بالإصابة بسرطان البروستاتا، وأشار الباحثون إلى أن المرض شائع أكثر في الدول الغربية التي عادة ما يميل الناس فيها أيضاً لاستهلاك أطعمة تحتوي على نسب أكبر من الدهون المشبعة. ولاستكشاف العلاقة بين سرطان البروستاتا والدهون في النظام الغذائي استخدم فريق الباحثين في الدراسة بيانات 1854 رجلاً تم تشخيص حالتهم حديثاً بالإصابة بسرطان البروستاتا من بينهم 321 أو 17 في المئة مصابون بسرطان «شرسه جدا». وفي إطار مشروع أبحاث مشترك عن سرطان البروستاتا بين نورث كارولينا ولوزيانا أجاب الرجال الذين شملتهم الدراسة على أسئلة عن عاداتهم الغذائية وأنوميتهم وعوامل ديموغرافية وحياتية أخرى مثل العمر والعرق والأنشطة التي يمارسونها. وقام الباحثون باحتساب مستويات الدهون المشبعة

في النظام الغذائي لكل رجل منهم وأيضا كميات الدهون غير المشبعة وهي أنواع توجد في زيوت الخضروات وفي الأسماك. وتوصل الباحثون إلى أن الرجال المصابين بدرجات أكثر شراسة من سرطان البروستاتا يتناولون طعاما يحتوي على كمية اكبر من السعرات الحرارية والكوستترول يوميا ولديهم نسبة مرتفعة من تلك السعرات ناتجة عن تناول الدهون في أنظمتهم الغذائية. ومن بين الرجال المصابين بالدرجات الأكثر شراسة من المرض كانت نسبة أكبر من إجمالي الدهون التي يتناولونها في النوع المشيع مقارنة بالرجال المصابين بدرجات أقل خطورة من المرض. وتم ربط الغذاء الذي يحتوي على معدلات مرتفعة من الدهون المشبعة باحتمالية أكبر بالإصابة بدرجات شرسة من سرطان بنسبة بلغت 51 بالمئة. كما ظهرت علاقة بشكل منفصل بين معدلات الكولسترول وزيادة تلك المخاطر لكن في الرجال المتمنين للعرق الأبيض فقط.

نورث كارولينا- رويترز: أشارت دراسة أمريكية حديثة إلى أن الرجال المصابين بسرطان البروستاتا قد يكونون معرضين أكثر لأشكال أخطر من هذا المرض إذا كان نظامهم الغذائي يحتوي على الكثير من الدهون في اللحوم ومنتجات الألبان. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية سرطان وأمراض البروستاتا إن تزايد تلك المخاطر مرتبط بالدهون المشبعة والكوستترول التي لا يتناول مرضى سرطان البروستاتا أدوية لخفض مستوياتها لديهم. كما خلصت الدراسة إلى أن الصلة بين الغذاء الذي يحتوي على دهون مشبعة وشدة سرطان البروستاتا أقوى في الرجال ذوي الأصول الأوروبية مقارنة بالأمريكيين من أصل أفريقي.

وقالت كبيرة الباحثين في الدراسة إيمان آوت من جامعة نورث كارولينا في تشايل هيل «النظام الغذائي الذي يحتوي على الكثير من الدهون المشبعة يساهم في ارتفاع معدلات الكولسترول في الدم» الذي تم ربطه بالفعل



فيليبستي في «الجحيم»!

في النظام الغذائي لكل رجل منهم وأيضا كميات الدهون غير المشبعة وهي أنواع توجد في زيوت الخضروات وفي الأسماك. وتوصل الباحثون إلى أن الرجال المصابين بدرجات أكثر شراسة من سرطان البروستاتا يتناولون طعاما يحتوي على كمية اكبر من السعرات الحرارية والكوستترول يوميا ولديهم نسبة مرتفعة من تلك السعرات ناتجة عن تناول الدهون في أنظمتهم الغذائية. ومن بين الرجال المصابين بالدرجات الأكثر شراسة من المرض كانت نسبة أكبر من إجمالي الدهون التي يتناولونها في النوع المشيع مقارنة بالرجال المصابين بدرجات أقل خطورة من المرض. وتم ربط الغذاء الذي يحتوي على معدلات مرتفعة من الدهون المشبعة باحتمالية أكبر بالإصابة بدرجات شرسة من سرطان بنسبة بلغت 51 بالمئة. كما ظهرت علاقة بشكل منفصل بين معدلات الكولسترول وزيادة تلك المخاطر لكن في الرجال المتمنين للعرق الأبيض فقط.

دواء جديد لعلاج سرطان الرأس والعنق
كوبنهاجن - الأناضول: أفادت دراسة بريطانية حديثة بأن دواء تم اختياره على أنواع متعددة من السرطان أثبت فاعلية في علاج سرطان الرأس والعنق، عبر كبح نمو الأورام الخبيثة، بالمقارنة مع العلاج الكيميائي. الدراسة أجراها علماء بمعهد أبحاث السرطان في لندن، وعرضوا نتائجها أمام المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية للأورام الطبية، المنعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، خلال الفترة من 7 إلى 11 من الشهر الجاري، وأوضح الباحثون أن عقار «نيفولوماب» الذي يتم تسويقه تحت اسم «أوبديفو» (Opdivo) هو أحد العلاجات المناعية، التي تعمل على تقوية جهاز المناعة الشخصي للمصاب، الذي يقضي بنفسه على الخلايا السرطانية الجديدة، وبالتالي يمنع نمو الورم الخبيث. وأجرى الفريق البريطاني دراسته على 361 مريضا بسرطان الرأس والعنق، وقسمهم إلى مجموعتين، تلقت الأولى عقار «نيفولوماب» فيما تلقت الأخرى علاجاً كيميائياً. وأثبتت التجارب أن العقار أثبت فاعلية في إطالة بقاء المرضى على قيد الحياة، بالإضافة إلى انخفاض أعراضه الجانبية، بالمقارنة مع العلاج الكيميائي. وقال قائد فريق البحث، البروفيسور «كيفين هارينجتون»: هذه هي الدراسة الأولى التي تظهر أن العلاج المناعي هو أفضل من خيارات العلاج التقليدية، لتحسين نوعية حياة مرضى السرطان، وإطالة بقائهم على قيد الحياة. وفي 2014، أجرى مركز الدراسات السرطانية في مدينة سيدني، تجارب سابقة على عقار «نيفولوماب» وخضع للتجارب 107 مريض بسرطان الجسد، منه 80% انتشرت الأورام في جسمهم، وأكثر من نصفهم خضع للعلاج بعقاقير وطرق أخرى، لكن بدون نتيجة. وكشفت نتائج الاختبارات تقلص حجم الورم إلى النصف لدى 33 مريضاً، وتوقف نمو الأورام لدى 7 منهم.

آلات في شتوتغارت تقدم هدايا للمسيح

■ شتوتغارت-د ب أ: أ: للسباح الذين يبحثون عن مفع شسي غير معتاد، هناك ما ينتظركم في شارع روزنبرج في شتوتغارت. عليك أن تجول بنظرك بحثاً عن شيء لونه أحمر وصديء وعلبي مهديا غير مثيرة للمشاهدة. يتعامل المهديا الحلويون في شتوتغارت مع آلات بيع اللبسان (العلكة) على أنها آثار باقية وتُكرى لزمن مضي. أما الآن فتصنع العقول المبدعة بعض الآلات المهمة بداية جديدة، حيث يعملون على تعيبتها بأعمال فنية مصغرة بدلاً من عيوب اللبان.

وهؤلاء الذين يصادفون هذه الآلات ، يمكنهم الرهان على إمكانية الحصول على شيء غريب مقابل يورو واحد - بدءاً من مفردات صنعت يدويا إلى الخزف أو الجواهرات المصنوعة من الأسلاك بدلاً من الألماس، كما تم رصد آلات بيع مماثلة في شوارع بوتسدام وبرلين.

وفاة فتاة هندية بعد صياها لمدة 68 يوماً

■ نيودلهي-د ب أ: ذكرت الشرطة الهندية الإثنين، أنه تم اتهام عائلة فتاة 13/ عاماً، تابعة لأقضية «جاين»، كانت لقت حتفها بعد صياها لمدة 68 يوماً وفقاً لشعائر دينية، بالتسبب في وفاتها.

وتوفيت الفتاة أراهانا ساماداريا، بالسكتة القلبية في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بعد يومين من مصاحبة عائلتها لها في موكب عبوعية في مدينة حيدر أباد، للاحتفال بانتهاء صيام الفتاة. وتصدرت المسألة العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام المحلية، حيث دعت جماعات الدفاع عن حقوق الطفل إلى إلقاء القبض على عائلة الفتاة، زاعمة اتهام اضطورها للمشاركة في طقوس دينية تتضمن العيش على الماء فقط.

وتقول عائلة أراهانا أنها كانت لها ميول دينية وكانت قامت من قبل بالصيام لمدة سبعة أيام ولمدة 34 يوماً.